



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإنسانية - شعبة التاريخ



عنوان الأطروحة :

الرتب العسكرية النخبوية للجيش الروماني في مقاطعتي إفريقيا
البروقنصلية و موريطانيا القيصرية خلال العهد الإمبراطوري الأعلى
27 ق.م - 284 م

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث (د.م.د) في التاريخ
تخصص : تاريخ بلاد المغرب القديم

إشراف الدكتور :

السعيد شلالقه

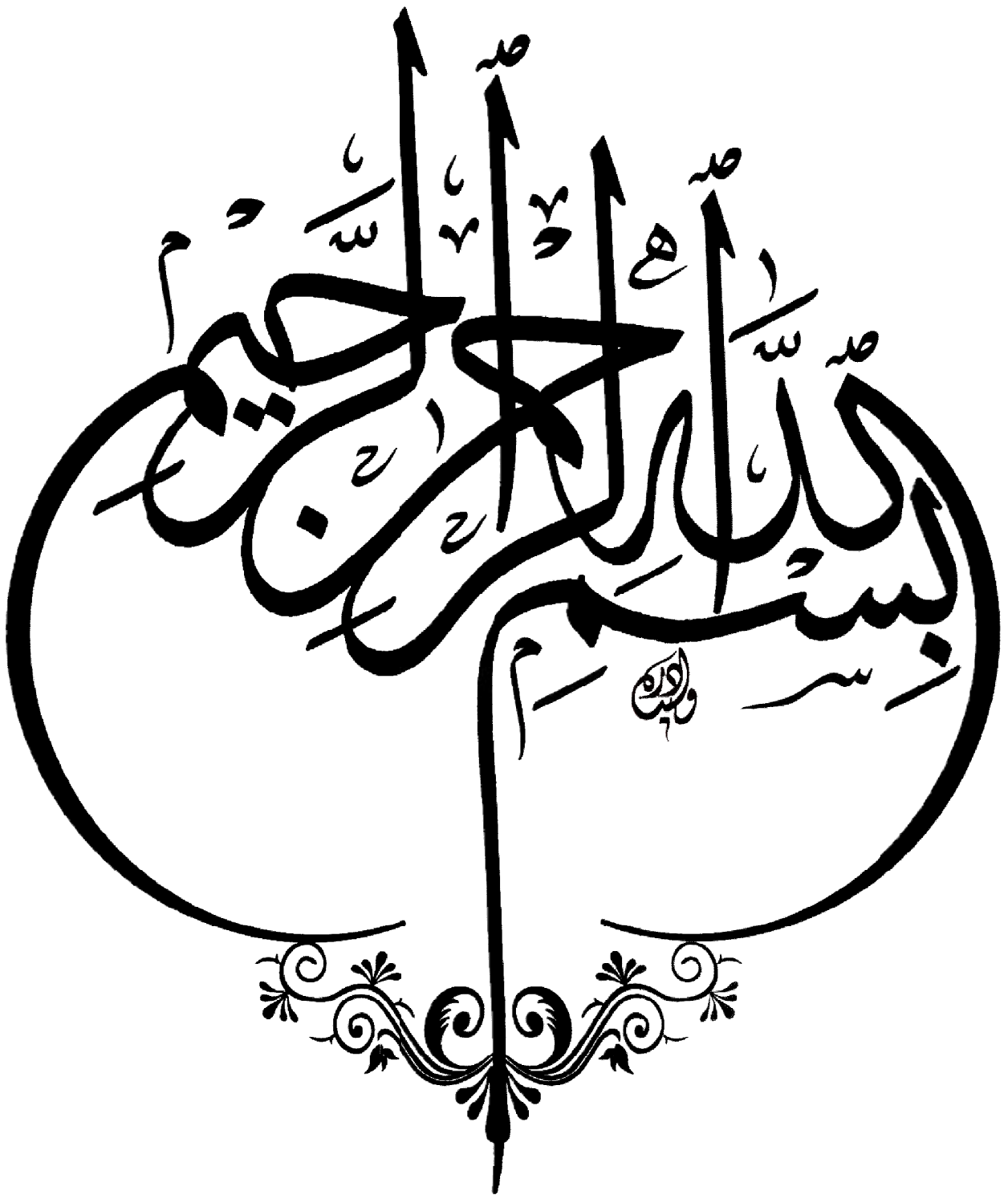
إعداد الطالب :

رابح عيساوي

أعضاء لجنة المناقشة :

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
أ.د محمد رشدي جراه	أستاذ التعليم العالي	جامعة الوادي	رئيسا
د. السعيد شلالقه	أستاذ محاضر أ	جامعة الوادي	مشرفا ومقررا
أ.د مسعود شباحي	أستاذ التعليم العالي	جامعة باتنة 01	عضوا مناقشا
د. الربيع عولمي	أستاذ محاضر أ	جامعة باتنة 01	عضوا مناقشا
د. أحمد ثليجي	أستاذ محاضر أ	جامعة الجلفة	عضوا مناقشا
د. التجاني مياطه	أستاذ محاضر أ	جامعة الوادي	عضوا مناقشا

السنة الجامعية : 1441/1440 هـ - 2021/ 2020



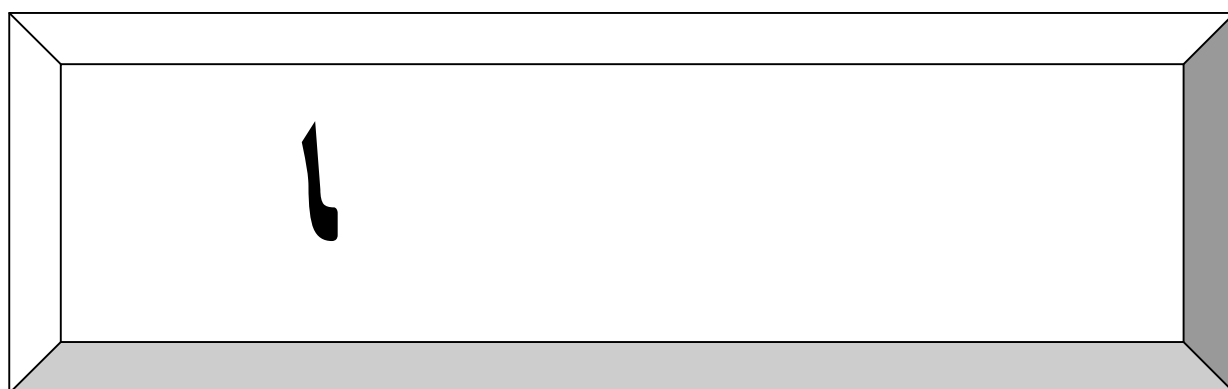
[illegible]

**أنقدم بجزيل الشكر والعرفان الى الأستاذ الدكتور :
السعيد شالقه مشرفي وموجهي في هذا العمل على
صبره معي وحرصه الدائم وأقدم نحياني وشكري
إلى فريق النكوين في الدكتوراه بجامعة الوادي كل
بمنصبه ومقامه ، كما أنوجه بجزيل الشكر لجميع
الأستاذة الذين نواظلت معهم وإفادوني في حقل
البحث العلمي سواء في الأطروحة أو غيرها وعلى
رأسهم الدكتور وابل امدم ، والبروفيسور رضوان شافو
والدكتور لبيب الحاج.
كما أنوجه بالشكر والعرفان لكل زمائي في قسم
التاريخ بجامعة الوادي وأتمنى لهم التوفيق والنجاح في
مشوارهم العلمي.**

2020/12/02

قائمة المختصرات

<i>Res Gestae Divi Augusti</i>	R.G
<i>Inscriptions latines d'Afrique</i>	I.L.Af
<i>Corpus Inscriptionum Latinarum</i>	CIL
<i>Inscriptions latines de l'Algérie</i>	ILS
<i>Inscriptions latines de l'Algérie</i>	ILAlg
<i>Inscriptiones Africae Latinae</i>	IAL
<i>Inscriptiones Mauretaniae</i>	IM
<i>Inscriptiones provinciae Numidiae</i>	IPN
Die Weltkarte des Castorius genannt die Peutingersche Tafel	DWCGDPT
archéologie et histoire ancienne	AHA
Revue Historique	R.H
Oxford Classical Dictionary	O.C.D
Antiquités africaines	A.Af
Centre National de la Recherche Scientifique	C.N.R.S
Zeitschrift Für Papyrologie Und Epigraphik	Z.F.P.E
Manuel des Antiquités romaines	M.A.R
Amsterdam archaeological studies	A.A.S
Revue des Études Anciennes	R.E.A
Africa Romana	Af.R
Epigraphisch-historische Untersuchungen	E.H.U
<i>Revue numismatique</i>	R.N
B.C	before Christ
A.D	Anno Domini
<i>séances de l'Académie des Inscriptions et Belles-Lettres</i>	S.A.I.B.L
<i>Bulletin de la Société Nationale des Antiquaires de France</i>	B.S.N.A.F



تعتبر الدراسات المتعلقة بالجيش الروماني واحدة من بين المواضيع التي يمكن القول أنها حظيت بالاهتمام من قبل العديد من الباحثين الذين انكبوا على تركيز دراساتهم وفق إشكاليات ورؤى مختلفة، منها دراسات متعلقة بالجيش وعلاقته بالشأن السياسي، الاقتصادي والاجتماعي ، ومنها دراسات عالجت إشكالية الرومنة وانعكاساتها على مختلف الميادين وكيف قوبلت بالثورات المحلية المضادة .

كما اهتمت بعض الدراسات أيضا بالجانب العسكري من حيث تبين طبيعة التحصينات ومختلف أشكال العمارة التي خلفتها قوات الجيش الروماني ، لكن الظاهر حول هذه الدراسات دون الحكم عليها أنها عالجت مسائل مختلفة لم تكن كافية لإبراز كل المواضيع المتعلقة بهذا الجيش ، ولهذا بدا لدي أن اختياري لهذا الموضوع الذي جاء تحت عنوان " الرتب العسكرية النخبوية للجيش الروماني بمقاطعتي أفريقيا البروقنصلية وموريطانيا القيصرية خلال العهد الإمبراطوري الأعلى (27 ق. م – 284 م)" أنه كان عن قناعة تامة لإبراز أحد الجوانب المهمة حول الجيش الروماني التي بقيت تكتنفها بعض مواطن الغموض في العديد من المسائل .

ولعل أبرزها مسألة التنظيم العسكري ونظام الجيش الروماني من حيث تركيبته وبنيته ، ومحاولة التطرق إلى النظام الداخلي والعسكري لواحد من أقوى الجيوش في الفترة القديمة .

أعتبر اختياري للموضوع ولید عدة تساؤلات تمخضت عن جوانب لإشكاليات عديدة ، فمحور هذه الدراسة أجده مجالا خصبا للدراسات المعمقة من اجل إيجاد رابط تاريخي بين نظم الجيش القديمة ، والتكتيك العسكري وأمور التسيير الداخلي التي

عرفها الجيش الروماني ، خاصة أن الانضباط العسكري لعب دورا كبيرا في فعالية الجيش منذ تلك الفترة .

أما الإطار المكاني للدراسة فقد حددنا مقاطعتين هامتين من بلاد المغرب القديم ألا وهما ، مقاطعة أفريقيا البروقنصلية ومقاطعة موريطانيا القيصرية التي بدورها حيث استبعدت من الدراسة مقاطعة نوميديا لسبب وجيه ، وهو أنها اختفت إداريا منذ 46 ق.م رغم أنها جغرافيا كانت مقرا للفيلق الأغسطي الثالث ولم تظهر مرة أخرى كمقاطعة إلا مع عهد الأسرة السيفيرية مع الإصلاحات الإدارية للإمبراطور سبتيموس سيفيروس .

بينما ركزت في تحديد فترة الدراسة على مرحلة هامة، وهي مرحلة العصر الإمبراطوري الأعلى أو كما يسميه البعض؛ العهد الإمبراطوري الأول والذي يمتد منذ تأسيس الامبراطورية في 27 ق.م وإلى غاية إصلاحات الإمبراطور ديوقليسيان في 284 م ، اتسم هذا العصر بوفرة المادة الأثرية من نقوش وكتابات لاتينية عبرت بشكل كبير عن أسماء وحدات الجيش ومناطق تمركزها ، والأكثر من ذلك أنها الفترة التي أسست فيها قواعد الجيش الإمبراطوري .

أما عن دوافع اختيار هذا الموضوع ، فقد دفعته عدة عوامل من أجل الخوض في غمار هذه الدراسة ، ميولا مني للدراسات ذات الطابع العسكري خاصة المتعلقة بشؤون النظام والانضباط والتكتيك العسكري ، وكذلك تشجيعا من أستاذي المشرف وبعض الأساتذة الذين درسوني أو الذين التقيتهم أو راسلتهم مثل المؤرخ الفرنسي يان لوبواك «Yann Le Bohec» ، المتخصص في الجيش الروماني الذي التقيته بملتقى دولي بتونس وشرحت له فكرتي حول عنوان الأطروحة وبادرني بالتشجيع والخوض في غمارها ، كما تواصلت مع المؤرخ ميكائيل الكسندر سبيدل «Michael Alexander»

«Speidel عبر منصة «Academia» وعبر عن إعجابه بالموضوع وساعدني ببعض مقالاته حول الجيش الروماني.

وهو نفس الأمر الذي حدث بعد اتصالي بالمؤرخ بريان كامبال «Brian Campbell» الذي كان كريما في التعامل معي وزودني بمراجع نفيسة سواء مقالاته أو بعض المراجع الأخرى المتخصصة .

كما استفدت بمشاركتي في احد الورشات العلمية التي عقدت بالرباط بالمغرب الشقيق ، خصصت من أجل مناقشة واقع الدراسات الدكتورالية حول بلاد المغرب في الفترة القديمة والوسيط ، حيث نالت إشكالية وعنوان الأطروحة ثناء اللجنة التقييمية للورشة واستفدت من العديد من النصائح والتوجيهات.

ورغم تركيزي على هكذا دراسة لكنني استصعبت بداية المغامرة بهذا الموضوع كعنوان أطروحة لأنني وجدت الدراسات حوله قليلة جدا ، فانكبت خياراتي في بادئ الأمر حول دراسة مقاطعتي موريطانيا القيصرية والطنجية بحكم قربهما وملائتهما إداريا للدراسة لكن مع جمعي للمادة واطلاعي وجدت أن إدراج مقاطعة أفريقيا البروقنصلية مع موريطانيا القيصرية ضمن هذه الدراسة يكون أنسب لعدة أسباب منها تموقع الفيلق الأغسطي الثالث الذي كان يتوسط المقاطعتين ونشاطه الدائم الذي كان غالبا ما يمتد إليهما .

وكذلك لان موريطانيا القيصرية إداريا وعسكريا بالنسبة لروما كانت أهم من الطنجية من جهة أخرى كما احترمت العامل الجغرافي والتاريخي ، فأفريقيا البروقنصلية من أوسع وأقدم المقاطعات وأوفرها مادة أثرية خاصة النقوش العسكرية التي وجدتتها تفوق لحد كبير موريطانيا القيصرية لكن رغم ذلك يمكن تحقيق بعض التوازن المنهجي في خضم هذه الدراسة .

وحول الدراسات السابقة لهذا الموضوع ، نجد الدراسات حول الرتب العسكرية خصوصا لم تكن بالكم الوافر ولكن هذا لا يعني أنها غير موجودة ، فأولى الدراسات التي استطعت الوصول إليها بتواصلي مع بريان كامبال « Brian Campbell » هي دراسة بالألمانية قدمها ألفرد فون دومازوسكي « Alfred von Domaszewski »¹ والتي تطرق فيها إلى الرتب العسكرية للجيش الروماني بشكل عام وجدها دراسة هامة في إنارة بعض التساؤلات كما أن الإحالة لهذا الكتاب لاحظته في العديد من المقالات المتخصصة التي اعتمدت عليها في هذه الأطروحة .

كما عقد ملتقى دولي بليون الفرنسية حول الرتب العسكرية للجيش الروماني سنة 1994² ، وكان المؤرخ يان لوبواك هو المنسق العام للملتقى تم طرح العديد من المواضيع المتعلقة بالرتب العسكرية وهي الأخرى مواضيع هامة لم استطع التوصل إلا لبعضها .

كما عالجت بعض الأبحاث موضوع الرتب العسكرية لكنها كانت أكثر تركيزا على رتب معينة مثل دراسة لندري مينز « Lendry » Meens حول الضباط العسكريين في نواحي روما³ وهي أطروحة دكتوراه نوقشت سنة 2008 بجامعة باريس 4 ، كذلك دراسة أخرى عبارة عن أطروحة دكتوراه كانت حول رتب الكونتوريو بمقاطعة

¹ Domaszewski von, (A.). Die Rangordnung des römischen Heeres. Botin. Jahrb. 1908.

² Le Bohec (Y.), La hierarchie (Rangordnung) de l'armée romaine sous le Haut-Empire. Actes du Congrès de Lyon (15-18 septembre 1994). Edition De Boccard, Paris, 1995.

³ Meens (L.), Les officiers de la garnison de Rome sous le Haut-Empire , Thèse de doctorat en Histoire Ancienne , Université PARIS 4 – Sorbonne , École Doctorale I : Mondes anciens et médiévaux , 2008.

الرين نوقشت سنة 2004 بجامعة نانسي « Nancy 2 »¹ ودراسة أخرى مهمة تناولت رتب الفرسان ، أنجزها كورنتين ميا « Corentin Méa »²

وقد جاء هذا الموضوع ليجب عن الإشكالية التالية :

وبما أن الدراسة مخصصة للجيش الروماني بمقاطعتي أفريقيا البروقنصلية وموريطانيا القيصرية فالإشكالية الرئيسية جاءت كالآتي : هل وجدت رتب نخبوية للجيش الروماني بأفريقيا البروقنصلية وموريطانيا القيصرية ؟ فيما تمثلت أنواع هذه الرتب وما هي وظائفها ؟ وأي الرتب كانت بارزة أكثر في النقوش اللاتينية ؟ .
كما تفرعت هذه الإشكالية إلى أخرى فرعية كانت كالآتي :

فبما أن الجيش الروماني خلال الفترة الإمبراطورية عرف تنظيمًا محكمًا ساهم بشكل كبير في إطالة عمر الإمبراطورية و التوسع أكثر ، فما هو النظام الداخلي لهذا الجيش ؟ وكيف تواصلت مراحل تطوره ؟ وماهي أنواع الوحدات العسكرية التي عملت بالمقاطعتين ؟ وكيف كان نظام تسيير الجيش قائما ؟ وأي الرتب ساهمت في إدارة الوحدات العسكرية وشؤون المقاطعة ؟ وإلى أي حد يمكن الاعتماد على النقوش في دراسة النظام العسكري للجيش الروماني ؟ هل تميز هذا الجيش فعلا بنظام رتب وهيكلي نظامي يضمن السير الحسن والانضباط داخل وحداته ؟ وأي الرتب كانت أكثر فعالية هل التابعة لصف الفرسان أم للمسار السيناتوري ؟

وقد اقتضت الضرورة أن أجيب عن هذه الإشكالية بتقسيم الموضوع إلى مقدمة و خمسة فصول مذيلة بخاتمة ، أولها فصل تمهيدي كان معنونا بـ **مراحل تطور نظام الجيش الروماني** ، وهو بدوره قسمته إلى ثلاثة عناصر ، فكان العنوان الأول حول الجيش أثناء العهد الملكي وهو عنصر خصصته للحديث عن النواة الأولى لظهور

¹ Richier (O.), Centuriones ad Rhenum : Les Centurions Légionnaires Des Armées Romaines Du Rhin. Paris: De Boccard, 2004.

² Corentin (M.), La cavalerie romaine des sévères à Théodose, thèse de doctorat en histoire, langue et littérature anciennes, 2014.

الجيش في روما ، بينما عالجت في العنصر الثاني الذي كان عنوانه الجيش في الفترة الجمهورية ، التغيرات التنظيمية التي مست الجيش الروماني في تلك الحقبة التي برزت فيها الكثير من الإصلاحات الهامة في منظومة الجيش .

أما العنصر الأخير كان موسوماً بالجيش خلال العهد الإمبراطوري الأعلى وهي الفترة الأهم بالنسبة للدراسة ككل لكن لا يمكن الاستغناء عن الفترات السابقة في معرفة نظام الجيش وبعض المصطلحات المتعلقة به ، حيث عالجت في هذا العنصر الأسس والقواعد التي أرسيت عليها منظومة الجيش الروماني الإمبراطوري وما مسته من إصلاحات ونظم التسيير الذي مس إدارة الجيش النظامي والجيش المساعد كما تطرقنا إلى مختلف أنواع الوحدات سواء العاملة في روما ، العاملة بالمقاطعات السيناتوروية أو الإمبراطورية .

ولان فروع إشكالية البحث تمحورت حول نظام تسيير المقاطعتين و الجيش العامل بهما ارتأيت إدراج القسم الأول الذي كان عنوانه : إدارة الجيش الروماني ووحداته بالمقاطعتين لكي يشمل فصلين من البحث ، فاختص الفصل الأول الذي جاء بعنوان : الجيش الروماني بأفريقيا البروقنصلية بالحديث عن أصل المقاطعة وإنشائها حتى أعرف حدودها الجغرافية ومدنها ، ثم تكلمت عن رتبتي البروقنصل والليقاتوس والتي تناوبت إدارة الجيش بيديهما في فترات مختلفة تناولناها بالتفصيل وقمنا بجرد أسمائهم، لأختم الفصل بالحديث عن الوحدات العسكرية بمختلف أنواعها والتي عملت بالمقاطعة طيلة فترة الدراسة .

وحتى أحترم التوازن المنهجي في الدراسة تطرقنا في الفصل الثاني من القسم الأول إلى مقاطعة موريطانيا القيصرية تاريخها وحدودها الجغرافية ، لنستعرض الرتبة النخبوية البروكيراتور حاكم المقاطعة والقائد الأعلى للجيش من حيث وصف المهام والوظائف التي يحملها ، كما جردنا أسماء الشخصيات التي حملت هذه الرتبة

بالمقاطعة أيضا، لنضيف عنصرا خصصناه حول الوحدات العسكرية العاملة بموريطانيا القيصرية ومواقع تمركزها ، ولهذا كان عنوان الفصل الثاني : **الجيش بموريطانيا القيصرية.**

أما القسم الثاني جاء عنوانه : **القيادات العليا والعناصر الأساسية في الجيش** ركزنا فيه على الرتب النخبوية التي تأتي بعد حكام المقاطعة، والقادة الساميين للجيش ولأنني أدركت الفرق بين هذه الرتب ، حاولت احترام السلم الرتبي لهم فأدرجنا في الفصل الأول من هذا القسم ، عنوان : **القيادات العليا للجيش** لنخصه لرتبتي التربيينوس والبريفيكتوس لما لهما من ادوار متشابهة في تسيير وحدات الجيش ولكن الفروق بينهم كثيرة وهي مفصلة في البحث.

وحتى أستعرض كلا المقاطعتين في نفس الفصل أدرجنا التعريف بالرتبتين ، مهامهما ووظائفهما وأنواعهما ثم استعرضنا أسماء حاملي هذه الرتب بكلا المقاطعتين على حدا ، وسرت على نفس المنوال في الفصل الثاني من هذا القسم ، فاقترحت عنوان : **العناصر الأساسية في الجيش** لأنني وجدت أيضا تشابه بين رتب البراييوسيتوس والكونتوريو في مراكزهم وأدوارهم في وحداتهم ، فحاولت أيضا التعريف بكل رتبة ، معرجا على أنواعها ووظائفها ثم تتبعته في كل عنوان نفس المنهج في جرد هذه الرتب في كلا المقاطعتين .

ولمعالجة هذا البحث ، اعتمدت على المنهج الوصفي الذي تقاطع كثيرا مع المنهج التاريخي ، حيث استوجب مراعاة هذين المنهجين في التعريف بشتى محطات البحث من نظام الجيش الروماني ومراحل تطوره وكذلك التطرق الى تاريخ كل رتبة ومهامها وتتبع مسارها حسب الحقب التاريخية ، ليتخلل البحث أحيانا إتباع المنهج التحليلي والاحصائي الذي يستوجب من خلاله التدقيق والتمحيص في تحليل بعض

الحالات حول الترقيات في الجيش من خلال محاولة عرضها ثم إجراء بعض المقارنات من أجل الوصول إلى نتائج تقريبية .

وهو ما تكلل بإلحاق البحث ببعض الملاحق التي تمثلت في جداول وأشكال ممثلة في نسب وخرائط ومخططات وضعتها داخل المتن وكانت لديها إضافة هامة لشرح بعض المعلومات التي رأيت أنه يكتنفها بعض الغموض إن لم نشرحها .

ولانجاز البحث اعتمدت على مجموعة من المصادر ضمت النقوش والمدونات الأدبية وبعض التقارير الأثرية ، إضافة إلى مراجع متعلقة بالجيش الروماني كانت أغلبها مقالات مختصة ، فالنصوص الأدبية تنوعت بين مصادر اغريقية ولاتينية نذكر من بينها بلوتارخ ¹«Plutarque» و فارون «Varron» ² ، ايليوس غيلوس ³ «Aulus Gellius» وتيتوس ليفيوس ⁴ «Titus Livius» أو ليفي ⁵ «Livy» بالنسخة المترجمة بالانجليزية ، وبوليبيوس «Polybius» ⁶ وديونيسيوس «Dionysius» ⁷ «Halicarnassus» وتاكيوس «Tacitus» ⁸ كما استعنت أيضا بمصدرين هامين في

¹ Plutarque , Romulus , XIII.01 , tr : Richard , Les Vies Des Hommes Illustres (Vie De Romulus) , Tom 5 , Bibliothèque Des Amis De Lettre , Paris , 1830

² Varro: De Lingua Latina ,V,LXXXV,1, tr : Kent (R.G.) , On the Latin language , Pratt - University of Toronto , 1838.

³ Aulus Gellius , The Attic Nights of Aulus Gellius ,XV,04 , tr : Rofle (J.C.) , Cambridge , Harvard university press , london , 1927.

⁴ Titus. Livius , History of Rome , VIII , 08 , tr : C. Roberts , London , Enveryman's library , Vol 2 , 1905.

⁵ Livy VIII, 8-10, tr : Heinemann(W.) Cambridge Mass., Harvard University Press, London,1926.

⁶ Polybius , Histories,VI,19 tr : Shuckburgh (E.S), Macmillan, london , 1889.

⁷ Dionysius Of Halicarnassus ,Roman Antiquities, II ,XIII , Vol. I ,The Loeb Classical Library Edition, 1937.

⁸ Tacitus , The annales of Tacitus , IV , 4 , tr : Martin (R.H) , Woodman (A.J) , London , Cambridge university press , 2010.

معرفة نظام الجيش الروماني وهما هجينوس « Hyginus »¹ وجوزيفيوس فلافيوس « Josephus Flavius »² ونقش أنقرة للإمبراطور أغسطس « Res Gestae Divi Augustus »³ ساهمت هذه المصادر في معرفة الكثير حول نظام الجيش وأسماء بعض الرتب لكنها لم توضح بشكل كافٍ طبيعة النظام الرتبي وسلم الترقية .

أما بالنسبة لسجل النقوش اللاتينية ، فهو الذي أخذ الحصة الأكبر من حيث الاعتماد عليه في هذه الدراسة خاصة سجل النقوش اللاتينية المجلد الثامن منها⁴ حيث استطعت من خلال النقوش تتبع أسماء الوحدات العسكرية العاملة بالمقاطعتين ومواقعها ومعرفة أسماء وأنواع الرتب النخبوية التي ارتكزت عليها الدراسة كما ساعدتني في نفس الدور الدوريات السنوية « Année Epigraphie » التي استطعت التوصل إلى بعضها.

أما بالنسبة للمراجع فقد كانت كثيرة لا يكفي المجال لذكرها كلها لكننا سنوجز الأهم ، حيث ساعدتني دراسة « Domaszewski »⁵ في دراسة أنواع الرتب رغم أن الاعتماد عليها كان ضئيلاً ، ولشرح بعض المصطلحات استعنا بكتاب سميث⁶ الذي شمل العديد من التعريفات بمصطلحات لاتينية متعلقة بالجيش ، أما الجزء الخاص بالجيش الجمهوري فقد اعتمدت على جملة من المراجع أهمها دراسة ساغ « Sage »⁷ وبريان كامبل « Brian Campbell »⁸ وماركارد « Marquardt »⁹ إضافة إلى غابا

¹ Pseudo-Hyginus: The Fortification of the Roman Camp. Tr : Miller (M. C. J). and DeVoto (J. G.), Ares Publishers, Chicago, 1994

² Josephus, The Wars of the Jews, III, 120, Tr : Whiston (W.), 1737.

³ Augustus, R. G , XV, 3-16.

⁴ Cagnat (R.), Schmidt (J.), Corpus Inscriptionum Latinarum (CIL) , VIII, Paris , I-II , berlin, 1891-1894 .

⁵ Domaszewski von, (A.). Die Rangordnung des römischen Heeres. Botin. Jahrb. 1908

⁶ Smith (W.). A Dictionary of Greek and Roman Antiquities (Cambridge Library Collection - Classics). Cambridge: Cambridge University Press, 2015

⁷ Sage (M.M.), The Republican Roman Army. A Sourcebook , Routledge, London, 2008

⁸ Campbell (B.), The Roman Army 31 B.C - 337 A.D , Routledge , london , 1994

⁹ Marquardt (J.), De l'organisation militaire chez les Romains (M. A. R, XI), Paris, 1891

« Gabba »¹ بينما الجزء المتعلق بالجيش الإمبراطوري استتعت بمراجع أخرى مختصة في هذه المرحلة و من بينها مرجع أردكامب « Erdkamp »² الذي شمل عدة مقالات حول الجيش الإمبراطوري ، إضافة إلى دراسة غودمان « Goodman »³

وكتاب روان « Rowan »⁴ الذي خصصه للجيش النظامي كما ساهمت دراسة لورنس كيبي « Keppie »⁵ أيضا في إنارة بعض الغموضات حول بعض الاصلاحات العسكرية ، وللتعرف عن الجيش المساعد كانت دراسة شيزمان « Cheesman »⁶ بمثابة المرجع الأساسي في هذا الشأن ، أما الوحدات العاملة بالمقاطعتين فقد أنارتني دراسة نصيرة بن صديق « Nacera Benseddik »⁷ في معرفة الوحدات العسكرية بمقاطعة موريطانيا القيصرية وكانت دراسة قيمة جدا الى جانب دراسة لوبواك⁸ حول الوحدات العسكرية بمقاطعة أفريقيا البروقنصلية وكلتى الدراستين اعتمدتا عليهما بشكل كبير في القسم الأول لأنهما أحدث وأدق من دراسة ريني كانيا « Rénie Cagnat »

ولا يسع المجال لذكر كل المراجع المعتمدة والتي كانت جلها ذات أهمية كبيرة لهذا الموضوع وأعطت قيمة علمية مضافة لكنها تشابهت في الكثير من المعلومات وهذا ما شكل لنا بعض العقبات .

¹ Gabba (E.) , Republican Rome , The Army And The Allies , tr : Cuff (P.J) , University of califronia press , Berkeley and los Angeles , 1976

² Erdkamp (P.) , A companion to the Roman Army . , Blackwell , U.S.A , 2007

³ Goodman (M.). Roman World 44 BC - AD 180. London: Routledge, 1997

⁴ Cowan (R.), Roman legionary , osprey Publishing , London , United Kingdom , 2003

⁵ Keppie (L.) , The Making of the Roman Army: From Republic to Empire, Routledge ,London , 1998.

⁶ Cheesman (G.L.), The Auxilia of the Roman Imperial Army , Oxford, The Clarendon Press, 1914.

⁷ Benseddik (N.), Les Troupes auxiliaires de l'armée romaine en Maurétanie Césarienne sous le Haut-Empire, Alger, 1982.

⁸ Le Bohec (Y.), Les unités auxiliaires de l'armée romaine en Afrique Proconsulaire et Numidie sous le Haut-Empire. Paris : Éditions du C. N. R. S, 1989.

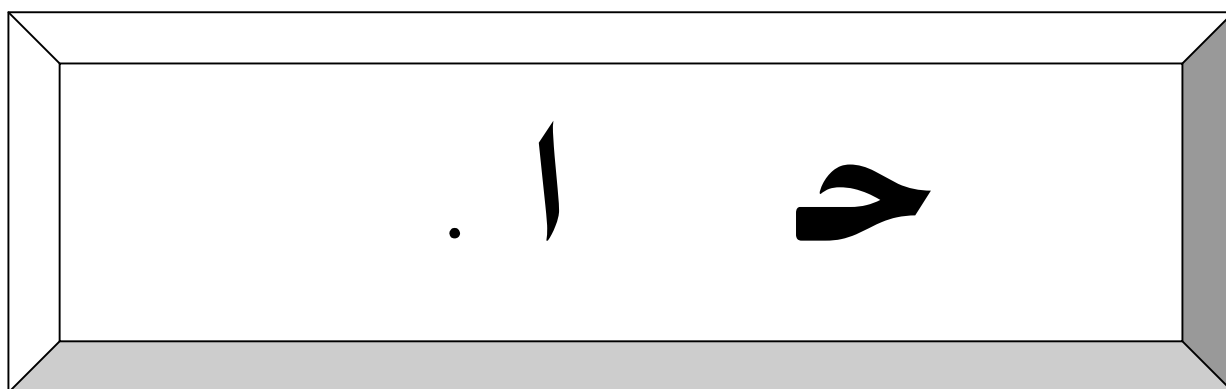
وقد واجهتني بعض الصعوبات التي يمكن حصرها في بعض النقاط : فالدراسة لأنها اعتمدت على نصوص النقوش اللاتينية بدرجة كبيرة سهوت أحيانا في إلقاء الترجمة الصحيحة وعدم فهم بعض الكلمات ، يتخللها صعوبة في الربط أحيانا بين الجانب التاريخي والأثري

ولتغطية بعض العقبات اقتضت الضرورة إدراج جداول من اجل جرد الشخصيات التي حملت الرتب المدروسة لأننا بعد الولوج على التعريف بالرتبة ومهامها وجدت نفسي أقع في التكرار إذ ما حاولت الحديث عن المسار المهني لأصحاب هذه الرتب النخبوية ، كذلك اختيار مقاطعتين تختلفان في التسيير جعلني أستبعد عناصر الفيلق الأغسطي الثالث من الجرد لأنني ركزت على النخب العسكرية للجيش المساعد أكثر من اجل إقامة التوازن المنهجي ، ناهيك عن توفر المادة العلمية في بعض المحطات من البحث على غرار مباحث أخرى وهو ما خلق لي مشكلة في الانضباط المنهجي ركزت دائما على مراعاتها .

وأخيرا لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان للسيد المشرف ، الدكتور السعيد شلالقه اعترافا بفضله وحرصه الدائم على خطوات ومراحل انجاز هذا العمل الذي لم يدخر أي جهد في سبيل إتمامه في آجاله ، كما أتقدم بالشكر الجزيل لفريق التكوين في الدكتوراه بجامعة الوادي و السادة أعضاء لجنة المناقشة الموقرين على قبولهم قراءة ومناقشة هذا العمل .

والله ولي التوفيق

يوم : 2020/06/01



الفصل التمهيدي :

مراحل تطور نظام الجيش الروماني

أولا / الجيش أثناء العهد الملكي (753 ق.م - 509 ق.م)

ثانيا / الجيش في الفترة الجمهورية (509 ق.م - 27 ق.م)

ثالثا / الجيش خلال العهد الإمبراطوري الأعلى (27 ق.م - 284م)

أولا / الجيش أثناء العهد الملكي (753 ق.م – 509 ق.م):

حاولت روما منذ نشأتها بسط قوتها و فرض وجودها من خلال تنمية قوتها العسكرية التي لا يستبعد ان تنظيمها البدائي استنسخ نوعا ما من التنظيم العسكري الاغريقي ، اذا ذكرنا طريقة التنظيم العسكري التي تسمى فالانكس «Phalanx» وهي منهج اغريقي حربي كما تشابهت المعدات والألبسة الحربية مع نظيرتها عند الاغريق¹ ، و قد أكد الكثير من المؤرخين الرومان و الاغريق على نشأة الجيش الروماني منذ عهد الملك روميليوس «Romulus» حيث يذكر لنا بلوتارخ «Plutarque» وفارون «Varro» أن روميليوس قد انشأ فيلق عسكري «Legion» يضم 3000 عسكري تم استقدام عناصره من القبائل الايطالية الثلاثة² وهي قبائل الرامينيس «Ramnenses» نسبة لروميليوس «Romulus» و قبائل التاتينيس «Tatiense» نسبة لتياتيوس وقبائل لوكيريس «Luceres»³ ومن كل قبيلة يتم اختيار 1000 جندي يسمى كل واحد منهم «Milites» حسب فارون «Varron»⁴ كما أضاف روميليوس للفيلق المشكل من القبائل، مجموعة تضم 300 فارس ثم نجد أن «Plutarque» ، يشير ان روميليوس ضاعف من حجم الفيلق ليصبح مشكلا من 6000 جندي و 600 فارس.⁵

وفيما يخص الالتحاق بالجيش الروماني خلال العهد الملكي ، فقد كان يقوم على أساس التقسيم الطبقي للمجتمع حسب الثروة التي يمتلكها كل فرد ، حيث كان

¹Smith (W.). A Dictionary of Greek and Roman Antiquities (Cambridge Library Collection - Classics). Cambridge: Cambridge University Press, 2015, P.495

² Plutarque , Romulus , XIII.01 , tr : Richard , Les Vies Des Hommes Illustres (Vie De Romulus) , Tom 5 , Bibliothèque Des Amis De Lettre , Paris , 1830 .

³ Helmut (R.). Ramnes, Tities, Luceres : mots étrusques ou latins?. : Mélanges de l'École française de Rome. Antiquité, tome 118, n°1. 2006. Antiquité. PP. 167-17.P.173.

⁴ Varro: De Lingua Latina ,V,LXXXV,1, tr : Kent (R.G.) , On the Latin language , Pratt - University of Toronto , 1838.P.80-82.

⁵ Plutarque , Romulus , XXV.23

هذا التقسيم معتمدا منذ عهد الملك السادس لروما وهو الملك سيرفيوس تيليوس «Servius Tullius» ، الذي يرجع له فضل كبير في بناء قاعدة التنظيم العسكري للجيش الروماني بالرغم من أنه استوحى نوعا ما من التنظيم العسكري الاغريقي والاتروسكي¹ ، حيث أنشا جيش يعتمد على سكان القبائل بنسب معينة و الذين يملكون المواطنة الرومانية و المسجلين من قبل مصالح الكونسييس «Census»² وحسب الأملاك والثروة تم تقسيم الرتب و الدرجات العسكرية .

حيث كانت الطبقة الأولى من الأثرياء حكرا على مجموعة الفرسان الذي قسموا الى ثمانية عشر كونتوريا «Centuria» ، ثم تأتي بعدها خمس طبقات أخرى مقسمة حسب الدخل و الثروة التي يمتلكها كل فرد ضمن تلك الطبقات ، فيقسمون إلى وحدات المشاة لتأتي أسفلهم طبقة تسمى «Capite censi» وهي الطبقة التي لا تمتلك أي ثروة أو أي نوع من الأملاك كالأراضي وغيرها ، لذلك كانوا يمشون مع الجيش بدون أن يقدم اليهم أي نوع من السلاح كما كان شرط الخدمة الاجبارية يستثنيهم في بداية الأمر .³ و يرجع «Titus Livius» استحداث نظام الكونتوريا «Centuria» الى الملك سيرفيوس تيلوس⁴ .

¹ الاتروسكيين : وهم شعوب تركزو في ايطاليا ، كانت لهم حضارة تسمى الحضارة الاتروسكية سابقة عن الحضارة الرومانية ، لكنهم ذابوا ضمن الحضارة الرومانية فيما بعد ينظر :

Bérard (J.). La question des origines étrusques . In: R..E.A. Tome 51, 1949, n°3-4. PP. 201-245,P.230.

² الكونسييس Census : وهو مسؤول اداري مكلف باحصاء عدد السكان في روما وفي عموم الجمهورية الرومانية ينظر :

Crawford (M.). The early Roman Economy, 753-280 B.C. In: L'Italie préromaine et la Rome républicaine. I. Mélanges offerts à Jacques Heurgon. Rome : École Française de Rome, 1976. PP. 197-207,P.199.

³ Sage (M.M.), The Republican Roman Army. A Sourcebook , Routledge, London, 2008,P.19.

⁴ Titus. Livius , History of Rome , VIII , 08 , tr : C. Roberts , London , Enveryman's library , Vol 2 , 1905.

و يبين الجدول رقم (01) ¹ تقسيم الجيش ضمن الطبقات الخمسة حسب كل من المؤرخ الروماني «Titus Livius» و المؤرخ الاغريقي «Diyonisius» .

حيث يبين الجدول ، احصاء كل من المؤرخين ديونيسيوس و تيتوس ليفيوس للتصنيفات والدرجات المعتمدة في تقسيم المجتمع الروماني خلال الفترة الملكية ، وكان ذلك حسب قيمة الثروة التي يمتلكها الفرد وهي التي تحدد موقعه بعد الانخراط في صفوف الجيش الروماني ضمن طبقات التصنيف ، نلاحظ أن الدرجة الأولى امتلكت ثروة تعادل 100.000 آس أو ما يقارب 25.000 دينار يوس «Denarius» وهي ثروة كبيرة يتمتع صاحبها بمعدات و تجهيزات حربية مقارنة بالدرجات الأخرى من الثانية الى الخامسة الملاحظ أن ثرواتهم كانت أقل حسب كل درجة وكانت أقل عتادا وأحيانا بدون أي أسلحة مثل الدرجة الخامسة .

كما أن التقسيم العمري لعناصر الجيش تميز بنوعين من الفئات العمرية وهم فئة الكهولة «Seniores» الذين تراوح سنهم ما بين 46 الى 60 سنة وفئة الشباب «Juniore» الذين كانت أعمارهم ما بين 17 الى 45 سنة ² و المثير في هذا التقسيم أن طبقة العبيد تساوت مع الفقراء الذين تقل ثرواتهم عن 11.000 آس ، ليس من حيث الحقوق ولكن من حيث الانخراط و المشاركة في الحروب ضمن الجيش الروماني ³ .

¹ Mcdonnell- Staff (P.), The Army of the Early Roman Republic: A fresh approach, https://www.academia.edu/9655190/The_Army_of_the_Early_Roman_Republic_A_fresh_approach , 07/06/2018 , 23 :15.

² Hanson.(V.D.), Hoplites The Classical Greek Battle Experience, London: Routledge, 1993, P.401.

³ Hermon Ella. Le Lapis Satricanus et la colonisation militaire au début de la République. In: Mélanges de l'Ecole française de Rome. Antiquité, tome 111, N°2. 1999. PP. 847-881, P.864

ثانيا / الجيش في الفترة الجمهورية (509 ق.م – 31 ق.م) :

I. الجيش بداية العهد الجمهوري :

لم يختلف تنظيم الجيش الروماني ، مع أولى مراحل بزوغ الفترة الجمهورية عن الاصلاحات التنظيمية التي قام بها الملك سيرفيوس تيليوس الذي لم يدم النظام الملكي بعده كثيرا ، فبعد وفاته سنة 535 ق.م ، خلفه الملك لوكيوس تاريكيونيوس سيريبس « Lucius Tarquinius Superbus » ، الذي يعد آخر ملوك روما والذي انتهى عهد الملكية معه سنة 509 ق.م ¹ ومع التحول السياسي من المرحلة الملكية الى تبني النظام الجمهوري ، تطورت خصائص الفيلق « Legion » ، وأصبح عمادا أساسيا في تركيبة الجيش الروماني ² سواء من حيث البنية والتنظيم والتركيب ، حيث خضع التقسيم الطبقي الآنف ذكره للقبائل الايطالية الى تقسيم آخر في حدود سنة 406 ق.م .

حيث تم رفع عدد النخبويين الذين يحملون رتب تريبينوس قنصل « Tribunos » من أربعة الى ستة، وتم خفض عدد حصص كل قبيلة ضمن الدرجة الأولى أو الفئة الأولى التي عرضتها سابقا ، فبدلا من أربعين إلى ثلاثين فارسا .

كما نقص حجم الكونتوريا «Centuria» التي كانت تضم مئة الى التسعين ، وتم إضافة خمس اشخاص من كل درجة الى الفئة الخامسة في التصنيف و أصبحت كل قبيلة تزود الجيش بـ 12600 رجل ، لذلك ارتفع عدد الكونتوريا من اثني عشر الى ثمانية عشر كونتوريا لكل قبيلة ، لتضم خمسة عشر كونتوريا «Centuria» من فئة الشباب «Juniores» وثلاثة كونتوريا «Centuria» من الكهولة «Seniores» ، مما يعني المجموع الكلي هو 378 كونتوريا «Centuria» موزعة على 21 قبيلة والتي تشكل كلها

¹ Giambattista (C.). Quelques considérations sur les sept rois de Rome (I). In: *Vita Latina*, N°187-188, 2013. PP. 3-17, P.2.

² Campbell (B.), *The Roman Army 31 B.C - 337 A.D* , Routledge , London , 1994 , P.4.

سنة فيالاق عسكرية بمجموع 6300 جندي في كل فيلق¹ بينما فئة الشعب الفقير التي قدرت ثروتها بأقل من 11.000 سيسترس والتي تسمى بروليتاري «Proletarii» ، لم يتغير وضعها حيال الانخراط في الجيش شأنهم شأن صغار ملاك الأراضي «Adsidui» من فئة الفقراء أيضا ، الذين أجبرتهم القوانين على دفع ضرائب معينة على أملاكهم تسمى تريبييتوم «Tributum» ، وهي عبارة عن مستحقات مالية على شكل ضرائب تدفع لانعاش الخزينة في حالات الحرب² ، وسمح لهم بالمشاركة في الحرب اذا أثرت الحرب على أجزاء من ممتلكاتهم³ ، مما يوحي أن الجيش كان يضم عناصر دائمين وآخرين متطوعين .

أما البنية الهيكلية للجيش من حيث الرتب السائدة في العهد الجمهوري نجد أن الفئة الأولى من الجيش تتشكل من مجموعة تضم 1200⁴ يسمون برينكيبس «Principes»⁴ ويضاف اليهم مجموعة تضم 600 ترياري «Triarii»⁵ بينما تشكل رتب هاستاتي «Hastatii»⁶ باقي الفئات الثلاثة بمعدل 600 عسكري في كل فئة⁷ لذلك نستطيع القول

¹ James (S.) , The Roman Legion of 406 B.C , seen on : 06/08/2018 , 01 :11

https://www.academia.edu/29930853/The_Roman_Legion_of_406_BC.

² Smith (W.). A Dictionary, Op.Cit.P.,495.

³ Cadiou (F.). Le service militaire et son impact sur la société à la fin de l'époque républicaine : un état des recherches récentes. In: Cahiers du Centre Gustave Glotz, 20, 2009. PP.157-171, P.161.

³ برينكيبس Princeps : وهي رتبة يحملها عساكر أكبر سنا و أكثر خبرة في الجيش يكون موقعهم في الصف

الثاني للفيلق أو كما يمكن ترفيتهم الى رتبة قائد مئة في الكتيبة (Centurio) كما يعملون قادة لوحدات برينسيبس في (Maniples)

⁴ ترياري Triarii : و هي رتبة تأتي في الخط الثالث للفيلق العسكري ، حاملها يكون له خبرة أوسع من الرتب السابقة و لها أهمية كبيرة في فيالاق العصر الجمهوري حيث يبلغ عدد حاملتي رتبة triarii في الفيلق 600 عسكري للمزيد ينظر :

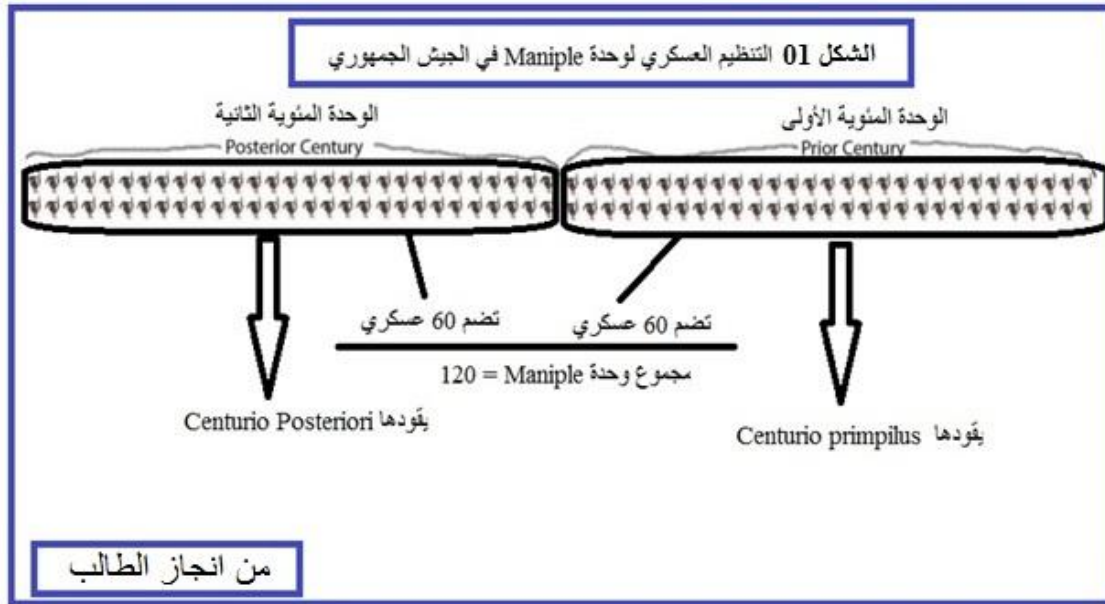
Peter Collony , Histoire de l'armée romaine , Hachette , , Polybius , Loc.cit .VI.19-20-23, 1986 , P

⁵ هاستاتي Hastati : و هي رتبة لعناصر من الجيش يكونون أقل سنا من حاملتي رتبة (Principes) ، و يكونون على الخطوط الأمامية للفيلق كما يستطيع حامل هذه الرتبة قيادة كتيبة و أحيانا قيادة وحدة من نوع (Maniples) في الصفوف الأمامية

⁷ James (S.) , Op.Cit.P.,6.

أن الفيلق أصبح يضم أربعة آلاف من المشاة ويضاف لهم ستمائة من الفرسان الخيالة « Equites »¹ ويبين الجدول رقم (02)² تقسيم الفئات حسب الخصائص التي ميزت الجيش الجمهوري.

أما فيما يخص التنظيم التكتيكي في هيكله الفيلق نجد أن وحدات الجيش الروماني بدأت في الاستغناء عن تكتيك فالنكس « Phalanx » الاغريقي تدريجيا منذ القرن 4 ق. م³ و استبدل بتخطيط وحدات مانيبولا « Maniple » و التي أصبحت تتشكل من 120 عسكري (ينظر الشكل رقم 01) ، يقودها اثنان من رتب الكونتيريو « Centurio »



أحدهما كونتوريو بريمبيلوس « Centurio primpilus »⁴ بالإضافة الى 120 جندي نجد اثنين من حاملي رتبة كونتيريو « Centurio » ، يساعدهم اثنين من حاملي رتبة أوبتيوني « Optiones » الذان كانا مكلفان بمساعدة قائديهما من الكونتوريو .

¹ Verlic (R.) , Master Of Military Art And Science : From Citizen Militia to Professional Military (Transformation of the Roman Army) , Fort Leavenworth , Kansas , U.S.A, 2007, P.13.

² James (S.) , Op.Cit.P.,6-7.

³ Fields (N.). The Roman Army of the Punic Wars 264–146 BC , Oxford, UK, Osprey Publishing , 2007,P.16.

⁴ James (S.) , Op.Cit.P.,10

بالإضافة الى حرفيين اثنين و حاملي البوق مما يجعل مجموعهم يقارب كليا 128 عسكريا¹، مما يوحي لنا ان نظام الجيش الروماني أصبح يضم ثلاثين وحدة مانيبولا «Maniple» في الفيلق الواحد ، اذ يبدو أن هذا النظام سهل من حركية الجيش في الالتفاف أو التقدم والتأخر لتطويق العدو² و يكون لها استقلالية في التحركات أحيانا بحيث تشكل ثلاثة خطوط «Triplex acies»³.

و يشيد المؤرخ الروماني «Titus Livius» بعبقرية الجيش الروماني الذي كان يسير وفق تنظيم محكم حيث يقول ان عشرة وحدات تضم هاستاتي «Hastati» واخرى مثلها تضم رتب برينكييس «Principes»، وعشر وحدات من رتب أوردين «ordines» بدورها تضم رتب ترياري «Triari» وروراري «Rorarii»⁴ و اكنسي «Accensi»⁵ مما يجعل الفيلق يضم اجمالا 5000 عسكري⁶.

¹ James (S.) , Op.Cit.P.,10

² Kochom (G.) , More Than a Maniple is to much : the Manipular formation used by republican roman armies (Circa 217 – 168 B.C) , University of Wisconsin , 2010 , P.4.

³ Taylor J (M.) , The Evolution of the Manipular Legion in the Early Republic , California University , 2017 , P.2.

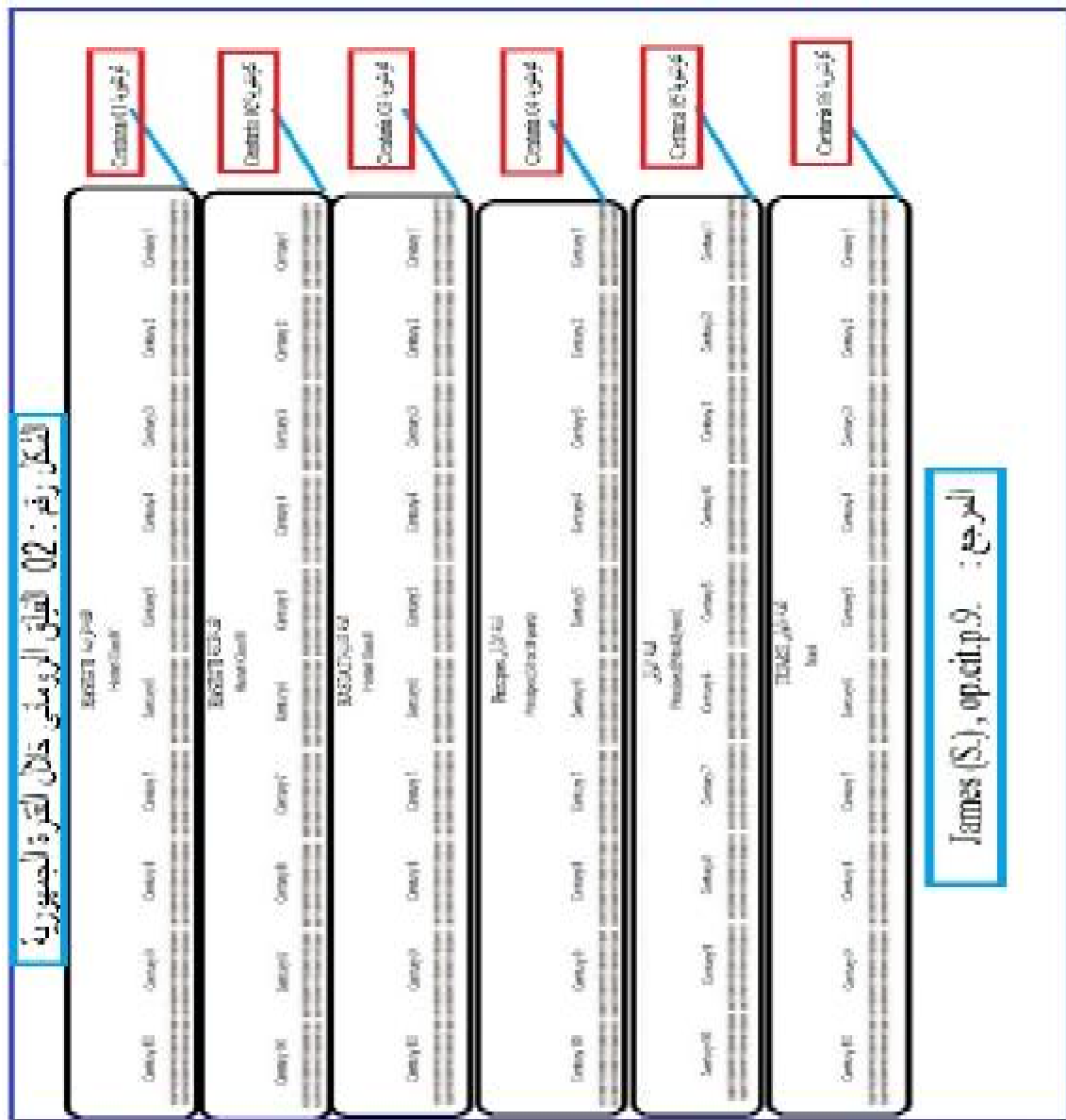
⁴ روراري Rorarii : و هو مصطلح عسكري يدل على المجندين الرومان من الفئة الخامسة الذين كانوا يحملون أسلحة خفيفة مقارنة بالرتب الأخرى

⁵ اكنسي Accensi : مصطلح عسكري أيضا كان يصطلح تسميته على الفرسان الرومان الذين كانوا من سلاح الخيالة الاحتياطيين أو الإضافيين وكان تصنيفهم ضمن الطبقة الخامسة اذ يتراوح ثروتهم ما بين 7000 آس الى 12.500 آس ينظر :

Smith (W.). A Dictionary, Op.Cit.P.,502.

⁶ Livy VIII, 8-10, tr : Heinemann(W.) Cambridge Mass., Harvard University Press, London,1926.

وأحيانا أشارت المصادر أن الفيلق «Legion» بقي يعتمد على تقسيم الكونتوريا «Centuria» بحيث يضم كل فيلق تقريبا ، ستون كونتوريا «Centuria» أو ثلاثون وحدة مانيبولا «Maniple» حسب اوليوس قيليوس «Aulus Gellius»¹، لكن الكونتوريا «Centuria» أصبحت لا تتعدى ستون عسكري فقط ، عكس ما كانت تضم مئة ثم تقلصت نحو التسعين في سنة 406 ق. م ، لتضم كل «Maniple» تعداد 120² و جاء تقسيمها مثل الشكل الآتي :



¹ Aulus Gellius , The Attic Nights of Aulus Gellius ,XV,04 , tr : Rofle (J.C.) , Cambridge , Harvard university press , london , 1927 .

² Goldworthy (A.) , The roman Warfare , Cassel : Wellington house , UK ,2000, P.44.

II. الجيش أواسط الفترة الجمهورية :

مع أحداث الحرب البونية الثانية (218 ق.م – 202 ق.م) التي كان طرفا الصراع فيها قرطاجة وروما والتي سردها لنا المؤرخ الاغريقي بوليبيوس «Polybius»¹ و بعد انتهاء معركة بحيرة ترازامين «Trasamène» الشهيرة التي تفوق فيها القائد القرطاجي حنبعل «Hannibal» عسكريا بفضل حنكته على قوات الجيش الروماني الذين كانوا تحت قيادة القنصل كايوس فلامينيوس «Caius Flaminius»² وألحق هزائم نكراء بالجيش الروماني الذي لم يفلح تخطيطه التنظيمي المشكل من وحدات مانيبولا «Maniple»³

(ينظر الشكل رقم 03) .



¹ Polybius , Histories,VI ,19 tr : Shuckburgh (E.S), Macmillan, london , 1889.

² Goldworthy (A.) , The roman,Op.Cit.P.,10.

³ Lendon, (J. E.), "Early Roman Warfare: Single Combat And The Legion Of Maniples." In Soldiers and Ghosts: A History of Battle in Classical Antiquity, 172-92. Yale University Press, 2005,P.173.

فأصبحت روما بعد الهزيمة في حاجة شديدة إلى القيام بعملية تجنيد أكبر من أجل تقوية الجيش ، وكان التوجه بداية الى تمكين مواطنيها من التجنيد، ولذلك تم استحداث تشريع آخر بتقليص حجم الثروة الفردية بالنسبة للفئة الخامسة لتصبح مقدرة بأربعة آلاف آس¹، عوضا عن عشرة آلاف² حتى يتمكن المواطن الروماني البسيط الالتحاق بالجيش ونيل شرف الدفاع عن روما ، خاصة صنف المواطنين الفقراء او البروليتاري «Protelarii» ، الذين كان عددهم كبيرا جدا ، حيث جسد هذا التقليص من قبل المفوض السكاني كونسيس «Census» ما بين سنتي 214 ق.م الى 212 ق.م³ .

بعدها أصبح الجيش يتكون من ثمانية فيالق «Legion» ، من بينها فيلقين حضريين «Legion Urbanae»⁴ ، مما يعكس أن الحاجة العسكرية الملحة كانت عاملا قاهرا في تغيير بعض نظم التسيير العسكري ، يبدو لي أن هذا الأمر ضاعف من نشاط المفوض العسكري برتبة ديلاكتوس «Dilectus»⁵ ، التي تقوم مهامه على تجنيد المواطنين الرومان الذين تتوفر فيهم الشروط ، كان هذا المفوض يتحرك بأمر من مجلس السينا نحو المدن والقبائل الرومانية لإحصاء المجندين الجدد⁶ ، يتم ذلك في ظرف 30 يوما من صدور قانون تكليفه بذلك ، كما يكون تحت إمرة نخبوي برتبة

¹Enenkel (K. A. E.), Jan (L). and de Landtsheer (J.), Recreating Ancient History : Episodes from the Greek and Roman Past in the Arts and Literature of the Early Modern Period. Boston: Brill Academic Press, 2002.P.111.

²James (S.) , Op.Cit.P.,6.

³Gabba (E.) , Republican Rome , The Army And The Allies , tr : Cuff (P.J) , University of califronia press , Berkeley and Los Angeles , 1976 , P.5

⁴Azenby (J. F.), Hannibal's War: A Military History of the Second Punic War. Norman: University of Oklahoma Press, U.S.A.,1998,P.101.

⁵ديلاكتوس Dilectus : و هو المكلف بتجنيد المواطنين الرومان من القبائل و المدن الرومانية حسب التقسيمات التي أقرها سيرفيوس تيليوس ما يعني ان وجود هذه الرتبة كان مع أوائل الفترة الجمهورية و الذي استمر حتى اواخر العهد الجمهوري . ينظر :

HUMM, (M.). Réforme militaire et réforme des Tribus : le dilectus , le stipendium , le tributum et la répartition par tribus In : Appius Claudius Caecus : La République accomplie [en ligne]. Rome : Publications de l'École française de Rome, Italie , 2005 (généré le 09 juin 2018,17 :21)

⁶Marquardt (J.), De l'organisation militaire chez les Romains (Manuel des Antiquités romaines XI), Paris, 1891, P. 82.

تريبينوس ميليتوم «Tribuni militum» لاعلامه بحصيلة التجنيد لأنه يحتاج ضمناً الى مائة وعشرون جندي من كل القبائل من بينهم الفرسان المهرة¹.

ويجند كل واحد منهم لمدة تتراوح ما بين عشرة الى ستة عشر سنة ، فالجندي في الفيلق «Legion» لمدة ستة عشر سنة والمجنّد الفارس «Eques» لمدة عشر سنوات كما يتم فرض اعادة استدعاء كل من ثبت أنه لم يتم المدة القانونية للتجنيد ، ويقيد باستكمالها و يطلق عليه مصطلح ايفوكاتوس «Evocatus» ويتم جردهم واحصاؤهم دائماً من قبل المفوض العسكري ديلاككتوس «Dilectus»²

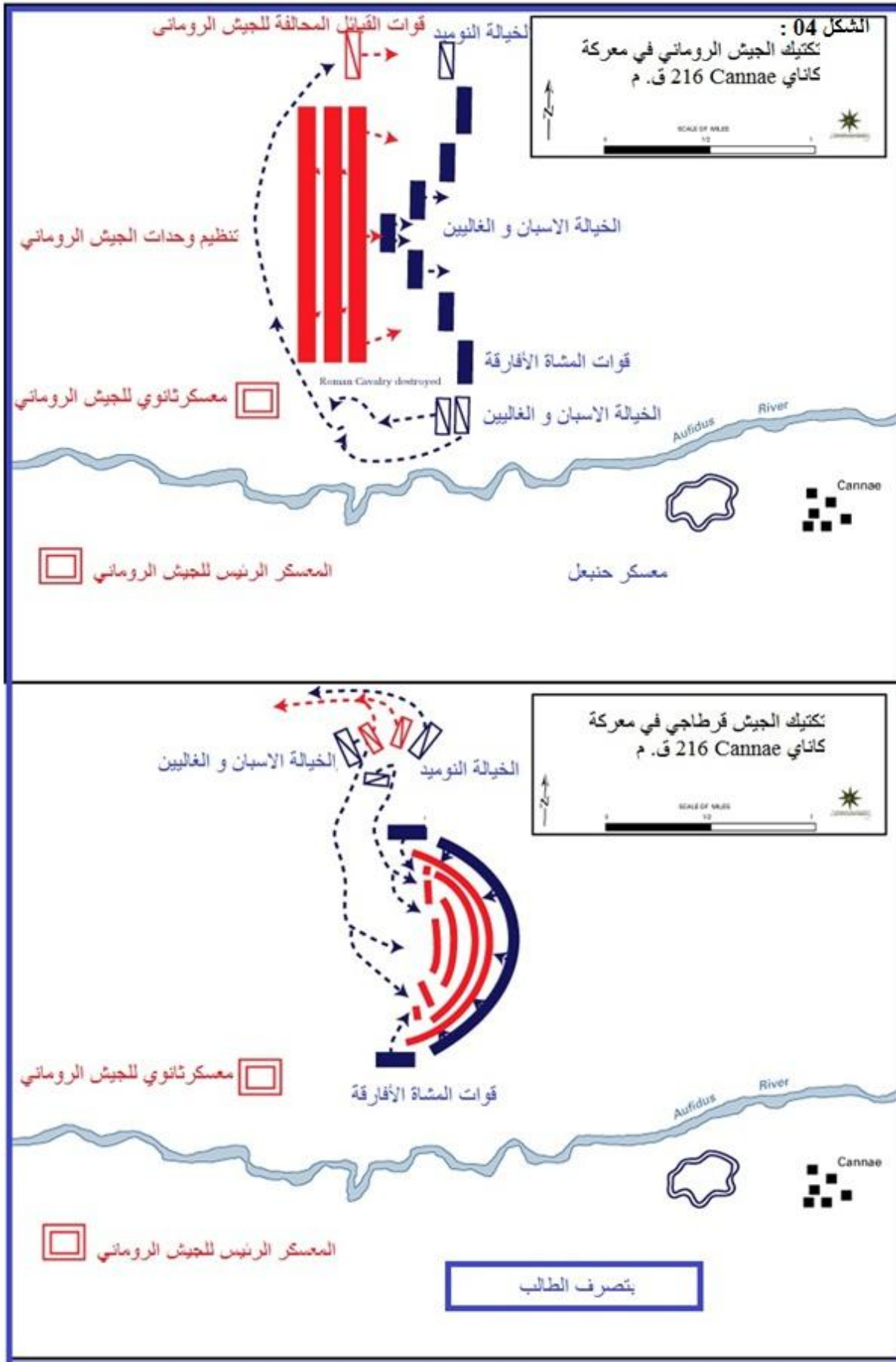
بعد معركة ترازامين سارع الفيلق الجمهوري في تدارك تصحيح نظامه من اجل تحضيره المرتقب لمعركة أخرى منتظرة و التي تمثلت في معركة كاناي «Cannae» في 216 ق. م ، التي أرغمته القيام ببعض التغيير على نظامه الأسبق حيث يسرد لنا بوليبيوس «Polybius» الذي يعد مصدراً هاماً في التطرق للتاريخ العسكري للجيش الروماني من حيث تنظيمه ووحداته و الرتب العاملة به اضافة إلى أحداث الحرب البونية الثانية، أن الفيلق توسع ليشمل حتى 5000 جندي بالاضافة الى الفرسان عكس ان كان يضم ما بين 3800 الى 4000 جندي³ و نجد تيتوس ليفيوس «Titus Livius» يشير الى حجم كلي بمقدار 5000 جندي و 300 من الفرسان في تركيبة الفيلق و يقول ان قوة الرومان بلغت 27000 عسكري بمعركة كاناي⁴ (ينظر الشكل رقم 04) .

¹ Willems (P). Le Droit Public Romain Depuis L'origine De Rome Jusqu'à Constantin Le Grand Ou Les Antiquités Romaines Envisagés Au Point De Vue Des Institutions Politiques, Louvain: Ch. Peeters, 1872.P.87.

² Fields (N.). The Roman, Op.Cit.P.,17.

³ Polybius , The Histories of Polybius IV,31, re :Thayer (B.), VOL III , Classical Library edition , 1922,P.341.

⁴ Tite-Live , Histoire Romaine , Xxii, 46 , Tr : Lasserre (E.) , Garnier, 1937.



بعد أحداث معركة كاناي ، التي كانت نتائجه وخيمة على الجيش الروماني الذي فقد ما يقارب 50.000 عسكري من مختلف الرتب ، وبينما قدرت خسائر الجيش الروماني إجمالاً في مدة لم تتجاوز العشرون شهراً ما يعادل 175.000 عسكري¹ ، كانت كلها ظروف قاهرة جعلت الإدارة الرومانية تبحث عن سبل أخرى لتدارك الهزائم المتتالية و تقوية تركيبة الجيش من جهة أخرى ، فتكتيك مانيبولا «Maniple» لم يجدي نفعاً إذ حال دون الانقضاض على الوضع في مسار المعركة².

هذا ما أدى إلى ارتفاع عدد الفيالق التي بلغت ستة عشر فيلقاً في سنة 201 ق.م، أين قسمت بعضها لتصبح فيلقين اثنين ، واستحدثت وحدات جديدة مشكلة من أصغر الجنود سناً ، وهي التي تضم وحدات فوليتز «Velites» الذين كانوا مكلفين بحماية المعسكرات و العتاد الحربي في أغلب الأحيان كما ظهر تموقعهم في الخطوط الأمامية للفيلق من أجل ردع القوات الخفيفة عادة المتقدمة من العدو أثناء بداية المنازلات الأولى في مجريات الحرب³.

هذه الوحدات يكون لها عتاد أخف و أقل وزناً من عتاد جندي الفيلق أو جنود الوحدات المساعدة مثلما يشير المؤرخ بوليبيوس «Polybius» في وصفه لهذه الوحدة حيث يحمل كل من جنودها سيفاً ورمحاً بالإضافة إلى درع مستديرة الشكل يطلق عليها بارما «Parma» ، ويكون هذا الدرع ذي قوة تحمل كبيرة⁴ لصد هجمات الخصم ، ورغم معداتهم الخفيفة فإن دورهم ظهر كثيراً في محاولة تفرقة تركز الصفوف الأولى للعدو باستعمالهم أسلحة من المقاليع اليدوية ، كانوا يقذفون عبرها الحجارة ثم يتفرون من أجل استدراج الخصم نحوهم من أجل تسهيل القضاء عليهم من قبل سلاح

¹Mulligan (B.), Cornelius Nepos Life of Hannibal : Latin text, notes, maps, illustrations and vocabulary , OPen Book Publishers ,Cambridge, UK, 2015,P.32.

² Goldworthy (A.), The Battle Of Cannae , Cassel : Wellington house , UK ,2001 P.143.

³ Bahmanyar (M.), Zama 202 B.C : Scipio Crushes Hannibal In North Africa , Osprey Publishing , Uk , 2016 , P.30 .

⁴ Polybius , The Histories of Polybius , VOL III , Classical Library edition , 1922 ,

المشاة المسلحة وحتى يتعرف على ثغرات العدو القادة الاماميين من صف الهاستاتي «Hastati» الذين تميزو بلبسهم المصنوع من جلود الذئاب¹.

و قد استعان سكيبيون الأفريقي «Publius Scipio» بالمقاتلين «Velites» الى جنب وحدات «Maniple» ضد القرطاجيين في اسبانيا لكنه بدل مواقعهم ليحاربو على الأجنحة ليربكوا المقاتلين الفرسان من الطرف القرطاجي²

بينما يكون جندي هاستاتي «Hastati» ذوي الخبرة مقارنة بفولينتر «Velites» يحمل معدات حربية أحسن (ينظر الشكل رقم 05) ولكنها أقل فاعلية و نوعية من التي تحملها الأصناف الأخرى الترياري «Triarii» والبرينكيس «Principes» الذين كانوا مدعمين بكافة التجهيزات العسكرية على قول «Titus Livius»³.



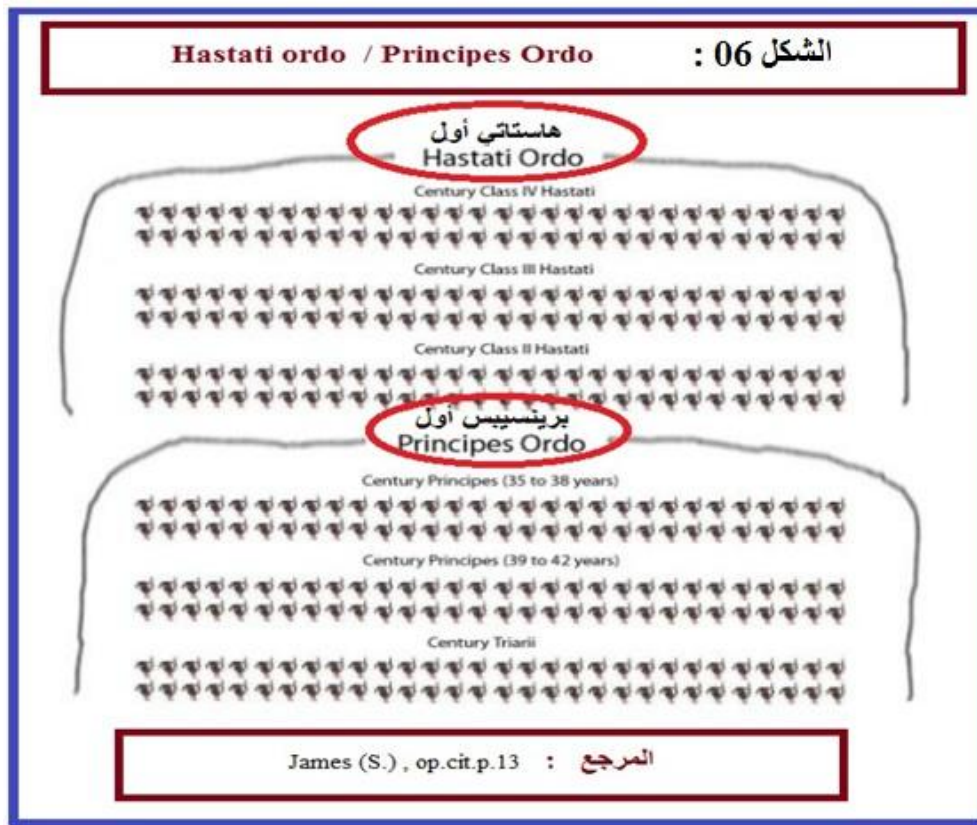
¹ Degenhart (T.) , Forging An Empire; The Roman Army Of The Late Republic; 390 B.C. To 14 A.D, Hist-540 Graduate Seminar In World History , 2012, P.5

² McBride (A.), and Sekunda (N.), Republican Roman Army: 200-104 BC,: Osprey Publishing, 2006,P.23.

³Titus. Livius , History of Rome , VIII , 08 , tr : C. Roberts , London , Enveryman's library , Vol 2 , 1905

لقد برز دور رتب الهاستاتي «Hastati» في معركة زاما «Zama» خلال سنة 202 ق. م ، وكانت تجهيزاتهم العسكرية تتمثل في دروع واقية Scutum بيضوية الشكل وسيوف قصيرة مشهورة اصطلاحا بالسيوف الايبيرية يطلق عليها غلوديوس الاسبانية «Gladius Hispaniensis» بالاضافة الى الرماح بيلوم «Pilum» ، والتي كانت مزودة بكرة في وسطها¹ هي تقريبا تختلف شكلا عن الرماح التي كان يحملها هاستاتي «Hastati» مع القرن الثالث قبل الميلاد و التي كانت تسمى هاستا فوليتارييس «Hastae velitares»².

كل العناصر المشكلة من «Hastati» بمجموعها يكون على رأسها «Hastati Ordo» (ينظر الشكل رقم 06) ليقودها و يتكلف بتوجيه الأوامر لعناصرها³ ، أما ترياري



«Triarii» الذي يشكل آخر صف في خطوط الجيش و المكون غالبا من كبار السن الذين يتمتعون بالخبرة والتجربة الحربية البالغ عددهم 600 في الفيلق الجمهوري و منهم حتى

¹ Polybius , The Histories of Polybius , VI,22,06 , Classical Library edition , 1922 ,

² Fields (N.). The Roman, Op.Cit.19.

³ James (S.) , Op.Cit.P.,13.

المحاربين القدماء «Veteranus» كانوا الى جانب البرينكيبس «Principes» ، يحملون كافة التجهيزات بداية من الدروع الواقية و الرماح الطويلة «Hasta Longa» كما يشرف على قيادتهم أوردو برينكيبس Ordo «Principes»¹.

أما الخيالة «Equites» الذين كان عددهم محددا بثلاثمائة فارس في كل فيلق مقسمين الى نحو عشر مفرزات «Turmae» تضم كل واحدة ثلاثون فارسا² و تقسم بدورها كل تورما «Turmae» الى ثلاثة ديكيريا «Decuria» ، تشمل كل منها عشرة فرسان³

بينما التجهيز العسكري للفرسان كان مميزا نظرا لكونهم ينتمون للنخب والعائلات الثرية منذ الفترة الملكية بعد ان أورث روميليوس تقسيمهم الى ثلاثمائة فارس ينتقون من بين الأشراف من قادة القبائل⁴ كان يقودهم نخبوي برتبة تريبينوس كيليريم «Tribunus Celerum»⁵ مقسمين ضمن ثمانية عشر كونتوريا منذ عهد الملك سيرفيوس تيليوس «Servius Tullius» وحتى الفترة الجمهورية ، فقد تميزت معداتهم بكونها مقتبسة من اللباس الحربي للفرسان الاغريق بحكم الاحتكاك بهم في عدة حروب حيث يحمل الفارس الروماني ترس دائري الشكل و رمح مدبب ذي حربة حديدية بالإضافة الى السيف⁶.

لقد كان الفرسان في الفترة الملكية من عهد روميليس يتمتعون بالدرجة الشرفية و أحيانا يعتبرون من المقاتلين إلى جانب المشاة ، قدر عددهم في بداية الأمر بمئة

¹ McBride (A.), and Sekunda (N.), OP.vit.P.35.

² Fields (N.),Op.Cit.P.,24.

³ J. Nagy (B.),Maniple To Cohort: An Examination Of Military Innovation And Reform In The Roman Republic , Master Of Military Art And Science, Military History, Fort Leavenworth, Kansas, 2014, P.12

⁴ Smith (W.),Op.Cit.P.,471-475.

⁵ Dionysius Of Halicarnassus ,Roman Antiquities, II ,XIII , Vol. I ,The Loeb Classical Library Edition, 1937,P.313.

⁶ J. Nagy (B.),Op.Cit.P.,12.

فارس من كل قبيلة من القبائل الثلاثة رمنيس و تيتيس ولوكيريس و كلها تشكل ذرعا حربيا يطلق عليها «Celeres»¹.

ثم نجد أن «Titius livius» يقول أن عددهم تضاعف ليشمل اثني عشر كونتوريا من الفرسان ومع سيرفيوس تيلوس أصبحوا بمجموع ثمانية عشر كونتوريا مكونة لسلاح الفرسان يتمتع الفرسان بلقب فارس روماني عمومي «Equites equo publico» الذي يمنح لهم من قبل مجلس الشيوخ ويتمتعون بأحقية الحصول على حصان مجاني من السلطة الرومانية أو مبلغ مالي لشرائه²، بالرغم من أن تقلد اللقب الشرفي كفارس روماني «Equites» كان يمنح للفئة الأكثر ثروة و المقدرة بـ 400.000 سيسترس التي يتم إحصاؤها من قبل الكونسييس «Census»³

وإضافة الى هذا ، تمنح لهم معاشات لم تكن شهرية و إنما موسمية يصطلح عليها بمصطلح أقرب من منحة الفرسان «Aes Eques» بالنسبة للفرسان و التي قدرت بمئتي ألف آس «Ass» سنويا ومنحة أخرى يصطلح عليها بالمنحة العسكرية «Aes Militare» بالنسبة للجنود المشاة و التي قدرت بـ مئة ألف آس «Ass» سنويا تدفع عن طريق مكتب يسمى بمكتب التريبينوس للمنح «Tribunus Aerarii» وكل هذه المعاشات لا تدفع من أموال الخزينة العمومية وانما عن طريق اقتطاعات مالية تسمى «Aes Hordearium» تفرض على المواطنين سواء الذين لا يستطيعون الانخراط في الجيش أو النساء من عائلات ثرية وقد حددت هذه الضريبة بألفين آس⁴.

¹ Smith (W.), Op.Cit.P., 471-475

² Christ (K.), The Romans: An Introduction to Their History and Civilisation. Berkeley: University of California Press, 1984, P.29.

³ Bunson (M.), A Dictionary of the Roman Empire. New York: Oxford University Press, 1995, P.148.

⁴ Smith (W.), Op.Cit.P., 26

الفرسان الرومان أصبح لهم مكانة أعلى و أرقى في المجتمع الروماني بعد القرارات التي جاء بها غايوس غراكوس «Gaius Gracchus» ضمن مشروع إصلاحاته السياسية و هو القانون الذي شرع الترقية لفئة الفرسان الرومان وهم الذين حددتهم المسؤول المالي ، بأن تبلغ ثروتهم أو تزيد عن 400.000 آس ، يرسى تصنيفهم الى طبقة جديدة من التصنيف و هي طبقة الفرسان «Ordo Equestre» والتي جاءت كطبقة اجتماعية جديدة من الناحية القانونية لدى الرومان بالإضافة الى طبقة النبلاء «Patricien» بمجلس الشيوخ وتليهم طبقة الشعب «Pleib»¹.

لقد عرف هذا القانون بقانون سامبرونيا «Lex semparonia» الذي صدر في سنة 123 ق.م² و هنا أصبح الفرسان في نفس الرتبة الاجتماعية و الشرفية التي يحضى بها أعضاء مجلس الشيوخ في القانون الروماني ، فأصبح عددهم مقدرا بثلاثمائة ضمن طبقة الفرسان وهو نفس عدد بالنسبة لأعضاء مجلس الشيوخ ، عند معاينة رأي بلوتارخ «Plutarque» ، نجده يوحى ان هذا الاجراء ماهو إلا توجه سياسي من غايوس غراكوس حتى يستميل هذه الطبقة و ينال مناصرتها على حساب مجلس الشيوخ³.

أما بالنسبة للفرسان ضمن الجيش كقوة عسكرية ، نرى أن الجيش الروماني أصبح كذلك يعتمد على حلفائه مثلما شاع اعتماده على الفرسان النوميديين بقيادة الملك ماسينسيا والذين كان لهم دور فعال في حسم معركة زاما «Zama» سنة 202 ق.م⁴، أمام القائد القرطاجي حنبعل، كما ثبت عند الرومان الاستعانة بوحدات عسكرية مختلطة تضم مشاة و فرسان من القبائل المناصرة لروما والتي لم يكن سكانها يتمتعون

¹ Sandys (J.E.), A Companion to Latin Studies , Cambridge,: University press, UK, 1910,P.358.

² Sherwin-White (A. N.) ,The Lex Repetundarum and the Political Ideas of Gaius Gracchus, The Journal of Roman Studies,N° 72 ,Cambridge, UK,1982.PP.18-31,P.18.

³ Plutarch : The Parallel Lives : The Life of Caius Gracchus , the Loeb Classical Library edition , 1921 , Vol : X , P.209.

⁴ Polybius , Histories, XV,9,23, tr : Shuckburgh (S.), London, New York. Macmillan, 1889.

بالمواطنة الرومانية و هي القوات العسكرية التي اصطلح على تسميتها بسوكي «Socii» والتي عادة ما تكون مساوية من حيث العدد مع عناصر الجيش الروماني أثناء التوجه للمعركة لكن بنسبة مضاعفة من عدد الفرسان ¹، ويعين على رأس هذه الوحدات قائد نخبوي برتبة بريفيكتوس سوكيوم «Praefectus Socium» ²، والذي يتم تعيينه من قبل القنصل «Consul» و تجهز قوات الجيش المتحالفة مع الرومان بشتى المعدات الحربية التي يملكها الجندي في الفيلق الروماني ³.

و كانت من بين هذه الوحدات الفرقة المتحالفة «Ala Sociorum» المكونة من العناصر الايطالية و اللاتينية وأحيانا يتم الاكتفاء باختيار بعض من أفرادها فقط من الذين سبق لهم المشاركة في حملات أو حروب إلى جانب القوات الرومانية و يتم اختيارهم من قبل البريفيكتوس «Praefectus» العاملين في الفيلق الروماني الأساسي . ولهذا عرف اسم هؤلاء الجنود أو الخيالة بمصطلح «Ex-Aordinarii» ويتم تخصيص مكان لهم بجانب المعسكرات الرومانية «Camp» ، ويشكلون الجناح الأيمن في المعارك وأحيانا يتم الدفع بهم نحو الصفوف الأمامية، ⁴ كما ظهرت كذلك عبارة المشاة «Pedites Extraordinari» عند المؤرخ بوليبيوس «Polybius» ⁵.

III. الجيش أواخر الفترة الجمهورية :

يمكن القول أن أهم مرحلة شملت تطور الجيش الروماني الجمهوري ، كانت أواخر هذه الفترة ، حيث وجب التركيز خلالها الى أوضاع ما بعد نهاية الحرب البونية الثالثة (149 ق.م- 146 ق. م) والتغير الكبير الذي شهدته روما مع بعض الإصلاحات

¹ McBride (A.), and Sekunda (N.), Op.Cit.P.,38.

² Verdière (R.), Tite-Live, Histoire romaine, tome XXXI, Livres XLI-XLII. In: Revue belge de philologie et d'histoire, Tome 51, fasc. 4, 1973.P.267.

³ McBride (A.), and Sekunda (N.), Op.Cit.P.,38

⁴ Southern (P.), The Roman Army: A Social and Institutional History., Santa Barbara, California: ABC-CLIO,U.S.A, 2006,P.94.

⁵ Polybius , Histories , VI , 31,09,

التي بادر بها القنصل تيبيريوس غراكوس «Tiberius Gracchus»¹ ، قبل ان يستكملها أخاه كايوس غراكوس «Caius Gracchus» ، ويمكننا حصر بعضها التشريعات والقوانين المتعلقة بملكيّات الأراضي الزراعية «Lex Semproniana Agraria» سنة 123 ق. م² مثلما أشرنا سابقا ، بتعديل حجم ملكيات أراضي الشعب الروماني «Ager Publicus» وذلك بتقليصها في حدود أن لا تتجاوز 500 يوجيرة «Jugères» للمواطن الروماني ، كذلك حدد القانون ان لا تفوق ملكية الابناء 250 يوجيرة «Jugères» للفرد ، وسهر المرسوم أن لا تكون ملكية العائلة بمجموع افرادها كلها أكبر من 1000 يوجيرة «Jugères» وهذا ما خلق ملكيات خاصة «Ager Privatus»³ .

كما تسببت الأوضاع التي استدعت ضرورة الاستعانة بقوات القبائل المتحالفة مع روما وما نتج عنها من تراكم للعائدين من الحرب من غير المواطنين الرومان والغنائم الحربية من أسرى كثر، والتزايد الكبير في عدد العبيد الذين أصبحوا من غير عمل تقريبا في تفاقم الوضع الاقتصادي من جهة ما نجم عنه الابتعاد عن الانخراط في الجيش لنقص الثروة و الملكيات التي يحصيها ديلكتوس «Dilectus»⁴ لأننا أشرنا سابقا ان الجيش الجمهوري تميز بنظام التجنيد وفق الثروة و الملكية التي يحوزها كل مواطن روماني و عكس ذلك لا يحق له تقلد مناصب عسكرية .

فالطبقة السياسية على قول لياس «Lyes» كانت منقسمة ما بين المؤيدين للشعب «Populares» والذين يعادون الطبقة العامة من الشعب «Optimates» مما خلق عدة تغيرات في سياسة الجمهورية الرومانية مع نفوذ مجلس العامة البليب «Pleib» في انتخاب

¹ Klazinga (J.) , Lex Semproniana Agraria: The Land Reforms of Tiberius Gracchus , Austrian Student Scholars Conference , February ,2015 ,P.2.

² Nicolet (C.). L'inspiration de Tibérius Gracchus (À propos d'un livre récent), Revue des Études Anciennes. Tome 67, 1965, n°1-2. PP. 142-158,P.143.

³ Klazinga (J.),Op.cit,P.2.

⁴ Matthew (C. A.), On the Wings of Eagles:The Reforms of Gaius Marius and the Creation of Rome's First Professional Soldiers , Cambridge Scholars Publishing , UK , 2010,P.10.

ممثليه من تريبيينوس العامة «Tribunus Plebis» المدافعين عن الشعب ، حتى وصل الأمر الى تقليص حجم الثروة سنة 129 ق. م ، لتصبح في حدود 1500 آس مما يسهل للطبقة الفقيرة البروليتاري «Proletarii» الانضمام بأريحية لصفوف الجيش الروماني¹. و هذا ما خدم القائد الروماني ماريوس «Marius» الذي استطاع في 107 ق. م تجنيد عدد معتبر من الطبقة الميسورة الحال أو البروليتاري «Proletarii» بادخالها في وحداته العسكرية إلى جانب استدعائه بعض من المحاربين القدماء قبل عودته إلى مملكة نوميديا².

ولدراسة أحوال نوميديا عموما وأحداث حرب يوغرطة خاصة ، يعتبر ساليست Salluste مصدرا هاما يعتمد عليه ، فبعد سلسلة من الإخفاقات السياسية و العسكرية التي مني بها الرومان أمام حنكة الملك النوميدي يوغرطة «Jugurtha» في حربه التي خاضها ضد الرومان ، انعكست أيضا مجريات الحرب على الجيش الروماني وارغمتهم على تعيين القائد ماريوس «Marius» الذي شغل منصب مساعد للقنصل ميتيلوس «Metellus» قائد حملة الجيش بنوميديا³. وما يحسب للقائد ماريوس أنه اقحم فئة الفقراء أو ما يصطلح عليها «Capite censi» وضم المتطوعين إلى وحداته في الجيش⁴ يبدو أن هذا الأمر قد لاقى معارضة شرسة من قبل النبلاء في مجلس الشيوخ عكس رد الفعل الإيجابي من مجلس العامة بأعضائه من تريبيينوس العامة ، لذلك يبدو أنه أصبح تجنيد المواطنين حسب الملكيات أمرا صعبا مع تحكم النبلاء في ذلك و لهذا قام ماريوس بإسقاط إجبارية حيازة الملكيات والثروة الفاحشة لكي يصبح أي مواطن روماني حر ضمن صفوف فيالق الجيش الروماني⁵.

¹ Lyes (C.J.) , From Republic To Empire : How Revolutionary Were The Military Reforms Of Gaius Marius? , 1998, .P.2.

² Matthew (C.),The Enrolment of the capite censi by Gaius Marius: a reappraisal, Ancient history : resources for teachers, 2007,PP.1-17.P.1.

³ Sallustius , Bellum Iugurthinum ,LXXIII, 06

⁴ Matthew (C.),Op.Cit.P.,7.

⁵ White (A.) , The role Of marius's Military Reforms in The Decline of the roman republic , Senior Seminar, spring 2011, P.7.

وتعد هذه الخطوة حسب رأيي نقطة هامة في التحول الكبير الذي سيصبح عليه الجيش مع الفترة الإمبراطورية لماذا ؟ ، لأن التجنيد أصبح متاحا لأكبر فئة في المجتمع الروماني و هي فئة الفقراء التي يصطلح عليها «Capite censi» أو «Proletarii» والتي أدمجت ضمن وحدات نظامية خضعت لتخطيط عسكري مستحدث ظهرت بتسمية الكتبية «Cohors»¹.

نلاحظ تقريبا أن بلاد المغرب القديم ، دائما ما كانت سببا في أحداث تغيرات على التنظيم العسكري للجيش الروماني الذي سعى إلى تدارك إخفاقاته و هزائمه إذا لاحظت ما حدث أثناء الحروب البونية الثانية من تغيرات في النظام العسكري وهو نفس الأمر الذي عاشه الجيش الروماني خلال حربه مع يوغرطة بتغييره لشروط التجنيد و ضمه لمعظم فئات المجتمع الروماني تقريبا إذا استثنينا العبيد .

فقد جند العديد من المتطوعين للخدمة العسكرية ضمن جيش ماريوس ما بين سنوات 107ق.م الى 104ق.م ، بنسبة كبيرة مما ضاعف من عدد الفيالق العسكرية² ومن أجل ضمان تدفقهم نحو التجند واستمراريتهم ، أقر ماريوس قانونا يمنح لهم حق الاستفادة من ملكيات و أراضي بعد انتهائهم من الخدمة العسكرية³ ، كما خضع التجنيد لآليات جديدة منها الفحص الطبي و تأدية اليمين «sacramentum» ثم تقديم المجند للتضحية و النذر بنفسه من أجل خدمة روما والقيادة العسكرية⁴.

كما أدخل ماريوس نظام التدريب للجيش الروماني بحيث أصبح الجندي يتدرب وفق نظام عسكري متكامل مستنبط من التدريب القتالي للمصارعين «Gladiatores» وقد بقي هذا النظام ساريا مع فترة يوليوس قيصر الذي تشير المصادر أنه قاد فيلقا

¹ Lyes (C.J.),Op.Cit.,P.3.

² Rich (W.) The Supposed Roman Manpower Shortage of the Later Second Century B.C., Historia: Zeitschrift für Alte Geschichte , 1983, PP. 287-331,P.327.

³ White (A.)Op.Cit.P.,8.

⁴ J. Nagy (B.) , Maniple To Cohort: An Examination Of Military Innovation And Reform In The Roman Republic , , Master Of Military Art And Science , Fort Leavenworth, Kansas , 2014 , P.23.

تلقى عناصره تدريب المصارعين¹ ، يؤكد هذا بقايا المعسكر التدريبي الذي قام قيصر ببنائه ويدعى بمدرسة المصارعين «Gladiatorial school» باقليم كمبانيا*² «Campania»

يمكن القول أن الفضل في إنشاء الجيش الاحترافي، يعود الى كايوس ماريوس «Caius Marius» الذي استطاع أن يثبت بفطنته تأسيس جيش احترافي مكون من المواطنين الرومان خاصة فئة الفقراء الذين لم يكن انضمامهم إلى الجيش ممكنا سابقا.³ وزيادة على تجنيدهم حاول ماريوس ارساء التوازن من حيث تزويد هذا الجيش بكافة التجهيزات العسكرية التي من شأنها أن تجعل الفيلق بأكمله يضم وحدات ثقيلة العتاد عكس ما كان متعارفا قبل ذلك ، ولهذا نرى ان رتب وحدات فوليتز «Velites» التي لم تكن تحمل معدات حربية في صفوف الفيلق الروماني اختفت كليا مع اواخر الفترة الجمهورية لتعوضها الوحدات العسكرية المساعدة «Auxillia».⁴

يبدو لي أن كل هذه العوامل كانت سببا في تغير ذهنية الجيش الروماني الذي أصبح يكبر شيئا فشيئا من حيث عدد الفيلق النظامية التي كانت في تزايد مستمر. و بما أن الجيش أصبح ملاذا لجميع فئات المجتمع الروماني بما فيهم الفقراء نجد أن المؤرخ «Tacitus» ، الذي ربما لم تعجبه اصلاحات ماريوس في منظومة الجيش يقول أن معظم المنخرطين في الجيش الجمهوري هم من من فشلوا في كل جوانب

¹ Potter (D.S). A Companion to the Roman Empire. Blackwell Publishing, 2006, P.390.

* كامبانيا Campania : وهي مقاطعة بجنوب ايطاليا ، عرفت انها عرفت جاليات اتروسكية وشالكية ومقدونية منذ القرن 5 ق. م ينظر : Massa-Pairault (F.H) La Campanie avant Rome. Recherches actuelles et problèmes.

In: *Dialogues d'histoire ancienne*, vol. 22, n°1, France , 1996.PP. 33-61,P.37.

² Köhne (E.), Cornelia (E.), And Ralph (J.), Gladiators And Caesars: The Power Of Spectacle In Ancient Rome. Berkeley: University Of California Press, 2000,P.16.

³ Goldsworthy (A) . The Complete Roman army . Thames and Hudson , London , 2003 , P. 46.

⁴ Gauthier (F.), The Changing Composition of the Roman Army in the Late Republic and the So-Called "Marian-Reforms , Ancient History Bulletin , Vol 30,2016,P.112

الحياة المدنية و وجدوا في الجيش هوية وملاذ لحياة أخرى في الفيلق العسكري في دنيا بعيدة أو مختلفة عن نفس الحياة اليومية¹.

ويترأى لي في خصوصيات الجيش الجمهوري المتأخر أن سلاح الفرسان اختفوا بعض الشيء من الجيش ، فمن غير المستبعد أن يكون ذلك بسبب اختفاء شرط الثروة . لكن إصلاحات ماريوس رغم أهميتها في تطور الجيش ، لكنها أدت لوقوع حروب أهلية بين روما و القبائل الإيطالية انتهت بضمان المواطنة لهم كما تبعها عدة حروب أهلية انتهت بزوال النظام الجمهوري و قيام الإمبراطورية².

و يعتبر تحويل نظام الفيلق من المانيبولا «Maniple» الى الكتيبة «Cohors» ميزة أساسية في إصلاحات ماريوس العسكرية³ بحكم طريقة التنظيم بالاعتماد على الكتيبة وتزويد كافة عناصر الفيلق بمختلف أنواع المعدات الحربية إضافة للتدريب العسكري الذي أصبح يخضع له الجيش ، وكان يحمل الجنود مخيماتهم من أجل الإقامة السكنية المؤقتة ومؤونتهم ليسهرؤا على طبخها بأنفسهم ، حتى لا يكون هناك اعتماد على الطبخ الجماعي في المعسكرات مثلما كان سابقا⁴.

ومع أواخر القرن الأول قبل الميلاد التي عرفت حروبا أهلية دامية ساهمت في تغيير حجم الجيش لأن الصراع كان منحصرا ما بين الرومان أنفسهم كما استطاع حلفاء روما من سكان إيطاليا بفضل إصلاحات سياسية الحصول على المواطنة الرومانية والانخراط في الجيش⁵ ما يعني أن وحدات القبائل الإيطالية الحليفة لروما «Ala Sociorum» اختفت نهائيا ، مما خلق اجبارية الانحياز لأحد أطراف الصراع بطبيعة الحال ، كما عانى الجيش و أصبح في حالة انقسام بين قاداته فالصراع بين قيصر

¹ Tacitus , The annales of Tacitus , IV , 4 , tr : Martin (R.H) , Woodman (A.J) , London , Cambridge university press , 2010 .

² Badel, Christophe. *La République romaine*. Presses Universitaires de France, 2013,p.231-248.

³ Gauthier (F.),Op.Cit.P.112

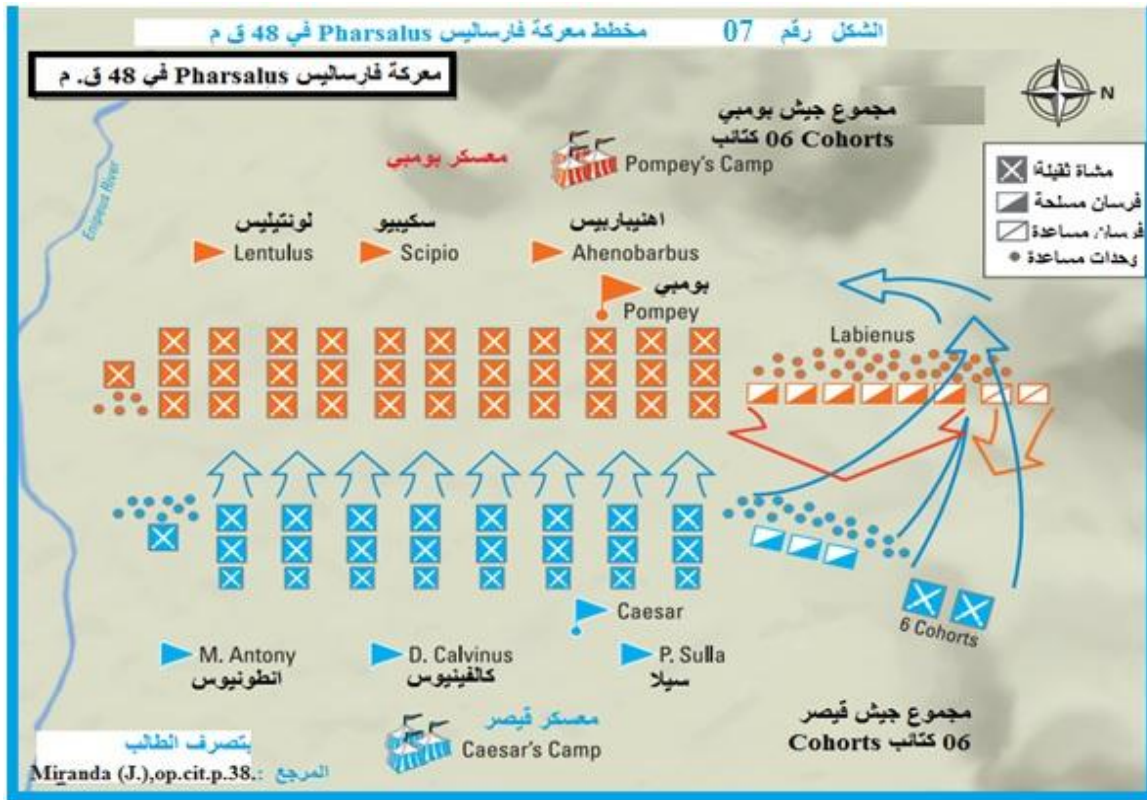
⁴ Southern (P.),Op.Cit.P.,96.

⁵ Badel, Christophe.Op.cit.,p. 233.

وبومبي حيث نرى مثلاً تخطيط معركة فارساليس Pharsalus في 48 ق. م (ينظر الشكل رقم (07) ، التي تبين حجم وتنظيم قوتي الطرفين ، وعند الملاحظة نجد ان كلا الخصمين اعتمدا على النظام العسكري الذي اقرته اصلاحات ماريوس بالاعتماد على نظام الكتيبة Cohort¹ اعتمده قيصر قبل موقعة فارسالوس في الحروب الغالية.²

أرغمت الحاجة القصوى لتجنيد عناصر جديدة في الجيش للمساندة في الحروب التي خاضها الرومان ولعل أهمها حروب بلاد الغال التي قادها قيصر الى رفع العديد من الفيالق العسكرية الجديدة،³ بالإضافة إلى عدة فيالق قام بتكوينها القائد بومبي بعض منها سيستمر وجودها لغاية الفترة الإمبراطورية رغم تغير أسمائها و ألقابها الشرفية .

وعند تتبع خصوصيات جيش قيصر، ثبت أنه ضم مقاتلين فرسان من غير



¹ Miranda (J.), The Roman Army in the Era of Julius Caesar , Strategy & Tactics press , Bakersfield, California , USA ,N° 296 ,JAN–FEB, 2016,P.38.

² J. Nagy (B.),Op.Cit.P.,73.

³ Julius Caesar, The Conquest of Gaul, tr :Long (F.P), Barnes and Nobel Publishing, (New York, 2005,P.17.

المواطنون الرومان ضمن وحدات جديدة تسمى فرق الخيالة Alae¹ والتي ستعرف تطورا في التنظيم مع الفترة الامبراطورية.

ولعل أهم ما يمكن الاقرار به في اصلاحات قيصر في الجيش الروماني أنه قام بانشاء قوات برايتورية «Cohors Praetoria» مخصصة لحراسة البرايتور القائد العسكري للجيش ويشير قيصر أنه طالب بانشاء هذه الكتيبة من الفيلق العاشر «Legion X» لأنه كان يثق في عناصره² كما قام باستدعاء المحاربين القدماء «Veterans» الذين كان يطلق عليهم ايفوكاتي «Evocatii»، شكلوا لوحدهم أربعة فيالق من بين عشرة فيالق كان يقودها قيصر في حربه ببلاد الغال.³

كما يرجع له الفضل في استحداث سرايا صغيرة يصطلح عليها وكسيلاسيون «Vexillation» فمرافدها الأدق يمكن ان نعتبره بتسمية السرية لانها تسع ثمانين الى مئة وعشرين جنديا، مكلفين بمهام استثنائية تتمتع باستقلالية التسيير عن الفيلق، تضم أحيانا مهندسين عسكريين أو فابري «Fabri»، وهذا من دهاء نظم قيصر العسكرية اذ كان يملك كل فيلق مجموعة من المهندسين الى جانبه يستكلفون بالتخطيط العسكري و بناء الجسور و تفقد المعدات الحربية و كل الأعمال المتعلقة بالمعدات القتالية.⁴

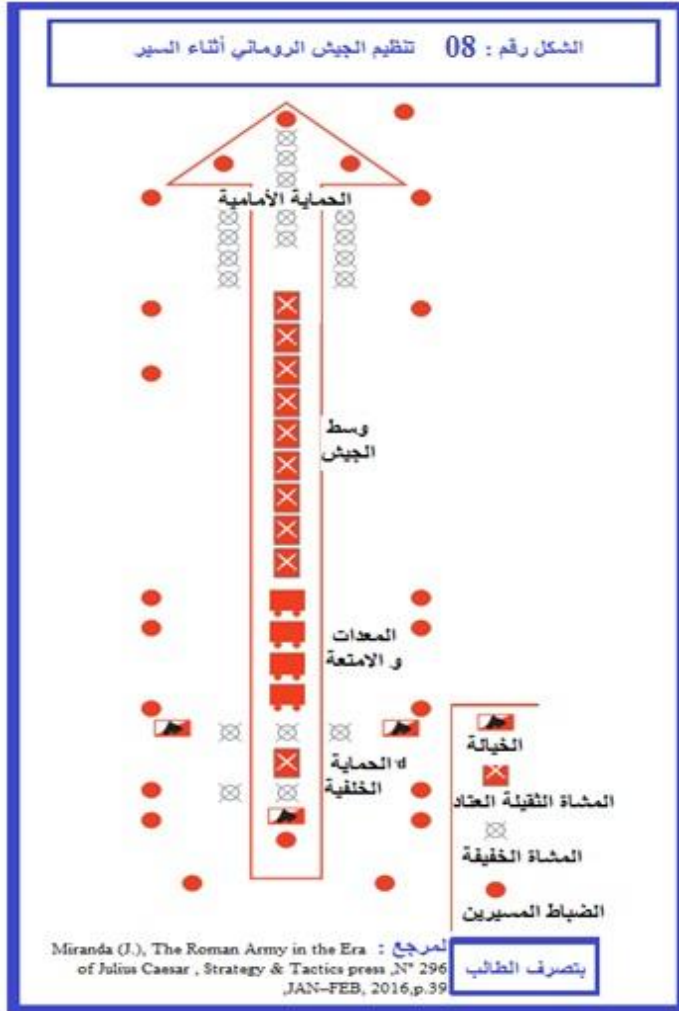
¹ Julius Caesar, Loc.cit.I,30.

² Chrissanthos, Stefan (G.), Caesar and the Mutiny of 47 B.C. The Journal of Roman Studies, n° : 91, 2001, PP.63-75, P.68.

³ Armenia (S.), De Angelis (A.), Julius Caesar's System Understanding Of The Gallic Crisis: A Peek In The Mind Of A History Maker, Sapienza University Of Rome, 2014, P.9

⁴ Julius Caesar, Loc.cit, III,20.

و قام قيصر بتغيير نمط السير للجيش (ينظر الشكل رقم 08) الذي كان يتحرك بشكل أفقي و أصبح له تشكيلا عموديا أثناء تنقلاته ، أي على شكل خط عمودي فيظهر أمامه الحرس الأمامي « Vanguard » ، ليشكل عناصر الفيلق المزودين بكافة التجهيزات



والأسلحة الحربية جسد الفيلق ،وبعدهم يأتي حاملي المعدات الحربية و الأمتعة الخاصة بالقادة ليطوقهم في آخر الصف الحرس الخلفي « Rear Guard » المشكل من فيلقين اثنين يحرسهم الخيالة من الجهتين اليمنى و اليسرى ¹.

ولعل أن الميزة التي افتقدها الجيش أواخر عصر الجمهورية أنه لم يكن أداة في يد سلطة موحدة وإنما أصبح عناصر الجيش متفرقين يقاتلون مع ولاءات ومع من يدفع أكثر ، مثل

الأموال التي قدرت بـ 20.000 سيترس التي دفعها قيصر لجنوده في سنة 45 ق. م بعد التغلب على قوات بومبي الذي توجه نحو مصر لذلك نرى انقسام في الوحدات أيضا بسبب الترقية التي خضعت للمحسوبية والرشوة اذ كان تقلد منصب كونتيريو «Centurio» لا بأساس الخبرة وإنما شاع بدفع الرشاوي أو بحكم علاقات مع الضباط الكبار ما خلق نوع من انسحاب الجيش من طرف نحو آخر ².

¹ Miranda (J.), Op.Cit.P., 39.

² Verlic (R.) , Master of military art and science (Slovene Armed Forces) , Fort Leavenworth , Knasas , U.S.A, 2007 , P. 49.

ثالثا / الجيش الروماني خلال العهد الإمبراطوري الأعلى (31 ق.م - 284 م):

I. اصلاحات أغسطس وخصائص الجيش :

عند معالجة التاريخ العسكري الروماني ، يتراءى لنا بمطالعة الكثير من الدراسات والأبحاث أن الجيش الروماني الإمبراطوري ، حقيقة نال مكانة كبيرة من الإشادة والفخر لدى الكثير من المختصين في التاريخ العسكري ولا يزال يحظى بحصة الأسد من الاهتمام مقارنة بالفترتين الملكية والجمهورية ، ويرجع ذلك ربما أن الجيش في الفترة الإمبراطورية أرسى قواعد أكثر تنظيما و أكثر احترافية وقوة في التاريخ العسكري عموما ، ولتوضيح طبيعة النظام العسكري للجيش الروماني خلال العهد الإمبراطوري جعلنا نقول انه يصعب تحديد خصائص ومميزات الجيش الإمبراطوري، دون الرجوع الى تداعيات الصراع الذي وقع بين أنطونيوس وأكتافيوس¹ الذي كانت خاتمه معركة أكتيوم في 31 ق.م².

يشير اردكامب «Erdkamp» أن مجموع القوى العسكرية للفيالق الرومانية في هذه المعركة قد بلغ ستون فيلقا³، ما بين أنصار معسكر انطونيوس واكتافيوس ، وهو عدد كبير جدا اذا علمنا ان حجم فيلق واحد قد يقارب 5500 الى 6000 في هذه المرحلة. ويطلعنا أرثار فوريل «Arther Ferrill» ، الخبير العسكري في الجيش الأمريكي الذي تناول دراسة حول استراتيجية الجيش الإمبراطوري الروماني «Roma Imperial Grand Strategy» ، مما يوحي ان نظم الجيش الإمبراطوري أثرت حتى في المدارس العسكرية الحالية ، حيث يوضح أن مجموع الجيش في معركة أكتيوم بلغ أربعمئة ألف أي أكثر من عناصر الجيش البريطاني والفرنسي مجتمعين خلال القرن 19 م⁴.

¹ Lange, Carsten (H.). "The Battle Of Actium: A Reconsideration." *The Classical Quarterly* 61, no. 2, 2011, PP.608-23.

² Tarn, (W.W.), "The Battle of Actium." *The Journal of Roman Studies* 21, 1931, PP.173-99, P.174.

³ Erdkamp (P.) , A companion to the Roman Army . , Blackwell , U.S.A , 2007 , p 183

⁴ Arther (F.) , Roman Imperial Grand Strategy , Publications of the Associatuin of Ancient Historians 3 , university Press Of America , 1991, P.01.

ما يؤكد أن التجنيد المكثف من قبل طرفي الصراع وما أعقبه من وجود كمية هائلة من عناصر الجيش ، أرغمت أكتافوس اغسطس على تقليص عدد الفيالق العسكرية بعد نهاية سنة 27 ق. م لنحو ثمانية وعشرين فيلقا «Legion»¹، وذلك ربما من أجل الحفاظ على استقرار الجيش كبداية لأولى الإصلاحات العسكرية .

وعند تتبع حجم الجيش النظامي ، نجد اشارات لفترة ما بعد مقتل أكتافوس اغسطس أن عدد الفيالق انحصر لنحو 25 فيلقا «Legion» فقط ، ثم يرتفع إجمالي عدد الفيالق مع القرن الثاني ميلادي لنحو 30 فيلقا «Legion» ، رغم أحداث صراع الأباطرة في سنة 69 م ، الذي أثر على الجيش واختفت خلال أحداث تلك السنة ثمانية فيالق اغسطية «Legion Augustae» ، لتستبدل بأخرى جديدة تم رفعها لتدارك النقص ، بينما نرصد أيضا ارتفاعا في عدد الفيالق لتصبح 33 فيلقا «Legion» خلال القرن الثالث ميلادي².

يعتبر توفر العديد من الدلائل المادية التي خلفتها وحدات الجيش الروماني منذ بداية عصر الإمبراطورية من كتابات اهدائية ، شرفية وجنازية ضمن مختلف النقوش اللاتينية الموزعة عبر مختلف المقاطعات الرومانية ، مادة مصدريّة رئيسية لتحديد تنظيم الجيش و هيكله و رتبه³، لأن الجيش الاحترافي أصبح يحضى بشرف تخليد عناصره رغم أن ماريوس «Caius Marius» ، يرجع له الفضل في العديد من الإصلاحات التي قام بها خاصة تمكين فئة الفقراء من الانخراط في الجيش⁴.

فجيش الإمبراطور أكتافوس اغسطس يختلف كليا عن التنظيمات العسكرية التي سبقته لأنه صنع جيشا نظاميا دائما ، فهو صاحب الفضل في تغيير النظام السياسي

¹ Southern (P.), Op.Cit.P., 98.

² Jacques (F.), et John (S.) Rome et l'intégration de l'Empire (44 av. J.-C.-260 ap. J.-C.). Tome 1. Les structures de l'Empire romain. Presses Universitaires de France, 2010, P.4.

³ Erdkamp (P.) , Op.Cit., P.183.

⁴ Goldsworthy (A) . The Complete Roman army . Thames and Hudson , London , 2003 , P. 46.

لروما من جمهوري إلى إمبراطوري¹ ، ليشكل بذلك أول جيش إمبراطوري عامل في جميع الأوقات و الظروف يخضع لقوانين ونظم متينة من أجل حماية مصالح الإمبراطورية ونفوذها على معظم المقاطعات التي ضمتها والمناطق التي ستتوسع إليها لاحقاً ، لأنه ألغى خاصية نشاط الجيش في الحرب ثم الاستغناء عنه بمجرد نهايتها² فالجندي أصبح يعرف مدة خدمته العسكرية و متى ينهيها ليتحصل على منحة تقاعده بعدها ويستمر في حياته الطبيعية³ .

كما استطاع اغسطس بأفكاره هذه، إبعاد عناصر الجيش و تحييدهم عن الصراعات السياسية التي كان لها أثر كبير على ما آلت اليه روما نهاية الجمهورية ، حيث قام أغسطس بتثبيت مدة الخدمة العسكرية لحدود ستة عشر سنة فعلية وأربع سنوات أخرى يبقى خلالها الجند في حالة تاهب لأنه في وضع الاحتياط،يمكن استدعاءه اذا استدعت الضرورة ذلك، وفي العام الخامس ميلادي، أعاد صياغة قانون مدة الخدمة العسكرية وأقرها مابين العشرين سنة الى الخمسة والعشرين سنة⁴ .

وبتقليصه عدد الفيالق أعطى حق الحصول على منحة التقاعد لقدماء المحاربين الذين ثبت تسجيلهم وخدمتهم في الجيش لمدة تقارب العشرون سنة ، ليضمن ولائهم للسلطة الرومانية وليس لقادتهم.⁵ و لتأمين ذلك أسس مكتب للمعاشات العسكرية «Aerarium militare» كان ينتعش من خلال رسومات تم تطبيقها على المواطنين الرومان أحدها الضريبة على نقل الميراث بنسبة 5% و ضريبة أخرى بمقدار 1 % على المعاملات التجارية اليومية.⁶

¹ Jullian (C.). Le *Breviarium totius Imperii* de l'empereur Auguste. In: *Mélanges d'archéologie et d'histoire*, tome 3, 1883. PP. 149-182,P.178.

² Southern (P.),Op.Cit.P.,97.

³ Keppie (L.) , The Making of the Roman Army: From Republic to Empire, Routledge ,London , 1998,P.127.

⁴ Goodman (M.). Roman World 44 BC - AD 180. London: Routledge, 1997,P.113.

⁵ Tellman (T.) , Augustus & Pax Romana In Ancient Rome , Liberty University , Ancient Rome 10 November 2013 , PP.1-9., P.3

⁶ Keppie (L.) , Op.Cit.P.,128.

و يمكن أن نوضح طبيعة الجيش الإمبراطوري أنه مكون من جزئين ، الجيش النظامي الذي يندمج ضمن ما يسمى الفيلق «Legion» التي حدد عددها بـ 28 غالبا¹ ، يتشكل الفيلق من المواطنين الرومان فقط دون غيرهم وهم الذين كانوا يملكون المواطنة الرومانية خالصة² ويتمتعون بكافة حقوقهم لذلك يسمى الجندي ضمن الفيلق أنه جندي نظامي «Legionary» ، كما استمر التنظيم الداخلي للفيلق الروماني مثلما جاء به كايوس ماريوس حيث أبقى أغسطس على نظام الكتائب «Cohors» بحيث تشكل عشرة كتائب عسكرية فيلقا «Legion» ، حيث تشكل أصغر مجموعة عسكرية في الجيش والمكونة من 08 جنود رهط عسكري يشتركون في خيمة «Contubernium» واحدة³ وتعطى أولوية الاشراف على هذه الخيمة لأقدم العناصر في الجيش و أكثرهم خبرة ويطلق عليه ديكانوس «Decanus» وهو لقب و ليس رتبة⁴.

ثم تشكل 10 خيمات «Contubernium» لنا كونتوريا «Centuria» واحدة ، مما يوحي لنا أن عناصر كونتوريا واحدة يبلغ 80 عسكريا يقودها نخبوي برتبة كونتيريو «Centurio» ثم تشكل 06 كونتوريات «Centuria» ما هو المجموع الذي تحمله كتيبة «Cohors» واحدة ، بدورها عشرة كتائب تساوي فيلق «Legion» عسكري واحد⁵.

(ينظر الشكل رقم 09)

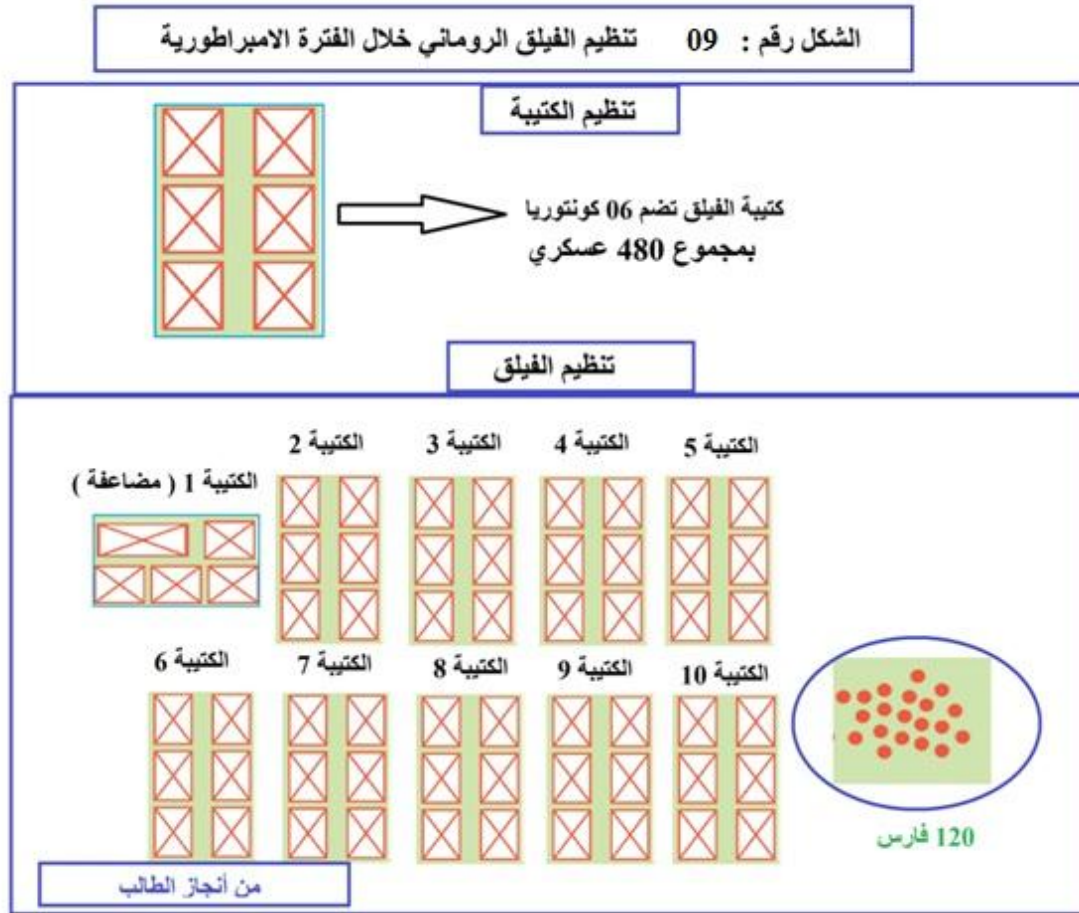
¹ McNab (C.). The Roman Army: The Greatest War Machine of the Ancient World , Osprey Publishing , U.K , 2010 , P.146.

² Sumner (G.). Roman Army: Wars of the Empire. London, etc: Brassey's, 1997.P.21.

³ Smith (W.). Op.Cit.P.,357.

⁴ Van den Brink (S.) , Caput contubernii: the mysterious role of the decanus , archeoloog en lid van Vereniging Pax Romana, Gouda, February 2015 , P.1.

⁵ Cupcea (G.) and Marcu (F.) , The size and organization of the Roman army and the case of Dacia under Trajan. Dacia NS 50, 2006, ,PP. 175-194, P.180.



و على الرغم أن المصادر اللاتينية أغفلت إحصاء التنظيم العددي للفيلق والمهام لبعض وحدات الجيش إلا أن هناك إشارات ضمن ذلك يمكن استنباطها لتحديد حجم الفيلق الذي نجده متفاوتا من مصدر لآخر ، حيث يشير ديون كاسيوس «Dion Cassius» الى حجم كتيبة تضم 550 جندي¹، مما يدل على أن مجموع الفيلق الواحد بأكمله يكون 5500 حسابيا ، باعتبار الفيلق يضم 10 كتائب وهناك إشارة أخرى عند هيجينيوس² «Hyginus» في كتابه معسكر هيجينوس والذي يعد مصدر تاريخي مهم تطرق فيه الى كيفية ومراحل إنشاء المعسكرات الرومانية . لمح إلى إحدى المعسكرات الرومانية ، وأشار إلى أن كتيبة الفيلق تتكون من ستة كنتوريات «Centuria»

¹ Dion Cassius, LVI, 19.

² Pseudo-Hyginus: The Fortification of the Roman Camp. Tr: Miller (M. C. J). and DeVoto (J. G.), Ares Publishers, Chicago, 1994.1.4.

كل كينتوريا يكون أفرادها ثمانين عسكريا مما يعني ان تعداد الكتيبة الواحدة يبلغ 480 جندي¹.

عند النظر إلى أرقام هيجينيوس نلاحظ انه العدد المعتمد ضمن أغلب الدراسات المتعلقة بحجم الفيلق ، وإضافة الى الفيلق يشير المؤرخ اليهودي فلافيوس جوزيفوس «Josephus» الى أن كل فيلق يضم الى جانبه 120 فارس «Equites»².

و تعد مسألة الكتيبة الأولى «Prima» «Cohors»³ ضمن الفيلق ذات ميزة خاصة من حيث التنظيم المغاير عن باقي الكتائب التسعة ، وهي منظومة تستحق الثناء للجيش الروماني آنذاك لكونها خضعت لنظام مضاعف القوة ، حيث تضم خمسة كونتوريا «Centuria» بينما تضم الكتائب الأخرى ست كونتوريات «Centuria»⁴ ، ناهيك عن أنها تختلف من حيث العدد لأنها تشمل حجما مضاعفا يصل الى 960 عسكري⁵ بدلا عن 550 بالنسبة للكتائب الأخرى ، حيث تضم الكونتوريا الأولى «Centuria I» ، 400 عسكري ثم تليها الثانية «Centuria II» بـ 200 لتضم الكونتوريا الثالثة «Centuria III» 150 بنفس العدد تليها الكونتوريا الرابعة «Centuria IV» بينما الكونتوريا الخامسة «Centuria V» تضم 100 جندي⁶

ونجد أحيانا الحجم الداخلي للكتيبة الأولى «Cohors Prima» أنها تحتوي على مئويات مضاعفة متساوية العدد بمقدار 160 عسكريا في الكونتوريا⁷ ، وما يميز هذه الكتيبة أنها تضم عدد كثير من رتب الكونتوريو «Centurio»¹.

¹ Pseudo-Hyginus: The Fortification of the Roman Camp. Tr: Miller (M. C. J.) and DeVoto (J. G.), Ares Publishers, Chicago, 1994.1.4.

² Josephus, The Wars of the Jews, III, 120, Tr : Whiston (W.), 1737.

³ Frere, (S.S.), "Hyginus and the First Cohort." *Britannia* 11 ,1980,PP.51-60.P.52.

⁴ Campbell (D.B.) , The Roman Army In Detail : The Problem Of The First Cohort , Ancient Warfare X , N° 6 , P.44.

⁵ Pseudo-Hyginus: The Fortification of the Roman Camp. Tr: Miller (M. C. J.) and DeVoto (J. G.), Ares Publishers, Chicago, 1994., P.14.

⁶ Campbell (D.B.) , The Roman, Op.Cit.,P.44.

⁷ Roth , (J.), "The Size and Organization of the Roman Imperial Legion." *Historia: Zeitschrift Für Alte Geschichte* , 43, N° : 3, 1994,PP. 346-362,P.346.

أما فيما يخص التشريع الذي يسمح بإنشاء أو رفع فيلق عسكري جديد فإن الإمبراطور أصبح هو المخول و صاحب السلطة الوحيد لذلك و تتم عملية تحضير إنشاء فيلق والتجنيد له بإشرافه وموافقته ثم يقوم بتقليد رمز ولقب الفيالق الشرفي.² كما حددت مهام ووظائف بعض القيادات السامية في الفيالق والتي سنتطرق إليها بالتفصيل في الفصول الأخرى ، كما قننت تشريعات تسمح بتنظيم الهدام واللباس العسكري للجيش النظامي ضمن الفيالق حتى يتم التمييز بينهم و بين عناصر الوحدات المساعدة³، ففي الفيالق مثلاً أصبحوا يحملون جميع التجهيزات اللازمة من بزة عسكرية و سيف «Gladius» ودرع «Scutum» و خوذة⁴.

وخضعت الفيالق لتسميات شرفية وحملت ترقيمات مختلفة بمعنى لم تكن مرقمة من الفيالق الأول «Legion I» الى غاية الفيالق الثامن و العشرون «Legion XXVII» وانما حملت ألقاب شرفية و ترقيمات حسب تاريخ انشائها والامبراطور الذي كان له شرف ترقيتها أو حتى التي انشأها القادة العسكريين أثناء الحروب الأهلية⁵ ، حيث نجد مثلاً الفيالق الحاملة للقب الأغسطية تعود فترة انشائها لأكتافيوس أغسطس والأسرة الكلاودية عموماً ، وأخرى تحمل تسميات نطاقات جغرافية مثل فيالق سيرينايا «Cyreneica» ، أو الغالية «Gallica» والاسبانية «Hispana» وأخرى تحمل لقب شرفي نظير تخليد انتصارات ما مثل المنتصرة «Victorica» أو النقية «Pia Fidelis» أو السعيدة «Felix»⁶.

¹ Campbell (D.B.) , The Roman, Op.Cit.,P.30.

² Cowan (R.), Roman legionary , osprey Publishing , London , United Kingdom , 2003 , P.8.

³ Hoyt (D.), Master of arts Degree : Tactical Organisation of the Early Imperial Legion ,McMaster University , Hamilton , Ontario , 1999,P.18.

⁴ McCartney, Eugene S. "The Genesis of Rome's Military Equipment." *The Classical Weekly* 6, no. 10 (1912): 74-79,P.74.

⁵ Keppie (L.) , Op.Cit.P.,118.

⁶ Fields (N.).Op.Cit.P.,93

تخضع كلها لقيادة الامبراطور بداية من أكتافوس أغسطس الذي كان بمثابة القائد الأعلى والأباطرة الذين اخذوا لقبه الاغسطي ولقب الشرفي لقيصر ، مثل اسم اكتافوس الذي كتب " قيصر المحترم أوغسطس" «Imperator Caesar Augustus Divi»¹.

يبدو أن شخصية الامبراطور كان لها دور كبير في تهيئة الجيش نفسيا وعمليا حيث كان المجند يؤدي اليمين على ولائه وقتاله المستميت من أجل الإمبراطور كما أن الأباطرة بدورهم أغدقوا على الجيش من أموالهم الخاصة خاصة للمجندين الذين أنهوا الخدمة العسكرية كاملة ، أو في حالات الانتصارات الحربية وهذا ما وضع علاقة طيبة بين الجيش و قائده الأول وهو الامبراطور على عكس النظام الجمهوري حيث يقول أغسطس في احدى نقوشه المخلدة ومنها نقش أنقرة للمؤله أغسطس «Res Gestae Divi Augustus»²، يشيد أنه قام بدفع الكثير من الأموال من أجل شراء أراضي للمتقاعدين من الجيش في أراضي ايطاليا ، حيث منح حوالي ستمائة مليون سيسترس من أجل ذلك ، مثلما تبرع كذلك بمبلغ ما يعادل 260 مليون سيسترس في أراضي المقاطعات الرومانية الأخرى و يقول أغسطس في السطر السادس عشر من الطاولة الثالثة من النقش : " أنا أول من فعل ذلك " ³.

II. أقسام الجيش الامبراطوري :

1. الجيش العامل بروما :

عرف النظام الامبراطوري ، تنصيب وحدات عسكرية واخرى شبه عسكرية بروما من اجل حفظ النظام العام وحماية الامبراطور ومقر اقامته ، واخرى مكلفة بحماية الأسواق والموانئ وغيرها وهي كتائب الحرس البرايتوري وكتائب الفيجيلوم والكتائب الحضرية لذلك سنحاول التعريف بها كل على حدا .

¹ Frédéric (H.), Auguste. Les ambiguïtés du pouvoir, Paris, Armand Colin, 2015,p., 24.

² Erdkamp (P.) , Op.Cit.,P.183

³ Augustus, Res Gestae, XV, 3-16.

أ- كتائب الحرس البرائتوري « Cohors Praetoriae » :

رغم أن الحرس البرائتوري يرجع أصل إنشائه الى أواخر الفترة الجمهورية من خلال إشارات توحى لبعض الحرس الخاص الذي أنشئه قيصر ، حيث يذكر لنا ساليست¹ مجموعة من الحرس البرائتوري الخاص بباتريوس « Petreius »* كما كانت لأحداث الحرب الأهلية أثر في توجه قيادات الجيش لهذا النوع من الوحدات الجديدة التشكيل حيث نجد اشارة أيضا عند قيصر في كتاب حرب بلاد الغال الذي ينسب اليه² حيث كان يصعب على القادة العسكريين عند عودتهم الدخول إلى المدن الرومانية³ مما استدعى حماية شخصية لهم حيث اهتدى القادة الى استدعاء مجموعة من المحاربين القدماء الذي عرف عنهم الوفاء و الولاء التام و نجد هذا عند كل من سولا بومبي و قيصر⁴، وتشكيلها ضمن كتائب مكلفة بالحماية الشخصية ، لكنها لم تكن حسب اعتقادي ذات تنظيم مثل الذي أصبحت عليه مع العهد الإمبراطوري أين أصبحت الكتائب البرائتورية أعلى أهمية و مكانة من مختلف أنواع الجيش.

قام اكتافوس بتشكيل تسع كتائب للحرس البرائتوري سنة 27 ق. م⁵، ويكون مقرهم في روما يتلقون تدريبات مشابهة لجنود الفيلق لكنهم أعلى رتبة منهم وأعلى مكانة في المجتمع وفي سلم الترقية ضمن الجيش ، كما كانت أجرتهم السنوية مرتفعة

¹ Sallust , The War with Catiline - The War with Jugurtha, tr : Rolfe (J.C.) , Loeb Classical Library 116 , Vol 1 , P.127.

* بيتريوس Petreius : ماركوس بيتريوس من اهم القادة العسكريين الرومان المقربين من قيصر ، خاض عدة

حروب وله فضل في انشاء بعض الفرق الخاصة بالحماية الفردية

McDermott, W. C. "M. Petreius and Juba." *Latomus* 28, no. 4 ,1969,PP.858-862.

² Caesar , Bellum Gallicum , I.40.

³ Southern (P.), Op.Cit.,P.115

⁴ Cowan (R.), Roman Guardsman 62 BC-AD 324, Bloomsbury Publishing,London,2014,P.9.

⁵ Merlin (A.). Les cohortes prétoriennes. In: Journal des savants, Mars-avril 1939. pp. 49-61,P.50.

تقدر بـ 375 ديناريوس «Denarius» ،بينما يتقاضى نفس العسكري في الفيلق 225 ديناريوس «Denarius»¹.

وتم تحديد مدة خدمتهم العسكرية بأثني عشرة سنة ، ليتم رفعها لاحقا الى ستة عشر سنة وبعد أن يتموا خدمتهم الفعلية يتحصلون على مبلغ مالي نظير خدمتهم ومكافئة لهم بعد تقاعدهم حيث يظفرون بعشرين ألف سيسترس² ، ولاختيارهم لهذا مناصب كانوا ينتقون من احسن الجنود وقيادات الجيش العاملين في الفيلق «Legion»³. ويشترط انهم يتمتعون بالبنية الجسدية القوية وقد تم اضافة جهاز الخيالة الفرديين للحماية «Equites Singulares Augusti» الذي تم استخدامهم كحماية اضافية للكتائب البراتورية في زمن الفلافيين أو خلال فترة الامبراطور تراجان من خلال استحداث كتبية تضم ألف فارس وخلال الفترة السيفيرية تم مضاعفة عددهم الى ألفي فارس⁴.

ويبلغ عدد الكتائب البراتورية التي انشأها اكتافيوس أغسطس تسع كتائب⁵ مرقمة من الكتبية الأولى «Coh I» الى التاسعة «Coh IX» ، مزينة بشعار العقرب⁶.

نستخلص أن هذا الجهاز أصبح دائما ومصاحبا لأعلى رتبة في الإمبراطورية وهي شخصية الإمبراطور الذي كلفها بحمايته ومرافقته في خرجاته وتأمين مسيره وعودته، وأكثر من ذلك أصبح لفئة الحرس البراتوري مكانة لا يستهان بها في المجتمع الروماني ، كما انشأ نفس الجهاز لحماية حكام المقاطعات لكن لم يكن يسمى بالحماية

¹ Southern (P.), Op.Cit.,P.115

² Smith (W.) , Op.Cit.,P.953.

³ Matz, Friedrich. "Der Sarkophag eines Centurio der Ersten Cohors Praetoria " , *Saeculum* 21 , 1970 ,PP. 180-184,P.181.

⁴ Southern (P.), Op.Cit.,P.118.

⁵ Merlin (A.).Op.cit.,P.50.

⁶ Matyszak, Philip. *Ancient Rome on Five Denarii a Day*. New York: Thames & Hudson, 2007,P.71.

البراتورية وانما مشكل من الحرس الخاص المشاة «Pedites Singulares» والحرس الخاص الخيالة «Equites» Singulares¹.

ب- الكتائب الحضرية « Cohors Urbanae » :

تعتبر الكتائب الحضرية «Cohors Urbanae» ابداع عسكري روماني أنشئه أغسطس إلى جانب جهاز الكتائب البراتورية التي كان عددها تسعا²، الى جانبها ثلاث كتائب حضرية «Cohors Urbanae»³، حيث تشرف هذه الكتائب على السير العام في المدن الرومانية و خاصة تواجدتها المكثف في عاصمة الإمبراطورية روما الذي يعد مقرها الرئيسي بتوجيهات من الإمبراطور في حالة السلم أو الحرب.⁴

يعتقد شستايلول «Chastagnol» أن انشاء هذا الجهاز كان بتاريخ 27 ق. م ، وأنها كانت في بعض الأحيان تشارك الكتائب البراتورية في مقرات التخيم بالمعسكر البرايتوري «Castrum Praetorium»⁵، بينما أجد رأي ساوثرن «Southern» يميل الى سنة 13 ق. م ، وذلك لأن رتبة أول بريفيكتوس حضري «Praefectus urbi» الذي يعتبر قائدا للكتيبة الحضرية تم تقليدها للسيناتور لوكيوس قاليبرينوس «Lucius Galpurnius» مما يدل أنها أنجزت في هذه السنة.⁶

عسكرت بروما لوحدها ثلاث كتائب حضرية ، ثم تم استحداث كتائب أخرى ضمن مدن المقاطعات الرومانية ، فترقيهما كان متسلسلا بعد البرايتورية بداية من الكتيبة العاشرة «Coh X» والكتيبة الحادية عشر «Coh XI» والثانية عشر «Coh XII» بينما الكتيبة

¹ Southern (P.), Op.Cit.,P.118.

² Boussier (C.). Les vétérans de la garnison de Rome en Italie du Nord : *regiones X et XI*. In: *Cahiers du Centre Gustave Glotz*, 15, 2004. pp. 255-280,p.255.

³ Chastagnol (A.), Helmut (F.), *Die cohortes urbanae.*, *Revue belge de philologie et d'histoire*, tome 46, 1968,PP. 847-853 , P.848.

⁴ Bérard(F.), Le rôle militaire des cohortes urbaines, *Mélanges de l'École française de Rome. Antiquité*, tome 100, n°1. 1988. pP. 159-182.P.159.

⁵ Chastagnol (A.), Helmut (F.), Op.cit., P.848.

⁶ Southern (P.), Op.Cit.,P.119.

الثالثة عشر «Coh XIII» عسكريون بليون¹، نفس الكتبية تم إرسالها من قبل الامبراطور فسبسيانوس «Vespasianus» الى قرطاجة² وكانت من ضمن مهام عناصر الكتبية الحضرية العمل بشكل سري أحيانا ، دون ملابس عسكرية من أجل غرض التجسس وإذا استدعت الضرورة لحماية أمن الإمبراطور والعاصمة يدخلون في اشتباك مع الخصم حتى وإن كان من ضمن الفيالق النظامية³.

ج - كتائب الطوارئ «Cohors» Vigilum :

لم تهمل الإدارة الرومانية خلال العهد الإمبراطوري التفطن الى انشاء كتائب اضافية لتدارك الأوضاع الطارئة ولها أدوار أخرى بتقديم يد العون للكتائب الحضرية بالقيام بنفس دورها اذا اقتضت الضرورة، حيث نجد أن هذه الكتائب التي يمكن وصفها بكتائب الطوارئ بسبب عملها الذي يقتضي التدخل في حالات الحرائق مما يستدعي إخمادها من قبل هذه الكتائب⁴ التي تشبه في عملها وحدات إخماد النيران في وقتنا الحالي، حيث ترجع أصول إنشاء هذه الكتائب الى الامبراطور أغسطس الذي قام بإنشاء سبعة كتائب من هذا النوع⁵ وذلك سنة 7 ق. م بعد كارثة الحرائق التي شهدتها بعض المدن الرومانية⁶.

و قام بتقسيمها عبر أربعين منطقة من مدن روما ،بها ثكنات ومخيمات لهاته الوحدات التي تسهر على حماية أمن المدن من الحرائق والتخريب⁷ وتعد ثكنة كتائب

¹ Chastagnol (A.), Helmut (F.), Op.cit., P.848.

² Bérard (F.), Aux origines de la cohorte urbaine de Carthage. *Antiquités africaines*, 27,1991, PP. 39-51, P.40.

³ Bérard(F.),Op.Cit.,P.160.

⁴ Rainbird (J. S.) , The Fire Stations of Imperial Rome , Papers of the British School at Rome n° 54 , 1986,Pp 147-169,P.147.

⁵ Ball Platner (S.), A Topographical Dictionary of Ancient Rome , Oxford University Press, London, 1929,P.129 .

⁶ Sablayrolles (R.), *Libertinus miles*. Les cohortes de vigiles. Rome : École Française de Rome, 1996, P.26.

⁷ Gagarin, (M.), and Elaine (F.), The Oxford EncyclOPedia of Ancient Greece and Rome, Oxford University Press,2010, P.397.

الطوارئ بأوستيا « Ostia » هي المركز الرئيسي لكل الوحدات الأخرى¹، حيث يكلف نخبوي برتبة بريفيكتيس فيجيلوم « Praefectus Vigilum » بقيادة كتيبة ، ويكون من بين أفراد وعناصر الكتيبة مجموعة من العبيد المحررين يحملون معدات من بينها دلاء ومضخات هوائية وقطع من الحصير من أجل إخماد اللهب².

وكان هناك نظام مناوبة مستحدث حيث يقوم عناصر من أفراد الكتيبة بالتنقل والتجول يوميا لاستشعار الحرائق يحملون معدات ممثلة في أجراس وأبواق ، وإذا صادف أن وجدوا حريقا ما فأنهم يقومون بالتنبيه من أجل مناداة فرق إخماد الحرائق المتمركزة في اقرب محطة لهم لطلب المساعدة و تمكينهم أيضا من معرفة مكان الحريق من خلال اصدار ضجة بالأجراس والأبواق التي يحملونها³.

2. وحدات البحرية « Classis » :

لا يمكن الإنكار أن الجيش الروماني قد شهد وجود للقوات البحرية « Classis » مع الفترة الجمهورية بسبب تصادمهم مع القرطاجيين منذ الحروب البونية الأولى (264 ق.م - 241 ق.م) ، ولهذا نشئت بحرية رومانية ما اكسب الرومان انهم أصبحوا بارعين لحد كبير في امتلاك مختلف السفن البحرية الحربية⁴.

فبعد امتلاك اسطول بحري وقوات عسكرية تجيد القتال على البحر ، اضطر اغسطس الى تغيير ذهنية الاستعانة بوحدات مؤقتة يتم استدعاؤها للعمل عند الحاجة ثم يتم الاستغناء عن عناصرها، فالجنود الرومان عادة لم يكونوا يفضلون المواجهات على البحر ولهذا لم يولوا أهمية كبرى للجيش العامل على مستوى السفن الحربية مما

¹ Rainbird (J. S.), Op.Cit.,P.147.

² Gagarin, (M.), and Elaine (F.),Op.Cit.,P.

³ Rainbird, (J.S), The Vigiles of Rome, Durham thèses, Durham University , 1976 , P.168.

⁴ Workman-Davies (B.), Corvus: A Review of the Design and Use of the Roman Boarding Bridge During the First Punic War 264-241 B.C.U.S., 2006, P.7.

جعل البحرية الرومانية تتشكل غالبا من المتطوعين الذين لم يجندوا ضمن جيش المشاة و من بين عناصر يمنحها حلفاء روما بالإضافة إلى مجموعة من العبيد¹.

لكن قبل اصلاحات اغسطس يمكن القول أن أهمية القوات البحرية بدأت ترجع مكانتها مع أواخر الفترة الجمهورية ابعد أن أصبحت روما تتوسع وتحتاج لنقل وحداتها نحو أرض الخصم مثل سكيبيو الذي نقل ما يقارب 25.000 من المشاة و 2500 من الفرسان نحو قرطاجنة « Carthago Nova » باسبانيا في 211 ق. م ، ثم نجد أن البحرية تطورت مع أحداث الحروب الأهلية التي جعلت من الجيش يتنقل مع قادته من منطقة لأخرى على ظهر السفن مثل بومبي الذي قاد 500 سفينة محملة بختلف وحداته و 25 قائد سامي برتبة ليقاتيس « Legatus » اختارهم²

كما استعان قيصر أيضا في حروب الغال بالسفن الحربية وأخرى سفن كشفية « speculatoria navigia » من أجل إمداد وحداته من الفيالق بالمؤونة والأسلحة والمعدات الحربية الثقيلة³.

و بعد سنة من معركة أكتيوم و بالضبط في سنة 30 ق. م ، أحكم اكتافيوس اغسطس⁴ قبضته على ثمانمئة سفينة حربية كانت بعضها تابعة له وأخرى لخصمه أنطونيوس ، ثم قام بتأسيس جهاز للجيش البحري بصفة دائمة يعتمد عليه في حماية أمن الإمبراطورية ساحليا ويحمي المقاطعات التابعة لها ، كما تقوم وحدات البحرية بمرافقة القوافل التجارية والسهر على تنقلها لحمايتها من القرصنة⁵.

¹ Reddé (M.), Rome et l'Empire de la mer, Regards sur la Méditerranée. Actes du 7ème colloque de la Villa Kérylos à Beaulieu-sur-Mer, 4 - 5 octobre 1996, Paris : Académie des Inscriptions et Belles Lettres, 1997. PP. 61-78, P.61.

² Southern (P.), Op.Cit.,P.204-205 .

³ Southern (P.), Op.Cit.,P.204-205

⁴ Demiche (D.), Dalmatians in the Roman Imperial Fleet , Proceedings of the 22nd International Congress of Roman Frontier Studies, Ruse, Bulgaria, September 2012,PP.391-398.P.391.

⁵ D'Amato (R.) , Imperial Roman Naval Forces 31 B.C – AD 500 , Osprey Publishing ,Uk , 2009, P.7.

واستمرت البحرية التي نظمها أغسطس لمئات السنوات بعده كقوة بحرية عظيمة لا يستهان بها ساهمت في توسع الامبراطورية وتغذيتها بنقل المعدات والمؤن¹. أصبح للبحرية دور هام في عدة حروب و هذا ما تؤكدته الدلائل الأثرية حيث تظهر صور لوحات البحرية الرومانية على عمود تراجان (ينظر الشكل رقم 10) مما يدعم انها كانت احدى وسائل انتصاره في حروبه بداكيا «Dacia» * من خلال ظهور مجموعة من السفن الخاصة بالنقل و الشحن و أخرى حربية تزين عمود تراجان².

الشكل رقم : 10 مشاهد سفن البحرية الرومانية على عمود تراجان



المرجع : D'Amato (R.), Imperial Roman Warships, Op.cit., p.19

¹ Alföldy, G. 1979. Marcius Turbo, Septicius Clarus und die Historia Augusta. – Z.F.P.E 36, 233-253.

* داكيا Dacia : وهي مقاطعة رومانية تقع شمال الدانوب ، تقع حاليا في دولة رومانيا ، اشارت النصوص التاريخية انهم شعوب هندو اوروبية ، ذكرهم هيرودوت في كتابه الرابع ، كما كانوا من بين الأسرى والعبيد الذين استغلهم الاغريق قبل ان يقعوا تحت الهيمنة الرومانية منذ القرن 1 ق. م ينظر :

Mallory, (J. P.), and Douglas (Q. A). *Encyclopedia of Indo-European Culture*. London: Fitzroy Dearborn, 1997, P.145.

² Southern (P.), Op.Cit., P.207.

وحددت مدة الخدمة العسكرية لوحدات البحرية بستة وعشرون سنة وأحيانا أكثر من ذلك¹، مع إخضاع القيادة الكلية لهاته الوحدات الى الإمبراطور مباشرة ، وضبط المقر الرئيسي لها بميناء ميسينيا « Misenus » ورافينا « Ravenna » بروما واعتبر إنشاء وحدات البحرية الإمبراطورية قفزة نوعية حققها الجيش البحري خلال العهد الامبراطوري أين أصبح الى جانب الحرس البرائيتوري يرافق الإمبراطور في بعض الأحيان²، كما أسند الإمبراطور أغسطس أيضا امكانية تشكيل وحدات الحلفاء البحرية للعمل ضمن المقاطعات الرومانية ضمن تنظيم يشبه الوحدات المساعدة للجيش البري تسمى بحرية المقاطعة « Provincia Classis »³.

3. الوحدات المساعدة « Auxiliae » :

خلقت الإصلاحات العسكرية خلال بداية العصر الإمبراطوري تشكيل منظومة قوية للجيش تعتمد على الجيش النظامي والجيش المساعد الذي ادرجته اصلاحات أغسطس ليضم جميع المقاتلين من الحلفاء والملحقين بالجيش من العناصر العسكرية الذين لا يملكون المواطنة الرومانية تحت تنظيم عسكري جديد تسمى بالوحدات المساعدة « Auxiliae » مما يعني أنه أعطاهم صفة قانونية للعمل ضمن وحدات الجيش شبه النظامية و ضمن لهم حق التقاعد بعد بلوغ خمسة وعشرين سنة خدمة⁴ ضمن الجيش والحصول على المواطنة الرومانية⁵ باعتبارهم غير رومان « Peregrini »، بينما

¹ Keppie (L.), Op.Cit.,P.157.

² D'Amato (R.) , Imperial Roman Naval,Op.Cit.,P.8

³ D'Amato (R.) , Imperial Roman Warships 27 B.C – 197 AD , Osprey Publishing ,Uk , 2016, P.15.

⁴ Bennett (J.), The Regular Roman Auxiliary Regiments Formed From The Provinces of Asia Minor , Anatolica XXXVII , 2011, P.251-252.

⁵ Erdkamp, (P.), "Soldiers, Roman Citizens, And Latin Colonists In Mid-Republican Italy." *Ancient Society* N ° :41 ,2011, PP.109-46

يعتبر جيش الفيلق مكونا من مواطنين رومان «Cives romani»¹ وامتياز حصولهم ايضا على قطعة أرض ضمن ممتلكات الامبراطورية².

مما يوحي لنا أن النظام المحدد لعمل الوحدات المساعدة اكتمل مع بداية العهد الامبراطوري على يد الإصلاحات العسكرية التي أقرها أكتافيوس أغسطس ،لأن وحدات «Auxilia» لم يكن لها نظام يحدد تعدادها و أنواعها وعدد العسكريين فيها بل كانت عبارة عن ميليشيات غير نظامية مختلطة و لا تملك التنظيم المعمول به في الجيش النظامي³.

حيث نجد أن شيزمان «Cheesman» يوافق على أن وحدات الحلفاء والقبائل الايطالية التي سبقنا ذكرها في الجيش الجمهوري كوحدات سوكي «Soci» هي نفسها التي قسمت حسب نوعها و العناصر المكونة لها من حيث تطبيق تسمية الوحدات التي تضم المشاة بالكتائب «Cohors»، والوحدات التي تضم الخيالة بفرق «ala»⁴.

اذ يعتبر اغسطس أول من قسمها حسب احتياجات الجيش من العناصر مثل النبالة «Sagittarii» والجنود الجرمان موهوبين بالسباحة «Batavi» وآخرين مشهورين بالفرسان وراكبي الجمال «Dromedarri»⁵ وقسمها حسب طبيعتها القتالية الى فرق «Ala» والتي تضم الخيالة فقط وكتائب المشاة «Cohors Peditae» وكتائب ظهرت بصيغة جديدة وهي الكتائب المختلطة التي تضم مشاة وخيالة «Cohors Equitatae»⁶ في

¹ Cheesman (G.L.), The Auxilia of the Roman Imperial Army , Oxford, The Clarendon Press, 1914, P.21 .

² Fields (N.).Op.Cit.P.,13.

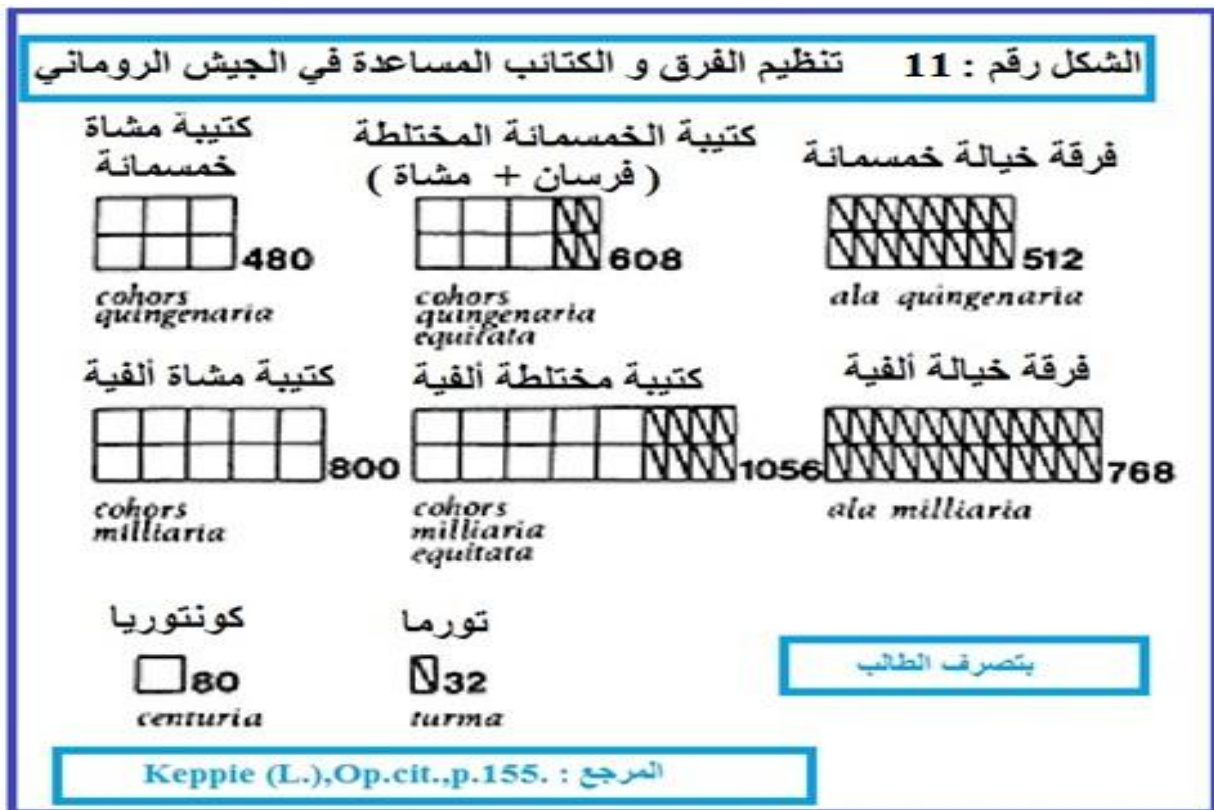
³ Gorman, (R.F.). "Citizenship, Obligation, and Exile in the Greek and Roman Experience." *Public Affairs Quarterly* 6, no. 1 , 1992, PP.5-22.

⁴ Cheesman (G.L.), Op.Cit.,P.22.

⁵ Benjamin Cuff (D.), The auxilia in Roman Britain and the Two Germanies from Augustus to Caracalla: Family, Religion and „Romanization, A thesis of Doctor of PhilosOPhy , Department of Classics University of Toronto , 2010, P.7.

⁶ Davies, R. W. "Cohortes Equitatae." *Historia: Zeitschrift Für Alte Geschichte* 20, no. 5/6 (1971), PP. 751-763,P.751-752.

نفس الوقت كلا الصنفين قد يكون حجمها ألفية « Miliaria » أو خمسمائة «Quingenaria» تكاثف تجنيدهم خلال القرن الأول ميلادي¹، ومنها وحدات منبثقة عن بقايا المتطوعين الذين نذروا انفسهم لحماية روما فهؤلاء أيضا تم دمجهم أو انشاء وحدات عسكرية تضمهم². مثل الفرق المورية التي زاد التجنيد منها خلال القرن الثاني ميلادي³ كما ظهرت أيضا وحدات أكبر حجما و هي الليف «Nemurus» والتي تفوق أحيانا من حيث العدد حجم الفيلق⁴ ولقد بلغ تعداد جيش الوحدات المساعدة ما يقارب 150.000 أي أكبر من الجيش النظامي الذي كان في حدود 100.000 خلال 23 م ، ثم تضاعف خلال فترة الأسرة الفلافية و أصبح يقدر بـ 250.000⁵.



¹ Chilver, (G. E. F.), "Roman Auxilia." *The Classical Review* 5, no. 2 ,1955, 189-191,P.189.

² Knight, (D. J.), "The Movements of the Auxilia from Augustus to Hadrian." *Zeitschrift Für Papyrologie Und Epigraphik* 85 (1991): 189-208,P.189.

³ الربيع عولمي ، التجهيزات العسكرية للفرق المساعدة النوميديّة والموريطنانية في الجيش الروماني ، مجلة الحوار الفكري ، المجلد 11 - العدد 11 ، ص-ص 23-52 ، ص 32 .

⁴ Bennett (J.), Op.Cit., P.252.

⁵ Goodman (M.), Op.Cit., P.82.

أما فيما يخص تركيبة كتائب «Cohors» الوحدات المساعدة ، فإنها خضعت لنفس التنظيم الذي عرفته كتائب الفيلق النظامي من حيث عدد الكونتوريا «Centuria» (ينظر الشكل رقم 11) ، حيث تتشكل كل كتيبة خمسمائة «Quingenaria»¹ من 500 عسكري مقسمين الى ستة كونتوريا² وكل كونتوريا بدورها تضم 80 عسكري ، بينما نجد أن الكتائب الألفية «Miliaria» تضم عشر كونتوريا بمجموع 80 عسكري في كل كونتوريا مما يعني اجماليا 800 جندي ، بينما تضم فرق الخيالة «Ala Quingenaria» ذات الخمسمائة 500 فارس لكن مقسمين الى ستة عشر وحدة تسمى «Turmae» ، والفرقة الألفية «Ala Miliaria» مقسمة الى أربعة وعشرون تورما «Turmae»³ .

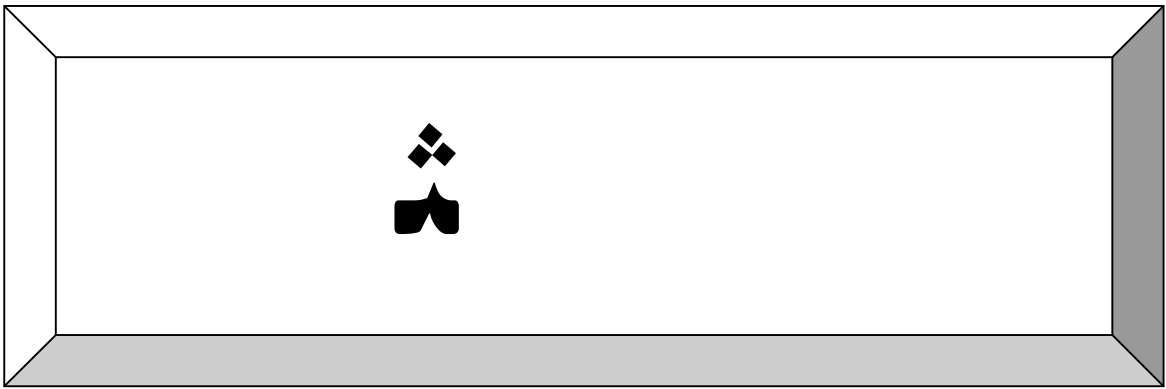
و لعل أن إنشاء الوحدات المساعدة كان يتم عبر التجنيد من مواطني المقاطعات الرومانية و لهذا نجد أن أغلب الفرق و الكتائب المساعدة إنما أخذت تسمياتها نسبة للقبائل التي انشئت بها أو تسمية المناطق الجغرافية لها⁴

¹ Fink, Robert O. "The Cohors XX Palmyrenorum, a Cohors Equitata Miliaria." *Transactions and Proceedings of the American Philological Association* 78, 1947, PP. 159-170, P.160.

² Breeze (D.). "The Organization of the Legion: The First Cohort and the Equites Legionis." *The Journal of Roman Studies* 59, no. 1/2 ,1969, PP.50-55, P.50.

³ Cheesman (G.L.), Op.Cit., P.26-27.

⁴ Keppie (L.), Op.Cit., P.154.



القسم الأول :

إدارة المقاطعتين ووحدات الجيش
المساعد بأفريقيا البروقنصلية
وموريطانيا القيصرية

الفصل الأول : الجيش في أفريقيا
البروقنصلية
الفصل الثاني : الجيش بموريطانيا
القيصرية

الفصل الأول :

الجيش في أفريقيا البروقتصليّة

أولا / نشأة المقاطعة و تطورها الإداري.

ثانيا / حاكم المقاطعة وإدارة الجيش (البروقتصل والليقاتوس).

ثالثا / الوحدات العسكرية .

أولا / نشأة المقاطعة و تطورها الإداري :

إن ميلاد أول مقاطعة رومانية ببلاد المغرب القديم ، جاء اثر انتهاء سلسلة من حروب رومانية قرطاجية¹ طاحنة عرفت بالحروب البونية ، والتي بدأت منذ 264 ق. م وانتهت عام 146 ق. م ، فبعد آخر حملة رومانية شنّها القائد سكيبيون ايميليانوس «Scipio Aemilianus» تكلفت بتدمير قرطاج وإعلان انتصار روما ، لذلك تقتضي حتمية انتهاء الحروب دائما أن ترجح سيطرة المنتصر على أملاك مهزومه².

وبناء على ذلك تقرر إسناد أراضي قرطاج وفق مرسوم روماني بثت فيه وأصدرته لجنة الشيوخ العشرة «DecemLegatorum Sententia» كما يصف المؤرخ أبيانوس «Appien»³، أعطت صبغة قانونية لتحكم الرومان في أراضي هذه المقاطعة من أجل حمايتها من أي تدخل يغرّض الاستيلاء عليها كونها ملك روماني بالإضافة الى تهيئة قوانين تنظيمية خاصة بها مشابهة للمدن الرومانية⁴ وبمقتضى ذلك أصبح نفوذ حدود الدولة القرطاجية ضمن أراضي و ممتلكات الرومان التي حلم مجلس السينا بضمها منذ زمن بعيد⁵.

فقانون تسيير المقاطعات «Lex Provinciae» الذي صدر في 146 ق. م كان ممهدا لتنظيم إدارة المقاطعات الرومانية والذي سيتقرر عنه تفعيل قوانين أخرى حيث تم اسناد تسيير المقاطعة الى حاكم برتبة بريطور «Praetor» خلال فترة خدمته أو بروبريتور «Pro Praetor» الذي سبق أن عمل لمدة سنة بريطور وحددت اقامته في مدينة

¹ مسعود شباحي ، البحث التاريخ في بلاد المغرب القديم (مشاكله والحلو المقترحة) ، مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية ، جامعة الوادي ، العدد 13، 2019، ص 199 .

² عمار المحجوبي ، ولاية أفريقيا من الاحتلال الروماني إلى نهاية العهد السويري 146 ق.م الى غاية 235 م ، مركز النشر الجامعي ، تونس ، 2001، ص82.

³ Appien, Libyca, CXXXV.CXXXVI.

⁴ Freeman (Ph.).On the Annexation of Provinces to the Roman Empire. *Classics Ireland*, 5,1998,P.33.

⁵ Limonier (F.). Rome et la destruction de Carthage : un crime gratuit ,Revue des Études Anciennes. Tom 101, 1999, n °3-4. PP. 405-411,P.407.

أوتيقة « Utique » ومع إصلاحات سولا « Sylla » ارتقى حاكم أفريقيا ليصبح برتبة بروقنصل « Proconsul »¹ .

ما يدل على الاهتمام الجدي للتوسع الروماني ببلاد المغرب و ربما هذا ما أدى إلى انزال عسكري لوحدات الجيش الروماني.

أشار المؤرخ أورو سيوس « Orose » أن تعداد القوات التي نزلت أراضي قرطاجة بعد ضمها، بلغ 30.000 عسكري في حدود 125 ق. م² وهذا لا يدع مجالا للشك أن قيام سولا فيما بعد بإصدار قرار تقسيم الأراضي الذي يسمى قانون أبيليا « Lex Apuliae » في سنة 103 ق. م جاء لتوطين ومكافئة المحاربين القدماء في الجيش الروماني وذلك بتمكينهم من الاستفادة من خمسة وعشرين هكتارا من أراضي فلاحية في أفريقيا بعد تمكنه من هزيمة الملك النوميدي يوغرطة بعد الحرب التي خاضها هذا الملك ضد الرومان ما بين سنوات 111 ق.م إلى سنة 104 ق.م³ أو خلال حرب يوغرطة « Bellum Iugurthinum » كما سماها ونقلها لنا المؤرخ الروماني ساليستيوس « Sallustius » الذي أشاد بعبقرية و خصال يوغرطة « Jugurta » وان رغبة إنهاء الصراع معه قبلا كانت مجال للشك⁴.

إن تصاعد الأحداث السياسية في روما بين أطراف نزاع أحداث ما يعرف بالحروب الأهلية الرومانية مع بداية القرن الأول قبل الميلاد، كان له أثر بليغ في تغير التسيير الإداري الذي خضعت له مقاطعة أفريقيا ، فالسلطة الرومانية بعد ما أصبحت في يد سولا « Sylla » وأتباعه استحكم ماريوس « Marius » الى نقل الحرب لأفريقيا لحشد

¹ Desanges (J.) .L'Afrique romaine et libyco-berbère , in Claude Nicolet, Rome et la conquête du monde méditerranéen (264-27 av. J.-C.).Tome 2, Presses Universitaires de France (Nouvelle Clio), 1997,P. 628.

² Paul Orose, Histoires. Contre les païens, V, 11, 4

³ Desanges (J.).Op.Cit.P.635.

⁴ ساليستيوس ، الحرب ضد يوغرطة ، جزء 1 ، 7 ، تر : محمد المبروك دويب ، منشورات جامعة بنغازي ، ليبيا ، 2007 ، ص 16.

مناصريه¹ ما أدى الى دخول مملكة نوميديا في هذا الصراع الذي سينجم عنه توسيع حدود مقاطعة أفريقيا وهذا ما يهمننا في تسليط الضوء على حدود مقاطعة أفريقيا البروقنصلية التي ستصبح عليها في سنة 27 ق.م ، لأن مقاطعة أفريقيا ومملكة نوميديا أصبحت تحت تقسيم اداري جديد في 46 ق.م بعد نهاية الصراع الذي استمر بين بومبي وقيصر وانتهى بمقتل الملك النوميدي يوبا الأول ، حيث قسمت مقاطعة أفريقيا لتصبح أجزاء من أراضي قرطاجة القديمة ضمن مقاطعة أفريقيا القديمة Africa « Vetus » ، بينما أملاك مملكة نوميديا التي حددها قيصر ضمن مقاطعة أفريقيا الجديدة « Africa Nova »² للتمييز بين المقاطعتين والتي عين على رأسها حاكم مقاطعة تمثل في ساليستوس الذي عينه قيصر بحكم ولائه له ومعاداته لأنصار بومبي³.

إن ميلاد مقاطعة البروقنصلية جاء بفضل اصلاحات أغسطس الادارية للمقاطعات الرومانية بأفريقيا ، لأن تاريخ 27 ق.م حسب معظم الدراسات هو بداية اعتماد تسمية مقاطعة أفريقيا البروقنصلية التي اسندت حكمها للبروقنصل « Proconsul »⁴ امتدت الحدود الجغرافية للمقاطعة (ينظر الشكل رقم 12) من الجهة الغربية ليجدها الوادي الكبير « Ampsaga » وجميلة « Cuicul » ومنطقة زراي « Zarai » واقليم الحضنة في الجهة الغربية الجنوبية بينما ضمت من ناحية الجهة الشرقية إقليم السهل الساحلي الطرابلسي⁵

¹ عمار المحجوبي ، ولاية أفريقيا ، المرجع السابق ، ص 84.

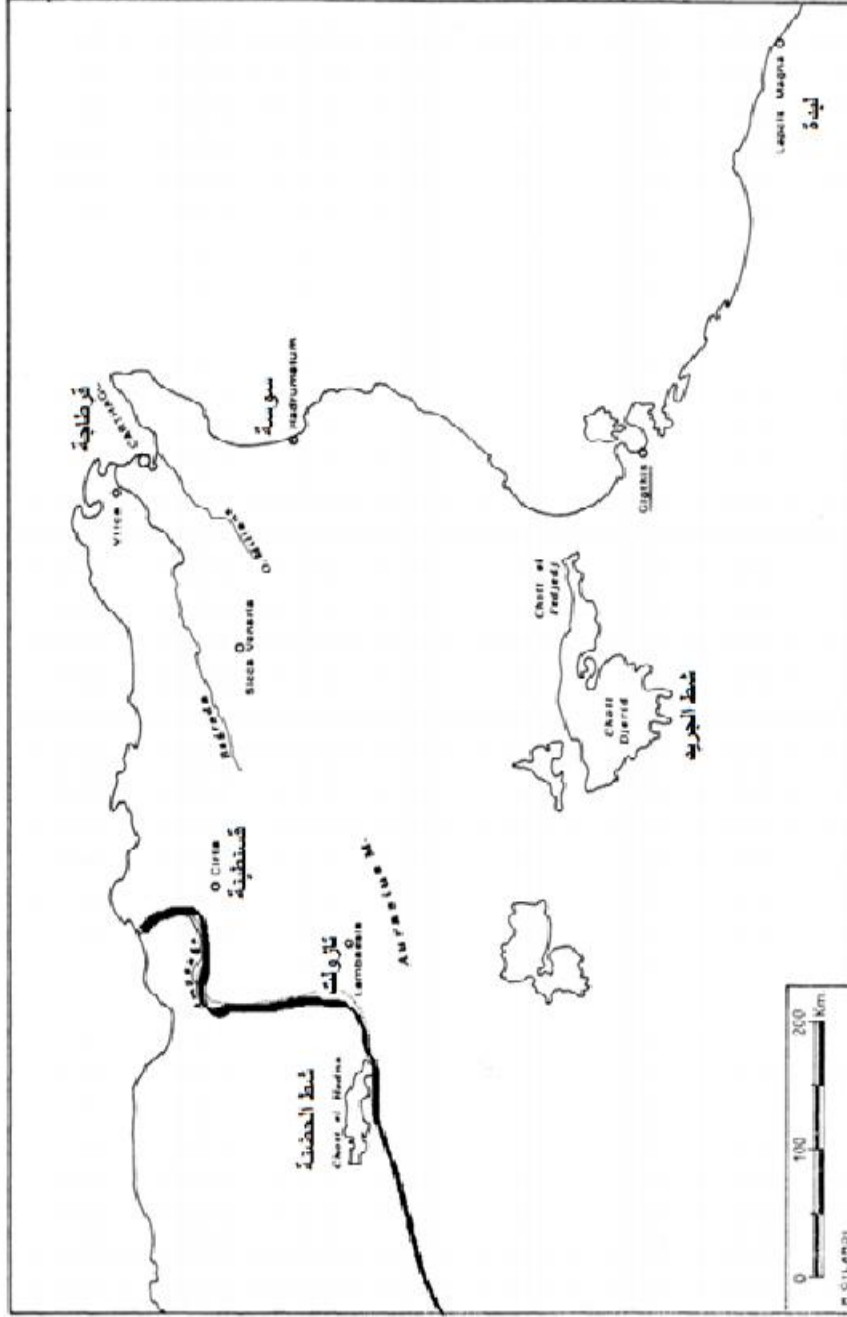
² Juillet (J.). L'identification de Cirta. In: *B.S.N.A.F.*, 1948-1949, 1952. pp. 203-213, P.208.

³ بلقاسم رحمانى ، روما و سياسة الرومنة في شمال أفريقيا (بلاد المغرب امودجا) ، مجلة البحث و الدراسات ، العدد 9 ، يناير 2010 ، الجزائر ، ص 31 .

⁴ Fishwick (D.) and Brent (D.S) , *The Formation of Africa Proconsularis*. *Hermes* 105, no. 3 1977 , Pp 369-380, P.370.

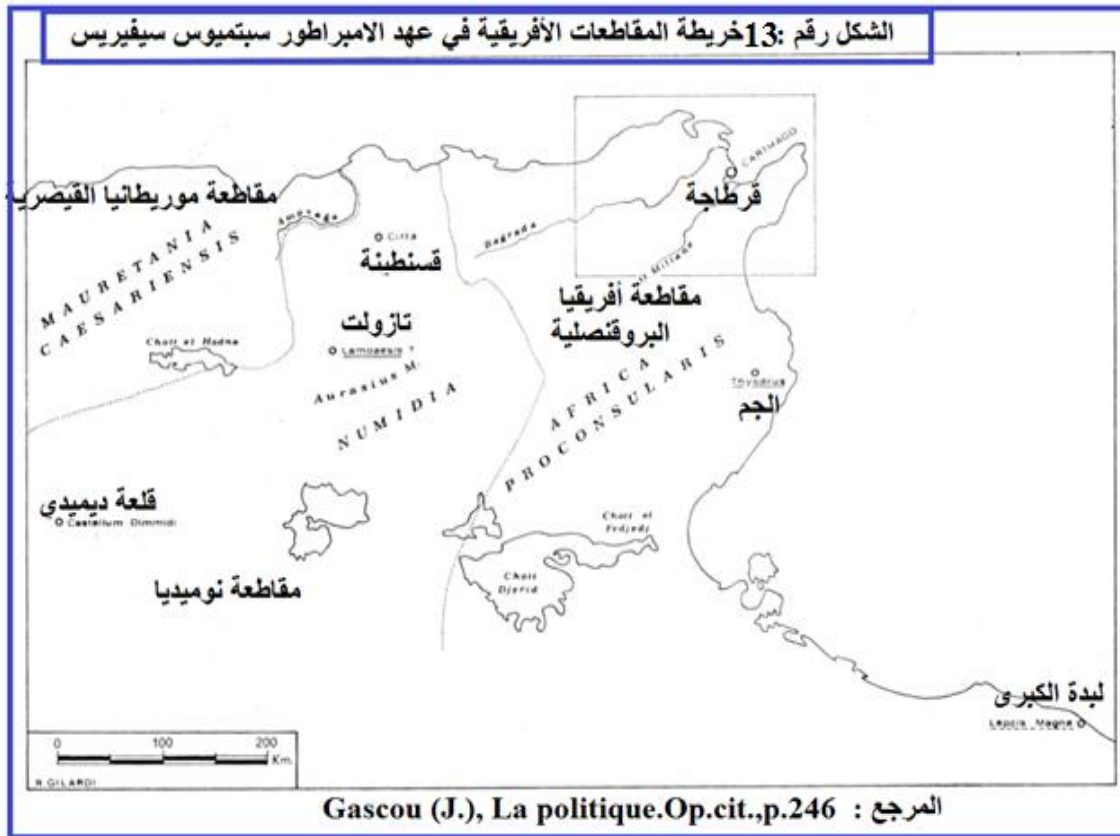
⁵ عمار المحجوبي ، العصر الروماني ومابعده شمال في أفريقيا ، تاريخ أفريقيا العام، مج 2، اليونسكو ، 1985، ص

الشكل رقم : 12 خريطة مقاطعة أفريقيا البروقنصلية خلال القرن 1 م و منتصف القرن 2 م



المراجع : Gascou (J.). La politique. Op.cit.p.245

وقد شهدت المقاطعة انشاء العديد من المستوطنات (ينظر الشكل رقم 13) حتى نهاية القرن الثاني ميلادي أين نجد مقاطعة نوميديا أعيد تشكيلها من قبل الإمبراطور سبتيوس سيفيريس ويحتمل ان يكون ذلك في تاريخ 208 م حسب المؤرخ بيفلوم «Pflaum» لأن النقوش بينت لقب حاكم مقاطعة نوميديا والذي دلت النقوش على رتبته الكاملة حيث كاين يحمل رتبة ليقاتيس أوغسطي برو برايتور مقاطعة نوميديا «legatus Augusti pro «Praetor»e provinciae Numidia»¹ وأشارت الى نوميديا كمقاطعة .



¹ Pflaum (H.G), La date de la création de la province de Numidie. In: Bulletin de la Société Nationale des Antiquaires de France, 1958, 1959. pP. 25-28,P.25.

ثانيا / حاكم المقاطعة و إدارة الجيش :

I. حاكم المقاطعة:

استمرت مقاطعة أفريقيا البروقنصلية إداريا بحمل صفة المقاطعة السيناتورية التابعة لأملاك مجلس السينا والشعب الروماني منذ ولادة أفريقيا المقاطعة في سنة 146 ق. م وحتى 27 ق. م، حيث كانت تخضع لحاكم برتبة بريطور «Praetor» مثلما أشرنا سابقا ، وفي مقتبل بداية النظام الإمبراطوري ، استمر أغسطس في الاحتفاظ بالمقاطعة بصفتها ملك للشعب الروماني «Province Publique» أي مقاطعة سيناتورية «Province Sénatoriale» مخولا على رأسها حاكم بصفة بروقنصل «Proconsul»¹.

حيث اعتمد مجلس السينا في تعيينات رتب البروقنصل على قانون سمبرونيا لإدارة المقاطعات «Lex Sempronia de provinciis Consularibus» والذي يوحى الى أن اختيار هذا المنصب يمر عبر مجلس الشيوخ ويجب أن ينتخب من ثبت أنه عمل في منصب القنصل «Consul» من قبل ولعل أن هذا القانون كان معمولا به منذ اصلاحات سولا حيث كان مخولا للبريتور والقنصل تسيير مقاطعة².

و لقد حظيت مقاطعة أفريقيا البروقنصلية و مقاطعة آسيا بنوع خاص من التسيير حيث تعتبران المقاطعتين الوحيدتين اللتان عرفتا تسيير من قبل البروقنصل وفي نفس الوقت كانت بمثابة مقاطعات توافدت إليها العديد من الوحدات العسكرية المساعدة³ مثل البروقنصلية التي شهدت عناصر تابعة لقيادة الفيلق الأغسطي الثالث وكانت متنوعة حسب دورها العسكري بين فرق للخيالة وكتائب للمشاة و أخرى مختطة ، بلغ مجمل عددها حوالي 15 وحدة منها وحدات خضعت للبروقنصل مباشرة ، و لعل أن مهمة

¹ Hurlet (F.), Le Proconsul D'Afrique D'Auguste à Dioclétien, Pallas, N° 68 ,2005,PP. 145-167,P. 145 .

² Hardy (E. G.), Consular Provinces between 67 and 52 B. C, The Classical Review 31, No. 1, 1917,Pp 11-15,P.11 .

³ Benabou (M.), Proconsul et légat en Afrique : Le témoignage de Tacite, Antiquités africaines, N° 6,1972. PP. 129-136, P.129 .

تسيير مقاطعة البروقنصلية التي اسندت لحكام برتبة بروقنصل استمرت الى غاية القرن الثالث ميلادي ، حيث اعتبر الممثل الشرعي للسلطة الرومانية و حلقة وصل ادارية يربط شؤون المقاطعة بروما ، حيث يشار أن هذه الرتبة تضي لصاحبها تبوأ منصب يعد أعلى سلطة مدنية و عسكرية في المقاطعة¹ .

لكن في الجانب العسكري أحيانا تبقى سلطته بعض الشيء محدودة اذ نجد قائد عسكري برتبة ليقاتوس « Legatus » هو المسؤول عن الجيش منذ فترة الامبراطور كاليغولا « Caligula » الذي قام منذ سنة الأربعين ميلادي بالحد من نفوذ البروقنصل على الوحدات العسكرية والفيلق الاغسطي الثالث وأعطى مهمة الإشراف عليهم لنخبوي برتبة ليقاتوس « Legatus »² .

وقد شملت إصلاحات الإمبراطور أغسطس الإدارية آليات وقوانين خاصة بحكام المقاطعات العمومية « Provincia publicus »³ مثل البروقنصلية في أفريقيا ، حيث يشير المؤرخ الروماني ديون كاسيوس « Dion Cassius » ان المدة القانونية التي يسند فيها تسيير مقاطعة سيناتورية تقدر بسنة واحدة⁴ وقد ظل هذا القانون ساريا من عهد أغسطس حتى فترة الإمبراطور ديوقليسانوس « Dioclétien » لكن كانت هناك العديد من الحالات التي تجاوز فيها هؤلاء الحكام المدة القانونية في بداية القرن الأول ميلادي بسبب الأزمات العسكرية التي شهدتها روما خاصة مع عهد الامبراطور تيبيريوس والامبراطور كاليغولا⁵ .

¹ Hurllet (F.), Op.Cit., P.146.

² Benabou (M.), Op.Cit., P.130.

³ Sastre Prat (I.). *Ager publicus y deditio: reflexiones sobre los procesos de provincialización*. In: Histoire, espaces et marges de l'Antiquité : hommages à Monique Clavel-Lévêque. Tome 2. Besançon : Institut des Sciences et Techniques de l'Antiquité, 2003. PP. 157-192, P.158.

⁴ Dion Cassius , Histoire Romaine , LIII,13.

⁵ Hurllet (F.), Op.Cit., P.146.

حيث يشير لنا هيرلت « Hurlet » أن البروقنصل كوسوس كورنيليوس لونتيليس « Cossus Cornelius Lentulus » استمر في منصبه ما بين سنة ستة ميلادية الى غاية الثامنة ميلادية، بسبب نشوب ثورات قادها السكان المحليين داخل المقاطعة كذلك استمر بروقنصل مجهل اسمه استقر ما بين التاسعة ميلادية الى غاية الحادي عشر ميلادي لمدة تقارب ثلاثة سنوات¹ مما يعكس لدينا انه من الصعب جدا تحديد أسماء حكام المقاطعة و تأريخ سنوات خدمتهم بدقة .

أما عن كيفية التعيين واختيار هذا المنصب ليشغل صاحبه مهمة تسيير مقاطعة فقد وجدت قوانين و تنظيمات محددة لهذا الغرض منذ الفترة الجمهورية و بالضبط من خلال القوانين التي قام بصياغتها بومبي الأكبر « Pompée » في سنة 52 ق. م منذ ايام الحكم الثلاثي « Triumvirate »² ، كان بإمكان كل واحد من أطراف السلطة الثلاثة تعيين بروقنصل وفق مراحل محددة حيث تعد أول مرحلة وهي تسجيل المرشحين في قوائم ثم القيام بعملية القرعة وآخر مرحلة وهي تقسيم المرشحين الى هذا المنصب وارسالهم الى المقاطعات المسندة اليهم³ .

ولقد حدد القانون الروماني شروطا معينة من أجل قبول الترشيحات الخاصة بحكام المقاطعات برتبة بروقنصل ، حيث نجد أن أهم مرحلة و هي قبول التسجيل في قوائم الترشيحات لهذا المنصب والتي توجب على صاحبها ان يكون قد أثبت مسار مهني مميز كما قد شغل منصب القنصل « Consul » من قبل حتى يسمح له الدخول في عملية القرعة « Sortitio »⁴ .

¹ Hurlet (F.), Op.Cit., P.146.

² الحكم الثلاثي Triumvirale : و هو مصطلح روماني تزامن مع القرن الأول قبل الميلاد أواخر الفترة الجمهورية يطلق على ذلك التحالف السياسي الذي جمع بين القادة الثلاثة يوليوس قيصر Ceasar و بومبي الأكبر Pompée و غراسوس Crassus و الذي كان في صيغة صداقة سياسية Amicitia ، ينظر :

Stanton (G. R.), and Marshall.(B. A.), "The Coalition between Pompeius and Crassus 60-59 B.C." Historia: Zeitschrift Für Alte Geschichte 24, no. 2 ,1975, PP.205-219, P.215

³ Hurlet (F.), Op.Cit., P.147

⁴ De Lasset (C.F.P) , Op.Cit. P.86.

مثل لوكيوس باسيونوس ريفيس «L.Passienus Rufus»¹ الذي عمل قنصلا في السنة الرابعة قبل الميلاد ، ليصبح بعدها مرشحا لمنصب البروقنصل ويعين على رأس المقاطعة في سنة الثالثة ميلادي².

أما عملية الشروع في القرعة عموما فإنها تقام في مبنى مجلس الشيوخ ويمكن القول انها تعتمد على أصوات أصحاب منصب البرايتور «Praetor» والقنصل «Consul» الذين ثبت انهم لازالوا يشغلون هذا المنصب خلال عملية القرعة³.

حيث تتم العملية بنقش أسماء المرشحين على كرات أو أقراص خشبية مصنوعة من خشب البلوط وتكون متساوية وغالبا ما تكون ملونة حسب العملية الخاصة بها⁴، وبمعنى آخر كانت الأقراص المخصصة لعملية قرعة اختيار القنصل ذات لون مختلف عن الكرات المخصصة للقرعة الخاصة بمنصب الكاهن الاعظم و غيرها حتى يتم ضمان العملية بنزاهة⁵.

حيث يشير لنا المؤرخ تاسيت «Tacite» حول تقديم ترشيحات منصب حاكم افريقيا البروقنصلية ايام الامبراطور تيريوس الذي أبرق لمجلس الشيوخ بعدم قبول ترشيحات اخرى باستثناء شخصيتي ماركوس ليبيدوس «M.Lepidus» وجينيوس بليسوس «Junius Blisus»⁶، وهو ما يطرح لدينا أيضا تساؤل عن امكانية هل تدخل سلطة الإمبراطور أحيانا ونفوذه على قرارات مجلس السينا في اختيار هذا المنصب الهام ؟ .

¹ Swan, (P.M.), The Augustan Succession An Historical Commentary on Cassius Dio's Roman History Books 55-56 (9 B. C. -A. D. 14). 2004 ,P.193.

² De Lasset (C.F.P) ,Op.Cit.P.86.

³ Simon (I.),Un aspect des largesses impériales : les sparsiones de missilia à Rome (Ier siècle avant J.-C. - IIIe siècle après J.-C.). Revue historique, 648,(4), Pp763-788,P.767.

⁴ Ib.id.P.768.

⁵ Hurlet (F.),Op.Cit.,P.147

⁶ Tacite , Annales , III , 35 .

ثم نجد أن الفترة التي كان يقضيها القنصل ليصبح بروقنصلا تغيرت مع مجيء الامبراطور تيبيريوس «Tiberius» ، حيث أصبحت الفترة التي تفصل القنصل على أن يصح بروقنصل تعادل العشر سنوات ليستطيع الدخول في القرعة الخاصة بذلك¹. و مع تزايد عدد القناصل ، أصبح من الصعب الترقية لمنصب بروقنصل في عهد الامبراطور تراجان «Trajan» لذلك تراوحت حسب الباحث هيرلت «Hurlet» المدة التي يستغرقها النخبوي في المسار السيناتوري ليصل لمنصب بروقنصل الى 17 سنة، بعد ان كان قنصلا ، لتستقر تلك المهلة وفق تعديلات الإمبراطور هادريان «Hadrien» وتنتقلص من جديد لتصير 15 سنة².

أما عن المهام التي ينشغل بها حاكم المقاطعة إضافة الى قيادة الجيش في المراحل الأولى من عصر الإمبراطورية ، نجد أنه يشرف الى انشاء شبكات الطرق بمدن المقاطعة³.

II. إدارة الجيش :

1. مرحلة البروقنصل «Proconsul» :

خضعت قيادة وحدات الجيش المساعد في أوائل عهد الإمبراطورية إلى حكام المقاطعة الذين كانوا يحملون رتبة البروقنصل «Proconsul» ، حيث شهدت هذه الفترة الممتدة منذ قيام الامبراطورية والى غاية فترة الإمبراطور كاليغولا «Caligula» ما يقارب 26 بروقنصلا من الذين اشارت اليهم نصوص الكتاب القدماء مثل سيوتونيوس «Suetonius» و تاسيت «Tacite» ، وأشارت اليهم كتابات النقوش اللاتينية التي تعتبر أهم مصدر في تتبع المسار المهني لهم وهذا ما يجعلنا نقف أمام بعض الفترات التي لم تكن الدلائل كافية لذكر حكام المقاطعة في هذه الفترة ، ولأن موضوعنا منحصر على الرتب العسكرية فاننا سنحاول في الجدول (03)

¹ Hurlet (F.), Op.Cit., P.147.

² Hurlet (F.), Op.Cit., P.148.

³ De Lasseret (C.F.P) , Op.Cit.P.86.

جرد أسماء شخصيات تقلدوا مناصب البروقنصل في الفترة التي ثبت ان قيادة الجيش المساعد كانت خاضعة لهم ثم سنتطرق الى رتبة أخرى اسندت لها مهام قيادة الجيش المساعد .

مع عهد الامبراطور كاليغولا ومع تزايد معانات حاكم المقاطعة وقائد الجيش الذي كان البروقنصل ولا تتعدى خدمته السنة او اثنين لأنه جمع في مهامه الادارية والعسكرية مما خلق صعوبة التحكم في شؤون الجيش وادارته المحكمة خاصة مع أحداث ثورة تاكفاريناس النوميدي أين عانى البروقنصل بيبليوس كورنيليوس دولابيللا Publius « Cornelius dolabella » منه ثم تراءى للامبراطور كاليغولا ، سحب قيادة الجيش من البروقنصل و منحها لقائد الفيلق الأغسطي الثالث الذي كان متمركز بمنطقة تبسة ما بين 14 م ¹ الى غاية 81 م أين تغير موضعه نحو معسكره بتازولت « Lambese » ²

2. مرحلة الليقاتيس (Legatus)

أ- التعريف برتبة ليقاتوس :

يعرف منصب الليقاتيس « Legatus » على أنه أعلى رتبة عسكرية ضمن الفيلق الروماني ، لكن ما هي أصول ظهور هذه الرتبة ؟ .

يوضح لنا الباحث سميث « Smith » أن ليقاتيس بمعناه هو المبعوث الذي كانت ترسله روما الى مقاطعة ما ، كما يعرف على أنه القائد الذي يرافق حكام المقاطعات بروقنصل او برايتور الى مقاطعاتهم من أجل قيادة فرق تأمين وصولهم ³.

حيث اعتبرت هذه الرتبة خلال العهد الجمهوري أنها شرفية يحملها أعلى صاحب مسار عسكري مشرف في الجيش و يكلف بمهام دبلوماسية أحيانا تعطي له شرف تمثيل روما و لهذا كان يتم تخليد ذكراهم اذا فقدوا أو قتلوا أثناء تأدية مهامهم

¹ Cagnat (R), Op.Cit.P.222.

² Benseddik (N.), Lambaesis : un camp, un sanctuaire. Et la ville ?. IXe Colloque International sur L'Histoire et l'Archéologie de l'Afrique du Nord, Tabarka, mai 2000 ,pP.165-179 , p167.

³ Smith , Op.Cit.678.

كما نجد أيضا ليقاتيس قائد للجيش ظهر تحت قيادة البرايتور «Praetor» و تحت سلطة القنصل « Consul » أيضا خلال الفترة الجمهورية¹ ، كما كان ليقاتيس يخلف حاكم مقاطعة اذا انتهت ولاية البروقنصل أو غادر منصبه أو توفي مما يشير الى درجة مكانة هذه الرتبة منذ العهد الجمهوري ، و لقد كان اختيار ليقاتيس من قبل قنصل يتم بعناية شديدة كأن يكون له دراية به أو قرابة أو صداقة ، حيث يشير المؤرخ أبيان «Appian» على حسن العلاقة التي جمعت القنصل بيبليوس سيرفيليوس «Publius Servilius» و ليقاتيس يدعى فونتيوس «Fonteius»² .

و يحضى قائد الفيلق بحماية خاصة حيث يعرف الجندي الذي يقوم بحمايته بـ «Singulares Legatus Legionis» ، حيث أشارت نقيشة درسها الباحث باوكوفيتش «Pavkovič» الى هذه الرتبة³

ولأن اطول مرحلة عرفها تسيير الجيش في البروقنصلية ، كانت من نصيب رتب الليقاتوس ، سنحاول أيضا ضمن الجدول الموالي ، اعداد عملية جرد للشخصيات التي استطعنا التوصل اليها من خلال الدراسة المنقحة للباحث لوبواك «Le Bohec» الذي قام بجردهم كلهم معتمدا بشكل كبير على دراسة ثوماسون «Thomasson»⁴ والمجلة الألمانية للدراسات التاريخية «R.E»⁵ ، إضافة إلى بروسوبوغرافية الامبراطورية الرومانية المختصرة بـ «P.I.R»⁶ ، وكلها مستندة على سجل النقوش اللاتينية وسنحذوا حذوهم في جرد معظم رتب الليقاتوس التي عرفت كونها قيادة للفيلق الأغسطي الثالث

¹ Ib.id.P.678-679

² Appian . The Civil Wars , I,38.

³ Pavkovič (M.F).Singulares Legati Legionis: Guards of a Legionary Legate or a Provincial Governor?, Zeitschrift Für Papyrologie Und Epigraphik 103 ,1994.PP. 223-228,P.224.

⁴ B.E. Thomasson, Statthalter = Die Statthalter der römischen Provinzen Nordafrikas, 1960, 2 vol.

⁵ R.E. = Realencyclopädie der class. Altertumswissenschaft

⁶ P.I.R. = Prosopographia Imperii romani, 2e édit

وفي نفس الوقت قادة للوحدات المساعدة بالمقاطعة، ولأن دراسة لوبواك الأحداث بينهم سأركز على جردهم من خلال دراسته .

ب - الليقاتوس في مقاطعة البروقنصلية

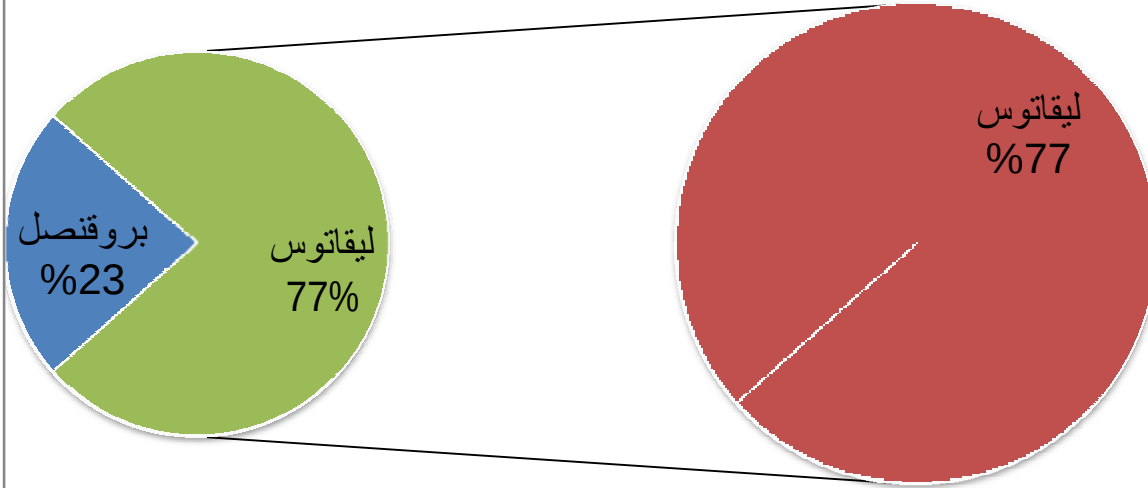
كما لاحظت في الجدولين (رقم: 03 ورقم: 04)، تباينت الادارة العامة لعناصر الجيش في فترتين ، شملت الأولى سيطرة البروقنصل كرتبة لحاكم المقاطعة على تسيير الجيش وكانت نسبة ذلك 23 % من مجموع فترة العهد الامبراطوري الأعلى لتكون نسبة تقريبية لأن بعض الفترات بقيت مبهمة مثل الفترة التي امتدت بين السنة الثالثة قبل الميلاد والأولى ميلادية، حيث تصمت المصادر حول بعض الفترات .

ولأني قمت بعملية جرد و احصاء فقد وجدت أن عدد رتب بروقنصل في الفترة التي كان الجيش يخضع لحكمهم قبل تغيير ادارة الجيش لصالح رتبة ليقاتوس «Legatus» قدرت في حدود ستة وعشرين شخصية وحتى نوضح أكثر فرتب البروقنصل استمرت في تسيير المقاطعة لكننا جردنا فقط النسب الخاصة بحقبة تكليفهم بتسيير الجيش وذلك ما بين 27 ق.م الى غاية 44 الى 46 م.

بينما رتب الليقاتوس «Legatus» كانت أكثر عددا وأكثر فترة لانها شملت الحصة الأكبر من تكليف التسيير العام للجيش بأفريقيا البروقنصلية وحسب ما توصلت اليه فقد كان عدد شخصيات برتب الليقاتوس «Legatus» بمعدل 86 شخصية ، وهذا يعني بنسبة 77% من مجمل رتب قيادات جيش المقاطعة ، طيلة العهد الامبراطور الاعلى ،وبقيت بعض الفترات التي اشارت لهؤلاء النخبويين غامضة في بعض الأحيان، لأن أكثر المصادر التي دلت على أسمائهم وفتراتهم هي كتابات النقوش اللاتينية ونوضح في الشكل التالي نسب كلا الرتبتين : (ينظر الشكل رقم : 14)

الشكل رقم : 14 نسب رتب ادارة الجيش في افريقيا البروقنصلية

من إنجاز الطالب



ثالثا / وحدات الجيش المساعد:

بعد أن أصبحت في عهد اوكتافيوس أغسطس مقاطعتي أفريقيا القديمة والجديدة ضمن مقاطعة أفريقيا البروقنصلية والتي اسندت الى مجلس الشيوخ الروماني الذي كان يعين حاكم على هذه المقاطعة عرف باسم البروقنصل ، نجد أن المؤرخ يان لوبواك «Le Bohec» اجتهد وقام بتقسيم وحدات الجيش العامل في هذه المقاطعة إلى وحدات تابعة لقيادة البروقنصل ، ووحدات أخرى تابعة لقيادة الفيلق الأغسطي الثالث ولهذا رأيت أنه يستحسن الاعتماد على هذا التقسيم من أجل التمييز بين الوحدات التابعة لمجلس الشيوخ ممثلا في البروقنصل والوحدات المساعدة التابعة للإمبراطور مباشرة والممثلة في قيادة الفيلق الأغسطي الثالث.

I. الوحدات الخاضعة لقيادة البروقنصل :

1. الفرقة السيليانية « Ala Siliana » :

عرفت مقاطعة أفريقيا البروقنصلية نوعين من الوحدات العسكرية المرابطة بها من حيث تبعيتها للقيادة التي تشرف على تسييرها ، حيث يشير المؤرخ لوبواك الى أن بروقنصل مقاطعة أفريقيا « Africa Provinciae » كان مسؤولا عن القيادة العسكرية للفيلق الأغسطي الثالث « Legion III Augustae » حتى فترة الامبراطور كاليغولا « Caligula »¹ ثم تقلص نفوذه كحاكم عسكري لكل الوحدات وأسندت قيادة الفيلق الثالث لحاكم عسكري برتبة ليقاتيس « Legatus »² وبقيت تحت سلطته بعض الفرق « Ala » والكتائب « Cohors » من بينها الفرقة السيليانية « Ala Siliana »³ والكتيبة الأولى الفلافية الأفريقية⁴ .

يشير المؤرخ تاسيت « Tacite » ضمن مؤلفه التواريخ « Histoires » الى أن هذه الفرقة استدعيت لإيطاليا سنة 69 م من قبل الامبراطور فيتيليوس « Vitellius »⁵ الذي كان يشغل منصب بروقنصل أي حاكما على مقاطعة أفريقيا البروقنصلية في سنة 60 م وسبق له أن كانت هذه الفرقة تحت خدماته ولهذا أرسله الامبراطور نيرون « Néron » فيما بعد لمصر وكانت هذه الفرقة من بين وحداته⁶ .

ثم عادت لأفريقيا ولمواجهة الأحداث و الفوضى التي حلت بروما أعاد نيرون استدعائها لإيطاليا⁷ لقمع ثورة فينداكس « Vindex »⁸ ، أما عن تسمية الفرقة فانها

¹ Le Bohec (Y) , Les troupes , Op.Cit., P.21.

² Le Bohec (Y) , La Troisième Légion Auguste. Paris , Éditions du Centre National de la Recherche Scientifique, 1989,P.145.

³ Scheuerbrandt, (J), Exercitus. Aufgaben, Organisation und Befehlsstruktur römischer Armeen während der Kaiserzeit. Dissertation, Albert-Ludwigs-Universität Freiburg im Breisgau 2003/2004,P.93.

⁴ Le Bohec (Y) , Les troupes , Op.Cit., P.21

⁵ Tacite, Histoires, II, 17, Tr :

⁶ Le Bohec (Y). Les unités. Op.Cit.P.21

⁷ Gwyn (M) ,69 A.D : The Year Of Four Emperors , Oxford University Press , New York , 2006,p88..

⁸ فينداكس « Vindex » : وهو غايوس يوليوس فينداكس من عائلة غالية نبيلة حاول القيام بثورة من اجل التخلص من الهيمنة الرومانية في بلاد الغال وكان ذلك في عهد الامبراطور نيرون ، ينظر :

أخذت اسم أحد قادتها¹ وهو بيبليوس سيليوس «Publius .Silius» الذي كان يحمل رتبة ليقاتوس سيناتوري وعمل قائد لها في سنة 60 م². وقد خلدت هذه الفرقة عدة نقيشات لعناصرها في مقاطعة أفريقيا البروقنصلية من بينها كتابة عثر عليها في تيديس «Tiddis»³ بينت شخص يدعى سيتتيوس ماريانوس «Sittius Marinus» شغل منصب فارس «Eques» الفرقة السيليانية «Ala Siliana» وعاش 35 سنة.

2. الكتيبة الأولى الفلافية الأفريقية «Cohors» I Flavia Afrorum

يتبادر لنا من خلال تسمية الكتيبة أنها أنشئت في عهد الأسرة الفلافية غير أن المادة الأثرية التي تؤكد منشأ هذه الكتيبة أو أصلها قليلة جدا ، حيث أوضح لوبواك أن هذه الكتيبة تركت نقيشة وحيدة موجودة في متحف أوتيكا «Utique»⁴.
و تسمى الكتيبة بالأفريقية لأنها انشئت في أفريقيا أو لأنها تضم عناصر أفريقية في أغلب عناصرها⁵ ولهذا نجد كتيبة أخرى بنفس التسمية و هي الكتيبة الثانية الفلافية الأفريقية «Cohors II Flavia Afrorum» و التي كان منشؤها مع أواخر القرن الأول ميلادي و اخذت التسمية الاثنية للعنصر المشكل لها من الأفارقة ، حيث عرفت انخراط عناصر من سكان مدينة توكابور «Toukkabeur» التونسية ومناطق مجاورة⁶.

Brunt, (P. A.) "The Revolt of Vindex and the Fall of Nero." *Latomus* 18, no. 3, 1959, PP.531-559, P.531.

¹ Knight (D. J.) "The Movements of the Auxilia from Augustus to Hadrian." *Zeitschrift Für Papyrologie Und Epigraphik*, vol. 85, 1991, pP. 189–208. P.193.

² Birley (E). "Alae " Named After Their Commanders. *Ancient Society*, vol. 9, 1978, PP. 257–273, P.269 .

³ CIL VIII, 06707, [1] *Sittius M/[ar]inus eq/[u]es alae S[ilia]na[e 3] / v(ixit) an(nos) XXXV.*

⁴ Le Bohec (Y) , *Les troupes* , Op.Cit, P.22.

⁵ Strehle (M) , *Noms d'unités et de sous-unités militaires romaines – significations et terminologie* , Editura sitech , 2011 , P.7.

⁶ Euzennat (M), *Eqvites secvndae flaviae. Antiquités africaines*, 11, 1977. PP.131-135, P.132.

ويشير « Cheesman » الى أن كلا من الكتبية الأولى الفلافية والثانية لم تخلفا كتابات كثيرة¹.

و نجد كتابة اخرى عثر عليها بمدينة بادياس « Badias »²
(ينظر الشكل رقم : 15)

قام بدراستها رابح حاجي « Yacine Rabah Hadji »³ وأشار الى أحد عناصرها وهو لوكيوس ساليستيوس ألبانوس « Lucius Sallustius Albanus » الذي يظهر انه ينتمي لعائلة من لقب ساليستيوس « Sallustius »⁴ وقد عمل برتبة جندي « Miles » ضمن الكتبية الثانية الفلافية الأفريقية « Cohors I Flavia Afrorum »⁵ مما يبين ان نشاط هذه



الكتبية امتد الى العمق النوميدي⁶ لكن في هذه الفترة لم تكن نوميديا مقاطعة وانما املاكها حسب رأيي تابعة للبروقنصلية اداريا ،وعسكريا لسلطة ليقاتوس

¹ Cheesman Op.Cit.o.183.

² Badias : و هي بالقرب من منطقة زريبة الوادي بيسكرة ذكرت في لوحة بوتنغر (Table de

Peutingr (IV, 1-5) كونها رابطة ما بين النقرين بتبسة « Ad Maiores » و تهودة « Thabudeos » بيسكرة و

هي تقع في الجزء الجنوبي لليمس نوميديا للمزيد ينظر :

P. Troussset, Badias , in Gabriel Camps (dir.), 9 , Baal – Ben Yasla, Aix-en-Provence, Edisud , Vol 09 , 1991, P.1.

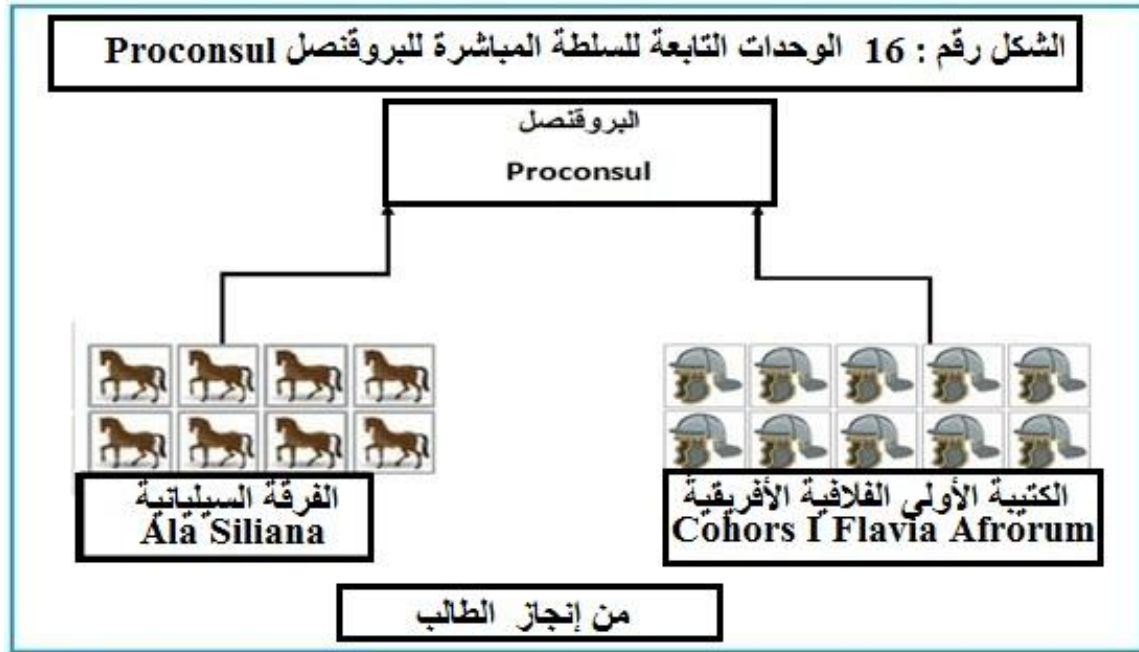
³ Yacine-Rabah (H.), L' épitaphe dun soldat de la cohorsII flavia afrorum in badias (limes de numidia) aus: Zeitschrift für Papyrologie und Epigraphik ,194,2015,pp 294–296,P.295

⁴ Magioncalda (A.). I governatori delle province procuratorie : carriera. L'ordre équestre. Histoire d'une aristocratie (Ile siècle av. J.-C. - IIIe siècle ap. J.-C.) Actes du colloque international de Bruxelles-Leuven, 5-7 octobre 1995. Rome : École Française de Rome, 1999. PP.659-683,P.677.

⁵ Yacine-Rabah (H.), Op.cit.,P.295.

⁶ Euzennat (M),Op.cit.,P.135.

الفيلق الأغسطي الثالث ومن خلال ما استعرضنا يمكن ان نستخلص ان وحدات الجيش التابعة للبروقنصل كانت كما يظهر في الشكل التالي : (ينظر الشكل رقم 16)



II. الوحدات الخاضعة لقيادة الفيلق الأغسطي الثالث:

1. الفيلق الأغسطي الثالث «Legion III Augusta»:

حققت الإمبراطورية الرومانية مع إصلاحات الإمبراطور أوكتافوس أغسطس العسكرية التحكم الفعلي في كل قيادات الجيش وضماها تحت قيادة واحدة تخضع للإمبراطور¹ فالفيلق الأغسطي الثالث الذي يعد الفيلق الروماني الوحيد مكتمل العناصر الذي عمل بالمقاطعات الرومانية ببلاد المغرب القديم منذ فترة أوكتافوس² بل و يعتبر واحد من الثماني و العشرون فيلقا أغسطس أي الذي ينسب إنشائه له والتي كانت موزعة عبر مختلف المقاطعات الرومانية مثل الفيلق الأغسطي الثاني «Legion II Augusta» العامل بمقاطعة اسبانيا³.

¹ Paul Erdkamp , A Companions . Op.Cit.P.184

² Cagnat (R) , Armé Romaine.Op.Cit.P.140

³ Swan (P.M) The Augustan Succession: An Historical Commentary on Cassius Dio's Roman , New York (USA) , Oxford University Press , 2004 , P.165.

هذا الفيلق الذي لا يختلف تنظيمه بطبيعة الحال عن بقية الفيالق من حيث الهيكل العام أنه يضم عشرة كتائب « X Cohors » إضافة إلى الكتيبة الأولى التي تكون مضاعفة العدد ، أما التعداد المطلق لعناصر الفيلق يبدو متفاوتا من فيلق لآخر حسب المنطقة الجغرافية العامل بها ، حيث أسلفنا سابقا أن المؤرخ الروماني « Dion Cassius » ألمح الى أن كتيبة واحدة كانت تضم 550 عنصرا¹ مما يدل على أن مجموع فيلق بأكمله بحساب عدد الكتائب العشر يكون في حدود 5500 ولأن الكتيبة الأولى مضاعفة² قد يصبح الحجم الاجمالي حسابيا 6000 جندي .

أما الإشكال الذي يبقى قائما يدور حول أصل تسمية الفيلق الأغسطي وتاريخ انشائه حيث يتسائل لوبواك « Le Bohec » حول إن كان هذا الفيلق الذي أخذ الاسم الشرفي للإمبراطور أغسطس أنه لم يثبت تواجده في أفريقيا خلال الفترة الجمهورية³. وربما يقصد بذلك القوات الرومانية التي واجهت ثورة يوغرطة ثم أحداث صراع الحرب الأهلية بين قيصر وبومبي والتي انتقلت لأفريقيا ما بين 47 ق.م و 46 ق.م. ويشير الباحث كانيا « Cagnat » أن الفيلق الثالث الأغسطي استقر بمدينة تبسة « Théveste » مع بداية عصر الإمبراطورية⁴، وهو تقريبا نفس الرأي الذي أجده في دراسة فيجل « Fiegl » الذي يركز الى سنة 14 ق.م، أنها بداية التواجد الفعلي للفيلق بأفريقيا بنفس الموقع بمدينة تبسة⁵ ، لكن النقوش المكتشفة بمدينة حيدرة « Ammaedara » التي فاقت حسب باشتير « Pachtere » تلك المكتشفة في مدينة تبسة

¹ Dion Cassius, LVI, 19.

² الكتيبة الأولى « Cohors Prima » : ينظر الفصل التمهيدي ، وينظر : Frere, (S.S.), Op.cit., P.55.

³ Le Bohec (Y) , Les Unités .Op.Cit.P.335 .

⁴ Cagnat (R) , Les Deux Camps de La Légion III Auguste a Lambese d'après les fouilles recentes , paris , Imprimerie Nationale , 1918 , P.224.

⁵ Feigl (M.M) , Historia Legionis Iii Augustae , Alma Litterarum Universitate , Berolini , 1882 , P.7.

وهي تعود لعناصر الفيلق الأغسطي الثالث، تعد دليلا على تمرکز الفيلق بحيدرة «Ammaedara» قبل انتقاله نحو تبسة¹.

يتضح أن مكان تمرکز الفيلق بحيدرة «Ammaedara» تموقع بمنطقة استراتيجية مهمة كونها أولا معبرا مهما ما بين تبسة و قرطاجة وثانيا لاحتوائها على مورد طبيعي هام جدا للجيش وهو الماء²، ومن غير المستبعد أنها نالت قبول قيادة الجيش كموقع للمعسكر لأنها تلبي الاحتياجات اليومية لعناصر الفيلق وخيوله فقد اشار دافيد لاشابيل «Lachappelle» في دراسة هامة حول التموين العسكري للجيش الروماني أن الجندي الواحد يستهلك من عشرة الى خمسين لتر يوميا³.

كما يؤكد لوبواك «Le Bohec» الرأي القائل باستقرار الفيلق في مدينة حيدرة في بداياته ويؤكد على أن الفيلق كان موجودا قبل قيام النظام الإمبراطوري لكن بتسمية أخرى ثم أخذ الاسم الشرفي لأغسطس ما بين سنوات 27 ق.م و 19 ق.م⁴.

هذا الفيلق استمر تواجدته منذ سنة 14 ق.م الى غاية عام 75 م بحيدرة دائما ومارس نشاطه العسكري ثم تحول نحو معسكره المقام بتبسة⁵، حيث جاءت بعض التغييرات الاستراتيجية لهذا التموقع مع قدوم النخبوي الذي يدعى كنايوس دوميتيوس تيلوس «Cn Domutius Tellus» الذي حمل رتبة ليقاتوس أوغسطي «Legatus Augusti»⁶

حيث عين ما بين سنتي 73 م و 75 م، وتم ارساله الى مقاطعة أفريقيا البروقنصلية ومنها لمعسكره أين قام بتغيير مقر الفيلق الى معسكر تبسة على الرغم

¹ Pachtere (F.G). Les camps de la troisième légion en Afrique au premier siècle de l'empire , Comptes rendus des séances de l'Académie des Inscriptions et Belles-Lettres, 60^e année, N 3, 1916. PP. 273-284 , P.278 .

² Duval (N) , Ammaedara , Amzwar, Aix-en-Provence, Vol 4, 1986 , P. 1.

³ Lachapelle (D), Recherche Sur La Logistique Des Armées Romaines Sous Le Haut-Empire Thèse Doctorat, Université Paris-Sorbonne, 2015, P.35.

⁴ Le Bohec (Y) , La troisième .Op.Cit.P.337.

⁵ Ben Abdallah (Z) , Le Bohec (Y), Nouvelles inscriptions d'Haïdra concernant l'année romaine, P. 41-82 , P.41.

⁶ CIL, VIII, 23263 : Cnaei / Domitii Tulli legati Augusti /seruus amanuensius / situs hic est./ Curauit Pompeius Stephanus.

من كونها لا تبعد كثيرا عن الموقع السابق بحيرة إلا بحوالي 35 كم ، نالت على إثره حيرة شرف الترقية إلى مستوطنة رومانية « Colonia Romana » سنة 76م¹. وفي نفس الفترة مع تقدم الفيلق نحو الجهة الغربية في عمق الأراضي المتاخمة للأراضي النوميديّة شرعت الإدارة الرومانية في تشييد طريق بري يربط تبسة بمدينة عنابة « Hippo Regius »² ولعل هذا كان تخطيط استراتيجي نظرا للمكانة الهامة التي تحظى بها عنابة ومينائها الذي كان يعد منفذ حيوي للتبادل التجاري والنشاط العسكري من وإلى ميناء أوستيا بروما³.

ثم تحول مقر الفيلق الى معسكره الجديد بتازولت « Lambèse » الذي بقي فيه حتى القرن الثالث ميلادي ، حيث تشير « Benseddik » إلى أن الفيلق الأغسطي الثالث قام بتشييد معسكر في صيف 81م⁴ من قبل ليقاتوس « Legatus » يدعى تيتيوس أوليانوس « Tettius Iulianus » حددت أبعاده بـ "148 متر X 120 متر" وكان يتسع لكتيبة شكل حصنا متقدما في أعالي الأوراس ثم استمر الفيلق في تشييد معسكر آخر ما بين سنوات 115 و 120م، بلغت أبعاده "420 متر X 500 متر" ثم تلاه معسكر آخر تم بناؤه في 128م⁵.

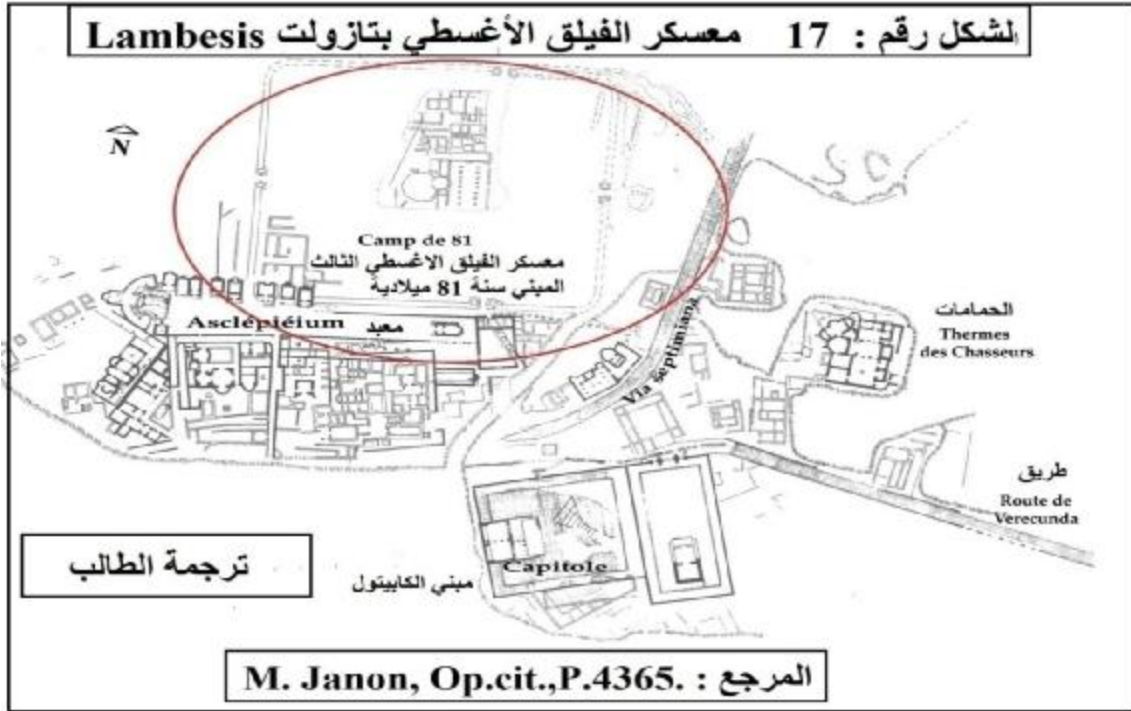
¹ Le Bohec (Y) , la troisieme.Op.Cit.353.

² CIL VIII, 10119 , ILAlg-01, 03885

³ David (L. S). "Africa in the Roman Empire: Connectivity, the Economy, and Artificial Port Structures." *American Journal of Archaeology* 118, no. 4 ,2014,PP.565-600.

⁴ Janon,(M.) « Lambèse », *Encyclopédie berbère*, 28-29 , 2008, 4340-4346.

⁵ Benseddik (N.), *Lambaesis* ,Op.cit.,P.167.



كما قام الفيلق ببناء مستوطنة تيمقاد «Thamugadi» في حدود سنة 100 م هذه المدينة الواقعة في عمق الأوراس الى جانبها معسكر الفيلق بلمبار الواقع ما بين جبال باتنة والمحاذي لشمال الصحراء والعمق النوميدي مايسهل السيطرة على الحدود النوميديّة الجنوبية الغربية¹ ونقصد بذلك الحصون العسكرية التي أنشأتها الادارة الرومانية على عهد الإمبراطور أنطونيوس التقي²

كقلعة مجدل «Medjedel» التي استكملها أباطرة الأسرة السيفيرية بمنطقة الحضنة وضواحيها³، ولعل هذا التمرکز سهل من مهام الفيلق داخل العمق الجنوبي المتاخم للحدود الصحراوية من جهة و سهل من تنقلات بعض الوحدات التابعة له

¹ Ronald (S.),. Notes sur la légion IIIa Augusta. Revue des Études Anciennes. Tome 38, 1936, n°2. pP. 182-190 , P.184 .

² Salama (P.), Quelques incursions dans la zone occidentale du limes de Numidie. Antiquités africaines, 27,1991. PP. 93- 105.P.95

³ عيساوي رابح ، التحصينات العسكرية الرومانية بمنطقة الحضنة و ضواحيها " حصن مجدل نموذجا " ، الملتقى الوطني السادس تاريخ المسيلة و أعلامها يومي 16 و 17 ديسمبر 2017 ، دار الثقافة قنفود الحملاوي بالمسيلة ، 2017 ، ص.3.

للتنقل بأمان عبر الطرق والمراكز العسكرية التي تمتد عبر مدن مقاطعة موريطانيا القيصرية¹.

يشير الباحث لولاس « Lawless » أن الجيش الروماني بعد أن قضى على بعض الثورات التي شنتها القبائل المحلية في منطقة الأوراس كان لا بد من إقامة حاميات عسكرية للحد من عودة تلك القبائل وحتى تكون هذه الحصون حصن منيعا لمروهم² مما يوحي أن القبائل المحلية كانت تحاول ان تكون عائقا لتحركات الفيلق كما نجد عدة نقيشات و كتابات اهدائية تعبر عن تواجد مكثف لمختلف عناصر الفيلق الذي توسع في نشاطاته حتى منطقة أوغنب « Auguneb » بالبيض حسب كتابة عثر عليها بالمنطقة تؤرخ لـ 174 م³

2. الوحدات التابعة لقيادة الفيلق الأغسطي الثالث :

أ- فرق الخيالة « Ala » :

- الفرقة الأولى الفلافية النوميديّة « Ala I Flavia Numidica » :

عرفت مقاطعة أفريقيا الروقنصلية تواجد الفرق العسكرية للفرسان ذات تعداد الخمسمائة والتي تتبع نظاميا الى قيادة الفيلق الثالث الأغسطي⁴ هذه الفرق التي تتشكل غالبا من الخيالة، حيث ذكرت الفرقة الفلافية النوميديّة « Ala I Flavia Numidica » ، والتي يتبين من اسمها أنها أنشئت في نوميديا أو من عناصر نوميديّة الأصل ، وكان لها فصيل « Vexillation » تم ارساله للعمل في مقاطعة داكيا « Dacia » برومانيا⁵ وهو القول الذي يوافقه أيضا بيرتراندي « Bertrandy » الذي يشيد بالفرقة وبخيالتها النوميديّة⁶.

¹ عيساوي رابح ، المرجع السابق ، ص 4 .

² Lawless, R. I. Mauretania Caesartiensis: an archaeological and geographical survey, Durham theses, Durham University , United Kingdom , 1969, P.98.

³ Le Bohec (Y.) , Décurions et centurions auxiliaires sous le principat en afrique-numidie. Paris , Université Paris IV– Sorbonne émérite, 2012 , P.83

⁴ Le Bohec (Y.) Les unités .Op.Cit.27

⁵ Florian (M .P.). Auxiliaria. The Roman Frontier Proceedings Of A Colloquim Held In Târgoviște, 16–17 October 2008,P.340.

⁶ Bertrandy (F.). A prOPos du cavalier de *Simitthus* (Chemtou). *Antiquités africaines*, 22,1986. PP. 57-71.P.68.

أما عن منشأ هذه الفرقة نجد دائما أن لوبواك «Le Bohec» يربط تسميتها الفلافية بعلاقة نشأتها مع عهد الأباطرة الفلافيين¹ ويظهر ذلك أنها أخذت اللقب الفلافي. توسعت هذه الفرقة في نشاطاتها العسكرية في مختلف مدن أفريقيا البروقنصلية وموريطانيا القيصرية والطنجية حيث نجد لها مثلا كتابات رفعت في كل من منطقة عين الريش بالجلفة² وكتابة أخرى بمدينة تنس «Cartennae»³.

- الفرقة الأولى البانونية «Ala I Pannoniorum» :

بينما الفرقة الأولى البانونية «Ala I Pannoniorum» تعد من بين أهم الفرق التي عملت بمقاطعة أفريقيا البروقنصلية ونوميديا معا⁴.

نجد ثلاثة فرق حملت هذه التسمية احدها رابطة بمقاطعة بريطانيا وأخرى باقليم الدانوب والفرقة التي عملت بأفريقيا⁵، وهي التي ضمن دراستنا حيث خضعت لقيادة الفيلق الاغسطي الثالث بدورها وتعتبر من نوع فرق الخمسمائة فارس، يعود تاريخ إنشائها إلى عهد الإمبراطور أغسطس وقد استمرت بالعمل حتى أواخر القرن الرابع ميلادي مما يبين مكانة هذه الفرقة واستمرارها لهذه المدة دون أن يتم حلها، وبتسميتها أخذت اسم نطاق جغرافي لمقاطعة بانونيا حيث ضمت عناصر ايليرية «Illyria»^{*} وأخرى كلتية^{*} «Celts»¹.

¹ Le Bohec (Y.) Les unités .Op.Cit.28

² C.I.L., VIII, 8793 , VexiU(?)a(tio) eq(uitum) al(ae) Fl(auias) euer(ianae) : I [...]uc(ius) Gorcianus, Cluui[us ...] I [...]tus, Modius Rusticus, I [...]Ius Lucius, Geminius Au I [...]anus, Aurel(ius) Ianuarius ; I [Albino] et Maximo co(n)s(utibus)

³ C.I.L., VIII, 9657 , : D.M. I Geniali, Leca \onis (JUio), eq(uiti) alae I Fl(auias) ; 50 Super, her(es) eius, I dedic(auit et) curauit.

⁴ Haynes (I.), Blood of the Provinces. The Roman Auxilia and the Making of Provincial Society from Augustus to the Severans, Oxford, Oxford University Press, 2013,P.76.

⁵ Spaul (J. E. H). Ala I Pannoniorvm: One or Many ,Zeitschrift Für Papyrologie Und Epigraphik 105, 1995,Pp 63-73,P.63.

^{*} ايليريا «Illyria»: اقليم جغرافي يتموقع بمنطقة البلقان حاليا بأوروبا الشرقية، سمي الاغريق الشعوب الساكنين بهذه المنطقة بالاييريين وكان لهم احتكاك منذ الألف الأولى قبل الميلاد، سرعان ما اصبح الاييريين تحت النفوذ الروماني ينظر :

يشير لوبواك «Le Bohec» إلى انها تمركزت بمعسكرها الواقع في شتابة «Chettaba» جنوب شرق مدينة قسنطينة²، ثم تنقلت لتعوض عناصر من الفيلق الثالث الأغسطي بموقع معسكر القصبات «Gemellae» الذي كان يعتبر معسكرا دائما للجيش قام بدراسته بارادي «Baradez» حدد مقاساته بـ "190 مترX 150 متر" وأشار ان المعسكر يحتوي على أبراج مراقبة وغرف للجيش داخله³.

وهذا المعسكر بقي مقرا لهذه الفرقة من فترة الامبراطور هادريان «Hadrian» الى غاية عهد الامبراطور غاليان «Gallien» لكن هذا لم يمنع من تنقلات بعض عناصر الفرقة الى مناطق أخرى مثل قلعة مسعد «Castillum Dimmidi» ومعسكر تازولت «Lambese» ومواقع أخرى⁴.

ب - كتائب المشاة «Cohors» :

- كتائب المواطنين الرومان :

عرفت مقاطعة أفريقيا البروقنصلية ، أعداد معتبرة من الكتائب العسكرية للمشاة «Cohors Peditae» ذات العدد خمسمائة «Quingenaria» وكتائب مختلطة «Equitatae» تضم فرسان ومشاة بحجم بشري من الجند أكبر من فرق الخيالة التي سبقنا ذكرها نحاول ذكر أهم الكتائب التي عملت في هذه المقاطعة.

Walbank (F.), W. Southern Illyria in the third and second centuries B. C. In: *Iliria*, vol. 4, 1976. Premier colloque des Etudes Illyriennes (Tirana 15-20 septembre 1972). PP. 265-272., P.266.

* كلتية أو سلتيية «Celts» : وهم قبائل اطلق عليهم الاغريق مصطلح الكلتيين وقصدو بهم القبائل التي تسكن في غالبا أو خارجها ، ولهم انتشار جغرافي في غربي اوروبا وشبه الجزيرة الايبيرية (اسبانيا) ثم سماهم الرومان بالغاليين ينظر : Freeman-Philip (W. M.), The earliest Greek sources on the Celts. In: *Etudes Celtiques*, vol. 32, 1996. pp. 11-48, P.12.

¹ ACrudoae (I.) .Ala I Pannoniorum Tampiana:History And Mobility, Classica et christiana , Editura Universității „Alexandru Ioan Cuza , 07/1 ,2012, PP.9-16,P.9.

² Le Bohec (Y.) Les unités .Op.Cit..33

³ Baradez (J.) .Gemellae, camp d'Hadrien et ville des confins sahariens. *Comptes rendus des séances de l'Académie des Inscriptions et Belles-Lettres*, 92^e année, N. 3, 1948. PP. 390-395,P.391.

⁴ ACrudoae (I.)Op.cit.,P.9-10.

لدينا كل من الكتيبة الخامسة عشر «Cohors XV» ، التي يشير لها لوبواك «Le Bohec» أن تأريخ نشاطها العسكري في المقاطعة يرجع الى سنة 75 م وعن نوعها يقول أنها كتيبة مشاة «Cohors Peditae» تواجدت بمنطقة حيدرة «Ammaedara»¹ .

لكن لماذا لم تأخذ هذه الكتيبة تسمية مكتملة كبقية الوحدات التي تأخذ إما تسمية النطاق الجغرافي لمنشئها أو اسم القبيلة أو العناصر المشكلة منها ؟

لدينا مثلا الكتيبة الخامسة عشر العربية «Cohors XV Arabum» التي عملت بمقاطعة بلاد الرافدين فبالنظر لاسمها نجد أنها حملت اسم العناصر العربية المشكلة لها بينما نجد أن الكتيبة الحضرية «Cohors XV urbanae» بطبيعة الحال ليست كتيبة مساعدة لكنها حملت لقبها الوظيفي وهو الحضرية «urbanae»² .

ليطرح لنا تساؤل عن امكانية القول: أن هذه الكتيبة كانت مشكلة من مواطنين رومانيين وهذا ما نجده عند شادبورن «Chadburn» ، الذي أشار الى ان هذه الكتيبة استحدثت بتجنيد عدد من المواطنين الرومان³ أي لم ترفع من مواطنين اجانب كما جرت العادة في استحداث وحدات مساعدة .

ويشير ديبوا «Dubois» الى ان هناك كتائب أخرى تدعى كتائب المتطوعين من المواطنين الرومان «Cohors Voluntarium Civium Romanorum pia Fidelis»⁴ ، مما يعني أن هذه الكتيبة ضمت مواطنين رومان تطوعوا لتشكيلها ونجد الاسم الكامل لهذه الكتيبة في هذه النقيشة⁵ التي تؤرخ لفترة الامبراطور سبتيموس سيفيروس وتشير لاسم الكتيبة التي كتبت فيالنقيشة باسم "الكتيبة الخامسة عشر للمتطوعين" «Cohorts XV Voluntarium» .

¹ Le Bohec (Y.) Les unités ,Op.Cit.,P.66.

² Dubois (M.),Op.Cit.,P.243.

³ Chadburn (C.) , Les auxiliares africains dans l'armée romaine au Ier et IIe Siecle , article 03 , Juin 2006,P.4.

⁴ Dubois (M.),Op.Cit.,P.247.

⁵ CIL XIII 8824: *Imp(erator) Caes(ar) L(ucius) Septimius Sever(us) Aug(ustus) et M(arcus) Aurelius Antonin(us) Caes(ar) coh(ortis) XV vol(untariorum) arma/mentarium vetustate conla/bsum restituerunt sub Val(erio) Pu(dente)leg(ato) Aug(usti) pr(o) pr(aetore) cura(nte) et Caecil(io) Batone// PRE[----*

ومن ضمن كتائب المشاة ، خُص إلى وجود كتيبة تحمل اسم الكتيبة الثامنة فيدا «Cohors VIII Fida» التي تعتبر كتيبة يعتقد انها مشكلة من مواطنين رومان نظرا لأن اسمها لا يحمل تسمية لموطن نشأتها أو لعرق عناصرها شأنها مثل الكتيبة الخامسة عشر «Cohors XV» ، ويرى هيرون دوفيلفوس «Héron de Villefosse» أنها كتيبة نظامية كانت تنتمي للفيلق الثالث الأغسطي استقدمت من معسكر تازولت و تم تثبيت مقرها بمعسكرها في منطقة رأس العين «Ras – El ain» جنوب تونس حاليا¹ من أجل استكمال خط الليمس الطرابلسي «Limes Tripolitaire» في فترة الامبراطور غاليان² أي أنها استمرت بعد فترة حل الفيلق الثالث الأغسطي في حدود 238 م³.

أما لقب هذه الكتيبة فيدا «Fida» يوضحه شيزمان «Cheesman» انه اختصار للقب شرفي وهو "المؤمنة والمخلصة" «Pia Fidelis» قلد لكتيبة مواطنين رومان وتحصلوا على امتيازات وتسهيلات مقابل تشكيل هذه الكتيبة⁴.

- الكتائب الافريقية :

عرف جيش أفريقيا البروقنصلية أسماء بعض الكتائب التي يعتقد انها افريقية المنشأ من خلال اسمائها ، حيث ورد في النقوش اسم الكتيبة الثانية الفلافية الافريقية «Cohors II Flavia Afrorum» والتي تعد كتيبة مشاة مكونة من عناصر أفريقية⁵ بنفس التسمية التي حملتها الكتيبة الأولى الفلافية الافريقية «Cohors I Flavia Afrorum» التي

¹ Héron de Villefosse (A.), Rapport sur la mission du lieutenant d'artillerie H. Lecoy de la Marche dans le sud tunisien, *Comptes rendus des séances de l'Académie des Inscriptions et Belles-Lettres*, 38^e année, N. 6, 1894. PP. 469-481,P.473.

² Troussel (P.),Recherches sur le *limes tripolitanus* du Chott El-Djerid à la frontière tuniso-libyenne. Préface de Maurice Euzennat,Éditions du Centre National de la Recherche Scientifique, paris,1974,P.150.

³ Homo, (L.), "La Grande Crise De L'an 238 Ap. J.-C. Et Le Problème De L'histoire Auguste." *Revue Historique* , 131, N° : 2,1919, PP.209-264,P.209-210.

⁴ Cheesman (G.L),OPc.it.,P.8.

⁵ Strechie (M),Op.Cit.,P.7.

أشرنا إليها سابقا أنها كانت من بين الوحدات التابعة لقيادة البروقنصل والتي انشئت من عناصر أفريقية في عهد الأباطرة الفلافيين ¹.

ومن ضمن الكتائب الافريقية المنشأ ، الكتيبة الفلافية الموزيلامية « Cohors I Flavia Musulamiorum » التي رابطت بمقاطعة موريطانيا القيصرية والكتيبة الأولى الفلافية النوميديّة « Cohors I Flavia Numdiarum » ² التي عملت بمقاطعة ليكيا « Lycia » ³.

بينما نجد الكتيبة الثانية الفلافية النوميديّة « Cohors I Flavia Numdiarum » عملت بمقاطعة داقيا « Dacia » ⁴ ، ليبدو لنا أن عدة كتائب ضمت مجندين أفارقة ، رفعت في عهد العائلة الفلافية مما يدل على أن العناصر المحلية بدأت تتخرط في الجيش لملائمة إغراءات الجيش الروماني .

أما عن المسار المهني لهذه الكتيبة فقد تواجدت في مقاطعة البروقنصلية خلال عهد الامبراطور هادريان « Hadrien » أو تراجان « Trajan » مع انها استمرت حتى القرن الثالث ميلادي لأن اسمها تراود في النقوش حتى عهد الأسرة السيفيرية ⁵.

ونجد من بين الكتائب التي تحمل تسمية محلية الكتيبة الثانية المورية « Cohors II Mavrorum » سجلت أيضا حضورها بمقاطعة البروقنصلية خلال عهد الأسرة السيفيرية استنادا على كتابة نقش على مذبح « Autel » بمنطقة المهدر « Casae » ⁶.

¹ Le Bohec (Y.) Les unités ,Op.Cit.,P.67.

² Dubois (M.),Op.Cit.,P.11.

³ ليكيا Lycia : مقاطعة رومانية تقع بآسيا الصغرى (تركيا حاليا) ، أعلنتها الإدارة الرومانية مقاطعة في سنة

43 م و أسندت قيادتها الى حاكم مقاطعة برتبة ليقاتيس برو برايتور Legati Pro Praetor ينظر :

Ramsay (W.M), Inscriptions inédites de l'Asie Mineure. In: *Bulletin de correspondance hellénique*. Vol 7, 1883. PP.258-278,P.259.

⁴ Dubois (M.),Op.Cit.,P.11.

⁵ Le Bohec (Y.) Les unités ,Op.Cit.,P.69 .

⁶ Le Bohec (Y.) Les unités ,Op.Cit.,P.88

- الكتاب الاسبانية والثرابية :

كان للعنصر الاسباني دور كبير ضمن الوحدات المساعدة ايضا خاصة فرق الخيالة ، ومن بينها الفرقة الأولى للخيالة «Ala I Hispanorum» والفرقة الثانية للخيالة «Ala II Hispanorum» والكتيبة الأولى للمشاة «Cohors I Hispanorum» والكتيبة الثانية الاسبانية «Cohors II Hispanorum» وتعتبر وحدات مساعدة اسبانية المنشأ ، حيث يرى «Cheesman» أنها استحدثت قبل سنة 70 م واستقرت في بداية الأمر بمقاطعة بانونيا¹ «Pannonia»² ولعل أن الكتابة الاهدائية التي تركتها الكتيبة الثانية الاسبانية بالقرب من تازولت هي ما استند عليه رأي لوبواك «Le Bohec» أنها لم تعمل بصفة دائما بمقاطعة البروقنصلية وإنما تم ارسال مجموعة منها فقط مع القرن الثاني ميلادي³.

لكننا نلتبس صعوبة في أخذ الرأي الأدق في تحديد تأريخ انشاء هذه الكتيبة فرأي نيكولاي «Nicolay» يختلف من حيث فكرة تأريخه مع رأي شيزمان «Cheesman» الذي أسلفنا انه حددها قبل سنة 70 م ، ليحددها نيكولاي «Nicolay» ضمن الكتاب التي انشئت بعد سنوات الثمانين الى التسعين ميلادية بينما يرجح أن الكتيبة الثانية الاسبانية المختلطة «Cohors II Hispanorum Equitatae» كان إنشائها قبل سنة 70 م⁴.

⁴ بانونيا «Pannonia» : مقاطعة رومانية تقع بمنطقة البلقان وهي في دولة البوسنة والهرسك حاليا ، انشأتها الادارة الرومانية وضمتها منذ سنة 10 م الى املاك الامبراطورية ، وقسمتها الى مقاطعتين بانونيا العليا و بانونيا السفلى وساهمت المقاطعتين في تزويد روما بالكثير من الجند المساعد الذي انخرط في الكتاب والفرق ينظر المرجعين :

Kaplan, (M.), Nicolas (R.), and Marie-Pierre (A-L.), *Le monde romain*. Rosny [France]: Bréal, 1995, P.156-158.

Mudry, Thierry. *Histoire de la Bosnie-Herzégovine: faits et controverses*. Paris: Ellipses, 1999, P.18.-19.

² Cheesman (G.L), Op.Cit., P.11.

³ Le Bohec (Y.) Les unités , Op.Cit., P.84.

⁴ Nicolay (J.), Armed Batavians: Use and Significance of Weaponry and Horse Gear from Non-Military Contexts in the Rhine Delta (50 BC to AD 450), A.A.S, 11. Amsterdam: Amsterdam University Press, 2007, 165.

أما الكتيبة الثانية قيمبلا الثراكية «Cohors II Gemella Thracum» التي تعد من بين الوحدات المساعدة التي تحمل تسمية نطاق جغرافي لمقاطعة تراقي¹ «Thracia» أو ثراكيا التي أصبحت مقاطعة رومانية في حدود 46 م² حيث بلغت فرق الخيالة وكتائب المشاة التي تحمل تسمية التراقية «Thracum» ما يقارب واحد وثلاثين وحدة عسكرية حسب شيزمان «Cheesman»³ وهو رقم كبير يعكس التجنيد الكثيف لهذه العناصر ضمن الجيش الروماني ، حيث تم ارسال الفرقة الثانية قيمبلا الثراكية نحو مقاطعة أفريقيا البروقنصلية ووزعت الفرق و الكتائب الأخرى عبر مختلف المقاطعات الأخرى ، أما عن تأريخ تواجد هذه الكتيبة بمقاطعة البروقنصلية يؤرخ لنا لوبواك «Le Bohec» دائما الى مجيئها المقاطعة مع الفترة اليوليو كلاودية⁴، أي مع القرن الأول ميلادي.

- الكتيبة الثانية الحامية «Cohors II Hamiorum» :

امتد تأثير سياسة التجنيد الى المقاطعات العربية وبالتحديد في مقاطعة سوريا التي عرفنا من خلال بعض النقوش في مقاطعة البروقنصلية تواجد الكتيبة الثانية الحامية «Cohors II Hamiorum» التي تعتبر كتيبة مشاة تضم عناصر سورية نسبة لمدينة حماة⁵ «Hama»، مما يعني أنها أخذت تسمية نطاق جغرافي. نجد أنها تتشابه في الاسم مع فرقة الخيالة الأولى الحامية «Ala I Hamiorum» والكتيبة الأولى الحامية

⁴ ثراكيا Thracia : وهي مقاطعة رومانية انشئت منذ 46 م ، ضمت الاقليم الجغرافي ما بين شمال تركيا حاليا ، وشمال شرق اليونان وجنوب شرق بلغاريا ويوغسلافيا ، كانت مقاطعة امبراطورية لها العديد من العناصر في الوحدات المساعدة للجيش الروماني ينظر :

Casson, (L.) , The Thracians. The Metropolitan Museum of Art Bulletin, 35 (1), 3-6 , 1977.P.3.

² JARRETT (M.G.), "Thracian Units in the Roman Army." Exploration Journal 19, no. 4 (1969): 215-24, P.215.

³ Cheesman (G.L), Op.Cit., P.11.

⁴ Le Bohec (Y.) Les unités , Op.Cit., P.91.

⁵ : مدينة سورية تقع في شمال سوريا تبعد ب45 كم شمال حمص كانت احدى مدن مقاطعة سوريا Hama حماة
Migeon Gaston. Hama, de Syrie. In: Syria. Tome 2, 1921. التي انشئت في حدود القرن 1 م ينظر :
pp. 1-5.

« Cohors II Hamiorum » التي رابطة بمقاطعة بريطانيا¹ هذه الكتبية الثانية تواجدت بمقاطعة أفريقيا البروقنصلية و تركت عدة شواهد لعناصرها في كل من منطقة تازولت Lambese و تبسة Theveste ومنطقة عين ويف Thenadossa تؤرخ معظمها للقرن الثاني و الثالث ميلادي².

ج- الكتاب المختلطة للمشاة والخيالة «Cohors Equitatae» :

تُعرف الكتاب المختلطة «Cohors Equitatae» على أنها تضم عناصر من الفرسان إلى جانب المشاة ، ولقد سجلت حضوراً أقل مقارنة بكتائب سلاح المشاة «Cohors Peditae» ، حيث أحصينا خمس كتائب مختلطة وتعد الكتبية الأولى شالكيدينوروم للمشاة والخيالة «Cohors I Chalcidenorum Equitatae» إحدى الوحدات السورية المنشأ³ نسبة لمدينة قنسرين « Chalci »⁴ ، التي يذكرها المؤرخ الروماني بلين « Pline » أنها مدينة تقع بسوريا ويسمى سكانها الشالكين «Chalcidène»⁵ حيث نجد عدة كتائب تحمل كلها نفس تسمية هذه الكتبية لكنها تختلف في ترقيمها فقط أي مرقمة من الكتبية الأولى إلى الخامسة Chalcidenorum لما عرف به الخيالة السوريين بالكفاءة العالية في هذا المجال مثل الكتبية الثانية شالكيدينوروم للمشاة والخيالة «Cohors I Chalcidenorum Equitatae» التي ضمت أمهر النبالة و الفرسان السوريين وعملت بمقاطعة موزيا السفلى⁶ « Moesia Inferior »¹.

¹ Gatier (P-L)., « Grande » ou « petite Syrie Seconde » ? Pour une géographie historique de la Syrie intérieure protobyzantine, Conquête de la steppe et appropriation des terres sur les marges arides du Croissant fertile, Maison de l'Orient et de la Méditerranée Jean Pouilloux, Lyon , 2001. PP. 91-109,P.99.

² Le Bohec (Y.) Les unités ,Op.Cit.,P.83-84 .

³ Cheesman (G.L),Op.Cit.,P.9.

⁴ قنسرين « Chalci » : وهي مدينة سورية ، كانت من بين المدن التي أولتها الإدارة الرومانية أهمية ورفقتها لمصاف مستوطنة لأنها ضمن نطاق جغرافي خصب في مقاطعة سوريا ، ينظر : Gatier (P-L).Op.cit,p.91.

⁵ Plinee , Historia Naturalis , V, XIX,XXIII.

⁶ موزيا السفلى Moesia inferior : وهي مقاطعة رومانية تقع بإقليم الدانوب وفي دول البلقان حالياً ، تتموقع في دولة صربيا حالياً وأجزاء من دولة مقدونيا وبلغاريا ينظر :

Hampartumian (N.). *Moesia Inferior (Romanian Section and Dacia)*. Leiden: Brill, 1979.P.5.

أما عن التأريخ المحتمل لوجود الكتيبة بمقاطعة البروقنصلية ، فيُعتقد أنه يعود لفترة الامبراطور فسبسيان «Vespasien» مع سنة 78م ، ودلت النقوش على استمرار تواجد هذه الكتيبة حتى نهاية القرن الثاني ميلادي ، أين لم تعد تظهر النقوش اسم الكتيبة كما انها ذكرت في كتابات النقوش بصيغة الاثنية للمشاة والخيالة «Equitatae» وأحيانا بصيغة النبال «Sagittarii»² .

ومن ضمن الكتائب المختلطة السورية المنشأ أيضا نجد الكتيبة السادسة كوماجينوروم³ للمشاة والخيالة «Cohors VI Commagenorum Equitata» والتي استدعيت الى مقاطعة البروقنصلية مع عهد الامبراطور فسبسيان «Vespasien» حيث تعتبر هذه الكتيبة ذات أهمية كبرى لانها حظيت بتشريف الامبراطور هادريان «Hadrien» الذي قدم خطابا شخصيا مخلدا في نقيشة عثر عليها في تازولت لذلك يعتقد انه ألقاها حسب النقيشة اثناء زيارته لمعسكر تازولت «Lambése» بنوميديا⁴.

حيث تحدث الامبراطور عن الصعوبات التي يواجهها عناصر الكتائب المختلطة خاصة سلاح الفرسان منهم في مهامهم الى جانب المشاة ، وأدرك أنهم لا يستطيعون العمل بأريحية وإعطاء انطباع حسن عن المقاتلين الفرسان مثل الانطباع الذي يبديه عناصر فرق الخيالة «Ala»⁵ ، كما أشار أيضا الى أنهم يعملون بشكل مضاعف من خلال تواجدهم ضمن المراقبة الدورية عبر خطوط المراقبة العسكرية

¹ Margaret (M. R),An Auxiliary/Fleet Diploma Of Moesia Inferior: 127 August 20, aus: Zeitschrift für Papyrologie und Epigraphik 118 ,1997, Pp 287–299, P.294.

² Le Bohec (Y.) Les unités ,Op.Cit.,P.72.

³ كوماجينوروم «Commagenorum» :وهم عناصر ينتمون لمملكة كوماجيني الواقعة جغرافيا بين دولة إيران وأجزاء من شمال شرق تركيا ، عرفت حيوية منذ العهد الهلنستي وانخرط عناصرها ايضا في وحدات الجيش الروماني ولهذا جادت النقوش بأسمائهم كثيرا ضمن الوحدات المساعدة ، ينظر :

Blömer, (M.)& Winter,(E.),Commagene: The Land of the Gods between the Taurus and the Euphrates. Homer Kitab,2011 .P.20.

⁴ CIL,VIII,18042

⁵ Wachter (J.),The Roman World , Routledge , Londor and New Tork , Vol 02 ,2009,P.103.

ضمن منظومة الليمس « Limes » ، ومراقبة السهول الواسعة من جهة أخرى¹ ، وما يفهم من ذلك أن الامبراطور هادريان ربما لم يكن راضي عن أداء هذه الكتائب المختلطة.

كما نجد أن هذه الكتيبة لعبت دورا هاما في حماية خط الليمس الجنوبي لنوميديا، حيث أسندت لها قيادة الفيلق الاغسطي الثالث مهمة مراقبة الجزء الجنوبي ما بين مدينة أفلو والبييض مما يعني أن هناك توسع نحو جنوب مقاطعة موريطانيا القيصرية من خلال الكتيبة السادسة كوماغينوروم للمشاة و الخيالة « Commagenorum Cohors VI Equitata »² ، ويؤكد لنا ذلك كانيا « Cagnat » ، حين أشار أنها أرسلت في حدود سنة 174م الى جنوب مقاطعة موريطانيا القيصرية ، ثم في سنوات 177 - 180م أرسلت الى منطقة العتاية « El Outaia » ببسكرة أين قامت بانشاء مسرح روماني « Amphithéâtre »³ ودلت النقوش الى اسم كتيبة أخرى مختلطة ، وهي الكتيبة الأولى الفلافية للمشاة و الخيالة « Cohors I Flavia Equitata » التي يشير لوبواك « Le Bohec » أنها انشئت في عهد الفلافيين حسب لقبها⁴.

يبدو لي أن التنوع في العنصر المشكل لمعظم الوحدات المساعدة ، كان تخطيط عسكري روماني ذكي من أجل الدور الذي أدته هذه الوحدات ، اولا من حيث تشييت العناصر العسكرية من سكان المقاطعات المنخرطين في الجيش نحو مناطق أخرى ثانيا الحفاظ من خلال ذلك على أمن المقاطعات من ثورات أو تمرد عسكري ، ثالثا استمرارية توسع نفوذ الإمبراطورية ، فقد شهدت مقاطعة البروقنصلية لوحدها عدة كتائب تختلف من حيث أماكن منشئها والعرق البشري المنخرط فيها.

¹ Lassère (J.-M), « Barbe », in Gabriel Camps (dir.), 9 | Baal – Ben Yasla, Aix-en-Provence, Edisud, VOL 09 , 1991,P.11.

² Carcopino (J.), "Le Limes De Numidie Et Sa Garde Syrienne D'après Des Inscriptions Récemment Découvertes." Syria 6, no 2 ,1925, PP.49-118,P.118.

³ Cagnat (R.) , L'armée .,Op.Cit.,P.202

⁴ Le Bohec (Y.) Les unités ,Op.Cit.,P.79.

وسجلت النقوش أيضا اسم الكتبية السابعة للوسيتانيين المختلطة « Cohors VII Lusitanorum Equitata » وهي كتبية تعدادها خمسمائة «Quinquigenaria» حسب اسمها فأنها أخذت تسمية النطاق الجغرافي لمقاطعة لوسيتانيا¹ «Lusitania» ، وسجلت حضورا لها بمقاطعة البروقنصلية مع القرن الأول ميلادي ثم تم ارسالها².

نحو مقاطعة ريتيا³ «Raetia» من خلال كتابة اهدائية تؤرخ لسنة 107 م⁴.

بينما نجد أن كانيا «Cagnat» يقول انها استقدمت الى مقاطعة البروقنصلية مع منتصف القرن الأول ميلادي ، ولهذا سجلت حضورا لها في كل من مدينة خنشلة «Mascula» ومنطقة زوي بذات المدينة ومدينة تازولت «Lambèse» بالأكثر لكنها لم تغادر أفريقيا إلا مع بداية القرن الثاني ميلادي⁵.

كذلك لدينا الكتبية الثانية جيميلا الثراكية للمشاة والخيالة « Cohors II Gemella Thracum Equitata » هي الأخرى رابطة بمقاطعة نوميديا نسبة لدراسة كانيا «Cagnat»⁶ ، بينما يشير لبواك «Le Bohec» أنها جزء من الوحدات العسكرية لمقاطعة البروقنصلية ولكن فصيل منها فقط «Vexillarius» تم ارساله الى منطقة بتونس تسمى برج القصر «Sila»⁷.

¹ لوسيتانيا (Lusitanae) : وهي مقاطعة رومانية تقع بدولة البرتغال حاليا ، كانت محل اطماع التوسع الروماني منذ الفترة الجمهورية ينظر :

Plana-Mallart (R.). La Lusitanie romaine : histoire et espace rural . In: *Dialogues d'histoire ancienne*, vol. 20, n°2, 1994. pp. 374-388,P.384.

² Le Bohec (Y.) Les unités ,Op.Cit.,P.86.

³ ريتيا «Raetia» : تعتبر مقاطعة رومانية تقع حاليا في دولتي المجر و سلوفينيا ، ولها العديد من الاقاليم التابعة لها خضعت منذ عهد اغسطس الى الاحتلال الروماني واعتبرت مقاطعة امبراطورية ، ينظر :

Chisholm, (H.), (1911). "Raetia". *Encyclopædia Britannica*. 22 (11th ed.). Cambridge University Press, 1911,PP. 812–813.

⁴ Cheesman (G.L),Op.Cit.,P.22.

⁵ Cagnat (R.) , L'armé ,Op.Cit.,P.204.

⁶ Ib.id.,P.205 .

⁷ Le Bohec (Y.) Les unités ,Op.Cit.,P.92.

ولدينا ضمن الكتائب المختلطة ، الكتيبة الأولى السورية للنبال « Cohors I Syrorum »¹ التي لم يكن يظهر تواجدها إلا مع القرن الثالث ميلادي من خلال أربعة نقائش كانت معظمها شرق مقاطعة البروقنصلية، وإضافة لكونها كتيبة مختلطة فإنها تضم عناصر من النبالين « Archers » والأهم أنها كتيبة ألفية « Cohors Miliaria » لأن النقوش أشارت إلى قائدها الذي كان برتبة تريبينوس « Tribunus » وليس برايفكتوس « Praefectus »².

ح - السرايا « Numerus » :

عرفت مقاطعة البروقنصلية مجموعة من السرايا العسكرية و التي اسندت لها مهام الحماية و الحراسة ، مثل سرية الحمصيين « Numerus Hemesenorum » التي يعود تاريخ تواجدها بالمقاطعة إلى القرن الثالث ميلادي³ ، كلفت بحراسة برج مراقبة عسكري « Burgus speculatorius » مقام مابين منطقتي القنطرة « Calceus Herculis »⁴ والعناية « Mesarfelta »⁵ وقد رابطت هذه السرية بمنطقة القنطرة ببسكرة مما جعلها إحدى الوحدات الهامة في منطقة جنوب الصحراء نظرا لتركيبية عناصرها الحمصيين⁶.

¹ Mattingly David. The constructor of Gasr Duib, *Numisius Maximus, Trib.(unus cohortis I Syrorum sagittariorum, Antiquités africaines*, 27,1991. PP. 75-82,P.80 .

² Le Bohec (Y.) Les unités ,Op.Cit.,P.90.

³ C.I.L, VIII, 2494 , *Imp(eratore) Caes(are) M.Aurelio I Seuero Antonino, Aug(usto), burgum speculator(i)um Anto(ninianum) I M.Val(erius) Senecio, leg(atus) eius pr(o)pr(aetore), c(larissimus) u(ir), fieri iussit, c(uram) a(gente) C.Iulio Ae I Iurione, [[(centurione) leg(ionis) III Aug(ustae)]] Anto(niniana), prae(posito) n(umeri) H(emesenorum) Ant(oniniani).*

⁴ القنطرة « EL Kantara » وتعرف بـ « Calceus Herculis » وهي مدينة القنطرة حاليا بولاية بسكرة ذكرت هذه المدينة في طاوله بتونغر و حددت بينها مجموعة من الطرق أهمها الطريق التي تربطها بمعسكر الفيلق الاغسطي الثالث بتازولت « Lambese » ينظر :

Morizot (P.), Les voies romaines de Lambèse à *Calceus Herculis* (El Kantara, Algérie). [Note de synthèse], *Antiquités africaines*, N° 34,1998. PP. 149-155,P.149.

⁵ Cherry (D.), *Frontier and Society in Roman North Africa*. Oxford , Clarendon Press, 2017,P.56.

⁶ Chabot (J.B), Nouvelle inscription palmyrénienne d'Afrique. *Comptes rendus des séances de l'Académie des Inscriptions et Belles-Lettres*, 76^e année, N. 3, 1932. PP. 265-269,P.265.

حيث تتشابه جغرافية ومناخ موطنهم الأم بمقاطعة سوريا مع منطقة الصحراء جنوب مقاطعة نوميديا ، وقد خلفت هذه السرية مجموعة من النقوش لعناصرها لعل معظمها كانت موزعة في منطقة القنطرة ، وحول السرايا نلتمس أن المؤرخ لوبواك «Le Bohec» يتساءل عن قلة الدراسات حول هذه السرية لأنها حسبته لم تكن بنفس المكانة التي تحضى بها فرق الخيالة «Ala» والكتائب «Cohors» بنوعيتها ، إلا أنها شغلت منطقة استراتيجية بموقع تمركزها خربة البرج «Burgus speculatorius» الذي يعود انجازه الى فترة الامبراطور كركلا «Caracalla»¹ .

وتقاسمت من خلاله عملية المراقبة مع السرية التدمرية «Numerus

Palmyrenorum»² ، أما عن اسم السرية من خلال النقوش التي تركتها ، فانها ذكرت

بلقب الأنطوانينية «Antoniniana» ، أي السرية الحمصية الأنطوانينية «Numerus

Hemesenorum Antoninianus» ويؤرخ لها مع فترة الامبراطور كركلا ، وأحيانا تظهر

تسميتها غير متبوعة بأي لقب³ .

كما نجد أيضا ضمن السرايا العسكرية التي عملت بمقاطعة البروقنصلية ،

السرية التدمرية للنبالة «Numerus Palmyrenorum Sagittariorum» يؤرخ لتواجدها

بالمقاطعة مع بداية القرن الثاني ميلادي وبالضبط في فترة الامبراطور أنطونيوس

النقي «Antonius Pius»⁴ ، ثم استقرت بمقاطعة نوميديا أين دلت عليها النقوش بكثرة

مقارنة بمقاطعة البروقنصلية لأنها ضمت عناصر تدمريين و كانت لهم مهام حراسة

الطرق الجنوبية لمقاطعة نوميديا من القنطرة⁵ مرورا حتى منطقة جنوب الحضنة و الى

¹ Le Bohec (Y.) Les unités ,Op.Cit.,P.117.

² Michon (É.), Note de M. J. Carcopino su les *numeri* syriens d'Afrique, *Comptes rendus des séances de l'Académie des Inscriptions et Belles-Lettres*, 76^e année, N. 3, 1932. PP. 299-301,P.300.

³ Le Bohec (Y.) Les unités ,Op.Cit.,P.118

⁴ Ib.id.,P.121.

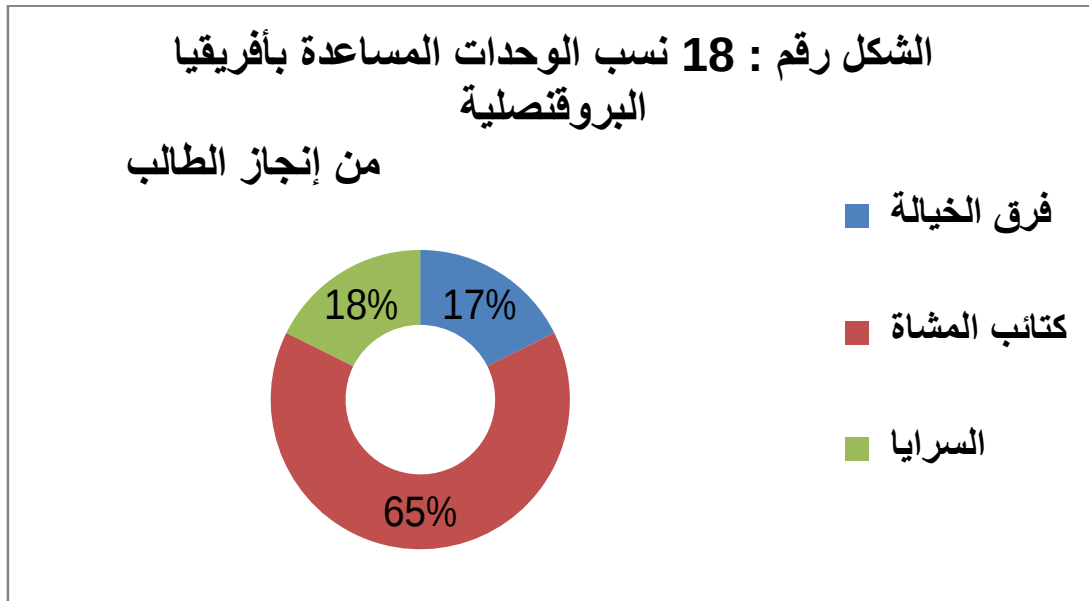
⁵ Carcopino(J.), Note complémentaire sur les *Numeri* syriens de la Numidie romaine, *Syria*. Tome 14 , 1933. PP. 20-55,P.54.

غاية مسعد « Castullum Dimmidi »¹ ووصولاً الى القاهرة « EL Gahra » بالجلفة حيث تشير نقيشة الى فترة الامبراطور قورديان « Gordianus » وتشير الى الاسم الكامل للسرية².

من خلال تطرقنا في هذا الجزء من البحث الى نوعية الوحدات العاملة في مقاطعة افريقيا البروقنصلية سواء بشكل مباشر او التي كانت تحت قيادة البروقنصل ثم الليقاتوس ، رأيت أن عدد نوع الكتائب المشاة « Cohors Peditae » والمختلطة « Cohors Equitatae » كان بنسبة أكبر بمعدل عشرة الى احدا عشرة كتيبة ، بينما فرق الفرسان « Ala » كانت بمعدل أقل بثلاثة فرق اضافة الى ثلاثة سرايا « Numerus » .

وندرج في الشكل التالي : نسب الوحدات المساعدة في أفريقيا البروقنصلية

(ينظر الشكل رقم : 18) .



فالكتائب شكلت 65 % من مجموع الجيش لتليها فرق الخيالة 17 % ثم السرايا 18% بنسب متقاربة .

¹ Le Bohec (Y.) Les unités ,Op.Cit.,P.122.

² C.I.L., VIII, 18026, [Imp(erator) C]aesar] I [M..Aw]to7i[ms] I Gordian[us,] I pi[us,] felix, I August[us ;] I numerus I Palmir(enorum) [sag] I i[t]tar[iorum,] I [<2e]uotu[s] I n(umini) m(aiestati)q(ue) e(ius), uot(um) sol(uit).

الفصل الثاني :

الجيش في موريطانيا القيصرية

أولا / نشأة المقاطعة و تطورها الإداري .
ثانيا / حاكم المقاطعة وإدارة الجيش .
ثالثا / الوحدات العسكرية .

أولا / نشأة المقاطعة و تطورها الإداري :

أطلق الاغريق مصطلح المور « Mauri » على السكان الواقعين في أقصى الشمال الغربي الأفريقي ما بين وادي ملوية و المحيط الأطلسي و استمر استعماله في الفترة الرومانية للإشارة الى المملكة التي حكمها بوخوس و أبناءه ثم حكمها يوبا الثاني و ابنه بطليموس فيما بعد¹ وتعود تسمية موريطانيا الى أقدم من ذلك حيث سميت المملكة التي كان يحكمها الملك باغا "مملكة موريطانيا" وتؤرخ النصوص التي ذكرتها الى القرن الثالث قبل الميلاد².

أما الجغرافي سترابون « Strabon » فقد أشار الى كلمة المور أو ماوري « Mauri » ولمح إلى أنها كانت مستعملة من قبل الأهالي و الرومان على حد سواء ، بينما يصفهم الاغريق بموروسي « Maurusii »³ كما يضيف بلين « Plin » ، أن مدن موريطانيا كانت مليئة بالمور الذين أخذت عنهم موريطانيا التسمية أو كما يطلق عليهم في الغالب مصطلح موراسيان « Maurasiens »⁴.

ويعتبر زوال قرطاجة حسب بوعيزم ، بمثابة انهيار تدريجي لذلك الجدار الحصين الذي كانت تحتمي خلفه بلاد المغرب القديم والتي أضحت منذ 146 ق. م تفقد مناعتها و قوتها أمام تعاظم الرومان خاصة مع أواخر العصر الجمهوري⁵.

¹ محمد العربي العقون، الاقتصاد و المجتمع في الشمال الأفريقي القديم ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر ، 2010، ص 159.

² نصيرة ساحير ، الاحتلال الروماني لمملكة موريطانيا ، مجلة الباحث ، المجلد 04 ، العدد 07 ، الجزائر ، ص.ص 215-224 ، ص 215 .

³ Strabon, XVII, III.

⁴ Pline l'ancien. Histoire Naturelle. V, XVII, tr: Littré (M.E), Tom 1 , Impimeurs de L'institut de France ,Paris , 1877.

⁵ عبد القادر بوعيزم ، التوسع الروماني والمقاومة المغاربية (مقتل بطليموس ورد فعل الموريين) ، مجلة عصور العدد: 6-7 ، جوان - ديسمبر ، 2005 ، جامعة وهران ، ص.ص 254، 258، 254.

الفصل الثاني : الجيش الروماني في موريطانيا القيصرية

فرغم الودية التي طبعت العلاقات الرومانية النوميديّة منذ عهد الملك ماسينيسا نجد أن الرومان حافظوا على علاقتهم بمملكة نوميديا أيضا بعد وفاته¹ ولكن هذه العلاقة توسمت ببعض التوترات مع نهاية مرحلة الملك ماكيبسا وأوال العرش النوميدي الى يوغرطة الذي انفرد بالحكم بعد قضاؤه على ابني عمه هيمبسال «Hiempsal» وأذربعل «Adherbal»².

ثم قاد حربا ضد روما بعد رفضه الامتثال لمطالبهم و توجيهاتهم في خضم صراعه حول العرش مع أبناء عمه حيث لعبت الحرب التي خاضها الملك يوغرطة³ ضد الرومان ما بين 111 ق.م - 104 ق.م وأسهمت تداعيات انهزام يوغرطة بفضل تعاون ملك موريطانيا بوخوس على تمدد المجال الجغرافي لمملكة موريطانيا على حساب مملكة نوميديا ، كما أشار الى ذلك المؤرخ ساليستوس⁴.

حيث أصبح المجال الجغرافي لمملكة موريطانيا يمتد من المحيط الأطلسي غربا الى غاية بجاية «Saldae»⁵ ومع وصول وريثي الملك بوخوس الى الحكم قسمت مملكة موريطانيا الى المملكة الشرقية التي حكمها بوخوس الثاني والتي عرفت امتداد جغرافي وصل الى وادي الأمبساغا «Ampsaga» أو المعروف بالوادي الكبير بينما انحصرت مملكة موريطانيا الغربية التي آل حكمها الى الملك بوغود بين وادي الملوية شرقا والمحيط الاطلسي غربا و هنا أيضا يكمن توسع مملكة موريطانيا للمرة الثانية بفضل الجهود التي قدمها بوخوس الثاني الى قيصر في ظل صراعه مع يوبا الأول

¹ ساليستوس ، الحرب ضد يوغرطة ، جزء 8 ، 3 ، تر : محمد المبروك دويب ، منشورات جامعة بنغازي ، ليبيا ، 2007 ، ص 18.

² Nice, (A.), Jugurtha. In The Encyclopedia of Ancient History (eds R.S. Bagnall, K. Brodersen, C.B. Champion, A. Erskine and S.R. Huebner), 2012, P.1.

³ Camps (G), et S. Chaker(S), Jugurtha , in Salem Chaker (dir.), 26 | Judaïsme – Kabylie, Aix-en-Provence, Edisud , Vol.26, 2004 , (26En ligne], mis en ligne le 01 juin 2011, consulté le 07 février 2018 , P.4,5.

⁴ ساليستوس ، المصدر السابق ، ص 19 .

⁵ نصيرة ساحير ، المرجع السابق ، ص 216 .

الفصل الثاني : الجيش الروماني في موريطانيا القيصرية

الذي يعد آخر ملوك نوميديا وحليف جناح بومبي ، تلك الحرب التي انتهت أحداثها بانتصار قيصر في معركة ثابسوس سنة 46 ق. م ¹ .

وقام قيصر بعد الغائه مملكة نوميديا وتأسيسه لمقاطعة أفريقيا الجديدة ليميزها عن مقاطعة أفريقيا القديمة ، بمنح بعض من أملاك نوميديا أيضا وذلك باقتطاعه لأجزاء من الشمال الغربي من أراضي مملكة نوميديا سابقا وأعطاهم لسيتيوس « Sitius » ومجموعة من مرتزقته الذين قاموا بتأسيس ما يعرف بإمارة سيتيوس والتي شملت على قول بوعيزم كل من مدينة قسنطينة « Cirta » وميلة « Milev » والقل « Chullu » و سكيكدة « Rusicada » ² .

حيث ذكرت قسنطينة كونها مدينة سيتية أي تابعة لأملاك سيتيوس بعد 46 ق. م حسب عملة نقدية تم العثور عليها بذات المدينة ³ ، ثم ألحقت مملكة موريطانيا كليا تحت سلطة بوخوس الثاني بعد مقتل أخيه بوغود سنة 38 ق. م ، الذي انحاز الى انطونيوس في ظل الصراعات الأهلية الرومانية التي تميزت في فترة الحكم الثلاثي الثاني « Triumvirat » ⁴ .

وبعد انتصار اكتافيوس ، استفاد بوخوس الثاني بحكم موالاته له من كل أراضي مملكة موريطانيا الممتدة من الوادي الكبير الى غاية المحيط الأطلسي لكن بوفاة بوخوس الثاني في 33 ق. م دون أن يترك وريث شرعي بقيت مملكة موريطانيا تابعة لإدارة اكتافيوس ما بين 33 ق. م الى غاية 25 ق. م ، أين تم تنصيب الملك يوبا الثاني ⁵

¹ Charlier (R.), La Numidie vue par Salluste Cirta Regia : Constantine ou Le Kef?, L'antiquité classique, Tome 19, fasc. 2, 1950. PP. 289-307, P.289.

² عبد القادر بوعيزم ، المرجع السابق ، ص 39

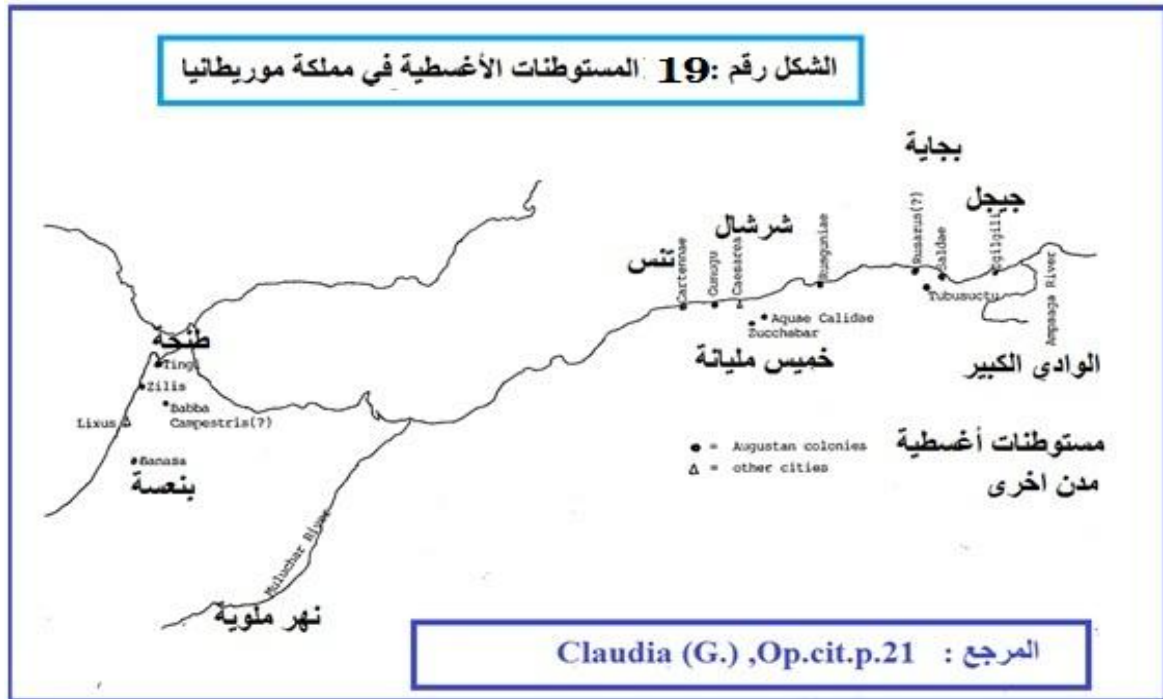
³ Charlier (R.), Op.Cit., P.290.

⁴ Amigues (S.), Végétaux étranges ou remarquables du Maroc antique d'après Strabon et Plinee l'Ancien. *Antiquités africaines*, 38-39, 2002. PP. 39-54, P.44.

⁵ يوبا الثاني : و هو ابن الملك يوبا الأول و الذي تربى في روما بعد وفاة أبيه في 46 ق. م ، اقتاده قيصر ثم تنبأه أكتافيوس أغسطس و نشأ و تعلم في روما الى ان تم تعيينه ملكا على مملكة موريطانيا ينظر :

الفصل الثاني : الجيش الروماني في موريطانيا القيصرية

الذي تحصل حسب الباحث ديزونج « Desanges » على لقب ملك على كل من مملكتي بوغود وبوخوس الثاني وجزء من أراضي الجيتول¹.
قام أكتافيوس أغسطس بإنشاء مجموعة من المستوطنات الرومانية بمملكة موريطانيا² (ينظر الشكل رقم : 19) والتي كانت ممثلة في مستوطنة جيجل « Ilgilgili » بجاية « Saldae » أزفون « Rusazu » تيكلات³ « Tubusuptu » تامنتسوفت « Rusguniae » سيدي ابراهيم « Gunugu » تنس « Cartennae » ، مليانة « Zucchabar » وحمام ريغة « Aqua Calidae » و لقد اختيرت هذه المواقع في الجزء الذي كان يحكمه بوخوس الثاني أي شمال موريطانيا الشرقية⁴.



Maraini (T.), Juba de Maurétanie et l'héritage antique. Horizons Maghrébins - Le droit à la mémoire, N°39, 1999. Place Jema' el Fna : Patrimoine Oral de l'Humanité. Héritage commun en Méditerranée. PP. 43-61, P. 44.

¹ Desanges (J.), Un témoignage masqué sur Juba II et les troubles de Gétulie. *Antiquités africaines*, N° : 33, 1997. PP. 111-113, P. 113.

² Nicola (K.M). "Augustan Colonies in Mauretania." *Historia: Zeitschrift Für Alte Geschichte* 32, N°: 3, 1983, PP. 332-358, P. 333.

³ Claudia (G.), The Two Mauretaniae : Their Romanization And The Imperial Cult , MASTER OF ARTS in the subject : Ancient History , University Of South Africa , South Africa , November 1996, P.21.

⁴ عبد القادر بوعيزم ، المرجع السابق ، ص 40 .

نظرا لقيمتها الاستراتيجية والاقتصادية فبجاية « Saldae » بصفتها تضم ميناء مهما وتعتبر تيكلات «Tubusuptu» كحلقة وصل بين الساحل والداخل وتشرف تامنتسوفت «Rusguniae» على خليج الجزائر « icosium » من الناحية الشرقية وقد لعبت هذه المستوطنات دورا هاما في مراقبة حدود موريطانيا¹.

و لم تسلم الجهة الغربية من مملكة موريطانيا من اقامة مستوطنات رومانية حيث أسس أغسطس كل من مستوطنة زيليس «Zilis» وطنجة «Tangis» و بن عسة «Benasa»² وسمى يوبا الثاني العاصمة شرشال «Iol» باسم قيصرية «Ceasarea» نسبة الى يوليوس قيصر واخلصا للامبراطور أكتافيوس أغسطس الذي كان يحمل لقب قيصر - أغسطس وذلك منذ تاريخ الخامس قبل الميلاد³.

وبعد وفاة يوبا الثاني آل العرش الى الملك بطليموس ابن يوبا الثاني وابن الملكة كليوباترا سيليني⁴ حيث حكم هذا الملك ما بين سنوات 23 م إلى غاية سنة 39 م وهو تاريخ آخر عملة يؤرخ بها لعهد حكم هذا الملك حتى أواخر عام الأربعين ملادية يعتبر هذا التاريخ هو نهاية بطليموس ومقتله على يد الامبراطور كاليغولا⁵.

في حين يشير لابورت «Laporte» ان سنة 39 م هو تاريخ مقتل بطليموس ونهاية حكمه وتزامن حربه مع قيام ثورة ايديمون ضد القوات الرومان⁶.

¹ خديجة منصوري، التطورات الاقتصادية لموريطانيا القيصرية أثناء الاحتلال الروماني، أطروحة دكتوراه دولة، معهد التاريخ، جامعة وهران، 1995 - 1996، ص 24.

² Camporeale (C.), Le unità di misura nella progettazione architettonica in *Mauretania Tingitana, Dialogues d'histoire ancienne* supplément 12, 79-100 , P.80.

³ Philibert (M.), Iol, Caesareae, Cherchel : étude toponymique. Publications du Comité du vieil Alger, vol 10, 1973, PP. 1-11,P.4.

⁴ Schwartz (J.), Quelques monnaies de Maurétanie. *Antiquités africaines*, 14,1979. PP. 115-119,P.115.

⁵ Coltelloni-Trannoy (M.). Le royaume de Maurétanie sous Juba II et Ptolémée (25 av. J.-C. - 40 ap. J.-C.) Préface de Jehan Desanges. Paris : Éditions du Centre National de la Recherche Scientifique, 1997. P.55.

⁶ Laporte (J.P), Particularités De La Province De Maurétanie Césarienne (Algérie Centrale

وبموجب نهاية بطليموس ألغيت مملكة موريطانيا وتم تقسيمها الى مقاطعتين موريطانيا القيصرية نسبة الى عاصمتها شرشال «Caesarea» تمتد حدودها من الوادي الكبير «Ampsaga» شرقا الى وادي ملوية «Mulucha» غربا ومن الساحل المتوسطي شمالا الى غاية جيتوليا جنوبا ، أما حدودها الشرقية فهي تمتد من الواد الكبير باتجاه الجنوب لتمر بزراية «Zarai» مرورا بالحصنة ، أما حدودها الغربية فيحدها وادي الملوية Mulucha¹. (ينظر الشكل رقم : 20)

وهو امتداد كبير للمقاطعة استمرت عليه حتى أواخر القرن الثالث ميلادي اين اقتطع منها مقاطعة موريطانية السطايفية² ، أما موريطانيا الطنجية فسميت نسبة الى عاصمتها طنجة Tangis فيعد وادي ملوية Mulucha حدا فاصلا بين المقاطعتين ليرسم بذلك حدود المقاطعة الطنجية التي تمتد من وادي الملوية شرقا وإلى غاية المحيط الأطلسي غربا³ .

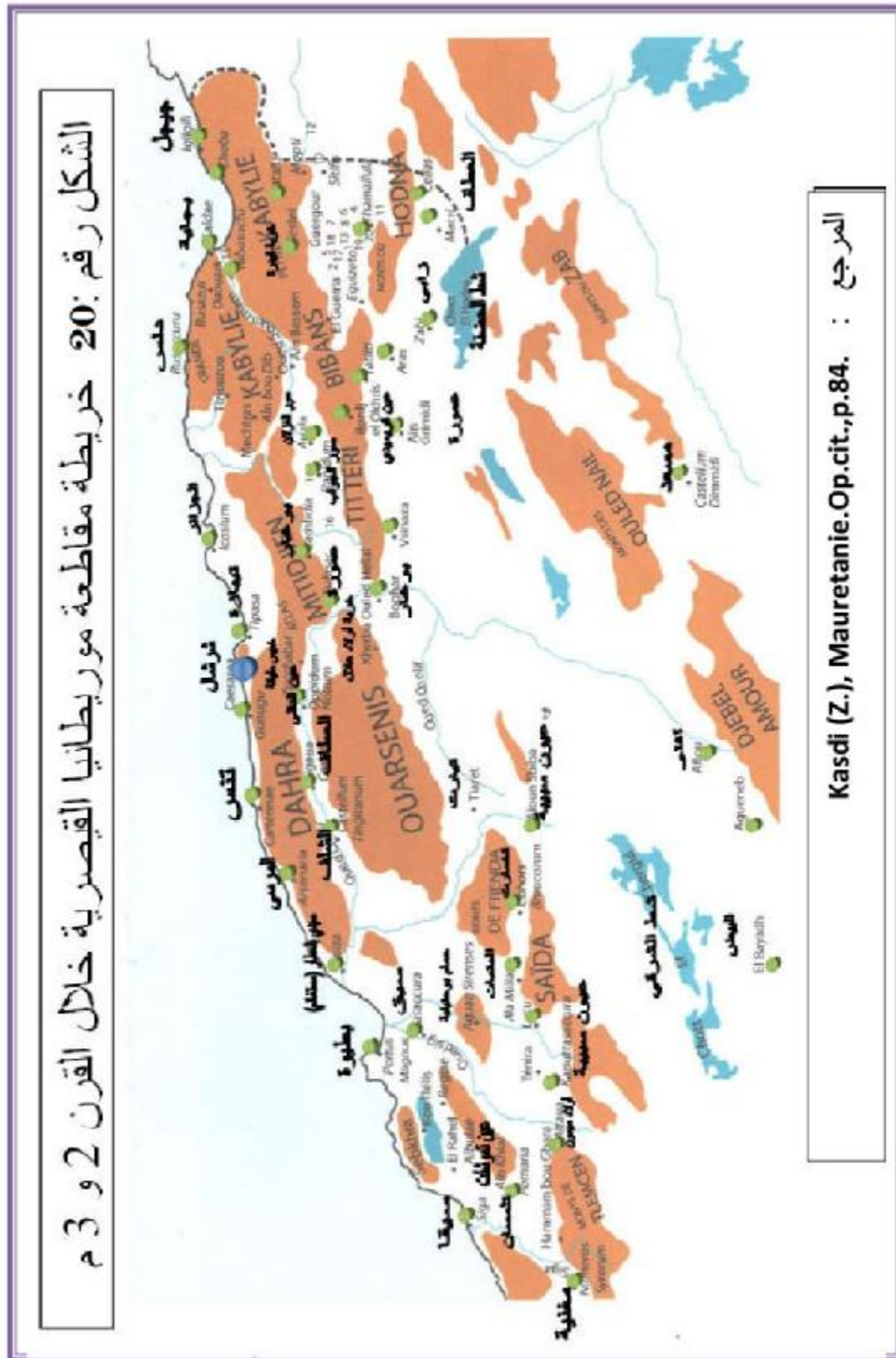
Et Occidentale),Provinces Et Identités Provinciales Dans L’afrique Romaine Table Ronde De Craham n° 06, 16-17 Novembre 2007 ,P.115.

¹ خديجة منصوري ، المرجع السابق ،ص 25.24.

² محمد البشير شنييتي ، الجزائر في ظل الإحتلال الروماني : بحث في منظومة التحكم العسكري (الليمس

الموريطاني) و مقاومة المور . الجزء الأول ، ص 119.

³ Hamdoune (CH). Ptolémée et la localisation des tribus de Tingitane. In: Mélanges de l'Ecole française de Rome. Antiquité,tome 105, n°1. 1993. pP. 241-289



ثانيا / حاكم المقاطعة و إدارة الجيش :

I- نظام تسيير المقاطعة :

بعد إنشاء مقاطعة موريطانيا القيصرية تم إلحاقها بأمالك الإمبراطورية الرومانية ، لذلك تقرر إخضاعها للسلطة المباشرة للإمبراطور مما يعني أنها مقاطعة إمبراطورية عكس أفريقيا البروقنصلية التي حملت صفة المقاطعة السيناتورية¹ ، وهذا ما منح للإمبراطور حرية التصرف في تعيين حاكم المقاطعة الذي يحمل رتبة بروكيراتور أغسطي « Procurator Augusti » والذي يعد أعلى رتبة وسلطة مدنية وعسكرية بالمقاطعة².

وقد حرص الإمبراطور أكتافيوس أغسطس على تعيين كبار الرتب النخبوية من طبقة الفرسان من أجل الظفر بقيادة المقاطعات الإمبراطورية التابعة لأملكه ولهذا استقر على من يؤهلهم ليحملون رتبة بروكيراتور³ واهتم بتعيينهم من أحسن حاملي الرتبة النخبوية للبريفيكتوس « Praefectus » ، رغم أن هذه الرتب أيضا كان صاحبها يعين كحاكم مقاطعة مثل مقاطعة مصر التي خضعت لتسيير فريد من نوعه كونها المقاطعة الإمبراطورية الوحيدة التي عين على رأسها بريفيكتوس ويسمى بريفيكتيس مصر « Praefectus aegyptus » الذي يعد أعلى رتبة في طبقة الفرسان بعد بريفيكتوس برايتوري « Praefectus Praetori »⁴.

¹ Callegarin (L.), Productions Et Exportations Africaines En Méditerranée Occidentale (I Er Siècle Av.-II E Siècle De N. è.),. Pallas, no. 68 ,2005,PP.171-201,P.271.

² Kasdi (Z.), Les dédicaces impériales de Maurétanie césarienne, avant-scène de l'autorité du procureur-gouverneur, actes des colloque Les mises en scène de l'autorité dans l'antiquité , organisé par le laboratoire junior ERAMA,l'ENS de Lyon, 20-21 et 22 novembre 2013 , P.1

³ Besnier (R.), Les procureurs provinciaux pendant le règne de Claude. Revue belge de philologie et d'histoire, tome 28, 1950. PP. 439-459,P.440.

⁴ Bloch (G.) Jean (L.) , L'armée romaine d'Egypte d'Auguste à Dioclétien. Revue des Études Grecques, tome 33, Janvier-mars 1920. PP. 108-113.,P.109.

أما عن بروكيراتور فهو يأتي في سلم رتب أقل من حاكم مصر أي بريفيكتيس مصر « Praefectus aegyptus » و أدنى من برايفكتوس برايتوري « Praefectus Praetori » ويعد ذو استقلالية تامة في التسيير مقارنة بالبروقنصل الذي يكون تحت ضغط قرارات وتوجيهات مجلس الشيوخ في روما ، حيث يشير هوروفيتز « Horovitz » أن بروكيراتور أغسطي برايسيدي Procurator Augusti praesides هو حاكم مستقل كليا مقارنة بحكام المقاطعات من مسار وتسيير طبقة الشيوخ¹.

لكن الى أي زمن نستطيع تحديد ظهور بروكيراتور أغسطي كحاكم على المقاطعة ؟ . لقد بينت اصلاحات أغسطس العسكرية في بداية عصر الامبراطورية تقسيمه لأعلى الرتب النخبوية في روما الى ثلاثة أصناف من بينها حاكم مصر بريفيكتيس مصر « Praefectus aegyptus » ، ثم أمر بإسناد قيادة الوحدات المرابطة في روما حسب اختصاصاتها الى بريفيكتوس لتكون كتائب فيجيليوم « Cohors Vigilum » تحت قيادة بريفيكتوس فيجيليوم² « Praefectus » vigilum و الكتائب الحضرية « Cohors urbanae » تحت قيادة بريفيكتوس ايربي « Praefectus urbi » وجهاز الأنونة « annonae » تحت قيادة بريفيكتوس انونة « Praefectus annonae » وجهاز الحرس البراتوري أو الامبراطوري « Cohors Praetoria » تحت قيادة بريفيكتوس برايتوري « Praefectus Praetori »³.

ومن بين حاملي رتب بريفيكتوس المتبقين قام أغسطس بإسناد لقب بروكيراتور إليهم مما يوحي لنا أن رتبة بروكيراتور ما هي إلا وظيفة مشتقة من رتبة بريفيكتوس⁴.

¹ Horovitz (Ph.), Essai sur les pouvoirs des procureurs-gouverneurs ,Revue belge de philologie et d'histoire, tome 17, 1938. PP. 53-62,P.53.

² Horovitz (Ph.).Op.cit.,p.53.

³ Campbell, (J.), & Matthews, (J.). praefectus praetorio. In The O.C.D. : Oxford University Press, 2005, P.1

⁴ Sherwin-White(A.N.) , Procurator Augusti , Papers of the British School at Rome, Vol. 15 ,1939, PP. 11-26,P.11.

حيث تعد مقاطعة مصر و مقاطعة سردينيا من أهم المقاطعات التي عين عليها حكام من طبقة الفرسان نظرا لأهميتهما الاقتصادية في روما كونهما تغذيان روما بالقمح¹ كما تشير النصوص الى وجود أثر لحكام المقاطعات السيناتوروية برتبة بروكيراتور أغسطي حسب ميلار « Millar » الذي أشار الى ان مقاطعة بونتيوس وبيثينيا² « Pontus bithyna » قد حكمها بروكيراتور في 49 م حيث وردت اسماء لشخصيات تقلدوا رتب بروكيراتور أغسطي ومنهم يوليوس أكيل « Julius Aquila » وأنطونيوس ناصو « Antonius Naso » في عملات نقدية للمقاطعة كما ورد اسميهما في اهداءات لشبكة من الطرق قاموا ببنائها³.

وإضافة الى تسيير مقاطعة يوجد أيضا بروكيراتور الموانيء أو ما يعرف « Procurator portus » الذي ورد في النقوش وأعطى شرف تسيير الميناء ، تشير نقيشة عثر عليها بروما⁴ إلى شخصية المعتوق « Libertus » كلوديوس أبتاتي الأغسطي « Claudius Optatius Augusti » وورد لقب بروكيراتور ميناء اوسيتا « Procuratoris portus ostiensis » مما يدل على أن دلالة بروكيراتور لا تعني حاكم مقاطعة وانما رتبة عسكرية قد تتواجد في مختلف أعلى وأرقى الأجهزة في الامبراطورية ، مثل جهاز الأنونة الذي يعد احدى أهم المراكز الحساسة في الإمبراطورية نظرا لأنها مرتبطة

¹ Béranger-Badel (A.), Formation et compétences des gouverneurs de province dans l'Empire romain. Dialogues d'histoire ancienne, vol. 30, n°2, 2004. PP. 35-56,P.37.

² بونتيوس وبيثينيا Potus Bithyna : وهي مقاطعة رومانية تقع في الشمال التركي حاليا ، تشغل المنطقة المطلّة

على البحر الأسود ، وقد قام بومبي بضمها وفقا لقانون بومبي الذي اصدره lex Pompia ، ينظر :

Rostovtsef (M.), "Pontus, Bithynia and the Bosporus." *The Annual of the British School at Athens* 22 ,1916, PP.1-22

Marshall (A. J.), "Pompey's Organization of Bithynia-Pontus: Two Neglected Texts." *The Journal of Roman Studies* 58 ,1968,PP.103-109,P.103.

³ Millar (F.),The Development of Jurisdiction by Imperial Procurators; Further Evidence , *Historia: Zeitschrift für Alte Geschichte* Bd. 14, H. 3 ,1965, PP. 362-367,P. 362.

⁴ CIL XIV , 00163 , *Claudi / OPTati / Aug(usti) l(iberti) / proc(uratoris) portus / Ostie(n)sis*

بالميناء وأعمال التصدير والاستيراد ولهذا وجد أثر لبروكيراتور أنونة « Procurator Annonae » الذي يكون مكتبه ملحقا بالميناء في أغلب الأحيان مثل ميناء أوستيا¹.
أما في مقاطعة موريطانيا القيصرية ، فقد شهد تسيير المقاطعة في بداية عمرها حسب النقوش التي دلت على وجود حاكم برتبة ليقاتيس مقاطعة « Legatus Provinciae » استمرت النقوش في الدلالة على هذه الرتبة في فترة الامبراطور فسبسيانوس لكن في مرات فقط ، بينما تشير ظهور بروكيراتور بدأ مع 60 م² .
وقد أملت الظروف الاستثنائية خاصة الحروب و الثورات التي يقودها السكان المور الى ارغام روما توحيد قيادة مقاطعتي موريطانيا القيصرية والطنجية واخضاع قيادتهما الى حاكم واحد يخوله الامبراطور حق التصرف وسلطة التصرف باسمه مباشرة³ ، ونظرا للمهام المخولة لحاكم المقاطعة فهو يملك صلاحيات تجمع السلطة العسكرية و الإدارة المدنية ويمارس مهامه من مقر عاصمة المقاطعة ، حيث يعد القائد العام للفصائل و الفرق و الكتائب العسكرية كما له مهام ادارية متعددة و لهذا كان له أن يمتاز بالحصول على راتب مميز يفوق مئتي ألف سيسترس « Sesterces »⁴ أكثر من نظيره في مقاطعة موريطانيا الطنجية⁵ .

كما أن المعايير الذي يتخذها الامبراطور في تعيين وكلاء له لم نجد لها ذكرا في المصادر الأدبية إلا ما ورد في النقوش بتتبع المسار المهني والذي يختلف من

¹Cébeillac-Gervasoni (M.), Ostie et le blé au IIe siècle aP. J.-C ,Le ravitaillement en blé de Rome et des centres urbains des début de la République jusqu'au Haut , Publications du Centre Jean Bérard, 1994, PP.47-59,P.48.

² عيساوي رابع ،السعيد شلالقه ، المسار المهني لأيليوس بيرغرينوس روغانوس أحد حكام مقاطعة موريطانيا القيصرية من خلال النقوش اللاتينية ، مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية ، المجلد 10 ، العدد 02 ، 2019 ، صص 231-248 ، ص 237.

³ محمد البشير شنييتي ، المرجع السابق ، ص 113.

⁴ سيسترس (Sesterces) : و هي عملة رومانية قديمة بحيث تبلغ قيمة 1 سيسترس = 4 أس كما يكون الدينار الواحد = 4 سيسترس للمزيد ينظر : Cambell (B.),Op.Cit . XIX

⁵ Benseddik (N) , Les troupes .Op.Cit.,P.108.

بروكيراتور لآخر ويضاف الى مهامه زيادة على كونه حاكما عاما للمقاطعة و قائد عسكريا للجيش الروماني بها فله مهام أخرى كتنسيق الشؤون المالية والاقتصادية لتدعيم خزينة الامبراطور كما انه يشرف على الأمور الادارية والمدنية لأنه يجمع ما بين السلطتين العسكرية والمدنية¹.

ومن بين أهم الأعمال التي يكون الدور الهام فيها عائد الى حاكم المقاطعة هو الاشراف على الاعاشة العسكرية والامداد بالأسلحة و التجهيزات للوحدات العسكرية المساعدة في المقاطعة ، فالإعاشة خصص لها مكتب يسمى « Officium Rationum » ولتسهيل المواصلات هناك مكتب اداري للبريد « Cursus Publicus » تتمثل مهامه في انه يسهر على تبادل المراسلات الرسمية والخاصة بين مدن المقاطعة ويعين جهازه من قبل حاكم المقاطعة².

هذا المكتب الذي أسسه الإمبراطور أكتافوس أغسطس والذي يؤدي مهام مراسلات سواء مدنية وعسكرية ويكون في كل مقاطعة³، كما يسهر حكام المقاطعات الامبراطورية على الادارة العسكرية لمختلف الوحدات العسكرية وما يرتبط بها من أعمال بناء التحصينات العسكرية باعتباره القائد العام للمقاطعة والجيش لها كما يؤمن دفع رواتب الجيش⁴.

¹ محمد البشير شنيتي ، المرجع السابق ، ص 114.

² Lachapelle (D) , Recherche sur la logistique des armées romaines sous le Haut –Empire , These doctorat , Université Paris-Sorbonne , 2015 , P.383.

³ Pflaum (H.G.). Essai sur le *cursus publicus* dans le Haut-Empire. *Mémoires présentés par divers savants à l'Académie des inscriptions et belles-lettres de l'Institut de France. Première série, Sujets divers d'érudition.* Tome 14, 1940. PP. 189-391,P. 211.

⁴ Benseddik (N) , Les troupes .Op.Cit.,P.109.

1- مرحلة الليقاتوس « Legatus » :

هل نستطيع القول أن الامبراطور كاليغولا بعد ضمه لموريطانيا لأملاك الامبراطورية قد عين قائد على المقاطعة برتبة ليقاتوس أوغسطي « Legatus Augusti » أم أن ذلك الأمر كان يخضع لسلطة مجلس الشيوخ ؟

لأننا نتوجس في هذه المرحلة أنها عرفت ظاهرة تعيين رتب ليقاتوس من قبل البروقنصل وهو الرأي الذي نجده عند شستانغول « Chastagnol » الذي أشار الى تعيين ليقاتوس من قبل البروقنصل¹ بينما يشير قاسكو « Gascou » أن بداية عمر المقاطعة قبل تقسيمها الى موريطانيا القيصرية والطنجية تميز بتعيين ليقاتوس أوغسطي على كلا المقاطعتين لأنهما لم تقسما بعد واستمر ذلك حسبته الى غاية سنة 44 م².

ورغم ذلك ، فهناك حالات يذكر فيها أن رتبة ليقاتوس استمرت الى غاية 60 م ثم لينتقل حكم المقاطعة على يد نخبوي برتبة بروكيراتور أوغسطي وقد بينت النقوش تواجد ثلاثة نقيشات تخليدية و تذكارية احداها في روما و بقيتها في مقاطعة موريطانيا القيصرية والتي تشير الى تواجد هذه الرتبة في المقاطعة³ أي رتبة ليقاتوس .

ومن بين الشخصيات نجد ماركوس ليكينيوس فريجي « M.Licinius Crassus Frugi » ، الذي عمل ما بين 40 و 41 م الى غاية كنايوس هوسيديوس جيتا ، « C.N. Hosidius geta »⁴ ، ويبين الجدول رقم (04) جرد للشخصيات التي حملت رتب ليقاتوس في مقاطعة موريطانيا القيصرية .

¹ Chastagnol (A.). Initiation à l'épigraphie latine (III). *Vita Latina*, N°130-131, 1993. PP. 72-79, P.76.

² Gascou (J). M. Licinius Crassus Frugi, légat de Claude en Maurétanie. *Mélanges de philosophie, de littérature et d'histoire ancienne offerts à Pierre Boyancé*. Rome : École Française de Rome, 1974. PP. 299-310, p308.

³ Benseddik (N) , *Les troupes*. Op.Cit., P.210

⁴ عيساوي رابع ، السعيد شلالة ، المسار المهني ، المرجع السابق ، ص 236.

2- مرحلة البروكيراتور « Procurator » :

تبدو الدراسات التي اهتمت برتبة بروكيراتور متنوعة لحد ما ، حيث نجد ان بيفلوم « Pflaum »¹ قدم دراسة مهمة حول بروكيراتور طبقة الفرسان « procurateurs équestres » كما نجد أيضا دراسة دولاسير « De lesserte » في كتابه « Fastes des provinces africaines » ، والذي أشار في كتابه الى حكام المقاطعات الأفريقية بما فيها موريطانيا القيصرية لكن أحدث دراسة حول حكام مقاطعة موريطانيا القيصرية ، هي أطروحة دكتوراه قدمتها قاصدي « Kasdi » بجامعة بناثيون بسوربون «Pantheon-sorbon » والتي جردت فيها معظم حكام مقاطعة موريطانيا القيصرية خلال العهد الامبراطوري الأعلى ونوقشت في سنة 2017.

وهي بدورها تشير أن تعيين أول بروكيراتور أوغسطي « Procurator Augusti » بالمقاطعة يعود لسنة 60 م وهو فيبيوس سيكوندوس « Vibius Secundus » و تشير أن حكام المقاطعة الذين ذكرو في النقوش بلغ تعدادهم 54 حاكما في العهد الامبراطوري الأول ، توزعت النقوش و الكتابات التي دلت عليهم بمقدار 234 كتابة ، 145 منها موجودة بداخل المقاطعة و الأخرى خارج المقاطعة².

ونحاول في الجدول رقم (05) ان نجرد أيضا الشخصيات التي حملت رتب

بروكيراتور

¹ Pflaum (H. G.), *Les procurateurs équestres sous le Haut-Empire romain*, paris : librairie d'amérique et d'orient , 1950.

²Kasdi (Z.), *Mauretania Caesariensis : prosopographie et aspects administratifs, judiciaires et militaires du gouvernement de la province de Maurétanie Césarienne*. Thèse de doctorat en Histoire ancienne , École doctorale d'Histoire de l'Université Paris 1 Panthéon-Sorbonne , 2017,P.22.

يبدو ان معظم النقوش التي عبرت عن حكام المقاطعة في الفترة الممتدة ما بين 60 م الى غاية 284 م ، بينت ان حكام المقاطعة عرفوا تسييرا متفاوتا في المدة الزمنية ، حيث نجد أن بعضا منهم قاربت مدة تسييره للمقاطعة بأكثر من 05 سنوات مثل تيتوس فلافيوس سيفيريس « Titus Flavius Severus » الذي حكم ما بين 185 م و 192م¹.

وذكر في النقوش انه يحمل لقب بروكيراتور برايسيس «Procurator Praeses» والذين يكونون من نخب طبقة الفرسان فقط² ، بينما نلاحظ أن بروكيراتور برو ليقاتوس «Procurator pro legatus» والذي عادة ما يكون من طبقة السينا ويتدرج في مهامه النخبوية الى رتبة حاكم مقاطعة و يحمل هذا اللقب³.

بينما بروكيراتور أغسطي الذي قمنا بتعريفه سابقا فهو ينتقى من الحرس البرايتوري حسب شيروين-وايت « Sherwin-White »⁴.

أما الحديث عن مدى نسب كلا الرتبتين في شؤون قيادة الجيش وتسيير المقاطعة نرى أن الأمر يختلف قليلا ولا يمكن اجراء مقارنة دقيقة لأن الليقاتوس لم يبق كثيرا كمسؤول عن المقاطعة والجيش والملفت للنظر أن انتهاء اسناد الجيش بالنسبة للبروقنصل في أفريقيا البروقنصلية وتعويضه بليقاتوس ليجيوني القائد الأعلى للفيلق الأغسطي الثالث الذي ان ثبت أن كان في سنة 46 م ، يكون تقريبا نفس السنة التي سحبت فيها الإدارة الرومانية شؤون تسيير المقاطعة من الليقاتوس وتعيين رتبة بروكيراتور التي لازمت هذا المنصب الهام الاداري والعسكري لمدة أكثر، ولأننا بصدد تقديم نسب حول هذا الشأن ، فإننا وجدنا الأغلبية لصالح رتبة بروكيراتور حيث توصلنا من خلال النقوش أن رتبة ليقاتوس كقائد للجيش والمقاطعة يقارب فقط ما بين

¹ Kasdi(Z.),Mauretanie.Op.Cit.,P. 132.

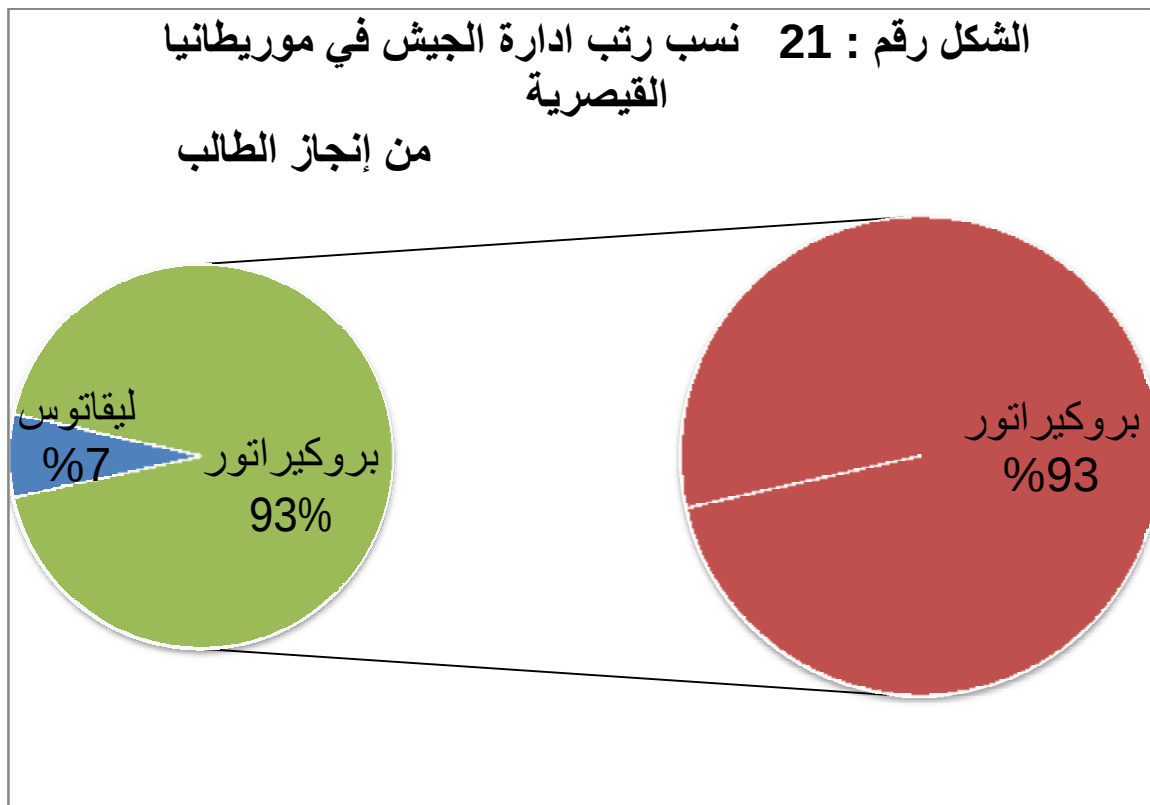
² Faoro (D.), Praefectus, Procurator, Praeses: Genesi Delle Cariche Presidiali Equestri Nell'alto Impero Romano. Firenze: Le Monnier Università, 2011,P.165.

³ Robert (C.K.), L. Axius Naso and "pro legato" , Classical Association of Canada , Phoenix, Vol. 35, No. 2 , 1981,PP.134-141,P.134.

⁴ Sherwin-White(A.N.),Procurator,Op.Cit.,P.

ثلاث الى اربع شخصيات. بينما البروكيراتور حسب معظم النقوش المترجمة ومن خلال الدراسات المتعلقة بها كانوا في حدود ثلاثة وخمسين بروكيراتور¹ من بينهم شخصيات مجهولة الاسماء في النقوش، واستنتجت ان أيلوس بيرغرينوس روغانوس أهم شخصية² من حيث الاهداءات التي قاربت واحد وعشرون نقيشة³ لتكون نسب قيادة الجيش بموريطانيا القيصرية كالآتي :

البروكيراتور بنسبة 97% بينما الليقاتوس 7% فقط .

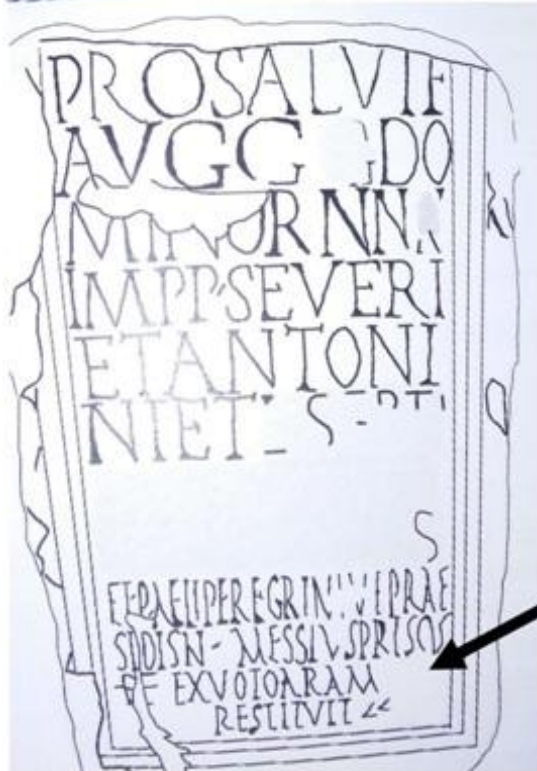


¹ Kasdi(Z.),Mauretanie.Op.Cit.,P. 132.

² عيساوي رابح ، السعيد شلالة ، المسار المهني ، المرجع السابق ، ص 236.

³ نفسه ، ص 236.

الشكل رقم : 22 رتبة حاكم المقاطعة بيبليوس أوليوس
بيرقرينوس روغاتوس P.Aelius Peregrinus Rogatus



AE 1993, 01777:

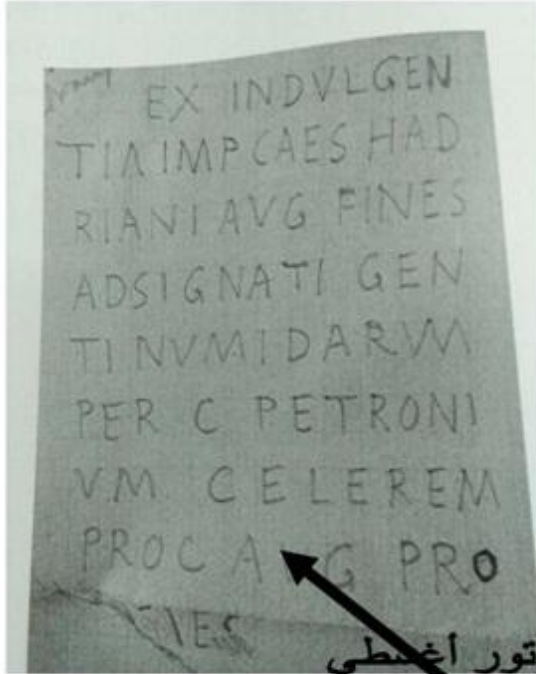
pro salute /
Augg[[g(ustorum)]]
do/minor(um)
nn[[n(ostorum)]] /
Impp(eratorum) Severi /
et Antoni/ni et [[Getae]]
/ [[nobilissi]]/[mi
Caesaris]] / et P(ubli)
Aeli Peregrini {ni}
prae/sidis n(ostri)
Messius Priscus /
b(ene)f(iciarius) ex voto
aram / restituit

بر ايسيس

Praeses

المرجع : Kasdi (Z.), Mauretanie.Op.cit.,p.156

الشكل رقم 23: رتبة حاكم المقاطعة كايوس بيترونيوس كيلير
Caius Petronius Celer



CIL 08, 08814 :

*Ex indulgentia
 Imp(eratoris) Caes(aris)
 Had(riani) Aug(usti) fines /
 adsignati gen{u}ti
 Numidarum / per C(aium)
 Petroni/um Celerem /
 proc(uratorem) Aug(usti)
 pro(vinciae) /
 [M(auretaniae)
 C]aes[ariens(is)]*

بروكيراتور أغسطس

Procurator Augusti

المرجع : Kasdi (Z.), Mauretanie.Op.cit.,p.75

الشكل رقم 24: عبارة رتبة بروكيراتور أغسطس برايسيس



بروكيراتور أغسطس برايسيس

Procurator Augusti Praeses

AE 1966, 00593:

*Infatigabili indulgentia /
 dom(ini) n(ostri) Severi
 [[Alexandri]] / Pii Felicis
 Aug(usti) auctis virib/us et
 moenibus suis castellani /
 Perdicenses muros
 extruxerunt curante Licinio
 Hie/roclete **procuratore** /
 Aug(usti) praeside provinciae /*

المرجع : Kasdi (Z.), Mauretanie.Op.cit.,p.211.

ثالثا / وحدات الجيش بالمقاطعة :

عرفت مقاطعة موريطانيا القيصرية ، توافد لعدد كبير من القوات العسكرية والتي غطت كامل المقاطعة باعتبارها تخضع لحاكم برتبة بروكيراتور أغسطي أي انها مقاطعة امبراطورية ، وكان هذا التوزع شاملا لعدة كتائب وفرق خيالة وسرايا مختلطة ولهذا نقسمها حسب نوعها و دورها العسكري كما هو الحال بالنسبة للوحدات التي عملت بمقاطعة أفريقيا البروقنصلية .

I.الكتائب

أ - كتائب المشاة «Cohors» Peditata :

قارب عدد كتائب المشاة « Cohors Peditata » التي دلت عليها النقوش ، إلى وجود حوالي 15 كتيبة¹ تعكس بطبيعة الحال كثرة عنصر المشاة ضمن الجيش الروماني بالمقاطعة وقد كانت كالاتي :

لدينا الكتيبة بريكوريم الثانية « Cohors II Breucorum » ، التي تعد من حيث تسميتها المقترنة باسم قبائل البريكي « Breuci » والتي تأتي من مقاطعة إيليريا « Illyria » حيث نجد اسم الكتيبة الأولى بريكوروم « Cohors I Breucorum » والتي تركت أثرا لها في سنة 105 م ثم ذكرت في نقيشة شرشال سنة 107 م² باسم الكتيبة الثانية ، ونلاحظ أن هناك من يربطها على كونها هي الكتيبة نفسها سواء الأولى والثانية³ . حيث نجد العديد من الكتائب التي تحمل اسم بريكوروم مثل الكتيبة الثالثة والكتيبة الرابعة

¹ عيساوي رايح ، السعيد شلالقة ، الكتائب العسكرية الرومانية بمقاطعة موريطانيا القيصرية ما بين 107 م - 284 م ، مجلة المواقف ، المجلد رقم : 15 ، العدد : 02 ، جامعة معسكر ، ديسمبر 2019 ، ص.ص 59-73 ، ص 62 .

² Maxfield (V. A) , The military decorations of the Roman army. Berkeley University of California Press,1981 ,P.218.

³ Hemelrijk, Emily Ann, and Greg Woolf. Women and the Roman City in the Latin West. Leiden : Boston ,2013.P.399 .

والخامسة¹. وقد تركت هذه الكتيبة عدة نقوش خارج موريطانيا القيصرية ولعل أهمها نقيشة عثر عليها بروما أشارت الي قائد كتيبة برتبة بريفيكتوس « Praefectus »² كما نستشهد بنقيشة أخرى وجدت بمقاطعة سردينيا أين ذكر اسم الكتيبة على انها كتيبة للمشاة « II Breucorum peditatae »³

وتعتقد الباحثة نصيرة بن صديق « Benseddik » أنها نزلت بشرشال « Caesarea » في سنة 107 م ثم انتقلت إلى معسكرها بمنطقة تخمارت بتيارت أين استقرت لتأخذ المنطقة اسمها لأنها استمرت حتى القرن الثالث ميلادي في نفس المكان⁴.

ومن بين كتائب المشاة لدينا أيضا ، الكتيبة الرابعة الفلافية « Cohors IV Flavia Chalcidenorum » التي يُعتقد أن تسميتها تشير الى مرحلة انشائها أي مع عهد الأسرة الفلافية مثل الكتيبة الأولى الفلافية التي عملت بأفريقيا البروقنصلية ثم نوميديا⁵ ، حيث ترجع أصولها الى منطقة قنسرين « Chalcis ad syrie »⁶ بسوريا ، أما كونها الكتيبة الرابعة فهذا لا يدع مجالا للشك الى امكانية وجود كتائب بنفس التسمية ولكنها تحمل ترقيمات مختلفة حيث يشير بولارد « Polard » الى اسماء الكتائب الموالية : الأولى

¹ عيساوي رابح ، السعيد شلالة ، الكتائب ، المرجع السابق ، ص62.

2 CIL 06, 41275 = AE 1971, 00046 . L(ucio) Titio Mansueto **praef(ecto) coh(ortis) II Breucorum** trib(uno) mi[l(itum) leg(ionis)] / praef(ecto) alae Sebosianae proc(uratori) Aug(usti) Petronia M(arci) f(ilia) Firmina marito / karissima uxor sanctissim[o] monmentum et sarcOPhagum [/ [de] sua pecunia fe[cit]

³ AE 1972, 00226 , al]ae Gallor(um) / [ci]vium R(omanorum) miliariae trib(uno) / H]ispanorum tironum / [L]atobicorum equitatae / **II Breucorum peditatae** / [3 ho]noribus in patria functo / Aureli[3]nus Victor Montanus / cola Silvanus / untia Saturnina / A]ug(usti) Antonini Pii

⁴ Benseddik. (N.), Op.Cit., p 50.

⁵ Edwell (P.), Between Rome and Persia : The Middle Euphrates, MesOPotamia and Palmyra under Roman control , London: Routledge ,2008 ,P.55.

⁶ Chalcis ad syrie : و هي مدينة تقع بالقرب من حلب بحوالي 30 كم يحتمل انها أست من قبل الاغريق حيث نجد عدة مدن اغريقية أو هيلينية أخرى تحمل اسم شالكي Chalcis لكن ما يميزها انها شالكي السورية ينظر: Monceaux (P.), Brosse (L.), Chalcis ad Belum : notes sur l'histoire et les ruines de la ville. Syria. Tome 6, 1925. PP. 339-350,P.334.

والثانية والخامسة¹ ومن المحتمل أن هذه الكتيبة استقدمت قبل دخولها موريطانيا القيصرية ولعل أن التجنيد فيها شهد إقبالا من العنصر الاغريقي والسوري² ولربما كان ذلك في فترة حكم الأسرة الفلافية.

1. الكتيبة السيرتية الثانية «Cohors» II Cirtensium :

تعتبر هذه الكتيبة ، من بين كتائب المشاة الخمسمائة والتي أخذت تسميتها من اسم مدينة قسنطينة «Cirta» اذا أخذنا بقول كانيا «Cagnat» الذي وصف عناصرها بالأهالي المنخرطين في الوحدات المساعدة الرومانية² وتعتبر النقيشة الوحيدة التي دلت على تسمية ووجود هذه الكتيبة ضمن الجيش المساعد بموريطانيا القيصرية ، تلك الكتابة³ التي عثر عليها بخميس مليانة «zuccabar» وأشارت الى اسم الكتيبة وذكرت عبارة كونتوريا «Centuria» فيتيلي «Vitelli»⁴ الذي ييعتقد أنه قائد الكونتوريا أي حامل الذي يكون حامل رتبة كونتوريو «Centurio» لأن الكونتوريا مرتبطة به⁵.

2. الكتيبة الكورسيكية الأولى للمواطنين الرومان «Cohors» I Corsorum Civium «Romanorum» :

والتي تصنف على كونها أحد الكتائب المساعدة التي انشئت من مواطنين حصلوا على المواطنة الرومانية بسردينيا⁶ حيث نجد الكتيبة الأولى و الثانية⁷ أيضا «Cohors II

¹ Pollard (N.), Soldiers, Cities, and Civilians in Roman Syria. Ann Arbor: University of Michigan Press, 2000,P.123.

² Benseddik . (N.) , Op.Cit.,P. 52.

² Cagnat. (R). L'armée romain d'afrique et l'occupation militaire de l'afrique sous les empereurs,Paris, L'imprimerie nationale , 1908 , p .242 .

³ Salama (P.), Claude (L.), and Xavier (D.), Frontières et limites géographiques de l'Afrique du Nord antique: hommage a Pierre Salama : actes de la table ronde réunie à Paris les 2 et 3 mai 1997. Paris, Publications de la Sorbonne, 1999,P.118.

⁴ CIL VIII, 09631 = AE 2009 , coh(ors) II / Cirt(ensium) / (centuria) Vitelli)

⁵ عيساوي رابح ، السعيد شلالة ، الكتائب، المرجع السابق ، ص63.

⁶ Dubois (M.),Op.Cit.P.61.

⁷ عيساوي رابح ، السعيد شلالة ، الكتائب، المرجع السابق ، ص64.

« Corsorum Civium Romanorum »¹ وقد سجلت هذه الكتيبة حضورها بالمقاطعة بداية من القرن الثاني ميلادي أين ذكرت في نقيشة 107 م بشرشال² كما يشير Dubois أنها أرسلت الى سوريا و فلسطين منذ 139 م³ حسب كتابات تؤرخ لهذه الفترة⁴

3. كتيبة أوليا « Cohors Aelia Expedita » :

حملت هذه الكتيبة اسم الامبراطور بيبليوس اوليوس أدريانوس Publius Aelius Hadrianus⁵ مما يبدو ان هذه الكتيبة تعود فترة إنشائها الى 138 م حسب الباحث ديوبوا « Dubois »⁶ ، بينما تشير بن صديق « Benseddik » أنها انشئت إما خلال عهد الامبراطور هادريان « Hadrianus » أو أنطونيوس « Antonius »⁷.

حيث أشير في نقيشة وجدت بشرشال « Caesarea » الى اسم هذه الكتيبة وذكر قبلها قائدها بيبليوس أوليوس ماركيانوس « Publius Aelius Marciano » الحامل لرتبة تربينوس « Tribunus »⁸ مما يشكل غموض بالنسبة لتركيبتها ، ان كانت كتيبة ألفية Miliaria أو خمسمائة Quingenaria ، لأنه حسب دراستي واطلاعي وجدت ان الكتيبة الألفية فقط من يخول لقيادتها نخبوي برتبة تربينوس « Tribunus » .

1 Rossi (L.), Rotocalchi di pietra. Segni e disegni dei tempi sui monumenti trionfali dell'Impero romano, prima edizione italiana , 1981, P.15

² Benseddik (N.), Op.Cit., P.55

³ Dubois (M.), Op.Cit. P.62.

⁴ CIL VI, 41278, donis] / [donato a di]vo Comm[odo ob victoriam Germanicam / [proc]uratori A[ug(usti) praef(ecto)] / [legionis X F]retensis p(rimo) [p(ilo) legionis 3 facto a divo] Marco leg[io]num [/ VI Ferr]atae X Fr[etensis donis donato a divo Ma]rco expedit[i]one Ge[rmanica] / [praef(ecto) coh(ortis) I] Corsorum I[3 po]ntifici Laurentium [Lavinatium] / [P]rob[us?] [et P(ublius) Aelius Hi]llarianus viri p[er]fectissimi? / [heredes secundu]m volunMtatem eiu[s]

⁵ عيساوي رايح ، السعيد شالقة ، الكتائب ، المرجع السابق ، ص 64.

⁶ Dubois (M.), Op.Cit. P.14.

⁷ Benseddik (N.), Op.Cit., P.55

⁸ CIL VIII, 09358 , P(ublio) Aelio P(ubli) fil(io) Palati/na Marciano / praef(ecto) coh(ortis) I Augustae / Bracarum / praeposito n(umeri) Illyricorum / trib(un) coh(ortis) Ael(iae) expeditae / praef(ecto) al(ae) Aug(ustae) II Thracum / praeposito al(ae) Gemin(ae) / [[Seba[sten(ae)]]] / praeposito classis / Syriacae et Augustae / praef(ecto) classis Moesiaticae / C(aius) Caesius Marcellus / veter(anus) ex dec(urione) / al(ae) II Thracum

4. الكتيبة الغالية الثانية «Cohors II Gallorum» :

تتنسب تسمية هذه الكتيبة الى بلاد الغال ، حيث نستدل من خلال كانيا «Cagnat» إلى احتمالية قدوم هذه الكتيبة إلى المقاطعة مع بداية القرن الثاني ميلادي¹ وهو الرأي الذي نجده عند ديبوا «Dubois» أيضا والذي أشار الى نزولها حسب النقوش ما بين سنة 101 م و 106 م حتى سنة 122 م² لكن بالعودة الى تسمية الكتيبة نجد أنها تتشابه مع الكتيبة الغالية الثانية المقدونية «Macedonica Cohors II Gallorum»³ والكتيبة الثانية المختلطة للمشاة و الخيالة «Cohors II Gallorum Equitatae» كما نلاحظ وجود بعض الكتابب التي تحمل نفس تسميتها حيث يتضح وجود اسم الكتيبة الرابعة الغالية

أيضا «Cohors IV Gallorum»

التي عملت ببريطانيا بمنطقة

فيندولاندا «Vindolanda»⁴

5. الكتيبة الأولى الفلافية

الاسبانية «Cohors I Hispanorum»

: flavia «Hispanorum»

يعرف أن هذه الكتيبة

تحمل في تسميتها الاسم

الشرفي للأباطرة الفلافيين⁵

مما يدل على انشائها في هذه

الفترة ومن المفترض من قبل

الشكل رقم : 25

نقيسة للكتيبة الأولى الاسبانية بقصر الفرعون Volubilis



المرجع : Rebuffat (R.), Op.cit.p.229.

¹ Cagnat (R.), Op.Cit.,P.244

² Dubois (M.),Op.Cit.P..185

³ Leglay (M.), Un cavalier ségusiave à Thessalonique. B.S.N.A.F, 1978-1979, 1982. ؛P. 294-304,P.299.

⁴ Drioux (G.), Les Nerviens dans l'armée romaine. R.E.A. Tome 48, 1946, n°1-2. PP. 80-90,P.84.

⁵ عيساوي رابح ، السعيد شلالة ، الكتابب، المرجع السابق ، ص65.

الامبراطور فسبسيان «Vaspasien» كما دلت تسميها بالاسبانية ربما عن أصل عناصرها أو النطاق الجغرافي لاسبانيا وتشير معظم كتابات ونقوش هذه الكتيبة انها قدمت مع عهد الامبراطور تراجان «Trajan»¹.

ونجد كتيبتين تحملان نفس الاسم أيضا وشكلتا جزءا مهما من الجيش العامل بمقاطعة مصر، حيث نجد كل من الكتيبة الأولى الاسبانية للمشاة والخيالة «Cohors I Hispanorum equitatae»، والكتيبة الأولى الاسبانية للمتقاعدين «Cohors I Hispanorum veterana»² لكن يستبعد ان لهما علاقة بالكتيبة الاسبانية الأولى العاملة بموريطانيا القيصرية لأن النقوش دلتنا على وجود الكتيبة الأولى الاسبانية «Cohors I Hispanorum» هي الأخرى شكلت إحدى الكتائب الهامة بمقاطعة موريطانيا الطنجية مع القرن الأول ثم يشير روكسان «Roxan» انها ارسلت الى موريطانيا القيصرية سنة 107 م وأخذت اللقب الشرفي الفلافية «Flavia»³.

6. الكتيبة الأولى الفلافية الموزيلامية «Cohors I Flavia Musulamiorum» :

يبدو أن الكتيبة الفلافية الموزيلامية باتفاق معظم الدراسات تشير أنها رفعت من عناصر قبيلة الموزولاميين «Musulamiorum»⁴ الذين انحصروا منذ انتهاء ثورة القائد تاكفاريناس في الجنوب الشرقي لمقاطعة أفريقيا البروقنصلية ، وخلال عهد الامبراطور دوميتيان أمر بإنشاء كتيبة مساعدة من نوع المشاة⁵ ، فعلى الرغم من أن هذه الكتيبة سجلت حضورا لها بمقاطعة سوريا في حدود سنة 88 م ، ثم ظهرت في النقوش مع

¹ Benseddik (N.), Les troupes, Op.Cit., P.56.

² Cavenaile (R.), Cohors I Hispanorum Equitata Et Cohors I Hispanorum Veterana. Zeitschrift Für Papyrologie Und Epigraphik 18 ,1975,P.179-191,P.172.

³ Roxan (M.), The Auxilia of Mauretania Tingitana. Latomus 32, no. 4, 1973, P.838-855, P.835.

⁴ de Pachtère (F.G.), Inscription relative la construction du *praesidium* Sufative par la *cohors prima Flavia Musulamiorum*. Comptes rendus des séances de l'Académie des Inscriptions et Belles-Lettres, 57^e année, N° 6, 1913. P. 411

⁵ Benseddik (N.), Les troupes., Op.Cit., P.58.

القرن الثاني بمقاطعة موريطانيا القيصرية¹ مما يدل على عودتها للمقاطعة واستكمالها لمساعدة الوحدات الأخرى في بناء التحصينات التي أقرها الامبراطور هادريان وتراجان² حيث ساهمت هذه الكتيبة في بناء برج مراقبة « Praesidium Sufative » في حدود سنة 119م أثناء فترة البروكيراتور لوكيوس سيوس اوتوس « L.Seius Autus »³

7. الكتيبة الأولى النيرفيانة فوليكس « Cohors I Nerviana Velox » :

يبدو أن نقيشة 107 م بشرشال ، هي الكتابة الوحيدة التي عبرت عن اسم هذه الكتيبة ولمحت لامكانية تواجدها في المقاطعة نظرا لعدم ورود اسمها في نقوش أخرى⁴ ورغم أن دريو « Drioux » ركز في دراسته حول الوحدات المساعدة النيرفيانية « Nerviana » في الجيش الروماني لكن لم يشر الى هذه الكتيبة كما أنه أحيانا يلصق تسميات فرق وكتائب باسم الامبراطور نيرفا و أحيانا بقبائل النيرفيين⁵.

ونجد أيضا ضمن الكتائب التي لم تسجل حضورها إلا بعدد قليل من النقوش الكتيبة الأولى نوريتانوروم « Cohors I Nurritanorum » ، التي ذكرت كذلك في نقيشة 107م⁶ وهذا ما يجعلها أيضا ضمن الوحدات الأقل ذكرا مثل الكتيبة الأولى الكورسيكية و الكتيبة الأولى نيرفيانة⁷.

¹ Dabrowa (E.), Les troupes auxiliaires de l'armée romaine en Syrie au Ier s. de notre ère. In: *Dialogues d'histoire ancienne*, vol. 5, 1979. PP. 233-254,P.238.

² de Pachtère (F.G),Ib.id.

³ Leschi (L.). La carrière de Q. Marcius Turbo, préfet du prétoire d'Hadrien. *Comptes rendus des séances de l'Académie des Inscriptions et Belles-Lettres*, 89^e année, N. 1, 1945, PP. 144-162,P.157.

⁴ Benseddik (N.),Les troupes.,Op.Cit.,P.58.

⁵ Drioux (G.), Les Nerviens dans l'armée romaine. *R.E.A.* Tome 48, 1946, n°1-2. PP. 80-90,P.82 .

⁶ Jarrett (M.G), A study of the municipal aristocracies of the roman empire in the west, with special reference to north Africa, Durham theses, Durham University. 1958,P.119.

⁷ Christol (M.), and Demougin (S.), Notes De ProsOpographie équestre. *Zeitschrift Für Papyrologie Und Epigraphik* 57 ,1984, PP.163-178,P.168.

8. الكتيبة الأولى البانونيورييم « Cohors I Pannoniorum » :

هذه الكتيبة ارتبطت تسميتها باسم مقاطعة بانونيا «Pannonie» فمن المحتمل أنها الموطن الأصل لانشائها ، لكن بتتبع بعض النقوش الخاصة بها نجدها أحيانا تكتب بإضافة اللقب الأغسطي حيث تعبر عنها بعض النقوش باسم الكتيبة الأغسطية الأولى البانونية «Cohors Augusta I Pannoniorum» التي سجلت حضورا لها في مقاطعة سوريا في حدود 83 م¹ ثم يشير حولها بيفلوم«Pflaum» أنها كانت بمقاطعة مصر مع بداية القرن الثاني و بالضبط سنة 105م² ، أما حلولها بمقاطعة موريطانيا القيصرية ترى حولها بن صديق «Benseddik» أنها تواجدت بالمقاطعة مع بداية القرن الثاني واستقرت حتى الثالث لانها ذكرت في احدى المعالم الميلية التي تؤرخ ما بين 209م إلى 211 م³.

9. كتيبة الحراس أوليا الأولى « Cohors I Aelia Singularium » :

كانت هذه الكتيبة من بين الوحدات التي تم الاستعانة بها لاختاد احدى الثورات التي قامت بمقاطعة موريطانيا القيصرية خلال عهد الإمبراطور أنطونيوس النقي وكان اسمها حسب بول هولدر «Paul Holder» هو كتيبة المشاة للحماية البانونية «pedites singulares Pannonici» ثم أخذت الاسم الشرفي للامبراطور⁴.

وتم الاستعانة بها كواحدة من كتائب الحماية للامبراطور أو لقادة الجيش وهو الرأي الذي نجده عند كل من دافيبس «Davies»⁵ وبن صديق «Benseddik»⁶ . ويضيف حولها لابورت «Laporte» أنها استقرت بمنطقة سور الغزلان «Auzia» أثناء

¹ Jarrett (M.G),Op.Cit.,P.162.

² Pflaum (H.-G.), Un nouveau diplôme militaire d'un soldat de l'armée d'Egypte. Syria. Tome 44,1967. PP. 339-362,P.353.

³ Benseddik (N.),Les troupes.,Op.Cit.,P.60.

⁴ Holder, (P.A), Auxiliary Units Entitled Aelia. Zeitschrift Für Papyrologie Und Epigraphik 122 ,1998,PP. 253-262.,P. 261.

⁵ Davies , (R. W.), Singulares and Roman Britain , Britannia N° 7, 1976,PP.134-144,P.143.

⁶ Benseddik (N.),Les troupes.,Op.Cit.,P.63.

ترقية هذه المدينة الى مصاف مستوطنة رومانية « Colonia Septimia Aurelia Auziensium » حيث تم استدعائها لتكون من بين الكتائب الحامية لها¹.

10. الكتيبة الرابعة السيغامبورية « Cohors IV Sygamborum » :

تدل تسمية هذه الكتيبة حسب ديبوا « Dubois » على كونها ذات أصل بلجيكي² لأنها مكونة من قبائل « Sygambri »³ والتي كان لها نشاط عسكري بمقاطعة موزيا « Moesia » منذ سنة 78 م أما عن نشاطها داخل موريطانيا القيصرية تشير بن صديق « Benseddik » الى بداية القرن الثاني ميلادي⁴، أما كانيا « Cagnat » فانه يوزع مناطق نشاطها ضمن عاصمة المقاطعة شرشال « Caesarea » و أومل « Aumel » بالقرب من مدينة سور الغزلان « Auzia » وعين تموشنت « Siga »⁵.

11. الكتيبة الألفية للنبالة السوريين « Cohors Syrorum Sagittaria Miliaria » :

وجدت هذه الكتيبة بالمقاطعة كونها الكتيبة الألفية الوحيدة التي عبرت عنها النقوش و هل دل ذلك على انها الكتيبة الثانية الألفية للنبالة السوريين « Cohors II Syrorum Sagittaria Miliaria » التي عملت بمقاطعة موريطانيا الطنجية منذ سنة 88 م وتمركزت بموقع بن عسة « Benasa »⁶ ويوضح كانيا « Cagnat » ان تسمية الكتيبة جاء هكذا ربما للتمييز بينها وبين السرية السورية « Numerus Syrorum »⁷، كما تربطها بن صديق Benseddik أنها الكتيبة التي عملت بموريطانيا الطنجية إلا انها تركت معلما جنائزيا للاحد جنودها⁸

¹ Laporte (J.P), Notes sur Auzia (Sour el Ghazlane, ex-Aumale), en Maurétanie césarienne, B.S.N.A.F, 1996, 1999. PP. 300-317, P. 302.

² Dubois (M.S), Auxillae . p .208.

³ Müllenhoff. ,Die Sugamben Und Sicamben., Zeitschrift Für Deutsches Altertum Und Deutsche Literatur 23 ,1879,Pp26-43,P.34.

⁴ Benseddik (N.),Les troupes.,Op.Cit.,P.64.

⁵ Cagnat (R.), L'armée romaine.Op.Cit.,P.305

⁶ Labory (N.), L'ordre des unités dans les diplômes militaires de Maurétanie tingitane à partir de 122 ap. J.-C. Antiquités africaines, 34,1998. PP. 83-92,P.63.

⁷ Cagnat (R.), L'armée romaine Op.Cit.,P.247

⁸ Benseddik (N.),Les troupes.,Op.Cit.,P.64

ب - الكتاب المختلطة للمشاة والخيالة « Cohors Equitatae » :

حاولت اتباع نفس التقسيم الذي استعرضت فيه الجيش العامل بمقاطعة أفريقيا البروقنصلية من حيث جرد كتائب المشاة على حدا ثم الكتائب المختلطة للمشاة والخيالة « Equitatae » والتي بلغت حسب النقوش ستة كتائب وهي كالآتي :

1. كتيبة بريتونيم الثانية للفرسان « Cohors II brittonum Equitata » :

قد تدل تسمية هذه الكتيبة على النطاق الجغرافي لمقاطعة بريطانيا الذي ينسب اليه مكان انشاء الكتيبة¹ ، وقد ساهم العنصر البريطاني في الجيش الروماني بالعديد من الكتائب و الفرق حيث نجد حوالي ثلاثة وعشرون وحدة عسكرية ما بين كتائب مشاة وأخرى مختلطة وفرق خيالة كان منشؤها مقاطعة بريطانيا ، حيث تم استحداث سبعة كتائب في عهد الامبراطور تراجان لوحده² وقد مكثت هذه الكتيبة بمقاطعة موريطانيا القيصرية لفترة طويلة³

2. الكتيبة السادسة الدلماتية للمشاة والخيالة « Cohors VI delmatarum Equitata » :

عرف العنصر الدلماتي نسبة لدلماتيا * نشاط عسكري كبير بالمقاطعات الأفريقية حيث تجد الكتيبة الخامسة الدلماتية « Cohors V Delmaturum » ضمن جيش مقاطعة موريطانيا الطنجية⁴ وتنسب لفظة الدلماتيين للبلاد الواقعة في منطقة البلقان أو الواقعة باقليم ايليريا « Illyria »⁵ ونجد الكتيبة الدلماتية السادسة « Cohors VI delmatarum »

¹ Strehle (M.), noms d'unités et de sous-unités militaires romaines – significations et terminologie, Université de Craïova , P.7.

² Hirst (J.), On the Existence of a British People on the Continent known to the Romans in the first century , The Archaeological Journal, Vol 40, London :oxford , 1883,P.82.

³ Antony (B.), The people of roman Britain , Great Britain , university of California press , Berkeley and Los Angeles , 1980.P.102 .

* دلماتية Delmate وهي مدينة رومانية قديمة تقع بالجنوب الشرقي لإيطاليا حاليا بكراتيا ينظر : Richard.(C.F) . Eastern Europe in introduction to the people , lands and culture . volume one , 2004 , p 412

⁴ Labory (N.), Op.Cit.,P.85.

⁵ إيليريا Illyria : وهو اقليم جغرافي يقع على جنوب الغربي لشبه الجزيرة البلقانية وهي التسمية الحديثة لدولة ألبانيا خضع هذا الاقليم للرومان منذ القرن 1 ق.م ينظر :

الفصل الثاني : الجيش الروماني في موريطانيا القيصرية

Equitata « و السابعة « Cohors VII delmatarum Equitata » ضمن أهم الكتائب المختلطة التي عملت بموريطانيا القيصرية مع أواخر القرن الأول ميلادي¹.

3. **الكتيبة السادسة كوماجينوروم للمشاة و الخيالة «Cohors VI Commagenorum Equitata»**²، التي تعتبر واحدة من ضمن الكتائب المختلطة السورية والتي استدعيت الى مقاطعة البروقنصلية مع عهد الامبراطور فسبسيانوس «Vespasian»³ واستقرت لفترة طويلة بمقاطعة البروقنصلية ثم تم ارسالها للاشراف على حراسة جنوب موريطانيا القيصرية في حدود سنة 174 م⁴.

4. **الكتيبة الإسبانية للفرسان «Cohors Hispanorum Equitata»** : يعتقد أن هذه الكتيبة هي نفسها الكتيبة الاسبانية الفلافية الاسبانية للمشاة والخيالة «Cohors I Flavia Hispanorum Equitata»⁵ التي كان تركزها خلال القرن الثاني ميلادي لكن هذا لا يمنع انها تركت نقوشا لها بمقاطعة نوميديا يشير حولها كانيا «Cagnat» أن كتاباتها تؤرخ لبداية القرن الثاني ميلادي وبالضبط بداية من سنة 116 م⁶.

5. **الكتيبة الساردينية الثانية للمشاة و الخيالة «Cohors» II Sardorum Equitata** :

Champion. (C.B). Cultural polictis in polybius's histories. Univercity of california press , 2004. P. 112

¹Benseddik (N.), Op.Cit., P.54

² حول الكتيبة يمكن الاطلاع عليها ضمن الفصل الأول حول (جيش أفريقيا البروقنصلية)

³ Le Bohec ,(Y.) . Décurions et centurions auxiliaires sous le principat en afrique-numidie. Paris , Université Paris IV– Sorbonne émérite, 2012 , P.83

* ألبولاي (Albulae) : و هي تسمية رومانية لمدينة عين تموشنت حاليا ، وهي قريبة من مقر عاصمة

الإمبراطورية شرشال .

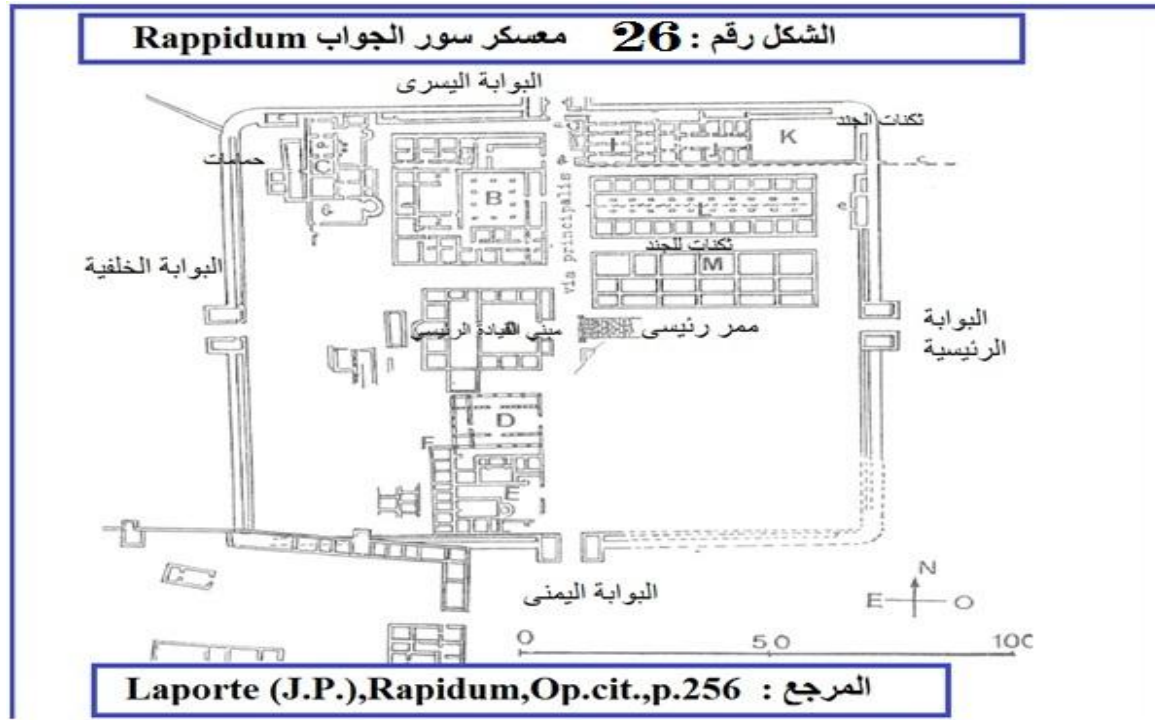
⁴ Cagnat (R.) , L'armé .,Op.Cit.,P.202

⁵ Salama (P.), Claude (L.), and Xavier (D.), Op.Cit.,P.116.

⁶ Cagnat (R.) , L'armé .,Op.Cit.,P.249.

الفصل الثاني : الجيش الروماني في موريطانيا القيصرية

يبدو أن المادة الأثرية المتعلقة بالنقوش المنسوبة لعناصر الكتيبة الساردينية الثانية للمشاة والخيالة «Cohors II Sardorum Equitata»¹ أحصت ما يقارب 18 نقيشة تركتها الكتيبة بمقاطعة موريطانيا القيصرية² وهو كم هائل يعكس أهمية هذه الكتيبة التي تأسست في عهد الفلافيين الى جانب الكتيبة الأولى الساردينية للمشاة والخيالة «Cohors I Sardorum Equitata»³ من عناصر من مقاطعة سردينيا⁴ والتي استقرت بمعسكر رابيدوم «Rapidum»⁵ ، والتي قامت ببنائه في حدود 122 م.⁶



¹ السعيد شلاقه ، عيساوي رابح ، المعنقد الوثني في منطقة الونشريس من خلال النقوش اللاتينية ، مجلة المواقع ، المجلد : 15 ، العدد : 02 ، جامعة معسكر ، ديسمبر 2019 ، ص.ص 47-58 ، ص. 53 .

² عيساوي رابح ، وابل أمحمد ، الواقع العسكري لمدينة سعيدة وضواحيها ، الملتقى الوطني الأول لمدينة سعيدة قديما وحديثا ، أفريل ، 2016 ، ص 03 .

³ Idirène (H.), Inscriptions inédites de l'antique *Saldae* (Béjaia, ex-Bougie), *Antiquités africaines*, 38-39, 2002. PP. 423-430. P.426.

⁴ Cheesman (M.A), Op.Cit.186.

⁵ Laporte (J.P), Rapidum, le camp de la Cohors II Sardorum sur le limes de Maurétanie Césarienne, Publication de l'Université de Sassari (Sardaigne), 1989, P.256.

⁶ Attilio Mastino, Le Relazioni Tra Africa E Sardegna In Età Romana, *Archivistorico Sardo*, A Cura Della Deputazione Di Storia Patria Per La Sardegna , Cagliari 1995, Vol. 38, PP. 11-82, P.28.

الشكل رقم : 27 اهداءات للكتيبة الساردينية الثانية بمناسبة بناء معسكر سور الجواب rapidum



المرجع : Laporte (J.P.), Rapidum, Op.cit.p.262

II. فرق الخيالة « Alae » :

تكتسي فرق الخيالة اهمية كبيرة في نظام الوحدات المساعدة من حيث اختصاصها بحكم انها تضم الفرسان فقط إضافة الى مساندة كتائب المشاة التي تكون في أغلب الأحيان أكثر من فرق الفرسان ولهذا كان لمقاطعة موريطانيا القيصرية أن توافد عليها مجموعة من فرق الخيالة و التي تظهر من خلال بعض النقوش الموزعة عبر من المقاطعة أحيانا بنسب ضئيلة من النقوش وتشير إما لعبورها أو تواجدها المؤقت وهذا مثلما هو الحال عليه بالنسبة للفرقة الأغسطية « Ala Augusta » والتي تعد نقيشة مدينة فجانة « Fedjana »¹ هي الوحيدة التي أشارت الى اسم هذه الفرقة ، غير ان بيفلوم « Pflaum » يشير الى ان هذه الفرقة ظهرت منذ منتصف القرن الأول ميلادي²

¹ AE 1975, 00951, *I(ovi) O(ptimo) M(aximo) Victoria/e Noreiae sac(rum) / vexi Ellatio / al(ae) Aug(u)s(tae) [3]s Ex/oratus Spectati/us Viator decuriones / exercitus Norici / quibus praeest Iul(ius) / Primus [(centurio) leg(ionis) XIII G(eminae) v(otum) s(olverunt) l(ibentes) m(erito)*

² Pflaum (H.-G.), Un Nouveau, Op.cit., P.351.

حيث تركت نقيشة لآحد الفرسان يدعى ماركوس انطونيوس ديونييسيوس M. «Antonius Dionysius» تؤرخ لسنة 57 م ، بينما تؤرخ مجموعة من النقوش لهذه الكتبية أنها تواجدت وعملت بمصر¹ لكنه يبدو من الصعب تحديد ان كانت هذه الفرقة هي نفسها الفرقة الأولى الأغسطية «Ala I Augusta» نظرا لان هذه الفرقة حملت فقط الاسم الشرفي للامبراطور أغسطس لكنها لم تحمل ألقاب أخرى تبين مكان تأسيسها أو عناصرها ولا النطاق جغرافي التي انشئت به مثلما هو الحال بالنسبة للفرقة الأولى الأغسطية الثراكية «Ala I Augusta Thracum»².

ونجد ضمن الفرق العاملة بموريطانيا القيصرية ، الفرقة الأولى الفلافية الأغسطية البريطانية الألفية للمواطنين الرومان «Alae I Flavia Augusta britannica» حيث تعود فترة انشائها الى عهد الامبراطور تراجان وكانت من بين الفرق التي رابطت بمقاطعة بانونيا السفلى «Pannonia inferior»³.

أما عن اسمها يشير لنا واتسون «Watson» أن اللقب الشرفي "الفلافية الأغسطية" من أهم الألقاب التي تتشرف الوحدات المساعدة بحملها اضافة الى صفة المواطنين الرومان «Civium Romanorum» والتي تعني أحيانا تشريفهم بضمن الحصول على المواطنة الرومانية قبل انهائهم لخدمتهم العسكرية⁴ حيث ذكر اسم هذه الكتبية في نصب جنازي لمجموعة من الفرسان وجد نص النقيشة بمدينة بطيوة «Portus magnus» بمدينة وهران الى جانبها ذكرت الفرقة الأولى الألبية «I Vlpia Contariorum» والفرقة الأولى الاغسطية البارثية «Ala I Augusta Parthorum»⁵.

¹ Pflaum (H.-G.), Un Nouveau, Op.cit., P.351.

² Pantoja (J.G.), Two Army-Related Inscriptions from Central Spain. Zeitschrift Für Papyrologie Und Epigraphik 68, 1987, P.233.

³ Coatu (C.M.), Dona militaria Studiu de caz: Dacia traiană , TEZĂ DE DISERTAȚIE Facultatea de Istorie și Filosofie Specializarea arheologie , Cluj-Napoca , 2012, P.131.

⁴ Watson, (G.R.), The Roman Soldier. Ithaca , Cornell University Press, New York ,1985, P.117.

⁵ Camps (G.), Arzew (Arzeu) , Encyclopédie berbère, 6 , AntilOPes – Arzuges, Aix-en-Provence, 1989, PP.943-948, P.945.

وظهر اسم الفرقة الأولى لخيالة كانينافاتيوم «Ala I Caninafatium» التي تركت نصبا جنائزيا لأحد فرسانها «Eques» بمدينة تيبازة¹ ويؤرخ لما بين القرن الثاني والثالث² كما ذكرت النقوش مسارها أنها عملت بمقاطعة جرمانيا العليا «Germania superiori» إلى أن تم تحويلها إلى مقاطعة بانونيا «Pannonia»³ وبما أنها لم تترك عدة نقوش بالمقاطعة هل يعني ذلك أن وجودها كان مؤقتا ؟ .

وهو الإشكال نفسه الذي يقع على حقيقة امكانية وجود الفرقة الأولى الألبية كونتاريوروم الألفية للمواطنين الرومان «Ala I Vlpia Contariorum Miliaria Civium Romanorum» بمقاطعة موريطانيا القيصرية حيث تعد هذه الفرقة ألفية حسب اسمها وتأسيسها يعود إلى عهد الامبراطور أنطونيوس التقي تواجدت بمقاطعة بانونيا أيضا لكن نقيشة⁴ تشير إلى مجموعة من الفرق التي تم تحويلها ومن بينها هذه الفرقة و التي كتبت عبارة «Expeditionem Mission» ربما تشير إلى تحويلها و ارسالها لمقاطعة موريطانيا القيصرية و هو الرأي الذي يوافقه كريستول «Christol» الذي أشار أيضا إلى تاريخ سنة 49¹ م أين تحولت الفرقة كلها إلى المقاطعة⁵.

ومن بين فرق الخيالة التي أخذت تسمية محلية أو أنها انشئت من عناصر محلية نجد الفرقة الاستطلاعية البومارية «Ala Exploratorum Pomariensium»⁶.

¹ Salama (P.), Nouveaux milliaires "chrétiens" de la vallée du Chélib, L' Af.R 16 , Vol Terzo , Carocci editore , Roma , 2006,P.1713

² Benseddik (N.), Les Troupes ,Op.Cit.,P.28.

³ Salama (P.), Claude (L.), and Xavier (D.), Op.Cit.,P.117.

⁴ CIL XVI, 00061, *imp(erator) Caesar divi Nervae f(ilius) Nerva Trai(anus) OPt(imus) Aug(ustus) Ger(manicus) / Dac(icus) pon(tifex) max(imus) tri(bunicia) pot(estate) XVIII imp(erator) VII co(n)s(ul) / VI p(ater) p(atriciae) / equit(ibus) et ped(itibus) qui m(ilitaverunt) i<n=V> al(is) duabus et coh(ortibus) sex quae app(ellatur) I / Flavia <G=C>aet(ulorum) et Front(oniana) et I Alp(inorum) et I Mon(tanorum) et I Alp(inorum) et (!) Lus(itanorum) et II / Aug(usta) Nerv(ia) Pac(ensis) |(miliaria) Brit(tonum) et III Lus(itanorum) et sunt in Pan(nonia) infer(iore) / sub P(ublio) Af(ranio) Flaviano item ala I Fl(avia) Aug(usta) Brit(annica) |(miliaria) c(ivium) R(omanorum) / miss(o) in expedit(ionem)*

⁵ Christol (M.). L'armée des provinces pannoniennes et la pacification des révoltes maures sous Antonin le Pieux, Antiquités africaines, 17,1981. PP. 133-141,P.140.

⁶ Cagnat , (R) ,L'armé.Op.Cit.,P.249

وهي فرقة تعدادها خمسمائة فارس «Ala Quingenaria» لأن نقيشة لها ذكرت قائدها برتبة بريفيكتيس «Praefectus»¹ رفعت من العنصر المحلي للمقاطعة من مواطني تلمسان «Pomaria» حسب بن صديق «Benseddik»² وتعتبر حسب دافيس «Davies» الفرقة الوحيدة التي تبدأ بعبارة «Ex» في النقوش³ والتي تعبر عن اختصاصها وهي فرقة الخيالة الكشافين أو الاستطلاعيين⁴.

أما الفرقة الفلافية «Ala Flavia» فهل هي نفسها الفرقة الأولى الأفريقية الفلافية «Ala Afrorum Flavia» نظرا لأن معظم الفرق أو الكتائب تحمل ألقاب وتسميات تميزها عن بعضها مثل غزال «Gsell» الذي استعرض مجموعة من الفرق الفلافية مثل الفلافية الإسبانية «Ala Flavia Hispanorum» والفلافية البانونية «Ala Flavia Pannoniorum» والفلافية الجيتولية «Ala Flavia Gaetulorum»⁵ والفرقة الفلافية الداكية «Ala Flavia Dacia» والفرقة الفلافية النوميديّة «Ala Flavia Numidica»⁶ ولهذا يحتمل أن التسمية الواقعية تكون الفرقة الأفريقية الفلافية «Ala Afrorum Flavia»⁷.

وقد توزعت معظم النقوش الخاصة بهذه الكتيبة بجنوب مقاطعة موريطانيا القيصرية أين نجد أغلبها في موقع أوغنب «Agueneb» التابعة لمدينة البيض بعدد معتبر يقدر بخمسة نقوش ونقيشة أخرى بتتس «Cartennae»⁸.

¹ CIL VIII, 09906 , *Deo / Sancto / Aulisuae / Fl(avius) / Cassi/anus prae/fect(us) alae / explora/torum / Pomari/ensium / Severianae*

² Benseddik , (N) , Op.Cit.,P.30

³ Davies (R.W.), A Lost Inscription From Auchendavy, Glasgow Archaeological Journal Vol. 4, Studies In Roman Archaeology For Anne S. Robertson,1976,PP.103-107,P.104.

⁴ محمد بن عبد المؤمن ، جوانب من تاريخ ثورات سكان مقاطعة موريطانيا القيصرية أثناء الاحتلال روماني ، مجلة الحضارة الإسلامية ، العدد 13 ، الرقم 17 ، 2012 ، الجزائر ، ص 73-83 ، ص 74 .

⁵ Gsell (St.), *Essai sur le règne de Domitien. Mélanges d'archéologie et d'histoire*, tome 14, 1894.,P.161.

⁶ Méa (C.) , *La cavalerie romaine des Severes a Theodose* , Universite Michel de Montaigne - Bordeaux III, 2014. Francais , P. 392 .

⁷ Van De Weerd (H.), NOTES D'ÉPIGRAPHIE LATINE. L'Antiquité Classique 6, n°1, 1937, 125-128,P.125.

⁸ Benseddik , (N) , Les Troupes,Op.Cit.,P.31

وذكرت نقوش موريطانيا القيصرية فرقة أخرى وهي الفرقة الفلافية الغالية «Ala Flavia Gallorum» وهي كمعظم الفرق الفلافية التي شرفت بحمل اللقب الشرفي للعائلة الفلافية¹، تدل تسميتها على الموطن الأصلي وهو بلاد الغال ولكن نجد العديد من فرق الخيالة التي تحمل نفس التسمية أحصاها دييوا «Dubois» لنا حيث يشير الى الفرق الأولى الغالية الفلافية «Ala I Flavia Gallorum» التي تأسست منذ عهد الامبراطور أكتافوس أغسطس ونظرا لمشاركتها في عهد الفلافيين في اخماد ثورة بمقاطعة بانونيا تم تلقيبها باللقب الشرفي لهذه العائلة².

كما دلت نقوش وجدت برأس الشمراء الى اسم هذه الفرقة الى جانب الفرقة الثراكية «Ala Gallorum»³، وفي نفس السياق ذكرت النقوش اسم الفرقة الأولى الكلاودية الغالية كابيتونيانا «Ala I Claudia Gallorum Capitoniana» التي تعتبر أيضا فرقة خيالة ذات الألف أي ألفية⁴، تم استحداثها في بلاد الغال أيضا في منتصف القرن الأول ميلادي، حيث عملت بمقاطعة موزيا السفلى «Moesia inferior» لتنتقل بعدها الى اوكسكوس ببلغاريا ثم استقرت مقاطعة داقيا لتعبر بعدها نحو مقاطعة موريطانيا القيصرية⁵ ويعتقد حولها سبيدل «Speidel» أن الامبراطور سبتيمس سيفيروس هو من قام باستدعائها للمقاطعة⁶.

وخلدت الفرقة الجيتولية الأولى «Ala I Gaetulorum» اسمها في بعض النقوش الاهدائية ولها نشاط حربي شرفي الى جانب الجيش الروماني في حربهم ضد اليهود

¹ Benseddik , (N) , Les Troupes ,Op.Cit.,P.31

² Dubois (M.),Op.Cit.P.376.

³ Lambrino (S.). Un nouveau diplôme de l'empereur Claude. *Comptes rendus des séances de l'Académie des Inscriptions et Belles-Lettres*, 74^e année, N. 2, 1930. PP. 131-137,P.135.

⁴ Birley (E.), Géza (A.), Brian (D.), and Werner (E.),Kaiser, Heer Und Gesellschaft in Der Römischen Kaiserzeit: Gedenkschrift Für Eric Birley. Stuttgart: F. Steiner, 2000,P.212.

⁵ Dubois (M.),Op.Cit.P.360.

⁶ Speidel (M. P.), A thousand Tracian Recruits for Mauretania Tingitana. *Antiquités africaines*, 11,1977. PP. 167-173,P.172.

وبعد الانتصار الذي حققه الجيش كتبت هذه الفرقة الى جانب الوحدات الاخرى اهداء رفع على شرف الإمبراطور فسبسيان¹.

نجد اسم هذه الفرقة عند ويلكنز «Waelkens» يذكرها على أنها فرقة خيالة تعدادها خمسمائة «Quingenaria»² ويحتمل ان عناصرها كانوا من قبائل الجيتول وهذا ما عكسته الأسماء الموجودة على نقوشها فقد وضحت بن صديق «Benseddik» أن معظم عناصرها كانوا من الأفارقة وقد تحصلوا على أسماء رومانية مثل «Masfelus» الذي أخذ اسم أورليوس «Aurelius» فأصبح «Aurelius Masfelus» ومن غير المستبعد أنها حلت بموريطانيا القيصرية مؤقتا ثم غادرت³ حيث تدل النقوش انها عملت ب مقاطعة موزيا «Moesia» ومقاطعة و بانونيا السفلى «Pannonia Inferior»⁴

ولدينا ضمن الفرق أيضا ، الفرقة الأولى الإسبانية أرفاكوروم الأول «Ala I Hispanorum Aravacorum» التي تعد واحدة من أقدم الفرق تأسيسا حيث يصنفها دييوا «Dubois» أنها انشئت في عهد الامبراطور كاليغولا «Caligula» من عناصر إسبان ثم ارسلت الى مقاطعة بلاد الغال و هناك استقرت بمدينة ارفاكوم «Arvacorum» التي ألصقت تسميتها بها اضافة الى الفرقة الثانية «Ala II Hispanorum Aravacorum»⁵.

كما يضيف حولها هولدر «Holder» أنها استقرت بمقاطعة بانونيا «Pannonia» من أجل المشاركة في بناء التحصينات العسكرية بالمنطقة خلال عهد الفلافيين⁶.

¹ CIL V, 07007, C(aio) Valerio C(ai) f(ilio) / Stel(latina) Clementi / primipilari / Ilvir(o) quinquennali / flmini divi Aug(usti) perpetuo / patrono coloniae / **decuriones alae Gaetulorum** / quibus praefuit bello Iudaico / sub divo **Vespasiano Aug(usto)** / patre / honoris causa / hic ob dedicationem statuarum equestris et / pedestris oleum plebei utrique sexui dedit

² Waelkens, (M.), and Jeroen (P.) Sagalassos II: Report on the Third Excavation Campaign of 1992 2. Leuven: Leuven University Press, 1993, P.111.

³ Benseddik (N.), Les Troupes, Op.Cit., P.33.

⁴ Jalabert (L.). Une inscription inédite de Béryte. *Comptes rendus des séances de l'Académie des Inscriptions et Belles-Lettres*, 56^e année, N° :4, 1912. Paris, P.255.

⁵ Dubois (M.), Op.Cit. P.382.

⁶ Holder (P.A), Alae in Pannonia and Moesia in the Flavian period; In Z. Visy (ed) *Limes XIX: 19th International Congress of Roman Frontier Studies* (Pecs 2005) 79-83, P.80.

غير أن الكتابة الوحيدة التي اشارت الى اسم الفرقة وامكانية تواجدها في مقاطعة موريطانيا القيصرية موجودة أيضا بمنطقة بريجيتو «Brigetio» بمقاطعة بانونيا¹ وما يستدل من تلك النقيشة² أن أحد عناصرها يدعى فيكتور أزالوس «Victor Azalus» قد شارك في ردع ثورة قادتها قبائل المور بموريطانيا القيصرية³.

و من بين الفرق الأقل حضورا من حيث النقوش نجد الفرقة الثانية الفلافية الاسبانية «Ala II Flavia Hispanorum» التي يرجع منشؤها الى مقاطعة اسبانيا من قبل الامبراطور فيسباسيان شأنها مثل الكتيبة الأولى الفلافية الاسبانية «Cohors I Flavia Hispanorum»

¹ Benseddik (N.) ,Les Troupes.Op.Cit.,P.34

² CIL XVI, 00099, *Imp(erator) Caes(ar) divi Hadriani f(ilius) divi Traian(i) Parth(ici) / nep(os) divi Ner(vae) pron(epos) T(itus) Aelius Hadrianus / Antoninus Aug(ustus) Pius pon(tifex) max(imus) tri(bunicia) / pot(estate) XIII imp(erator) II co(n)s(ul) IV p(ater) p(atriciae) / equit(ibus) qui milit(averunt) in ali(s) V quae sunt in / Pann(onia) utrasq(ue!) XXV plu(ribusve) sti(pendiis) eme(ritis) dim(issis) hon(esta) / mis(sione) per Porcium Vetustinum quor(um) / [n]om(ina) subscr(ipta) sunt civ(itatem) Rom(anam) qui eo(rum) non / [ha]b(erent) ded(it) et con(ubium) cum ux(oribus) qua(s) [t]un(c) hab(uissent) / [cu]m est civ(itas) i(i)s dat(a) aut cu(m) i(i)s qu(as) pos(tea) dux(issent) / [d]umtax(at) singu(lis) // K(alendis) Aug(ustis) / Apollinare et Mamertino co(n)s(ulibus) / [a]l[ae] I Aravacor(um) / ex gregale / [V]ictori Liccai(!) f(ilio) Azalo [// Imp(erator) Caesar divi [Ha]dr[iani] f(ilius) divi Tra[ian(i)] / Parthic(i) nep(os) divi Nervae [pro]nep(os) T(itus) A[elius Ha]/[d]rianus Antoninus Aug(ustus) Pius [pont(]ifex[)] max(imus) / [trib(unicia)] pot(estate) XIII imp(erator) II co(n)s(ul) IV p(ater) [p(atriciae)] / equitib(us) qui militaverunt in al[is] V quae / appell(antur) I Hispanor(um) Aravacor(um) [et III Aug(usta)] / Thrac(um) sagit(taria) quae sunt [i]n Pann(onia) su[p]e[ri]o[r](e) sub Claudio Maximo item I Fla[via] / Britann(ica) [(miliaria) c(ivium) R(omanorum) et I Thrac(um) veter(ana) sag[it(taria)] / et I Aug(usta) Itureor(um) sagit(taria) quae sunt in Pa[nn(onia)] / inferior(e) sub Cominio Secundo quin[is] / et vicens plurib(usve) stip(endiis) emer(itis) d[i]m[issis] h[o]n[est]a miss(ione) per Porcium Vetustinum / proc(uratorem) cum essent in **expedition(e) Maure/tan(iae) Caesarens(is)** quor(um) nomin(a) subscript(a) / sunt civit(atem) Roman(am) qui eor(um) non hab(erent) dedit / et conub(ium) cum uxor(ibus) quas tunc habuiss(ent) / cum est civit(as) i(i)s data aut cum i(i)s quas / post(ea) dux(issent) dumtaxat singul(is) / K(alendis) Aug(ustis) / M(arco) Cassio Apollinare / M(arco) Petronio Mamertino co(n)s(ulibus) / **alae I Hispan(orum) Aravacor(um)** / ex gregale / Victori Liccai(!) f(ilio) Azalo / descript(um) et recognit(um) ex tabula ae/rea quae fixa est Romae in muro / pos(t) templ(um) divi Aug(usti) ad / Minervam // M(arci) Servili Getae / L(uci) Pulli Chresimi / M(arci) Sentili Iasi / Ti(beri) Iul[i] Felicis / C(ai) Iuli Silvani / L(uci) [P]ulli Velocis / [P(ubli) Oc]ili Prisci*

³ Speidel (M. P.) Mauri equites. The tactics on light cavalry in Mauretania. In: *Antiquités africaines*, 29,1993. pp. 121-126.

وتحمل اللقب الشرفي المواطنين الرومان « Civium Romanorum »¹ ويستخلص أنها قدمت الى موريطانيا القيصرية أو موريطانيا الطنجية لأن دييوا « Dubois » يشير الى انها نزلت في حدود 149 م بالطنجية² غير أن النقيشة الخاصة بها وجدت بشرشال³. وعند الحديث عن الفرقة الأولى الأوغسطية الايتيرية ساجيتاريوم « Ala Augusta Ituraeorum Sagittariorum » التي عملت بمقاطعة بانونيا السفلى نجدها تتشابه في الاسم مع كتيبة المشاة الأولى الأوغسطية الايتيرية ساجيتاريوروم « Cohors Augusta Ituraeorum Sagittariorum »⁴ أما امكانية انها تمركزت فعلا بمقاطعة موريطانيا القيصرية أم لا ، نجدها تركت بمدينة تيبازة « Tipaza » نقيشة وحيدة لمجموعة من فرسانها وهم يوليوس غالينوس « Iulius Gallianus » الذي عاش 45 سنة وبلغت خدمته العسكرية 20 سنة قام كل من كايوس بيليابو « Caius Beliabo » ومنتايوس « Mantaeus » وهم مجموعة من الفرسان المنتمين لهذه الفرقة بتخليد روحه حسب نص النقيشة⁵. بينما نجد أن الفرقة الألفية « Ala Miliaria » التي تعتبر من أهم الفرق تأثيرا في مقاطعة موريطانيا القيصرية من حيث انها اعطت تسميتها للموقع الجغرافي الذي استقرت به وهو منطقة عين البنيان⁶ اذ تشير حولها بن صديق « Benseddik » أنها من أولى الفرق الألفية التي انشئت في فترة الأسرة الفلافية⁷ ، حيث نجد انها تتشابه في الاسم مع فرق ألفية أخرى مثل الفرقة الأولى الألفية « Ala I prima Miliaria » ، والفرقة

¹ Vigil (M.), Ala II Flavia Hispanorum civium Romanorum , Archivo Español de Arqueología; Madrid , Vol. 34, N° 103, 1961, P.104.

² Dubois (M.), Op.Cit. P.439.

³ Benseddik (N.), Les Troupes Op.Cit., P.34.

⁴ Lazzaro (L.), Esclaves Et Affranchis: En Belgique Et Germanies Romaines, D'après Les Sources Épigraphiques. Paris: Les Belles Lettres, 1993, P.180.

⁵ Benseddik (N.) , Les Troupes , N° 20 , Op.Cit., P.200.

⁶ Salama (P.), Ala Miliaria , Encyclopédie berbère, 3, Ahaggar – Alī ben Ghaniya, Aix-en-Provence, 1986, P. 432-438, P.432.

⁷ Benseddik (N.) , Les Troupes , Op.Cit., P.36.



الألفية فلامينا « Ala Miliaria Flamina »
 إضافة إلى الفرقة الألفية سيباستينا « Ala Miliaria Sebastina »¹ وتشير نقيشة أخرى للقب الشرفي للفرقة الألفية العاملة بموريطانيا القيصرية باسم الفرقة الفلافية الألفية « Ala Flavia Miliaria »²، ومن أهم انجازات هذه الفرقة في موقعها بالبنيان انها قامت ببناء معسكر يشير له لونوار « Lenoir » أن أبعاده مقدرة بـ 235 متر طولا و 195 متر عرضاً³ حيث قام غزال « Gsell » بإجراء الأبحاث الأثرية فيه و تقدر عدد النقوش المنسوبة للفرقة الألفية باثني عشرة نقيشة⁴.
 أما الفرقة الأولى النيرفيانة

الأوغسطية الفيديليس « Ala I Nerviana Augusta Fidelis »⁵ فانها ذكرت في نقيشة 107 م بشرشال « Caesarea » ، يذكر لنا أفلودي « Alföldy » أنها فرقة خيالة ألفية « Miliaria »⁶.

¹ Aissaoui (R.) , les grades militaires des élément de l'ala miliaria , Actualités Des Recherches Doctorales Sur Le Maghreb Antique Et Medieval Approches Comparées, 29-31 Octobre , Institut National Des Sciences De L'archéologie Et Du Patrimoine (Insap) , Rabat ,maroc ,2018 ,P.3.

² CIL VI, 03720 , oli Lunae / Apollini / Dianae / Ti(berius) Claudius / Pollio / proc(urator) Aug(usti) / XX(vicesimae) hereditatium / proc(urator) Alpium / Graiarum / flamen Carmentalis / praef(ectus) gentium in Africa / praef(ectus) alae Flaviae milliariae

³ Lenoir (M.), Une Martyre Près Des Principia, Mélanges De l'Ecole Française De Rome., Tome 98, 1986.P.647 .

⁴ Benseddik (N.) , Les Troupes , ,Op.Cit.,P.36-37.

⁵ Maxfield (V. A) ,Op.Cit.,P.233

⁶ Alföldy (G.), Städte, Eliten Und Gesellschaft in Der Gallia Cisalpina: EH.U. Stuttgart: F. Steiner, 1999,P.124.

الفصل الثاني : الجيش الروماني في موريطانيا القيصرية

وهو الرأي الذي توافقه يحيوي «Yahiaoui»¹ من خلال التسمية بينما تعود مرحلة انشاء هذه الفرقة الى فترة الامبراطور نيرفا «Nerva»² .

وعند التطرق الى الفرقة الأولى الأوغسطية البارثية «Ala I Augusta Parthorum» نلتبس انها سجلت تواجد لها بكثافة من خلال توزيع معتبر لنقوش دلت على اسمها حيث وجد لها في مدينة شرشال «Caesarea» أربع نقوشات وفي مدينة أولاد ميمون «Altava» نقشتين ، إضافة لنقوش متفرقة في مدن أخرى من موريطانيا القيصرية مثل بطيوة «Portus Magnus» وسيدي علي بن يوب «Kaputtasacura» وتلمسان «Pomariaa»³.

وتحمل الفرقة هذه اسم مدينة سيياست «Sebaste»^{4*} مما يوحي ان عناصرها كانوا من المشرق يضيف حول تسميتها جوبارت «Marcillet-Jaubert» أنها اخذت الاسم الشرفي للامبراطور أنطونيوس النقي حيث وردت في النقوش باسم الأنطوانية «Antoniniana»⁵ ، وتظهر في نقوش أخرى أنها تحمل اللقب الشرفي التقية «Pia»⁶.

كما يظهر لقب لها في نقوشة تيمقاد «Thamugadi»⁷ في عبارة الفلافية تتساءل نصيرة

¹ Yahiaoui (N.), Op.Cit.,P.85.

² Benseddik (N.) , Op.Cit.,P.38.

³ Ib.id.P.40.

* سيياست Sebaste : سمراء و هي مدينة تقع بفلسطين ، كانت تحمل اسم سمارية Samaria و لانها وقفت الى جانب انطونيوس و كليوباترا ضد اكتافايوس أغسطس الذي دمرها بعد انتصاره واعاد بنائها و تسميتها بسيياست Sebaste في 27 ق. م ، ينظر :

Mahieu (B.). The Foundation Year Of Samaria-Sebaste And Its Chronological Implications." Ancient Society 38 ,2008,PP.183-196,P.

⁵ Marcillet-Jaubert (J.), Ala I Avgvsta Parthorvm Antoniniana. Zeitschrift Für Papyrologie Und Epigraphik 54 , 1984, P.170.

⁶ AE 1954, 00143b,P(ublius) Septimius Geta Caesar]] L(uci) S]eptimi Severi Pii Pertinacis [A]ug(usti) Arabici Adiabenici Parthici / ma[xi]mi f(ilius) M(arci) Aureli Antonini Pii Aug(usti) frater hiberna **alae Piaae Geminae Seba[s]tenae** pro pace in / provincia constituerunt inchoante et dedicante v(iro) e(gregio) P(ublio) Aelio Peregrino proc(uratore) suo

⁷ CIL VIII, 17900, C(aio) Annio Flavia/no equo public(o) / procur(atori) trac/tus Karthagi/niensis procur(atori) / Alpium Atrec/tinarum sub/praefec(to) classis / praet(oriae) Misenens(is) / praef(ecto) **alae I Fl(aviae) Sa/bastenorum** trib(un)o / leg(ionis) III Italic(ae) prae/fecto cohortis IIII / Raetorum donis / militarib(us) dona/tus(!) bello Ger/[ma]nico II [

بن صديق «Benseddik» ان كانت هي نفسها أم فرقة أخرى رغم ان هذا الاسم لم يتكرر في النقوش بكثرة مقارنة بالتسميات الأخرى على غرار جيمينا سيباستينا «Gemina sebastena» ولقب التقية «pia»¹

حيث يرى موريزو «Morizot» أن موقع نشاطها العسكري ما بين القرن الأول والثاني ميلادي يبقى مجهولا، ثم استقرت بمنطقة سيدي علي بن يوب «Kaputtasacura» بداية من القرن الثالث ميلادي²، في حين نجد انها خلفت نقيشة أخرى لها في مدينة فوليبيليس «volubilis» بموريطانيا الطنجية³ وهي مدينة قصر الفرعون بالمغرب حاليا كما تشهد النقوش أن هذه الفرقة ساهمت في بناء معسكر ما بين 201 م و 204 م بخبرة أولاد هلال أين أخذت المنطقة تسميتها أيضا⁴.

كما شكل العنصر التراكي إضافة فعالة لوحدات الجيش في اختصاص الخيالة⁵ برزت في النقوش حوالي اثني عشرة فرقة للخيالة التراكيين ضمن الوحدات المساعدة الرومانية⁶ من بينها نجد في موريطانيا القيصرية لوحدها ثلاثة فرق للخيالة أولها الفرقة الأول التراكية للمحاربين القدماء ساجيتاروم «Ala I Thracum Veteranorum Sagittariorum» التي تعتبر من الفرق الأقل حضورا من حيث النقوش حيث ذكرت في نقيشة بريجيتو «Brigetio»⁷ مما يعد دليلا وحيدا لعبورها نحو موريطانيا القيصرية⁸

¹ Benseddik (N.), Op.Cit., p 42 .

² Morizot (P.). Un vétéran parthe en Numidie méridionale (information). *Comptes rendus des S.A.I.B.L.*, 132^e année, N. 1, 1988.PP. 44-54,P.51.

³ Thouvenot (R.). Un diplôme militaire de Banasa. *Comptes rendus des séances de l'Académie des Inscriptions et Belles-Lettres*, 78^e année, N. 1, 1934. PP. 11-19,P.14.

⁴ Laporte (J.P.), Notes Sur Les Camps De Tatilti Et D'Aras (Maurétanie Césarienne). La Hiérarchie (Rangordnung) De L'armée Romaine Sous Le Haut-Empire. Actes Du Congrès De Lyon (15-18 Septembre 1994),1995,P.346.

⁵ ChristOPher (W.), Angus (Mc.), The Thracian (700 BC–AD 46), Osprey Publishing ,2001,P.35

⁶ Mayer (M.),Giulia (B.), and Almagro(A.G),Op.Cit.,P.1497.

⁷ CIL XVI, 00099,

⁸ Benseddik (N.), Les troupes,Op.Cit., P.43.

إلا أن فرقة الخيالة الثانية الأغسطية الثراقية «Ala II Augusta Thracum» على العكس تعد من أبرز الفرق¹ التي سجلت حضورها بقوة من حيث النقوش بمعدل سبعة وعشرين نقيشة² درسها لوفو «Leveau» وأورد أنها تحمل اللقب الشرفي النقية فيديليس «Pia Fidelis»³ مثلما يظهر ذلك في نقيشة وجدت بروما⁴ يشير هولدر «Holder» أنها ذكرت في نقيشة 107 م مما يعني انها قدمت مع بداية القرن الثاني⁵. بينما يحياوي «Yahiaoui» تؤكد أن هذه الفرقة كانت مختلطة من حيث العنصر المكون لها أي فرسان من البلقان والإسبان ومن بلاد الغال أنشئت في اسبانيا وأول نشاط لها كان موجهها الى موريطانيا القيصرية في النصف الثاني من القرن الأول⁶. كما أشار كامبس «Camps» أنها شكلت جزءا من الجيش المرابط بمدينة سور الغزلان «Auzia»⁷ رغم أن اغلب النقوش التي تعود لهذه الفرقة وجدت بمدينة أولاد ميمون «Altava» وتؤرخ معظمها ما بين سنوات 208 م الى غاية 257 م⁸. كذلك رابطت الفرقة الثالثة الأغسطية الثراقية ساجيتاريوم «Ala III Augusta Thracum Sagittariorum» التي تعتبر من فرق الخيالة التي عملت بمقاطعة بريطانيا ثم تم تحويلها الى مقاطعة جرمانيا

¹ JARRETT (M.G.), Thracian Units in the Roman Army. Exploration Journal 19, N°:4 1969, PP.215-224, P.216-217.

² Yahiaoui (N.), Op.Cit., P.85

³ Leveau (Ph.), L'aile II des Thraces, la tribu des Mazices et les praefecti gentis en Afrique du Nord. Antiquités africaines, 7, 1973. PP. 153-191, P.156.

⁴ CIL VI, 01625a, M(arco) Petronio M(arci) [f(ilio)] / Quir(ina) Honorato / praef(ecto) coh(ortis) I Raetoru[m] / trib(uno) militum leg(ionis) [I] / Minerviae P(iae) F(idelis) praef(ecto) / **alae Aug(ustae) II P(iae) F(idelis) Thracu[m]** / proc(uratori) monetae proc(uratori) X[X] / hered(itatium) proc(uratori) provinci[ae] / Belgicae et duarum / Germaniarum proc(uratori) / a rationibus Aug(usti) / Iulius Lupercus et Clau[di]a / Victorina ex Belgica / Treveri amico OPTIMO et praesidio su[o]

⁵ Holder (P.A.), Exercitus Pius Fidelis: The Army Of Germania Inferior In AD 89 aus: Zeitschrift für Papyrologie und Epigraphik 128, 1999, PP.237-250, P.247.

⁶ Yahiaoui (N.), les conflic., Op.Cit., P.85

⁷ Camps (G.), Auzia, Encyclopédie berbère, 8, Aurès – Azrou, Aix-en-Provence, Ed, 1990, P. 1187-1189, P.1188.

⁸ Yahiaoui (N.), les conflic., Op.Cit., P.85

السفلى في حدود 127 م¹ ثم وجد لها أثر من خلال النقوش في مقاطعة بانونيا ما بين 146 م الى غاية 156 م² كما يذكر كانيا «Cagnat» أنها عملت بمقاطعة سوريا³ بينما تركت نقيشة وحيدة أشارت إلى إمكانية تواجدها مؤقتا بموريطانيا القيصرية⁴.

III - السرايا العسكرية Numeri :

تنوعت الوحدات المساعدة بمقاطعة موريطانيا القيصرية كنظيرتها بمقاطعة أفريقيا البروقنصلية لتشمل أيضا السرايا التي لم يكن عددها كبيرا مقارنة بكتائب المشاة «Cohors» وفرق الخيالة «Ala» حيث وثقت لنا النقوش ، وجود سرية تسمى سرية أمبوف «Numerus Ambov» التي رفعت نقيشة لآحد عسكريها⁵ وهو حسب منصوري «Mansouri» عسكري نخبوي تقلد رتبة برايسيتوس سابق «expræpositus»⁶

تبقى المعلومات حولها شحيحة جدا الى جانب سرية الاستطلاعيين الباتافيين «Numerus Exploratores Batavi» التي وجد لها نقيشة وحيدة بعين تموشنت «Albulae»⁷ حيث تنسب الى قبيلة الباتافي «Batavi» بمقاطعة جرمانيا⁸ ، وفي نفس السياق توضح نقيشة اخرى⁹ وجدت بمدينة سور الغزلان «Auzia» اسم السرية الديفيتيانية جرمانيا العليا «Numerus Divitiensis Germaniae Superioris» التي قد تكون انشئت من عناصر

¹ Holder (P.A), Exercitus.Op.Cit.,P.250

² Christol (M.), L'armée.Op.Cit.,P.134.

³ Cagnat (R.), Nouveau diplôme militaire relatif à l'armée de Syrie. In: Syria. Tome 9 , 1928. PP. 25-31,P.27.

⁴ Benseddik (N.),Les troupes,Op.Cit.,P.47 .

⁵ CIL VIII, 09745 , Numini aquaru/m Sirens(ium) / Porcius / Quintus / dec(urio) al(ae) ex / praep(osito) num(eri) / AMBOV oqus p(rovinciae) CCI

⁶ Mansouri (Kh), Hammam-bou-Hannifa , EncyclOPédie berbère, 22 , Hadrumetum – Hidjaba, Aix-en-Provence, 2000, PP. 3345-3349, P.3348.

⁷ Benseddik (N.),Les troupes,Op.Cit.,p 71 , Yahiaoui (N.),Op.Cit.,P.53

⁸ Galestin (M.C), Frisii and Frisiavones , , Groningen Institute of Archaeology, University of Groningen, the Netherlands,2015 , P.691.

⁹ CIL VIII, 09059, D(is) M(anibus) s(acrum) / Ti(to) Ioincatio / Sabino mil(iti) / n(umeri) Divitiensis / G(ermaniae) s(uperioris) militavit / an(nos) XII Ioincatius / Severus fratri / fec(it) et d(e)d(ica)vit et Qu[intus] Vict[or] [h]er(es) s(ecundus)

الفصل الثاني : الجيش الروماني في موريطانيا القيصرية

جرمانية من مقاطعة جرمانيا العليا¹ ومن المحتمل أنها استقدمت إلى موريطانيا القيصرية خلال منتصف القرن الثاني ميلادي².

أما السرية الجرمانية للاستطلاع «Numerus Exploratores Germanici» فمن خلال تسميتها يشير كانيا «Cagnat» بأن أصولها من مقاطعة جرمانيا حيث كان تركزها أكثر بمقاطعة داسيا «Dacia» منذ القرن الأول الميلادي³ وحسب اسمها الاستطلاعيين «Exploratores» يشير كامبل «Campbell» إلى أنهم مجموعة من الجنود مختصين في مجال الاستطلاع والاستكشاف العسكري يتم إرفاقهم وضمهم لكتائب المشاة «Cohors» مثل الكتيبة التاسعة للباتافيين الألفية «Cohors IX Batavorum Miliaria Equitata» التي أصبحت في النقوش تحمل اسم الاستطلاعيين «Exploratores» أو يلحقون بالسرايا فيضاف إليها في النقوش اختصاص الاستطلاع وظهر ذلك منذ أواخر القرن الثاني ميلادي⁴.

أما سرية الأوسدرونيين، «Numerus Osdroenorum Iuniorum» التي تنسب لعناصر من مدينة شانلي يرفا «Sanliurfa» التركية حاليا وكانت تسميتها قديما «Osdroene» يذكرها كل من اوتروبيوس «Eutropius»⁵ و اميان «Ammianus Marcellinus»⁶ تركت ثلاث نقوش بموقع سيدي علي بن يوب «Kaputtasaccoura»، وترى بن صديق أن معظمها تؤرخ للقرن الثالث ميلادي، في حين ترجح زمن إنشاء السرية إلى عصر الإمبراطور كركلا⁷.

لكن هل قدمت خلال القرن الثالث ميلادي الى موريطانيا القيصرية أم لا ؟ يبقى فرضيا مستبعد حسب كانيا «Cagnat» لأنه يقول أن إمكانية وجودها مؤقتا يكون

¹ Gsell (St.), CarcOPino (J.), La base de M. Sulpicius Félix et le décret des décurions de Sala, *Mélanges d'archéologie et d'histoire*, tome 48, 1931. PP. 1-39,P.33.

² Benseddik (N.), Les troupes, Op.Cit.,p 69

³ Cagnat (R.), L'armée, Op.Cit.,P.,249.

⁴ Campbell (B.), and Lawrence (A.), Tritle. The Oxford Handbook of Warfare in the Classical World. , 2017, P.484.

⁵ EutrOPius, Abridgment of Roman History , VIII,20.

⁶ Ammianus Marcellinus, History , XIV, 3 . 2

⁷ Benseddik (N.), Les Troupes ,Op.Cit.,P.77.

الفصل الثاني : الجيش الروماني في موريطانيا القيصرية

من غير المؤكد فما بالك بأنه قطعي أي حسبه لم تعمل بموريطانيا القيصرية¹ ووافقته في هذا الرأي ديمائيت «Demaeght»².

برز العنصر السوري أيضا ضمن تشكيل السرايا الى جانب وحدات الجيش الروماني المساعد بموريطانيا القيصرية ، حيث نجد السرية السورية «Numerus Syrorum» التي مكثت منذ القرن الثالث³ في أقصى غرب موريطانيا القيصرية أين أخذت تسميتها مدينة مغنية الحالية «Numerus Syrorum»⁴ ، قدمت الى المقاطعة أثناء عهد الأباطرة السيفيريين ولهذا ترى بن صديق «Benseddik» أن التحصينات الغربية للمقاطعة اكتملت ما بين 217 م و 218 م⁵.

و لهذا بقيت هذه السرية السورية مرابطة بالمنطقة إلى أن سميت بها ، لكن هل هي نفسها السرية السورية ساجيتاريوم «Numerus Syrorum Sagittariorum» ؟

فهذه الفرقة كان لها نشاط عسكري كثيف في مقاطعة داسيا «Dacia»⁶ فعند الأخذ برأي بن صديق «Benseddik» نلاحظ انها الفرقة نفسها ، لذلك تشير حول أن اختصاصها «Sagittariorum» أي النبالة ظهر في النقوش بمقاطعة داسيا «Dacia» لكنه اختفى مع بداية القرن الثالث ميلادي⁷ أي فترة قدومها لموريطانيا القيصرية.

ونجد سرية أخرى أيضا تحمل نفس الاسم اسمها السرية السورية مالفنزيوم «Numerus Syrorum Malvensium» التي اشار حولها سبيدل «Speidel» أنها سرية عملت بمقاطعة داسيا «Dacia»⁸ وتم استدعاؤها للمشاركة في ردع ثورات شنتها قبائل المور

¹ Cagnat (R.), L'armée , Op.Cit., P., 308.

² Demaeght (L.), Introduction aux fastes des Maurétanies, B.S.A.O, TOM 13 ,1893, PP. 181-343, P.211.

³ Cagnat (R.), L'armée . Op.Cit., P.251.

⁴ Fevrier (P.A.), Index des noms de lieux a La Méditerranée de Paul-Albert Février , Rome: École Française de Rome, 1996. PP. 1211-1228, P.1221.

⁵ Benseddik (N.), Les Troupes , Op.Cit., P.77

⁶ Petolescu, (C.), Inscriptions De La Dacie Romaine: Inscriptions Externes Concernant L'histoire De La Dacie (ier - Iiie Siècles). Bucarest: Ed. Enciclopédie, 1996, P.181.

⁷ Benseddik (N.), Les Troupes , Op.Cit., P.77

⁸ Speidel (M. P.), A thousand. Op.Cit., P.167.

بموريطانيا الطنجية لكنه لم يستطع التأكد إن كان القائد العسكري سكستوس لوليوس لوليانوس «Sextus Iulius Iulianus» الذي حمل رتبة تريبيينيس سرية «Tribunus Numeris» وترك له نصب جنازي بعد ان مات في شرشال «Caesarea»¹ عندما توجه على رأس ألف جندي روماني من الثراكيين في طريقه نحو موريطانيا الطنجية أكان مكلفا على قيادة السرية السورية «Numerus Syrorum» العاملة بمقاطعة موريطانيا القيصرية بموقع مغنية أم السرية السورية مالفنزيوم «Numerus Syrorum Malvensium»².

هذا الرأي تشاطره فيه بن صديق «Benseddik» أيضا ولذلك تلمح الى امكانية توحيد قوى الجيش الروماني في كل من مقاطعة موريطانيا القيصرية والطنجية تحت قيادة واحدة أي بروكيراتور واحد لأن الجنود الألف المتنقلين من شرشال الى موريطانيا الطنجية قد يكون دليلا قاطعا على ذلك³.

من خلال استعراضنا لمختلف أنواع الوحدات المساعدة بموريطانيا القيصرية وجدنا أن نسبها مرتفعة خاصة كتائب المشاة التي دلت النقوش على وجود ما يقارب اثنا عشرة كتيبة مشاة «Cohors peditatae» وست كتائب مختلطة للمشاة والخيالة «Cohors Equitatae» .

بينما فرق الفرسان «Alae» قارب عددها تسعة عشر فرقة لكنها لم تكن بصفة دائمة وانما ربما تستدعى لمهام ثم تغير مكان نشاطها ينطبق هذا أيضا على الكتائب وتعتبر الفرقة الألفية «Ala Miliaria» والفرقة الثانية الثراكية «Ala II Augustae» «Thracum» والفرقة الأولى الأغسطية البارثية «Ala I Augusta Prathorum» من أكثر الفرق تخليدا في النقوش.

¹ CIL , VIII, 9381 , D(is) M(anibus) s(acrum) Sex(tus) Iul(ius) Iulianus / ex Germania superiore{m} / tribunus n(umeri) Syrorum M(al)vensium hic sepultus est / cDum deducit iuniores Bessos / |(mille) in Tingitana(m) provinciam / qui vixit annis XXXXV cui / monuImentum fecit / Iul(ius) Ingenuus frater / et heres curante / Sacimatho / liberto eiusdem / defuncti

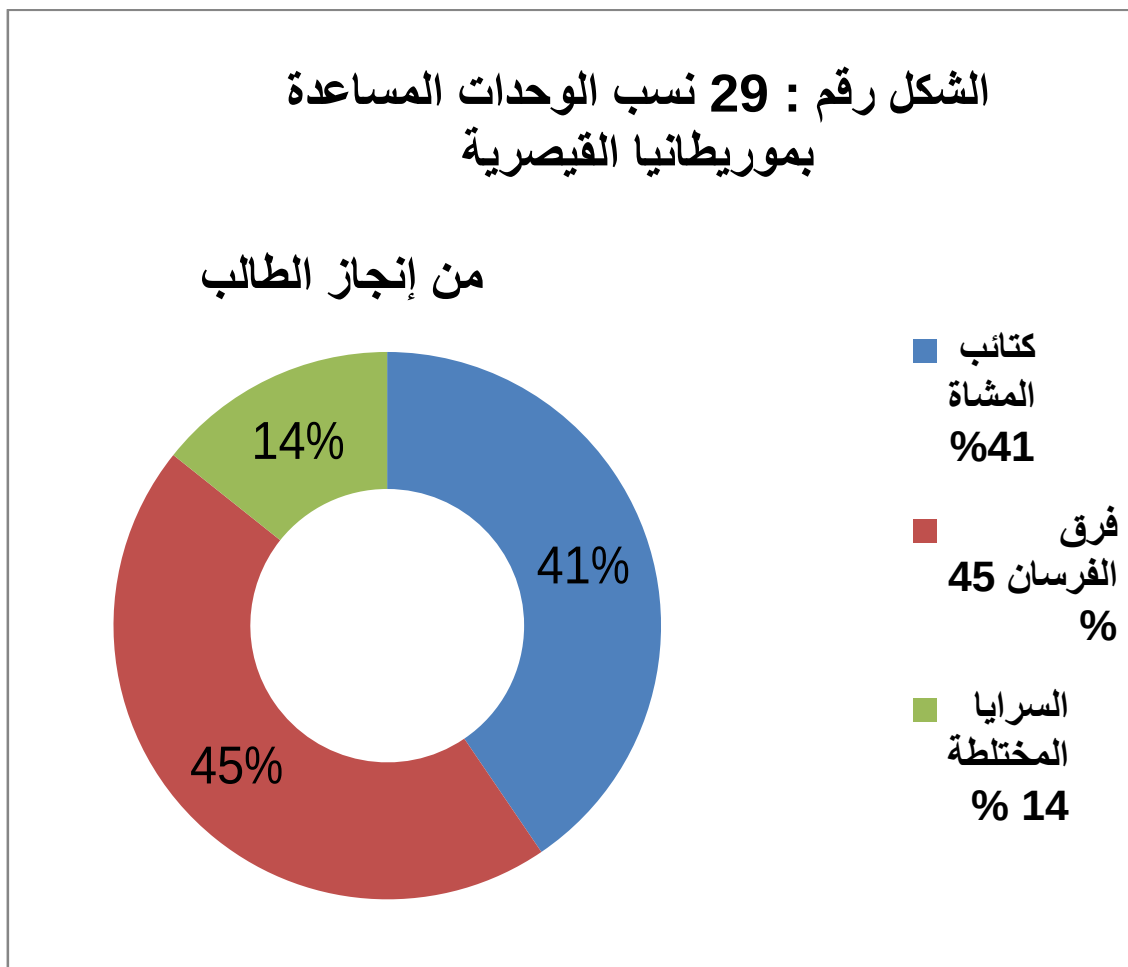
² Speidel (M. P.), A thousand.Op.Cit.,P.173.

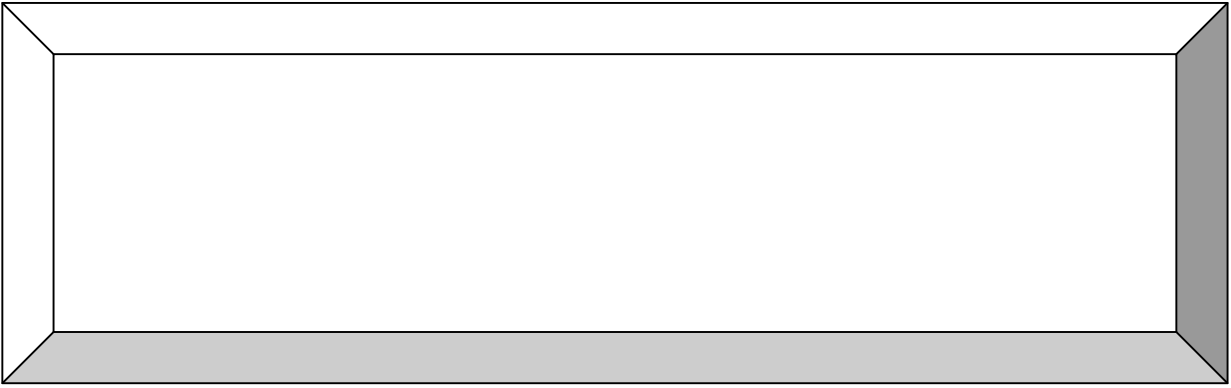
³ Benseddik (N.),Les Troupes ,Op.Cit.,P.76.

أما السرايا فقد عبرت النقوش عن تسعة سرايا بنسب متفاوتة منها من تركت نقيشة واحدة ربما دلت على عنصر منها أو انها حقيقة تواجدت لتكون نسب الوحدات المساعدة بموريطانيا القيصرية كالآتي :

شكلت كتائب المشاة نسبة 41 % من الجيش العامل بالمقاطعة ، أما فرق الخيالة فقد كانت بنسبة 45 % لتكون السرايا بنسب أقل وهي 14 % .

(ينظر الشكل رقم : 29 النسب المئوية للوحدات المساعدة)





القسم الثاني :

القيادات العليا و العناصر الأساسية في الجيش

الفصل الأول : القيادات العليا بالجيش
الفصل الثاني : العناصر الأساسية في
الجيش

الفصل الأول :

القيادات العليا للجيش

- أولا / تريبينوس Tribunus .
- ثانيا / بريفيكتوس Praefectus .

أولا / تريبينوس «Tribunis» :

1. الرتبة نشأتها و تطورها:

لاقت رتبة تريبينوس كلقب عسكري أهمية ومكانة منذ العهد الجمهوري اذ كان يعد منصب ذو نمط اداري وعسكري يطلق عليه «Tribuni militum Consulari potestae» اهتم بشؤون العامة منذ 426 ق. م الى 367 ق. م قبل أن يصبح للقنصل «Consul» هذا الدور، حيث كان يعد من بين الضباط الساميين في الجيش الجمهوري أضفى لهم اللقب الشعبي «Consularis potestae» ان يتقلدوا مكانة قاضي مدني «Plebi Magistratus» الذي ينتخب من قبل مجلس العامة¹ ولذلك نجد مكتب تريبينوس الشعب «Tribunus plebis» عرف دورا سياسيا بارزا في التاريخ السياسي لروما².

رغم ذلك إلا ان التريبينوس والنقيب الشعبي لاقيا هجوما حادا من قبل بعض الكتاب الكلاسيكيين حيث نجد مثلا أن شيشرون «Ciceron» هاجم في خطبه النقيب الشعبي «P. Servilius Rullus» الذي عارض قانون الملكيات الزراعية «lege agraria» الذي جاء به بومبي³ كما نجد أيضا المؤرخ فلوريوس «Florius» وزوناراس «Zonaras» يهاجمان مكتب التريبينوس الشعبي على انه سبب الحروب والدمار الذي أصاب الجمهورية⁴.

حيث اعتبر شيشرون كل من شخصية الأخوين غراكوس «Gracchi» وببيليوس سولبيكيوس «P.Sulpicius» الذين شغلوا مناصب تريبينوس الشعب «Tribunus plebis» من أسباب تدهور الحالة السياسية للنظام الجمهوري وسبب في

¹ Holloway (R.) Who Were the Tribuni Militum Consulari Potestate ? , L'Antiquité Classique, 77, 2008, P.107.

² Williams (P.). The Roman Tribunate in the 'Era of Quiescence "287-33BC" , Latomus , 63, n° 2, 2004, P.281.

³ Cicero. Lege agraria , III, XX, The Orations of Marcus Tullius Cicero, tr : Yonge (C. D.), York Street, Covent Garden. 1856.

⁴ Lucius Annaeus Florus, Epitome of Roman history. Florus, Lucius Annaeus. Edward Seymour Forster. London: William Heinemann; New York: G.P. Putnam's Sons. 1929.

حدوث المشاكل¹ ولعل أن الدور الهام في دفاع هذا المنصب عن العامة من الشعب وما سببه من تصادم مع مجلس الشيوخ كان له أثر كبير في استمرارية هذا المنصب خلال الفترة الامبراطورية حيث نجد بعض النقوش تشير الى هذه الرتبة من بينها كتابة عثر عليها بمدينة عين زوزة «Cuttilula» بتونس²، تشير الى منصب «Tribunus Plebis» الذي حملته شخص يدعى ماكيسموس «Maximux»، لكن حسب قراءة النقيشة لا يتضح لي أنه منصب عسكري لأن عبارة بليبوس «Plebis» تعني انه نقيب شعبي. أما الدور العسكري للتربيينوس فقد عرف نظام الجيش الروماني في نهاية الجمهورية تواجد ستة من كبار الجيش يحملون رتبة تريبينوس «Tribunus» في كل فيلق وقد بقي نفس الأمر معمولاً به خلال الفترة الإمبراطورية ، يعينون من قبل البروقنصل «Proconsul» ويكون عملهم بالتناوب يوماً بيوم كما يمكن أن تستقر الوظيفة لأحدهم لمدة شهر في حالات خاصة³، كما أن حامل هذه الرتبة قد يقود في بعض الأحيان فيلق بأكمله ، فالمؤرخ تيتليف «Tite live» ، ذكر لنا أن التربيينوس سيكتوس جوليوس قيصر «Sextus Julius César» * ولوكيوس أورليوس كوتا «L.Aurelius Cotta» قد قادوا فيلقاً عسكرياً برتبهم كترابينوس⁴.

كما يكون تحت مسؤولية قيادة التربيينوس «Tribunus» ستون عسكرياً أساسياً من حاملي رتب الكونتيريو «Centurio» في الفيلق ومن مهام التربيينوس أنه يشرف على عملية التجنيد العسكري ويقدم توصياته وتقاريره الى القنصل⁵.

¹ Williams (P.).Op.Cit.P.281.

² AE 2006, 01676e : Aug(ustae) sac(rum) / [3 M]aximus trib(unus) plebis / [3] d(e) s(uo) p(osuit

³ Mommsen (Th) , Marquard (J) , Op.Cit., p .59.

* سكتيوس يوليوس قيصر «Sextus Julius César» : وهو شخصية رومانية نافذة خلال الفترة الجمهورية

عاش خلال القرن 3 ق. م ، شغل منصل بريطور في 208 ق. م ينظر : Smith (W.).Op.cit.,p.536.

⁴ Tite-live , XL , 27 .

⁵ Mommsen (Th) , Marquard (J) , Op.Cit , P. 60

يشير «Tite-live» في حديثه عن إحدى الترشيحات التي جرت لاختيار هذا المنصب ، وخلال فتح المفوضين لانتخابات هذه الرتبة من من قبل مفوض يدعى أميليوس «Aemilius» ، يتضح أنه يتوجب على أعضاء مجلس الشيوخ وممثلي الشعب أن يختاروا عددا متساويا من مقاعد تريبيينوس¹ ، يستتبط من حديث تيتليف آليات الانتخاب خلال الفترة الجمهورية ولذلك نصادف أحيانا رتب تريبيينوس ميليتوم² شعبي «Tribuni militum a populo»³ ، ورتبة تريبيينوس ميليتوم ريفيلي «Tribuni militum rufuli»⁴ التي اختفت مع الفترة الامبراطورية وأصبح لقب تريبيينوس أغسطس «Tribuni militum Augusti» الى جانب العسكري «Militum» في أغلب الكتابات و الاهداءات⁵.

ويشير لوبواك «Le bohec» أن الكتيبة الحضرية «Cohors Urbanae» أيضا كانت تخضع لقائد برتبة تريبيينوس مع ستة من معاونيه برتب كونتوريو «Centurio»⁶ وهو نفس الأمر الذي طبق على الكتائب الفيجيلوم «Cohors Vigilum» والكتائب الحضرية «Cohors urbanae» التي سirt كلها من قبل رتب «Tribunus» مثلما يوضحه المسار المهني لماركوس باسيوس ستلاتينا ريفيس «Marcus Bassaeus Marci filius Stellatina Rufus» الذي شغل منصب تريبيينوس في كل من الكتيبة فيجيلوم الخامسة «Cohors V vigulum» ثم تريبيينوس الكتيبة الحضرية العاشرة «Cohors X urbanae» ثم ارتقى كترابينوس في الكتيبة البراتورية «Cohors Praetoriae»⁷

¹ Tite-live , XLIV , 21 .

² Duruy (V.). Mémoire sur les *tribuni militum a populo*. Mémoires de l'Institut national de France, Tome 29, 2^e partie, 1879. PP. 277-304,P.277.

³ Nicolet (C.). Tribuni militum a populo. Mélanges d'archéologie et d'histoire, tome 79, N°1, 1967. PP. 29-76,P.29.

⁴ Brand (C. E.) *Roman Military Law*. Austin, Texas : University of Texas Press,USA 2011,P.46-47.

⁵ Mommsen (Th) , Marquard (J) ib.id , P. 61

⁶ Le Bohec (Y.).The Imperial.Op.Cit.P.22 .

⁷ Rossignol (B.). "Les Préfets Du Prétoire De Marc Aurèle." Cahiers Du Centre Gustave Glotz N° 18 ,2007, PP.141-177,P.176.

ونستعرض في الجدول رقم (07) أنواع التربيينوس وشروط تنصيب أوترقية هذه الرتبة حسب أورليان ¹ «Aurélien» :

والملاحظ أن جل الرتب المتعلقة بالتربيينوس «Tribunus» لحد ما تنتقى من أصحاب المسار الشرفي ضمن طبقة الفرسان «Ordo Equestre» بينما رتبة تربيينوس لاتيكلافيوس «Tribunus laticlavus» فإن صاحبها يحمل ميول سياسية كما يمكن القول أن صفته عسكرية وسياسية في نفس الوقت ويعادل في الرتبة على حد قول ادكينز التربيينوس أوغسطيكلافيوس «Tribunus Augusticlavus» ² ولهذا لم يكن لأصحاب الرتب الأدنى مثل الكونتيريو الذين لم تشفع لهم خبراتهم العسكرية في هكذا ترقية لكي يتحصلوا على منصب تربيينوس لاتيكلافيوس وإنما ينتقى هذا المنصب من أبناء أعضاء مجلس الشيوخ ³.

وعند الأخذ برأي المؤرخ بوليبيوس «Polybius» فإنه يلمح الى امكانية تعيينهم من نخب طبقة الفرسان ويشترط أن يكونوا مؤهلين سياسيا ⁴.

لأنه سرد لنا اجراءات متعلقة بانتخابات مجموعة من رتب التربيينوس ويقول حول ذلك " عندما تثبت خبرة المرشحين في العمل العسكري ، فيكون قبول الترشيح مقتصرًا على أربعة عشر فردًا من الذين عملوا لخمس سنوات وعشرة من المرشحين الذين عملوا لعشرة سنوات في الجيش" ⁵.

ومن الواضح أن تلك القوانين والشروط المتعلقة بتقلد هذه الرتبة في العهد الامبراطوري قد تغيرت تماما وأصبح يشترط أن يكونوا من الطبقة النبيلة والعائلات الكبرى «Nobiles adolescentes» الذين لم يسبق لهم وان عملوا في الجيش برتب أدنى

¹ Aurélien (L.). La hiérarchie dans le recrutement militaire : l'exemple épigraphique du recrutement des tribuns militaires durant le Principat d'Auguste. Archimède : archéologie et histoire ancienne, UMR7044 - Archimède, 2017, PP.184-195,P.184

² Adkins, (L.), and Roy (A.), *Handbook to Life in Ancient Rome*. Press, 1998,P.64.

³ Aurélien (L.). Op.cit,P.184.

⁴ Polybius , VI , 19 , 313.

⁵ Polybius , VI , 19 , 313.

ويجب أن يكونو ضمن طبقة الفرسان «Equo merere» التي تعني "الذين يملكون حصنة ويعملون لروما"¹ وآخرين يطلق عليهم مصطلح المنتسبين لمرفق الموظفين الاستشرايين الامبراطوري «Contubernales comites imperatoris»².

و أصبح يعتمد نظام اسناد مهمة قائد فرقة عسكرية للخيالة لبريفيكتوس «Praefectus alae» وقائد كتيبة عسكرية لتريبيينوس «Tribunus Cohortis» دون مرور رتبة تريبيينوس على الرتب الأقل منها لأننا نميز بعض الرتب التي تمتاز بالترقية وهي من طبقة الفرسان في الغالب بينما يكون لصاحب الأولوية السناطورية لقب لاتيكلافيوس «Laticlavus» والآخر من الفرسان يطلق عليه لقب أوغسطيكلافيوس «Augusticlavii» ، كما هناك حالة استثنائية لمنصب تريبيينوس موسمي ان صح التعبير يكتب هكذا «Tribunus semestre» وهو الذي يخول له مهام هذا المنصب لفترة نصف سنة ثم يتفرغ لممارسة حياته الخاصة ويلقب بألقاب شرفية بعد اتمام المهمة³.

يمكن أن نستنتج ان لهذه الرتبة أنواع مختلفة حيث لدينا كل من تريبيينوس لاتيكلافيوس «Tribunus Laticlavus» الذي يختلف مساره المهني عن الرتب الأخرى كما اسلفنا ، ويؤكد ذلك ما جاء في نص نقيشة⁴ عثر عليها بلبدي الكبرى «Leptis Magna» بأفريقيا البروقنصلية يشر نصها ابن الامبراطور سبتيموس سيفيريس الذي

¹ Livy , History of Rome, Book V.Tr :Colbeck (C.), Volume 1 , E. Johnson :Cambridge U.K , 1870 , P351

² KRANER (F.), "L'ARMÉE ROMAINE AU TEMPS DE CÉSAR", C. Klincksieck, Paris,1884,p.40-46.

³ Mommsen (Th) , Marquard (J) , Op.Cit , P. 64

⁴ AE 1947, +00048 = AE 1950, +00161 : *P(ublio) Septimio Getae c(larissimo) v(iro) X(vir)o stlitibus iudican/dis trib(uno) latic(lavio) leg(ionis) II Aug(ustae) / quaest(ori) provin(ciae) Cretae et / Cyrenarum aed(ili) cereali / curator rei pub(licae) Anconita/norum praet(ori) hastario et tu/telar(io) sacerdoti fetiali leg(ato) / leg(ionis) I Italicae proco(n)s(uli) Siciliae / le<g=S>(ato) Augg[[[g(ustorum)]]] pr(o) pr(aetore) provinciae / Lusitaniae co(n)s(uli) leg(ato) Augg[[[g(ustorum)]]] / pr(o) pr(aetore) provinciae M<oe=Y>siae in/ferioris leg(ato) Au[g[[[g(ustorum)]]] p]r(o) pr(aetore) / provinc(iarum) Daciarum / curia Dacica ex voto posuit*

يدعى بيبليوس سبتيموس جيتا¹ «Publio Septimio Getae» وانه يعتبر من طبقة النبلاء وشخصية نبيلة «Clarissimo»²

وتقلد منصب تربييني لاتيكلافوس «Tribunus Laticlavus» ضمن الفيلق الأغسطي الثاني «Legion II Augustae» ثم عمل كويستور «Questori» في مقاطعة كريتيا وسيرانيكيا ثم كيراتور «Curator» عمومي ليستمر مساره ضمن الحرس البرايتوري ثم كاهن ثم بعد ذلك أصبح ليقاتوس الفيلق الأول الإيطالي «Legatus Legionis I Italicae» ليصبح بعد ذلك بروقنصل للمقاطعة السيناتورية مقاطعة صقلية ثم ليقاتوس أغسطي برو بريتور «legato Auggustorum pro Praetore» ليحكم مقاطعة امبراطورية لذلك نصب على مقاطعة موزيا السفلى «Moesiae inferioris» ثم مقاطعة داسيا «provinciarum Daciae» حسب النقش دائما (AE 1947, +00048).

كما دلت النقوش أيضا على استمرارية وجود منصب تربيينيس شعبي «Tribunus populi» مثل الكتابة الجنائزية التي وجدت بمنطقة باجا «Bedja»³ التونسية ، تشير الى أن هذا المنصب تقلده شخص يدعى ماركوس تربييوس ريبينانوس سوليانوس «Marcus Trebius Ribianus Silonianus» حيث " عاش 57 سنة وكتبت عبارة هنا يرتاح جثمانه ".

ومن بين أنواع رتب التربيينوس ، وجد اسم مسؤول عسكري يدعى تربيينوس بريليغاتو «Tribunus Prolegatus»⁴ ، يختلف عن التربيينوس

¹ Visconti (A.). *Indicazione Delle Medaglie Antiche Del Signor P. Vitali..* Roma , 1805.P.204.-205.

² Nichols (J.), & Paget (J. M.),. *Bibliotheca topographica Britannica*. London, Printed by and for John Nichols, 1780, P.311.

³ CIL VIII, 01226 = CIL 08, 14389 : D(is) M(anibus) s(acrum) / M(arcus) Trebius Ribi/anus Silonianus / tribunus pOPuli vixit / ann(os) LVII / h(ic) s(itus) e(st)

⁴ Pallu de Lessert (A.C), and Cagna (R.). *Fastes des provinces africaines (Proconsulaire, Numidie, Maurétanies) sous la domination romaine*. Paris: E. Leroux, 1896,P.268.

أوغستيكلافوس «Tribunus augusticlavus» وهو ضابط سامي في الفيلق العسكري ويكون أقل شأنا من الأول ثم تريبيينيس كوميتاتوس «Tribunus comitiatus» و يعرف في مهامه التي تعني بالاشراف على الانتخاب العسكري ثم يأتي كذلك التريبينوس العسكري «Tribunus militum» الذي يشتغل في الفيلق كونه يقود عدة كتائب عسكرية فيه ، ثم يأتي تريبيينيس الكتبية «Tribunus cohortis» المساعدة ويكون مسؤولا أولا عن كتبية في الجيش الروماني¹.

أما عن شروط الترقية الى رتبة تريبيينوس لا يمكن ضبطها بشكل دقيق لأن مساري تريبيينوس لاتيكلافوس وتريبينوس ميليتوم يختلف عن بعضهما البعض ، لمسنا في بعض الحالات أن تكون الترقية الى تريبيينوس ميليتوم حسب بعض النقوش التي تشير الى ترقية برايفيكتوس الى تريبييني مثل كتابة بمدينة «Achola»² الهندية التي توضح مسار لأحد كبار الجيش حيث بقراءة النقيشة نستخلص أن : النخبوي الذي يجهل اسمه من خلال النقيشة شغل منصب بريفيكتوس «praefecto cohortis» ضمن الكتبية الاسبانية للمشاة والخيالة «Hispanorum equitatae» ليترقى بعد ذلك الى منصب تريبيينيس فيلق «Tribunus Legionis» ثم ليحصل على الترقية الى بريفيكتوس الفرقة الأولى فسبسيانا للخيالة «Praefectus alae I Vespasianae» .

وهو نفس المسار الذي مر به ماركوس أميلوس لوكيوس³ حسب قرائتي لنقيشة لمطة «Leptis Magna» التي نستخلص من نصها : " أن هذا الأخير ينتمي

1 Ross Cowan , Roman legionary 58 b.C – A.D 69 , Osprey Publishing Ltd , Great Britain , 2003 , P. 8.

2 AE 1949, 00037, [3] / [3]R T[3] / [3] praef(ecto) coh(ortis?) Hi]sp(anorum) eq(uitatae) tr[ibuno 3] / [3] leg(ionis) 3 Vic]tric(is) P(iae) F(idelis) [3] / [3] praef(ecto) alae] I Vesp(asianae)

³ CIL 08, 00058, M(arco) Aemilio L(uci) f(ilio) Pal(atina) Supero / praef(ecto) fabr(um) flam(ini) divi Aug(usti) perp(etuo) fratri OPTimo / M(arcus) Aemilius L(uci) f(ilius) Pal(atina) Respectus praef(ectus) fabr(um) flamen perp(etuus) / divi Aug(usti) trib(unus) mil(itum) leg(ionis) III Aug(ustae) fratri suo piissimo post mortem / eius fecit

الى قبلية باللاتينا «Palatina» ، شغل منصب بريفيكتوس فابروم «Praefectus Fabrum» و مر بمنصب الكاهن الأغسطي «Flamen Perpetuus» ليتحصل بعدها على منصب تريبيينوس ميليتوم «Tribunus militum Legionis» ضمن الفيلق الثالث الأغسطي .

و كمقارنة بين المسار المهني لكلا التريبيينيس ميليتوم ولاتيكلافيوس نجد في الجدول رقم (08) محاولة للمقارنة بينهم من خلال استنتاجي من نقishtين.

كما كان ملحقا بالتريبيينوس ، أحد العسكريين الممتازين الذين يحملون شرف التكفل بمكتب التريبيينوس وتلصق مهامهم بأصحاب الرتب الأدنى ، مثل القيشة التالية¹ التي بينت اسم : "كايس يوليوس سالو «Caius Iulius Salo» الذي حمل رتبة بينيفيكياريوس تريبييني «Beneficiarius Tribuni»

II. التريبيينوس «Tribunus» بأفريقيا البروقنصلية :

انتشرت بمقاطعة أفريقيا البروقنصلية العديد من النقائش التي دلت على وجود رتبة تريبيينوس بمختلف أنواعها ، وقدرت بنسبة خمسة وثلاثين نقيشة كانت الحصاة الأكبر منها تشير لعناصر الفيلق الاغسطي الثالث الذي كان تمركزه في بتازولت بمقاطعة نوميديا مقر الفيلق والتي حضيت بقدر كبير من التوزيع الهام لهذه الرتبة مقارنة بأفريقيا البروقنصلية حيث أحصينا ما يقدر بسبعة نقائش دلت خمسة منها على تريبيينوس عسكري «Tribunus Militum» واثنين على تريبيينوس لاتيكلافيوس «Tribunus Laticlavus» وجاءت موزعة في كل من مدينة لمطة «Lamta» والمكثر «Mactari» و بقرطاجة «Carthago» و أخرى بمداوروش «Madauros» .

ولأننا بصدد اعداد جرد للرتب النخبوية ، نوضح في الجدول رقم (09) أسماء الشخصيات التي تقلدت رتب التريبيينوس بمختلف انواعها في مقاطعة افريقيا

1CIL VIII, 08773 D(is) M(anibus) s(acrum) / C(aius) Iulius Sal/o b(eneficiarius?) tribuni / vixit annos / LXXX

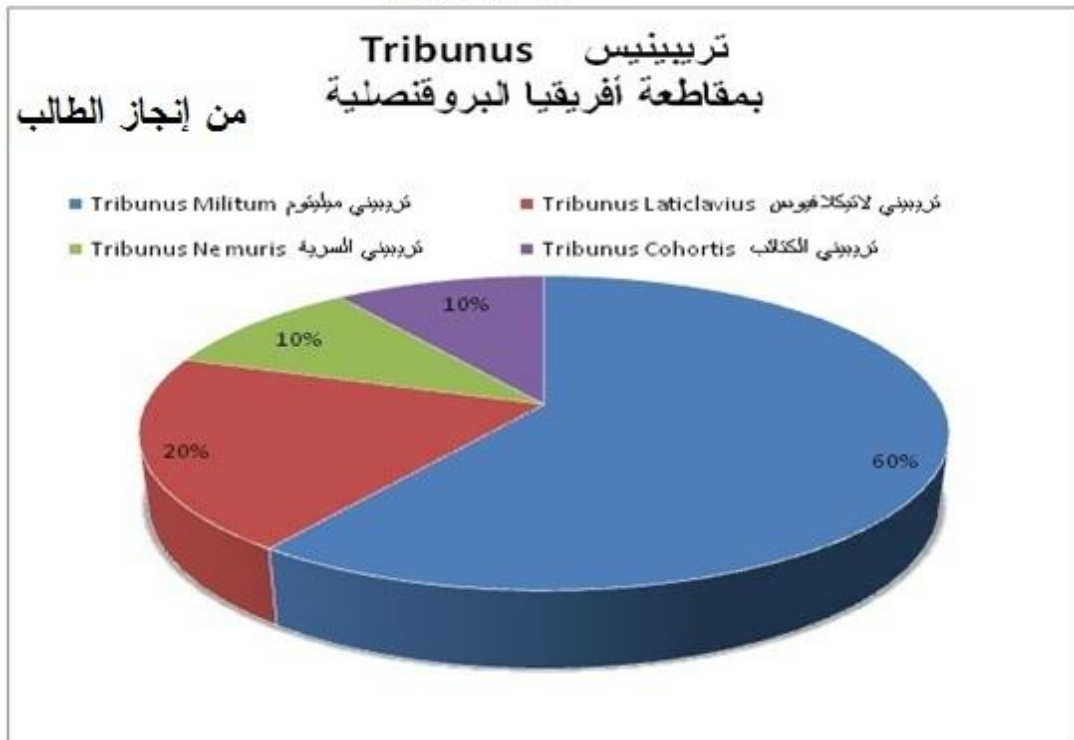
البروقنصلية وذلك باستخلاص اسمائهم ومساوهم ان توصلنا اليه من خلال النقيشة والوحدات العسكرية التي ينتمون اليها .

ومن خلال استعراضنا لمختلف الرتب العسكرية السامية للتربيينوس بأفريقيا البروقنصلية، نجد أن معظم النسب تشير الى الكم الهائل لتربيينيس الفيلق «Legionis Militum Tribunus» وهم نخبويين مرتبطين بالفيلق الأعظمي الثالث .

كذلك النقوش التي كانت خارج حدود المقاطعات الأفريقية أيضا أشارت بكثرة إلى تربيينوس الفيلق لكننا ركزنا على النقوش والكتابات الموزعة في مقاطعة أفريقيا البروقنصلية وبعض مدن نوميديا مقر الفيلق ، ويظهر في الشكل التالي

(ينظر الشكل رقم 30) نسب أنواع هذه الرتبة في مقاطعة البروقنصلية حيث شكل تربيينيس ميليتوم حصة الأسد بمقدار 60% من عدد النقوش الاجمالية ليليه تربيينيس

الشكل رقم : 30



لاتيكلافيوس بنسبة 20 % ، لتبقى نسب تربيينيس الكتبية وتربيينيس السرية متساوية بمقدار 10 % لكل منها.

III. التريبينوس «Tribunus» في موريطانيا القيصرية:

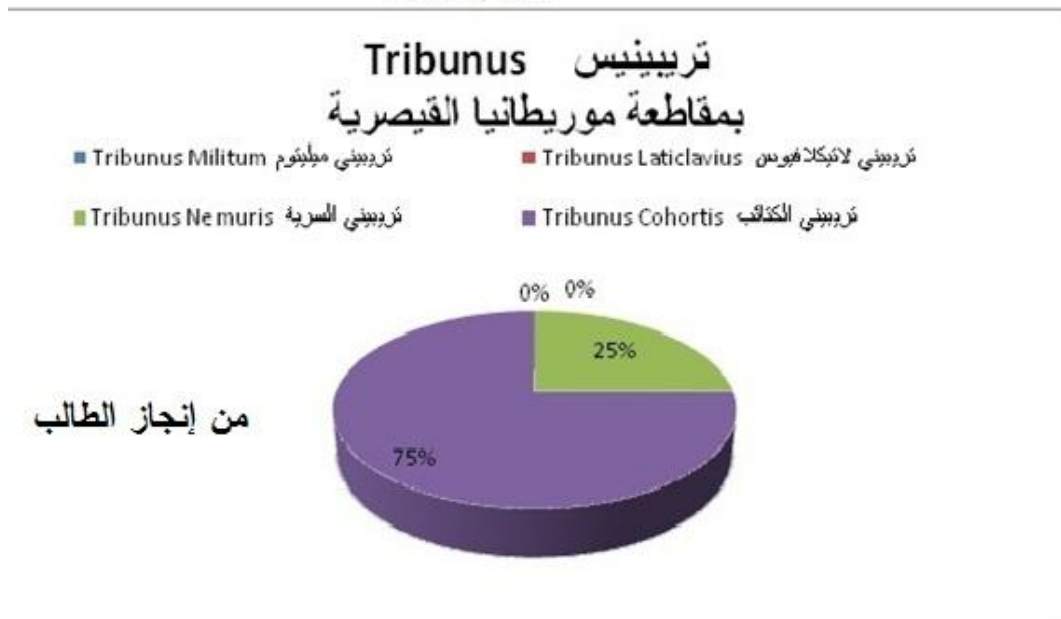
عبرت النقوش عن انتشار رتبة تريبينوس بمقاطعة موريطانيا القيصرية رغم أن المقاطعة اشتهرت بوحدة عسكرية مساعدة فقط أي لم يكن هناك انتشار كثير للعنصر التابع للفيلق الأغسطي الثالث الذي عادة ما يحمل هذه الرتبة في صفوفه ، وكما اشرنا سابقا أن أغلب الوحدات كانت من الجند المساعد من كتائب للمشاة «peditatae» وأخرى مختلطة «Equitatae» غالبا ما يكون تسييرها من قبل بريفكتوس كتيبة «Praefectus cohortis» فما مدى انتشار رتبة تريبينوس بمقاطعة موريطانيا القيصرية ؟ .

دلت النقوش على خمسة كتابات خاصة برتبة تريبينيس كتيبة «Tribunus

cohortis» ونقيشة واحدة خاصة بـ تريبينيس سرية «Tribunus numeris»¹

ونبين في الجدول رقم (10) الشخصيات وتوزعها حسب الوحدات التابعة لها .

الشكل رقم: 31



¹ Benseddik (N.).OP.Ci.tP.106-107.

حسب قرائتنا لهذه النقوش وجدنا أن نسبة تريبينوس ميليتوم كانت كذلك بنسبة أكبر مثلما هو الشأن مع نسب التريبينوس ميليتوم «Tribunus Militum» في أفريقيا البروقنصلية ، فهذه الرتبة حسب اطلاعي وماقمت بجرده (ينظر الشكل رقم : 31) قاربت نسبة 75% ثم تلتها رتبة تريبينوس نوميريس «Tribunus numeris» لتبقى الرتب الأخرى أي تريبينوس لاتيكلافيوس «Tribunus Laticlavus» وتريبينوس كتيبة «Tribunus Cohortis» غير واردة وتبقى هذه النسبة في حدود ما اطلعت عليه من نقوش ومراجع .

ثانيا / البريفيكتوس «Praefectus» :

1. ظهور الرتبة وتطورها :

يعتقد أن لفظ بريفيكتوس «Praefectus» أو كما يطلق عليه برايفاكنت «Præfect» في اللغات اللاتينية الحالية كالفرنسية والانجليزية إنما جاء من اللفظ اللاتيني «Praefectus» الذي يعني القائد أو رأس القيادة كما جاء في المعاجم اللاتينية¹ ، وقد تعددت الوظائف النخبوية التي يكلف بها البريفيكتوس الذي يعد من أهم الرتب السامية منذ الفترة الجمهورية² ومع تعدد الوظائف والمهام القيادية خلال العصر الإمبراطوري أصبحت معظمها تسند للبريفيكتوس ، مثل منصب حاكم المدينة الذي كان خلال العهد الملكي مسندا إلى حاكم يدعى «Custos Urbis» ، وخلال الفترة الجمهورية انتقل هذا المنصب الى حاكم يدعى برايتور حضري «Praetor Urbanus» ثم مع الفترة الامبراطورية نصب الإمبراطور أغسطس برايفيكتوس ايربي

¹ Brillant (A.), Furetière (A.) , Dictionnaire universel françois et latin, Paris: Par la Compagnie des libraires associés, 1771, P.327.

² Goodman (M.) , The Roman World 44 B.C – A.D 180 , Routledge , London , 1997 , P.108.

«Praefectus Urbi» ليكون على رأس المدينة و يحل محل الألقاب الوظيفية السابقة ويمكن أن يكون مساره سيناتوري¹.

و يمكن تقسيم أنواع البريفيكتوس حسب ادوارهم فالادارية من جهة والعسكرية لوحدها أيضا فحسب لاندري مينز «Landry meens» الذي قدم دراسة حول كبار الضباط الرومان في نواحي روما² لاحظت أنه قام بتقسيم جهاز البريفيكتور كالتالي :

البريفيكتوس التابعين لصف الفرسان والمكلفين بالجانب العسكري نجد بريفيكتوس فرقة «Praefectus Alae» وهو المكلف بقيادة فرقة الخيالة والتي تضم الفرسان ، أما بريفيكتوس كتيبة «Praefectus Cohortis» ، نجد هذا الأخير مكلفا بقيادة كتيبة المشاة وأحيانا أخرى الكتيبة المختلطة «Cohors Equitatae» للمشاة والخيالة بينما نجد قائد المخيم العسكري «Praefectus Fabrum» وهو المشرف على التموينات العسكرية والحربية و المعدات الخاصة بالصيانة والأسلحة وحتى الفنيين المختصين في التخطيط الحربي³.

ويلاحظ أن منصب قائد المخيم كان معروفا منذ الفترة الجمهورية حيث برزت شخصية المؤرخ الروماني فالوريوس باتريكيلوس «C. Velleius Paterculus» الذي شغل هذا المنصب في عهد بومبي⁴ ، لكن هل يكون بريفيكتوس فابروم «Praefectus Fabrum» أعلى رتبة من الاثنتين أي قائد الفرقة وقائد الكتيبة؟ .

تدل نقيشة عثر عليها في روما بمنطقة لوميلوم «Laumellum» حيث أشارت الى المسار المهني العسكري للقائد كايوس جيميني بريسكي «Caii Gemini Prisci»

¹ Smith (W.), Op.Cit.P.,953.

² Landry (M.), Les officiers de la garnison de Rome sous le Haut-Empire, Thèse de doctorat en Histoire ancienne , Paris : Université de paris 4 , 2008 .

³ Landry (M.),Op.cit.,P.518.

⁴ Frederick (W. S.) , The Roman History by : C. Velleius Paterculus , The Loeb Classical Library, 1924, P. 05 .

الذي شغل منصب بريفيكتوس اكيكوم لفرقة خيالة «Praefectus equitum alae Augustae» ثم بريفيكتوس الكتبية الأولى بريكوروم «Praefectus cohortis I Breucorum» ليعمل بعدها بريفيكتوس فابروم «Praefectus Fabrum»¹.

مما يوحي لحد ما انه تدرج في مختلف الرتب لتكون بريفيكتوس فابروم آخرها وربما أعلاها ، وتعتبر إدارة المعسكر ، ذات مكانة كبيرة عند الجيش الروماني حيث يستطيع قائده إدارة مختلف المهام وتسيير ارسال الوحدات العسكرية² منه فخلال عهد أغسطس ، تم إنشاء منصب جديد وهو بريفيكتوس كاسترا «Praefectus Castrorum» وهو منصب أصبح يعتمد عليه في تسيير شؤون المعسكرات والمواقع العسكرية المحصنة ، حيث يختار صاحب هذه الرتبة من بين حاملي رتب الكونتوريو في الفيلق ولعل اغلبهم بريمبيلوس أو كونتوريو أول «Centurioprincipilus» مثل شخصية فيرجيوس مارسوس الذي اشار اليه صادنتون «Saddington» انه كان من ضمن مسؤولي فيلق بمصر وتم ترقيته الى منصب قائد معسكر «Praefectus Castrorum»³.

وعند الحديث عن حاكم مقاطعة مصر نرى انه أصبح يعين برتبة برايفيكتوس «Praefectus Aegyptus» الذي يعتبر واحد من أعلى رتب جهاز البرافيفيكتور «Praefecture» في روما كلها وله مكانة كبيرة مقارنة بباقي حكام المقاطعات الأخرى ، نظرا لأن مقاطعة مصر كانت عصب حيوي الى جانب مقاطعات بلاد المغرب القديم⁴ كما وجد بمقاطعة بلاد الرافدين «Provinciae»

¹ CIL V ,6478 : : Mart(i) sacr(um), | nomine | C(aii) Gemini Prisci, | praef(ecti) eq(uitum) alae Aug(ustae), | praef(ecti) coh(ortis) I Breu[c(orum)], | libero commeatu, | praef(ecti) fabrum, mil(itis) coh(ortis) II pr(aeto)riae, | Piarus et | Martialis lib(erti), | d(e) s(ua) p(ecunia).

² B. Saddington (D.). "Early Imperial "praefecti Castrorum"." Historia: Zeitschrift Für Alte Geschichte 45, no. 2 ,1996,PP. 244-252,P.,244

³ B. Saddington (D.).Op.cit.,P.,244.

⁴ Rickman, G. E. "The Grain Trade under the Roman Empire." *Memoirs of the American Academy in Rome* , N° :36 ,1980,PP. 261-275,P.261.

Mesopotamiae et Osrhoenae» حاكم برتبة بريفيكتوس «Praefectus» ، و لكن ظهر هذا مع بداية القرن الثالث ميلادي مع الأسرة السيفيرية¹ حيث أعاد الامبراطور كركلا احياء المقاطعة في حدود 214 م ليعين بعدها منصب بريفيكتوس²

ويكتسي بريفيكتوس مصر اهمية كبيرة حيث كان منذ تأسيس هذا الجهاز والى غاية سبعون ميلادية أي بعد وفاة الامبراطور نيرون أعلى مكانة من بريفيكتوس برايتوري «Praefectus Praetori» بل ويترقى هذا الأخير الى مصافه من روما ، وأحصت النقوش في مصر ما بين سنوات 30 ق.م الى غاية 236 م ما يقارب تسعة وثمانين بريفيكتوس أجيبوتوس «Praefectus Aegyptus» مما يدل على ان فترات كل منهم كانت تقارب ثلاث سنوات³.

ويعتبر كورنيليوس غالوس «Cornelius Gallus» أول شخصية تقلد هذا المنصب في حدود 30 ق.م - 29 ق.م ، وحمل قبل ذلك رتبة بريفيكتوس فابروم «Praefectus Fabrum» ويعد من أبرز القادة العسكريين الذين كانوا الى جانب انطونيوس ثم الى جانب اكتافيوس ليساعد بعدها على ضم مصر بعد معركة اكتيوم⁴ ولهذا ربما تم تعيينه كمسؤول أو حاكم على مقاطعة مصر و يشير هارشوف «Haarhoff» أن الشاعر فيرجيل «Virgil» أشار الى شخصية كورنيليوس غالوس «Cornelius Gallus» بحكم انه كان مهووسا ومحباً للشعر مثله وما يهمنا انه لمح اليه أنه حمل هذه الرتبة وكان حاكما على مصر⁵.

¹Duncan-Jones (R.). " Praefectus Mesopotamiae et Osrhoenae: A Postscript . Classical Philology, Vol. 65, No. 2 , University of Chicago press.(Apr., 1970), PP. 107-109, P.108.

² Dodgeon, (M.), Samuel (N. C.) , and Geoffrey (G.). *The Roman Eastern Frontier and the Persian Wars: A Documentary History*. Routledge , New york , 2002,P.359.

³ Brunt, (P. A.). "The Administrators of Roman Egypt." *The Journal of Roman Studies*, vol. 65, 1975, PP. 124-147., P.124-125.

⁴ Syme (R.). "The Origin of Cornelius Gallus." *The Classical Quarterly* 32, no. 1 ,1938,Pp 39-44,P.39.

⁵ Haarhoff (T. J.). "Vergil and Cornelius Gallus." *Classical Philology* 55, no. 2 ,1960.PP. 101-108,P. 101.

وآخر شخصية حملت منصب بريفيكتوس مصر ، نجد هذه الاشارة عند برينت « Brunt » الذي يخبرنا عن شخصية مافيوس هونوراتيانوس « Maevius Honoratianus » وتؤرخ النقوش أنه حكم مع نهاية حكم الامبراطور ألكسندر سيفيريس في حدود 235م - 236م¹.

ويتكون الجهاز الاداري لهذا الحاكم من العديد من الرتب العسكرية والادارية والفنية و التي تتوزع حسب الجدول رقم (11) .

أولت الادارة العسكرية الرومانية اهمية بالغة في الحماية الشخصية لبريفيكتوس مصر ولهذا نرى ضمن جهازه ستراتور « Stratores »² الذين يعتبرون من الحماية الشخصية وينتمون من حيث التدريب الى الكتائب البراتورية في روما أين يشرف عليهم بريفيكتوس برايتوري ، ويضمن الأرشيستاتور « Archistator » الذي يعد مسؤولاً عن ستراتور في المقاطعة³ المسؤولية عن تكليف مهام الحماية والمراقبة الامنية أي يوكل مهام من يبقى ومن يغادر ، بينما يقوم كومنتاري « Commentarienses » الذين يرجع ظهورهم الى القرن الثاني ميلادي واصبحوا ملازمين لجهاز حكام المقاطعات⁴ بالمتابعة والاشراف على تبادل الرسائل والمراسلات مع المقاطعات الأخرى⁵.

بينما يكون دور بريفيكتوس برايتوري « Praefectus Praetori » قيادة كتيبة الحرس البرايتوري التي يكون دورها تامين حماية الامبراطور وعائلته في روما وأثناء تنقلاته وهذا يعد منصب نخوي متميز أضفى ميزات عديدة للجيش حيث بدأ له تأثير كبير على الجانب السياسي ويعتلي المسار الشرفي « Cursus Honorum » للسلك النخوي للأوردو ايكيتوم « Ordo Equitum » او صنف الفرسان الرومان

¹ Brunt, (P. A.). "The Administrators.Op.Cit.,P.147.

² Speidel, (M.). *Roman Army Studies*. J.C. Gieben , Amsterdam:, 1984.P.544.

³ Gilliam, J. F. *Roman Army papers*. J.C. Gieben ,Amsterdam:, 1986,P.224.

⁴ Austin, (N. J. E.), and Rankov (N. B.). *Exploratio: Military and Political Intelligence in the Roman World from the Second Punic War to the Battle of Adrianople*.

Oxfordshire, England ; New York, New York : Routledge ,2014,P.151.

⁵ Haensch (R.),Op.Cit.,P.99.

واستمر هذا النوع من الحماية الامبراطورية الى غاية القرن الرابع ميلادي أين ظهرت وحدات جديدة أصبحت تسمى بروتيكتور «Protectores»¹.

وتميزت أحداث 14 ق.م بتصادم بين الكتائب البرايتورية وجيش الفيلق بسبب مدة الخدمة العسكرية التي اعلنها أغسطس باعتماد اثنا عشر سنة للحرس البرايتوري وستة عشر سنة للفيلق ، وفي السنة الخامسة قبل الميلاد ، أضاف أغسطس للحرس البرايتوري أربع سنوات لتصبح اجماليا ستة عشر سنة ولعناصر الفيلق بعشرين سنة وفي السنة الثانية قبل الميلاد تم اسناد قيادة الحرس البرايتوري إلى اثنين من بريفيكتوس «Praefectus» من صف الفرسان²، وذلك حتى يضمن الأمن العام في روما عند مغادرته لها بينما يرافقه البريفيكتوس الثاني في مهامه خارجا لتأمين تنقلاته³.

بينما قام سبتيموس سيفيروس بتوحيد القيادة الى بريفيكتوس واحد مما يوحي ان الامبراطور أصبح يثق في قائد واحد فقط من أجل تأمين المدينة ولم يكن الاختيار عشوائيا وانما لصاحب الخبرة والقوة والشجاعة والثقة أول شيء ، ولهذا يكون لهم اتصال مباشر مع الامبراطور وسلطة خاضعة له دون المثل لسلطات أخرى كمجلس الشيوخ أو الفيالق العسكرية ، ولهذا كانت من مهام بريفيكتوس برايتوري أيضا القيام بأعمال الجوسسة ونقل التقارير للامبراطور ولهذا كان تحت سلطته كل من سبيكيلاتور «Speculatores» والحراس الفرديين «Equites Singulares»⁴.

¹ Babut (E.Ch.).Recherches Sur La Garde Impériale Et Sur Le Corps D'officiers De L'armée Romaine Aux Iv E Et V E Siècles. Revue Historique 116, n° : 2 ,1914.PP. 225-293,P.15.

² Merlin (A.). Les cohortes prétoriennes. Journal des savants, Mars-avril 1939. PP. 49-61,P.51.

³ Colin (T.B.A) . The Role of the praetorian guard in the personal security precautions of the roman emperor , 30 b.c – A.D 235 and contemporary perceptions of the security problem . Thesis submitted for the degree of Doctor of philosOPhy . The university of Adelaide . 1981,P.270

⁴ Colin (T.B.A). Op.Cit.,P.276.

ورغم صرامة القوانين كانت امكانية تأمر بريفيكتوس براتوري على شخص الامبراطور قد يكلف مقتله وزوال عرشه ، مثل الامبراطور نيرون الذي لم يكن يثق في الحرس البراتوري وقام بتقريب عناصر من الفدائيين « Lictores »¹ وكانوا يرافقونه في كل تحركاته حتى انهم يكادون يكونون ملتصقين به في كل مكان أما عن احداث التآمر فمتلما حدث للامبراطور « Partinax » الذي يم يكن بجانبه أي حرس لحمايته إلا أحد العبيد المكلفين بمهام خاصة يسمى كوبيكيلاريوس « Cubicularius » حيث دافع عنه من اثنين من الحرس البراتوري حاولوا قتله² .

بينما في فترة الامبراطور تراجان وهادريان ، تميزت المرحلة بتتصيب بريفيكتوس مخلصين نوعا ما نظرا للفترات الطويلة التي كان يقضيها تراجان خارج روما من أربع الى ستة سنوات قضاها مما يدل على ان جهاز البريفيكتور براتوري كان محل ثقة بالنسبة لمن عينهم حيث شهدت الفترة ما بين 98 م الى غاية 138م أسماء شخصيات قليلة ممن حملوا منصب برايفيكتوس براتوري « Praefectus Praetori » ويعد سكستوس اتوس سيبيرانوس أميليناوس « Sextus Attius Suburanus Aemilianus »³ أول شخصية شغلت منصب بريفيكتوس براتوري في فترة الامبراطور تراجان وضع ثقته فيه وعند النظر للمسار المهني لهذا الأخير ، فقد عمل كبريفيكتوس فابروم⁴ ، ثم تقلد منصب قائد فرقة للخيلة « Praefectus Ala »

¹ DiLuzio Meghan (J. A), *Place at the Altar: Priestesses in Republican Rome*. Princeton: Princeton University Press, U.S.A , 2016,P.141.

² Fuhrmann Christopher (J.). *Policing the Roman Empire: Soldiers, Administration, and Public Order*. Oxford: Oxford University Press, 2012, P.114.

³ Shelton, (J-A). *Women Of Pliny's Letters*. [Place of publication not identified]: Routledge, 2017, P.233.

⁴ Saller, (R.P). *Personal Patronage Under the Early Empire*. Cambridge: Cambridge University Press, 2002,P.48

ثم كان تحت تصرف بريفيكتوس الأنونة فيبيوس كريسبوس ثم تحت تصرف بريفيكتوس مصر يوليوس اورسيس بعدها اصبح حاكم على جيش مقاطعة الرين¹. وحسب تتبع مسار هذه الشخصية أجد ان منصب بريفيكتوس برايتوري اعلى من الرتب التي سبقته .

وفي فترة الامبراطور ألكسندر سيفيريس منح هذا الأخير العضوية الكاملة لحاملي رتب بريفيكتوس برايتوري ضمن مجلس الشيوخ ، مثل أبيوس كلوديوس جوليانوس الذي كان بريفيكتوس برايتوري و نال شرف العضوية الكاملة في مجلس الشيوخ ، وألحق به لقب كلاريسيمو «Clarissimi» او الشخصية النبيلة الممتازة، وكان له ان شغل منصب حاكم مقاطعة أفريقيا البروقنصلية Proconsul وعمل أيضا بريفيكتوس ايربي «Praefectus Urbi»² .

و من خلال النقوش نجد في كتابة بمدينة خميس مليانة «Zucchabar»³ أشارت الى شخصية عاشت في هذه المدينة حملت رتبة بريفيكتوس برايتوري «Praefectus» ، حيث لا يظهر اسمه في الكتابة بشكل جيد ، تؤرخ هذه النقيشة لما بين سنتي 249 الى 250 م⁴ .

أما أهم جهاز عسكري في الشؤون الاقتصادية نجد رتبة بريفيكتوس انونة «Praefectus annonae»⁵ الذي يرجع استحداثه الى الامبراطور أكتافوس أغسطس

¹ Syme (R.). Guard Prefects of Trajan and Hadrian. The Journal of Roman Studies , n° : 70 ,1980, PP.64-80,P. 64-65.

² Nicols (J.). Prefects, Patronage and the Administration of Justice. Zeitschrift Für Papyrologie Und Epigraphik , N° : 72 ,1988.Pp 201-217.,P.204.

³ CIL VIII, 09611b , O / [3]RI / [6] [3]ER / [3]ME / [//] / Basso v(iro) / vice prae[fectorum praetorio] / homin(i) int[egerrimo] / [3 f]ori vixit an[nis] / [3]a Bassina pa[tri fecit et] / d(e)dic(avit) (!) p(rovincia) CCM

⁴ Davenport, (C.) , The Late Empire. In A History of the Roman Equestrian Order (. Cambridge: Cambridge University Press, 2019,PP. 483-606.

⁵ Hoof (L.), and Peter Van (N.). Literature and society in the fourth century AD: performing paideia, constructing the present, presenting the self. Leiden ; Boston : Brill U.S.A, 2015. P.147.

في حدود السنة السادسة ميلادي¹، هذا البرايفكتوس كان اشرافه على المحاصيل الزراعية خاصة مادة القمح الموجه للاستهلاك في روما² نظرا للحاجة الكبيرة للقمح الذي كان يستهلكه المواطنون الرومان منذ تشريعات يوليوس قيصر حيث قدرت بعض الدراسات مثل ريكمان «Rickman» أن روما كانت في حاجة الى أربعين مليون مودايوس في السنة³.

وهذه الكمية تعادل ربع مليون طن من القمح ولهذا قامت باستحداث منصب حساس يسهر على مراقبة سير السفن والقوارب المحملة بالمحاصيل الى ميناء أوستيا ودفع مستحقات السفن الخاصة «Navicularii» اي التابعة للخواص بينما يوجد ضمن القوات البحرية الرومانية منصب قائد السفينة وهو بريفيكتوس كلاسي «Praefectus Classis»⁴ والذي لم يكن له أهمية كبيرة نهاية الفترة الجمهورية لماذا لأنه كان يمكن للعبد المحرر Libertus المتمتع بالخبرة أو الفارس «Eques» سواء تقلد هذا المنصب⁵.

لكن في فترة الامبراطور فسبسيانوس تم منع المعتقوين من هذا المنصب وتم اسناده لصف الفرسان وأصبح له شأن وأهمية مثله مثل رتب الجيش البري ، وعرف هذا المنصب حسب ويلر «Wheeler» اواخر الفترة الجمهورية وكان يسمى «Praefectus Maritimae» في حدود 43 ق.م - 39 ق.م مع شخصية سكستوس بومبيوس⁶ ، ويكون لمنصب بريفيكتوس انونة «Praefectus annonae» دور آخر وهو تقييم احتياجات القمح في المدن الرومانية وامكانية الاشراف على شراء القمح من

¹ Berger (A.). *Encyclopedic Dictionary of Roman Law*. Clark : Lawbook Exchange, U.S.A , 2014, P. 643.

² Kehoe (D.P). *The Economics of Agriculture on Roman Imperial Estates in North Africa*. Göttingen: Vandenhoeck & Ruprecht, Germany, 1988, P.2.

³ Rickman (G. E.) .The Grain Trade under the Roman Empire. *Memoirs of the American Academy in Rome* 36 , 1980. PP. 261-275., P.263

⁴ Hoof, (L.), and Peter Van (N.).Op.cit.,P.147.

⁵ Berger (A.).Op.cit.,P.643.

⁶ Wheeler, Everett (L.). Roman Fleets In The Black Sea: Mysteries Of The "Classis Pontica". " Acta Classica, N° : 55, South.Africa ,2012. PP.119-154., P.128.

الملاك الخواص اذا لم يكتف بمخازن المقاطعات الرومانية ويهتم أيضا بمراقبة المحاصيل الزراعية التي يجلبها الملاك الخاصين لروما ومعابقتها للتأكد من مدى تطابقها مع الاحتياجات في العاصمة روما¹.

والحديث حول إن كان بريفيكتوس أنونة «Praefectus Annonae» أهم رتبة من بروكيراتور أنونة «Procurator Annonae» ام لا تبقى الدراسات قليلة حول هذا الشأن حيث يشير جورج هوستون «George-Houston» أن بروكيراتور أنونة في أوستيا «Procurator Annonae Ostiae» تابع لقرار بريفيكتوس أنونة ، كما يتقاسم بروكيراتور الأنونة مهامه الى جانب بروكيراتور الميناء «Procurator Portus»².

ومن خلال بعض النقوش يكون تواجد بريفيكتوس كلاسيس «Praefectus classis» ضئيلا جدا حيث نستدل بنقيشة³ وجدت بشرشال أشارت الى شخصية يدعى ماركوس بومبونيوس فيتيليانوس «Marcus Pomponius Vitellianus» عمل بريفيكتوس كلاسيس بمقاطعة جرمانيا ، أما شخصية ماركوس كورنيليوس أكتافيوس «Marcus Cornelius Octavius»⁴ فقد شغل منصب نخبوي متميز لانه كان بريفيكتوس بريتوري كلاسيس بميناء ميسينا «Misenensis» ثم تولى منصب بريفيكتوس في الكتائب فيجيليوم «Cohors Vigilum» ، التي كانت من بين الوحدات العسكرية التي تتمركز في روما خدمة للمدينة والامبراطور والتي اشرنا اليها سابقا أنها تشبه

¹ Rickman (G. E.).Op.Cit.,P.271.

² Houston, George (W.).The Administration of Italian Seaports during the First Three Centuries of the Roman Empire. Memoirs of the American Academy in Rome 36 ,1980.PP157-171,P.160.

³ CIL VIII, 09327 , Di{i}s Mauricis / M(arcus) Pomponius Vi/tellianus tribus / militiis perfunctus / proc(urator) Aug(usti) ad curam / gentium praef(ectus) clas/sis Germanicae

⁴ CIL VIII, 21000 , [M(arco) Cornelio] Octaviano v(iro) p(erfectissimo) praefecto classis pr[aetoriae Misenensis pr]aesid(i) prov(inciae) / [Mauretani]ae Caesariensis et Cassiae Cyrinae c[on]iugi eius et M(arco) Cornelio Ap[ro] eq(uiti) R(omano) et / [Cornelia]bus Iuliae Cyrinae Octav[i]anae filiis? eorum / [3 S]aturninus dec(urio) alae Seb(astenae) Valerianae Ga[llienae et Valerianae ca]nd(i)d(atus) eorum / patronis dignissimi[s]

وحدات الاطفاء والحفاظ على امن المدينة ومحيط الامبراطور كانت تضم سبع كتائب يديرها بريفيكتوس فيجيليوم «Praefectus vigilum» من صف الفرسان في بداية مسيرته لانه يبقى في الدرجة العسكرية أقل من بريفيكتوس ايربي وبريفيكتوس برايتوري ، بينما تسند كل كتيبة من الكتائب السبع إلى قيادة ترييبينيس «Tribunus»¹ وقد ظهرت من خلال بعض الكتابات ايضا رتبة بريفيكتوس جونتيس «Praefectus Gentis» وهو الذي يشبه لحد ما في عمله بريفيكتوس سوكي «Praefectus Soci» في الفترة الجمهورية ، حيث يعتبر قائد لمنطقة ما او قائد لأهالي منطقة متحالفة مع الادارة الرومانية حيث يشير لوفو «Leveau» أن بريفيكتوس جونتيس هو نفسه بريفيكتوس ناسيوني «Praefectus Nationis» ويعادل احيانا بريفيكتوس سيفيتا «Praefectus Civitatis»² .

يعتبر هذا المنصب عسكري واداري يعين من قبل الالسلطة الرومانية وليس من قبل الاهالي مثلما يؤكد لوفو «Leveau» وقد ظهر في العديد من المقاطعات الرومانية لكن بمقاطعتي البروقنصلية وموريطنيا القيصرية تبقى النقوش قليلة جدا حيث أحصى لوفو «Leveau» مجموعة من النقوش حول هذه الرتبة ، ولعل اهمها الكتابة³ التي وجدت بمنطقة القبائل ببني ايراتن والتي عبرت عن شخصية ماركوس أورليوس مسيسيلان «Marcus Aurelius Masaisilen» لذي كان بريفيكتوس جونتيس «Praefectus» «Gentis» ، بنفس المنطقة في مدينة البويرة هناك كتابة اخرى ايضا

¹ Daugherty (G. N.).The Cohortes Vigilum and the Great Fire of 64 AD. The Classical Journal 87, no. 3 , 1992.PP. 229-240.,P.230.

² Leveau (Ph.). L'aile II des Thraces, la tribu des Mazices et les praefecti gentis en Afrique du Nord. Antiquités africaines,7,1973., p175.

³ Leveau (Ph.). L'aile II des Thraces, Op.Cit.N° : 57, = CIL VIII, 09010 : M(arcus) Au[3] / MM[3]en[1] / ex pr(a)ef(ecto) V cen/tenarium a fu/ndament<is=A> su/is sum(p)tibus fe/cit et dedicavit / (!) p(rovincia) CCLXXXVIII.

اشارت الى شخصية أوريوس ايربانوس ماستيلوس «Aureius Urbanus Mastlius» والذي كان ايضا بريفيكتوس جوننتيس بريفيكتوس جوننتيس «Praefectus Gentis»¹.
بينما غطت معظم النقوش في المقاطعتين رتبتي بريفيكتوس فرقة خيالة «Praefectus Alae»، وبريفيكتوس كتيبة مشاة «Praefectus Cohortis» بشكل أكبر لارتباط هذه الرتب بالوحدات المساعدة التي رابطت بالمقاطعتين ولأنها كانت لها علاقة بالتسيير العسكري للفرق والكتائب وبطبيعة الحال يكون تواجدها أكبر من الرتب النخبوية الأخرى ولهذا نحاول ضمن جدول ان نجرد معظم الشخصيات التي ارتبطت بوحدات من جيشي المقاطعتين وحملت رتب البريفيكتوس.

II. البريفيكتوس «Praefectus» في أفريقيا البروقنصلية :

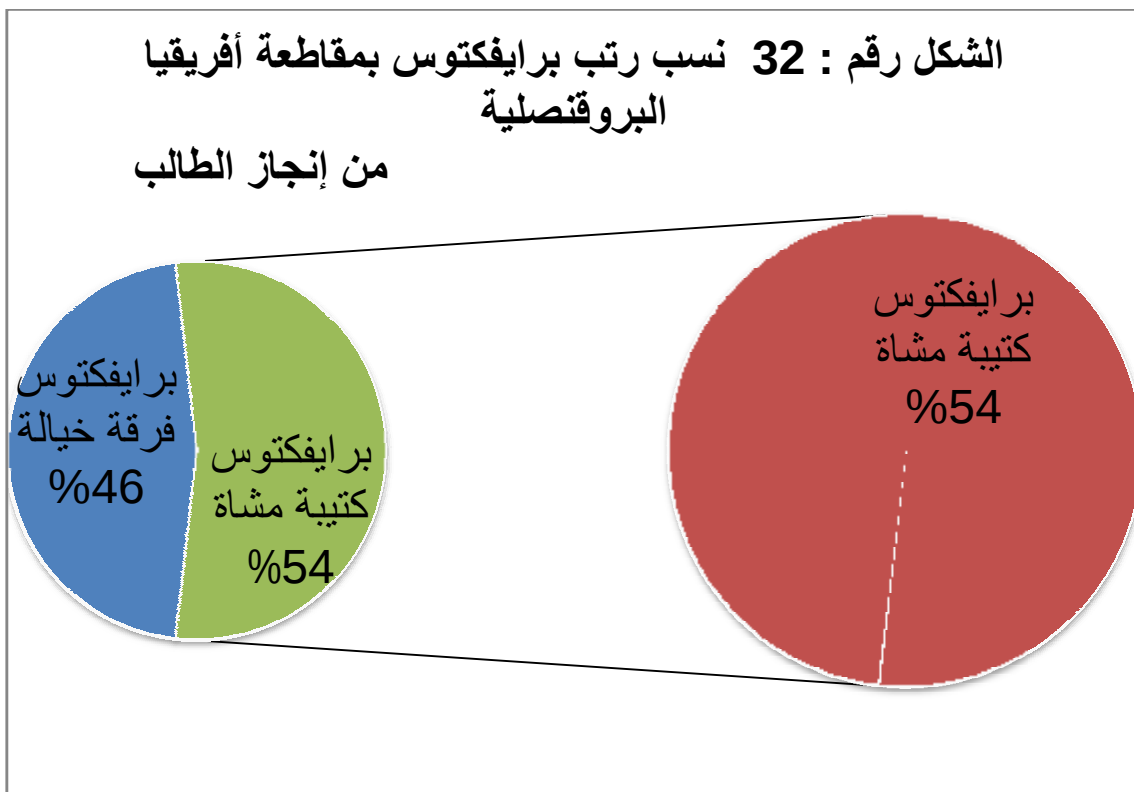
نصنف في الجدول (12) ، أسماء الشخصيات النخبوية التي حملت رتب البريفيكتوس في الوحدات المساعدة في أفريقيا البروقنصلية ثم بموريطانيا القيصرية حيث نحاول التركيز على اسم كل منهم ونوع رتبته حسب النقيشة ، ثم نتعرض لمسارهم المهني ولهذا قمت بتصنيف بريفيكتوس فرق الخيالة «Praefectus Alae» على حدا وبريفيكتوس كتائب المشاة «Praefectus Cohortis» لوحده حتى نميز بين الرتبتين وكذلك احتراما للسلم الهرمي للرتب بحيث ان بريفيكتوس فرقة يكون أعلى رتبة من بريفيكتوس كتيبة ، كما انني حرصت على جرد الشخصيات المرتبطة بوحدات مساعدة عملت في المقاطعتين وهي الوحدات التي تطرقنا لها في القسم الأول رغم وجود شخصيات اخرى لكنها مرتبطة بوحدات عسكرية لم تكن من الجيش المرابط بصفة دائما.

¹Leveau (Ph.). L'aile II des Thraces, Op.Cit.N° : 58 : *Dis Manibus sa(crum) Aurei(ius) Urbanus Mastlius ex praef(ecto) G(entis) Monimentum sibi et suis se vivo Au[—*

أ- برافكتوس فرق الخيالة « Praefectus Ala » و كتائب المشاة « Praefectus »

Cohortis

وجدنا من خلال النقوش اثنا عشرة شخصية تقلدوا رتب برافكتوس فرقة خيالة وكان لهم انتماء للوحدات العسكرية المرابطة بأفريقيا البروقنصلية نبيينهم في الجدول رقم (12) و 15 شخصية ضمن كتائب المشاة (الجدول رقم 13)
 باجراء عملية الجرد للرتب المتعلقة بالبرافكتوس وجدنا ان نسبة معظم الرتب شملت برافكتوس كتيبة مشاة «Praefectus cohortis» ورتبة برافكتوس فرقة خيالة «Praefectus Alae» وكانت النسبة متقاربة بينهما فبرافكتوس الكتيبة بنسبة 54 % بينما برافكتوس فرقة مشاة بنسبة 46 % كما هو موضح في الشكل التالي:



III. رتب البريفيكتوس «Praefectus» في موريطانيا القيصرية.

أ- بريفيكتوس فرق الخيالة «Praefectus Ala»:

عرفت مقاطعة مريطانيا القيصرية تمركز كثير للوحدات المساعدة من نوع فرق الخيالة وكتائب المشاة التي يفترض ان جل قياداتها كانت من رتب برايفيكتوس ومن خلال استقراء النقوش المتعلقة بتلك الوحدات ، قسمنا رتب البرايفيكتوس الى قيادات فرق الخيالة ثم كتائب المشاة ، ونبين في الجدول رقم (14) .

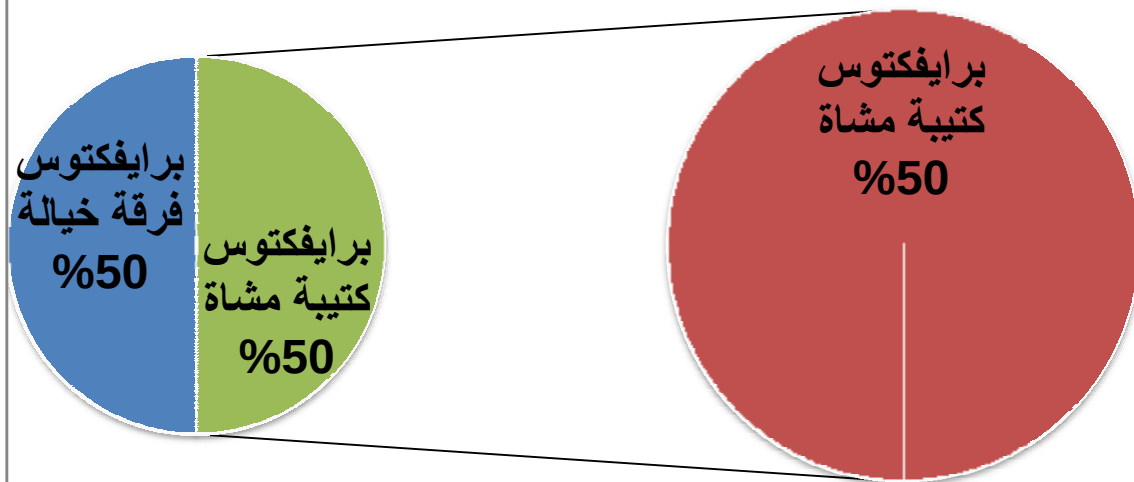
ب- بريفيكتوس كتائب المشاة « Praefectus Cohortis » :

يعرف برايفيكتوس كتيبة مشاة ، انه في العادة قائد أعلى لهذه الوحدة ، دلت النقوش على وجود اثنا عشرة شخصية رفعت لهم نقوش بمدن موريطانيا القيصرية ونبينهم ضمن الجدول رقم (15)

استنتجنا في هذا العنصر أن رتب البرايفيكتوس بموريطانيا القيصرية من خلال جملة النقوش التي تم التوصل اليها ، كانت متساوية بين رتبتي برايفيكتوس كتيبة «Praefectus Cohortis» وبرايفيكتوس فرقة خيالة «Praefectus Alae» وقدرت باثنا عشرة نقيشة لكل منها بمجموع أربع وعشرين نقيشة كليا .

الشكل رقم : 33 نسب رتب برايفكتوس بمقاطعة
موريطانيا القيسرية

من إنجاز الطالب



الفصل الثاني : العناصر الأساسية في الجيش

أولا / برايبوسيتوس «Praepositos»

ثانيا / كونتوريو «Centurio»

أولا / البرايبوسيتوس « Praepositus » :

I. الرتبة وظائفها وأنواعها :

يعتقد أن البرايبوسيتوس «Praepositus» ، لم يرى النور كرتبة هامة إلا مع أواخر القرن الثاني ميلادي وبداية القرن الثالث ميلادي ليستمر بعدها في الظهور عبر الكتابات حتى الفترة المتأخرة من تاريخ الامبراطورية الرومانية¹ ، حيث كانت مهام البرايبوسيتوس منحصرة في قيادة السرايا الغير المنتظمة «Numeri» وأحيانا قيادة فصيلة «Vexillation» من الفيلق منذ عهد الامبراطور هادريان² كما كان أيضا يستخلف كقائد في الوحدات المساعدة التي تغيب فيها رتب أعلى كبريفيكتوس أو تربينيس³ لتحل هذه الرتبة محل رتب البريفيكتوس في القرن الرابع والخامس حيث ظهرت في بعض النقوش رتبة برايبوسيتوس جونتييس «Praepositus Gentis» ، ورتبة برايبوسيتوس أنونة «Praepositus Annonae»⁴ .

مما يوحي ان معظم المناصب النخبوية الأخرى تم استبدالها بالبرايبييتوس لاحقا وهو نفس الأمر الذي نجده بالنسبة للبريفيكتوس ليميتيس «Praefectus Limitis» الذي دلت

¹Goldsworthy (A.). The complete ..Op.Cit.,P.214.

² Smith (R. E.). Dux, Praepositus. Zeitschrift Für Papyrologie Und Epigraphik N° : 36 1979,P. 263-278.,P.264.

³Goldsworthy (A.) . The complete Roman army . Great Britain,Thames and hudson, london , 2007 , P.202.

⁴AE 2002, 00054 , M(arco) Rossio M(arci) fil(io) Pupin(i)a Vitulo e(gregio) v(iro) proc(uratori) Augg[[g(ustorum)]] IIII p(ublicorum) pr[ov(inciae) Af(ricae) pr]oc(uratori) Augg[[g(ustorum)]] tract(us) Kart(haginiensis) proc(uratori) XX her(editatium) ad centena / proc(uratori) ann(onae) ob exped(itionem) felicis(simam) Gall(icam) proc(uratori) XX her(editatium) trans P(adum) Ligur[iae et Aem]iliae et Venetiae proc(uratori) arc(ae) exp(editionalis) praef(ecto) coh(ortis) II Hisp(anorum) trib(unus) / leg(ionis) XXX Ulpia trib(unus) leg(ionis) II Adiut(ricis) praepos(ito) gentis Onsororum donis militarib[us donato] ob expeditionem felicissimam Quador(um) et Marcomann(orum) / praef(ecto) alae praet(oriae) c(ivium) R(omanorum) praep(osito) annon(ae) exp(editionis) felicis(simae) urbicae decurioni fl(amini) p(er)[p(etuo) et 3]eiae et Rossiis Iusto Proc(u)liano et Vitulo Iuliano fili(i)s / eius decuriones universi c(oloniae) Bul(lensium) Reg(iorum) patrono et alumnis ob benefici[a quae in] universos municipes suos adsidue confer<t=P> de suo

النقوش المؤرخة مع فترة العهد الامبراطوري الأسفل على وجود هذه الرتبة بكثرة¹ كما وجدنا أيضا رتبة برايبوسيتوس كلاسيس «Praepositus Classis»² حيث ظهرت هذه الرتبة في نقيشة عثر عليها بأفريقيا البروقنصلية³.

ويشير شيزمان «Cheesman» أن ترقية كونتوريو «Centurio» إلى برايبوسيتوس «Praepositus» كان مشهورا جدا في الوحدات المساعدة خاصة كتائب المشاة «Cohors» عندما يغيب بريفيكتوس الكتبية أو ربما يموت حتى لا تبقى الكتبية بدون قيادة⁴ كما يضيف غولدورثي «Goldsworthy» أن بزوخ البرايبوسيتوس بدأ مع القرن الثالث ميلادي وأصبحت قيمة الرتبة لا تختلف عن سابقتها البريفيكتوس حتى انه أصبح يعادل في الأهمية رتبة تريبينوس «Trubinus» ولهذا أخذ لقب قائد الجيش الروماني المتأخر⁵.

وعند المقارنة بين برايبوسيتوس الكتبية «Praepositus Cohortis» وبرايبوسيتوس السرية «Praepositus Numeris» ، يشير شيزمان «Cheesman» أن الأول أعلى مكانة ودرجة من الثاني أي أن برايبوسيتوس السرية أدنى درجة من كل الرتب العسكرية الأخرى في الوحدات المساعدة⁶.

ونستخلص بالحديث عن أهم الأعمال التي يمكن ان يقوم بها برايبوسيتوس فصيلة الفيلق «Praepositus Vexillationis» نجد عدة أمثلة ولعل أبرزها انشاء الطرقات والمنشآت العسكرية ،مثل الفصيلة التي أرسلها الفيلق الأغسطي الثالث الى مدينة مجدل

¹ AE 1951, 00149 = AE 1991, 01621, *Imp(erator) Caes(ar) [[[M(arcus) Iulius Ph]ilippus]] Invictu[s Aug(ustus)] / [[et M(arcus) Iul(ius) P[hilippus]] Ca]es(ar) n(oster) regionem limi[tis Ten]/theitani partitam et e[ius] viam incursionib(us) Barba[ro]/rum constituto novo centenario [[3]] / [[3]]A[1]S prae[cl]useru[nt] Cominio Cassiano leg(ato) Augg(ustorum) / pr(o) pr(aetore) Gallican[o 3] v(iro) e(gregio) praep(osito) limitis cura / Numisii Maximi domo [3]sia trib(uni)*

² Peyras (J.). La marine romaine, arme d'élite méconnue : logistique, Opérations combinées, interventions au sol In : Dialogue militaire entre Anciens et Modernes [en ligne]. Rennes : Presses universitaires de Rennes, 2004 (généré le 23 mai 2019).,P.19.

³ Le Roux (P.). Recherches sur les centurions de la Legio VII Gemina. In: *Mélanges de la Casa de Velázquez*, tome 8,Espanie,1972. pP. 89-159, P.141.

⁴ Cheesman (G.L). Op.Cit.,P. 61.

⁵ Goldsworthy (A.), Roman Warfare , Op.Cit.,P.213

⁶ Cheesman (G.L). Op.Cit.,P. 58.

«Medjedel»¹ من أجل استكمال بناء القلعة وكان ذلك ما بين 149 م إلى 151 م² ، وذكر قائد فصيلة من الفيلق السادس فيراتا «Vexillation Legion VI Ferratae» كانت أرسلت من روما إلى بسكرة «Vascera» من أجل ربط الطريق بين المنطقة وبين مدينة تازولت «Lambese»³ وذلك ما بين سنوات 143 م و 146 م حسب لوبواك «Le Bohec»⁴.

أما عن الرتب الأخرى التي يكون البراييوسيتوس مشرفا عليها نجد رتبة هامة ملتصقة بأمور تسيير الغذاء وهو براييوسيتوس كوبياروم «Praepositus Compiarum» الذي نجده إلى جانب براييوسيتوس أنونة «Praepositus Annonae» ، وقد ظهرت هذه الرتبة في وقت الامبراطور ماركوس أورليوس ويقوم هذا البراييوسيتوس بتأمين الغذاء خلال تنقلات الامبراطور خارج روما فبينما يقوم برايفيكتوس فيكيلوروم «Praefectus» «Vehiculorum» بتأمين النقل والغذاء داخل روما ، يقوم الآخر بتأمين الغذاء إلى جانب حاكم المقاطعة التي يتوجه إليها الامبراطور⁵.

ويشير ماكسيفلد «Maxfield» أن شخصية تيبيريوس كلاوديوس كانديدوس «Tiberius Claudius Candidus» شغل منصب تريبينوس قبل أن يتم تعيينه في منصب براييوسيتوس كوبياروم «Praepositus Compiarum» خلال فترة الامبراطور كومودوس⁶. وحسب معظم النقوش المدروسة في كلا المقاطعتين ، ظهر لنا كل من براييوسيتوس الكتيبة «Praepositus Cohortis» وبراييوسيتوس فصيلة «Praepositus Vexillationis» وبراييوسيتوس سرية «Praepositus Numeris» وبراييوسيتوس فرقة خيالة

¹ عيساوي رابح ، المنشآت العسكرية بمنطقة الحضنة خلال الفترة الرومانية " قلعة مجدل نموذجا" ، مداخلة منشورة ضمن أشغال الملتقى الوطني السادس حول : تاريخ وأعلام منطقة المسيلة ، ديسمبر 2017 ، ص 4 - 5 .

² Salama (P.), Quelques.Op.cit.,P.95.

³ عيساوي رابح ، وحدات الجيش الروماني في منطقة الزاب الشرقي من خلال النقوش اللاتينية ، مداخلة غير منشورة ضمن أشغال التراث في منطقة الزاب الشرقي " تهودة نموذجا " أيام 21 - 22 و 23 أبريل 2019 ، ص 5.

⁴ Le Bohec (Y.). Routes et armée dans l'épigraphie de l'Afrique romaine. In: Cahiers du Centre Gustave Glotz, 20,2009, PP. 185-197,P.191

⁵ De Cornelis (V.T). Traffic and Congestion in the Roman Empire . London And New York : Routledge , 2007.P. 77.

⁶ Maxfield (V.A.). The Military Decorations of the Roman Army. Berkeley: University of California Press, 1981, P. 131.

«Praepositus Alae»، وسنحاول ضمن الجداول التالية أن نبين معظم الشخصيات التي تقلدت هذه الرتب في كلا المقاطعتين بداية بأفريقيا البروقنصلية .

II. برايبوسيتوس «Praepositus» في أفريقيا البروقنصلية :

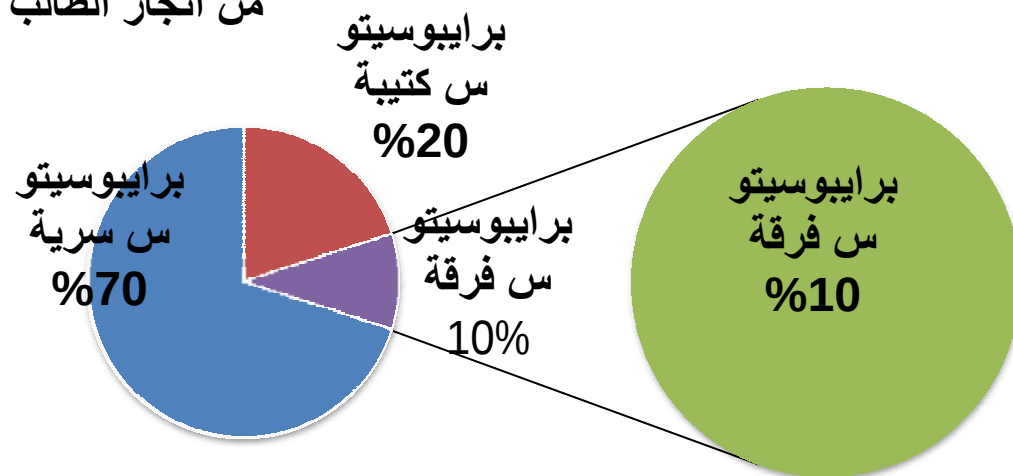
يظهر لنا من خلال الجدول رقم (16) المسار المهني لمعظم الشخصيات التي تقلدت رتب برايبوسيتوس بأفريقيا البروقنصلية ، أن منهم نخبيين كانوا يعملون في الفيلق الأغسطي الثالث مثل كايوس يوليوس أوليريون «Caius Iulius Aelurione»¹ ومنهم رتب أخرى تتحدر من قادة فرقة الخيالة أو كانوا على رأس فصائل مثل شخصية تيبيريوس بلوتيس فليكس فيرونتيانوس «Tiberius Plautius Felix Ferruntianus» الذي تذكر النقيشة أنه كان برايبوسيتوس الفصيلة الداسية. «Vexillationorum Daciscarum»²

وتظهر نسب رتبة برايبوسيتوس في الشكل التالي:

حيث ذكر برايبوسيتوس سرية بنسبة 70% من مجمل النقوش فيما تلاه برايبوسيتوس كتيبة مشاة بـ 20 % ثم برايبوسيتوس فرقة خيالة بـ 10 % .

الشكل رقم : 34 نسب رتب برايبوسيتوس بأفريقيا البروقنصلية

من انجاز الطالب



¹ CIL VIII, 02494,

² CIL VIII, 00619

III. برايبوسيتوس «Praepositus» في موريطانيا القيصرية

تنوعت رتب برايبوسيتوس بموريطانيا القيصرية بين برايبوسيتوس فرق خيالة وكتائب مشاة وسرايا ورغم ذلك فبإحصاء الكتابات المعبرة عن هذه الرتبة نجدها قليلة مقارنة بالرتب العليا التي تطرقنا إليها سابقا أي التريبينوس والبريفيكتوس الجدول رقم (17)

ومن خلال استعراضنا لرتب البرايبوسيتوس «Praepositus» بمقاطعة موريطانيا القيصرية ، تراءى لنا أن معظم الأسماء التي تقلدت هذه الرتبة مرت بمسار مهني ضمن فرق الخيالة «Alae» ، فعند استعراض معظم حاملي رتب البرايبوسيتوس مثلا في الكتيبة الساردينية الثانية «Cohors II Sardorum» لوحدها ، نلاحظ أن النقوش دلت على مسارهم المهني برتب ديكيريو فرقة «Decurio Alae» مثل كل من شخصية يوليوس جيرمانوس «Iulius Germanus»¹ وأورليوس أكسوراتوس «Aurelius Exoratus»² الذي ينحدر من أصول جرمانية³.

وكذلك تيتوس يوليوس جيرمانوس «Titus Iulius Germanus»⁴ نفس مسار الترقية وجدناه في الكتيبة بريكوروم الثانية حيث يظهر من خلال النقيشة ان عنصرها أوليوس سيرفاندوس «Aelius Servandus»⁵ استكمل مساره العسكري بنفس الكتيبة وترقى لرتبة برييبوسيتوس «Praepositus» وهو نفس الحال ربما مع أميليوس بومبيانوس «Aemilius Pompeianus»⁶ الذي عمل ضمن فرقة الخيالة الثراكية «Alae Thracum» ، كما نجد أحيانا بعض الشخصيات تتقلد نفس الرتبة العسكرية في فرقة خيالة ثم كتيبة مشاة ، مثل

¹ Hornum Michael (B.). Nemesi, the Roman State and the Games. Leiden: E.J. Brill, 1993, P. 153

² CIL VIII, 21720 .

³ Dubois (M.). Legio. LULU COM, [Place of publication not identified]: 2015, P. 571.

⁴ AE 1929, 00135 .

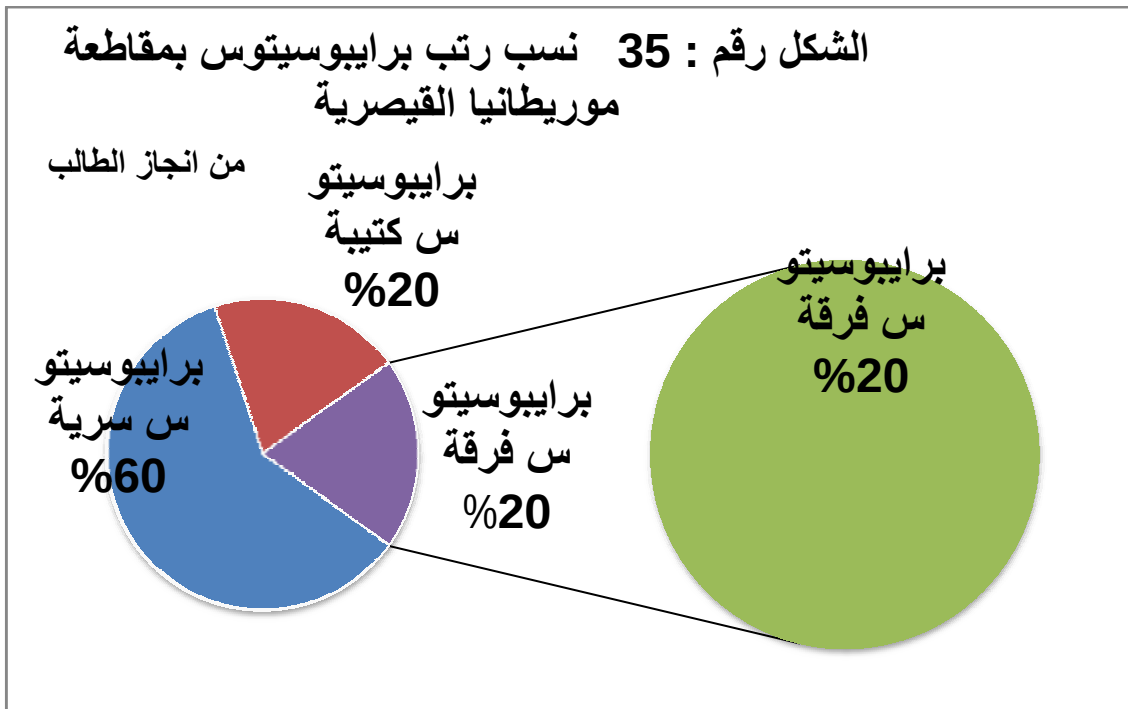
⁵ CIL VIII, 21560

⁶ Laporte (J.P). L'armée romaine permanente de Maurétanie césarienne et ses dieux , colloque Armée romaine et religion sous le Haut Empire, Lyon, 2007 , 2009, P. 41-55, P.46.

كايوس أوليوس فيكتور « Caius Aelius Victor »¹ الذي عمل برتبة بريوسيتوس في فرقة الاستطلاع البومارية وبنفس الرتبة في الكتيبة الثانية الساردينية ، أما عن بعض الرتب التي ترتقي من الفيلق ، نجد نقيشة لكونتوريو « Centurio » كان تابع للفيلق الاغسطي الثالث ثم تعبر النقيشة أنه حمل رتبة بريوسيتوس في الفرقة البارثية الأولى « Alae Parthorum Primae »².

وجاءت نسب هذه الرتب كالتالي :

حيث أظهرت النقوش رتبة برايبوسيتوس كتيبة بنسبة أكبر مقارنة بأفريقيا البروقنصلية ويرجع ذلك لطبيعة الوحدات العسكرية بموريطانيا القيصرية التي امتازت بكثرة الكتائب « Cohors » ، حيث ذكرت رتبة برايبوسيتوس كتيبة « Praepositus Cohortis » بمعدل ستة نقوش من مجموع عشر نقوش وهو ما يعادل نسبة 60 % لتأتي كل من رتبتي برايبوسيتوس فرقة خيالة وبرايوسيتوس سرية متساويتان بنقيشتين لكل منها وبمعدل 20 % لكل منها .



¹ Benseddik (N.). Les Troupes.Op.Cit.,N° : 12, P.197.

² Benseddik (N.). Les Troupes.Op.Cit.,N° : 45, P.207.

ثانيا / الكونتوريو «Centurio» :

I. الرتبة مهامها وأنواعها :

عرف الجيش الروماني استراتيجية محكمة في تسيير وحداته من خلال تقسيم المهام وتكليف كل عنصر بوظائفه ودوره فيها ، وبما أن تركيزنا في هذا الفصل منكب على العناصر الأساسية للجيش ، فإن الكونتوريو «Centurio» بدوره يعد رتبة هامة في تسيير الجيش وعنصرا أساسيا يحظى باحترام كبير وسلطة نوعية مقارنة بباقي الرتب في صفه لأنه المسؤول عن الانضباط والعقاب في صفوف الكونتوريا «Centuria» ولهذا نجده دائما يحمل الى جانب السلاح العصي «Vitis»¹ التي تعتبر رمزا للانضباط ويكون موقعه في العادة فاصلا بين الجنود الذين تحت امرته والرتب الاعلى منه ، حيث يتموقع الكونتوريو في الروتين اليومي الذي يسير عليه الفيلق الروماني قبل التريبيينوس الذين يتموقعون قبل الليقاتوس ، فالجنود يتم تسييرهم بأوامر مباشرة من الكونتوريو او يأخذون الكلمة السرية اليومية منه² ، لكن هل ظهرت هذه الرتبة خلال الفترة الجمهورية أم لا؟.

حسب المصادر ، فان رتبة كونتوريو ظهرت منذ الفترة الجمهورية ، يشير ديودور الصقلي عند حديثه عن التنظيم العسكري في الجيش الروماني خلال الفترة الجمهورية³ أن اختيار الكونتوريو يتم عبر مراحل ، حيث يتم اختيار من كل صنف من الأصناف الأربعة⁴ باستثناء الصنف الأخير الذي كان يضم صغار السن «Velits» ، يختارون منها عشر كونتوريو ثم يضيفون لهم عشرة آخرين بدورهم يختارون مساعدين لهم⁵ ، فيختار كل واحد منهم مساعد برتبة تدعى أوبسيون «Option» ليصبح مجموعهم عشرون كونتوريو وعشرون أوبسيون ثم يقسمون إلى اثنين من كل صنف ليشكلو عشرة

¹ Le Bohec (Y). The Imperial.Op.Cit.,P.61.

² Le Bohec (Y). The Imperial.Op.Cit.,P.61.

³ التنظيم العسكري للجيش الروماني خلال الفترة الجمهورية (ينظر الفصل التمهيدي) James (S.) , Op.Cit.P.,6-7

⁴ يقصد بها الدرجات الاجتماعية للأصناف التي كان يتم عن طريقهم التجنيد في الفترة الجمهورية (ينظر الفصل التمهيدي)

⁵ James (S.) , Op.Cit.P.,6-7

فئات تضم اثنان من الكونتوريو واثنان من الأوبسيون ويتم تقسيمهم على عشر وحدات في الفيلق من كل زوجين باستثناء فئة الجنود الصغار «Velits» في آخر الصف¹.

ومن بين الاشارات لوجود الرتبة في الفترة الجمهورية ، يشير ديون كاسيوس أن مجلس الشيوخ قام بالاعتداء على مجموعة من حاملي رتب كونتوريو مقربين الى قيصر وتسببو في مقتلهم² ، ولأن هذه الرتبة كانت في غاية الاهمية تشير النصوص أن قيصر وعد بعض المستدعين من قدماء الجيش «Evocati» من أجل الالتحاق بالجيش ومساعدته خلال الحرب الاهلية ، وقد وعدهم بترقيتهم الى كونتوريو حتى منهم من كلف بقيادة كونتوريا على الرغم من انه ليس كونتوريو ولكن الترقية حسب سميث ويليام لم تكن بالسهلة أي واحد في الألف على قوله³.

ومنذ الفترة الجمهورية ، لما كان الفيلق الروماني يسير وفق نظام مانيبلا «Manipula» التي اشرنا اليها سابقا ، كان مجموعة من مانيبلا مقسمة الى اثنتان من الكونتوريا مما يعني ان بها رتبتين من الكونتوريو «Centurio» و لكنهما يختلفان فالأول يدعى كونتوريو بريور «Centurio Prior» والثاني كونتوريو بوسثيريور «Centurio Posterior» وقد اعتمد هذا النظام في وضع قائدين إلى جانب بعض في تجنب وقوع الوحدة في فراغ إذا ما أصاب احد قائديهما شيئا في المعركة ، فالأول بريور يحرك وحدته وقد يشارك في الحرب أيضا والثاني يبقى في حالة استعداد وتأهب كقائد احتياطي⁴.

ويلحق أحيانا الكونتوريو بقلعة في معناها أنها مخصصة للأجانب «Castra Peregrina» هذه القلعة تكون مخصصة لجنود مساعدين يتم انتقاءهم من جند المقاطعات الرومانية ومكلفين بمهام خاصة ، غالبا ما يكونون عملوا في الإمداد الغذائي

¹ Polybius , The Histories of Polybius, VI ,24 : 1-8 . tr : Bill Thayer , published in Vol. III of the Loeb Classical Library edition,1927,P. 323.

² Cassius Dio , Roman History, XLVIII, 09 , tr : Bill thayer , published in Vol. V of the Loeb Classical Library edition, 1917,P. 239 .

³ Smith (W).a dictionary .Op.Cit.,P. 477 .

⁴ Lucas, Francisco Manuel Moreno, Maria Isabel Rojas Marin, and Marco Bracci. *Human DevelOPment*. Newcastle upon Tyne, England : Cambridge Scholars Publishing2017.,P. 56.

«Frumentarii» ثم يتم الاستعانة بهم كسعات متنقلين ويبيتون في قلاع مخصصة لهم يشرف عليها كونتوريو¹

ولم يكن يقع اختيار رتب كونتوريو في الفترة الجمهورية بصفة عشوائية وإنما خضع لاعتبارات عديدة أهمها أن يكون متعلما وشجاعا يتمتع بالخصال القيادية والاحترام في صفه كما يجب ان يكون على دراية بمتابعة بعض الأشغال المتعلقة بالبناء وتشبيد الطرقات والسهر على سير الأعمال الشاقة التي تستوجب في بعض الأحيان المراقبة².

وتعد أهم الإشارات المتعلقة بهذه الرتبة ومدى علاقتها بجيش مملكة نوميديا نجدها في فترة الحرب البونية الثانية ، حيث اشار تيت ليف إلى ثلاثة نخبيين من رتب كونتوريو تم إرسالهم من روما الى الملك سيفاقص من أجل إقامة حلف عسكري معه³ كما ساهموا في تدريب الجيش النوميدي من اجل مواجهة قرطاجة بعد الاتفاق مع روما وكان ذلك في 213 ق. م ويعد كوينتوس ستاتوريس «Q Statorius» هو الكونتوريو الذي قام بتدريب المشاة في جيش الملك سيفاقص⁴.

ولتسهيل عمل الكونتوريو كان لا بد من إقحام رتبة اقل منه وكان صاحب هذه الرتبة يدعى أوبسيون «Optio» الذي يعتبر المساعد الأول للكونتوريو يقف خلفه أثناء المسير في الكونتوريا ويعتبر قائدا مساعدا ينطبق عليه ما ينطبق على الكونتوريو في حالة غياب هذا الأخير ، فقد يقود الكونتوريا مكانه ان اصيب بشيء في معركة أو تعرض لمرض أو ماشابه ، ويتم اختياره وفق نظرة الكونتوريو العسكرية والشخصية

¹ Samuel Ball Platner , A TOPographical Dictionary of Ancient Rome London: Oxford University Press, 1929, P.106.

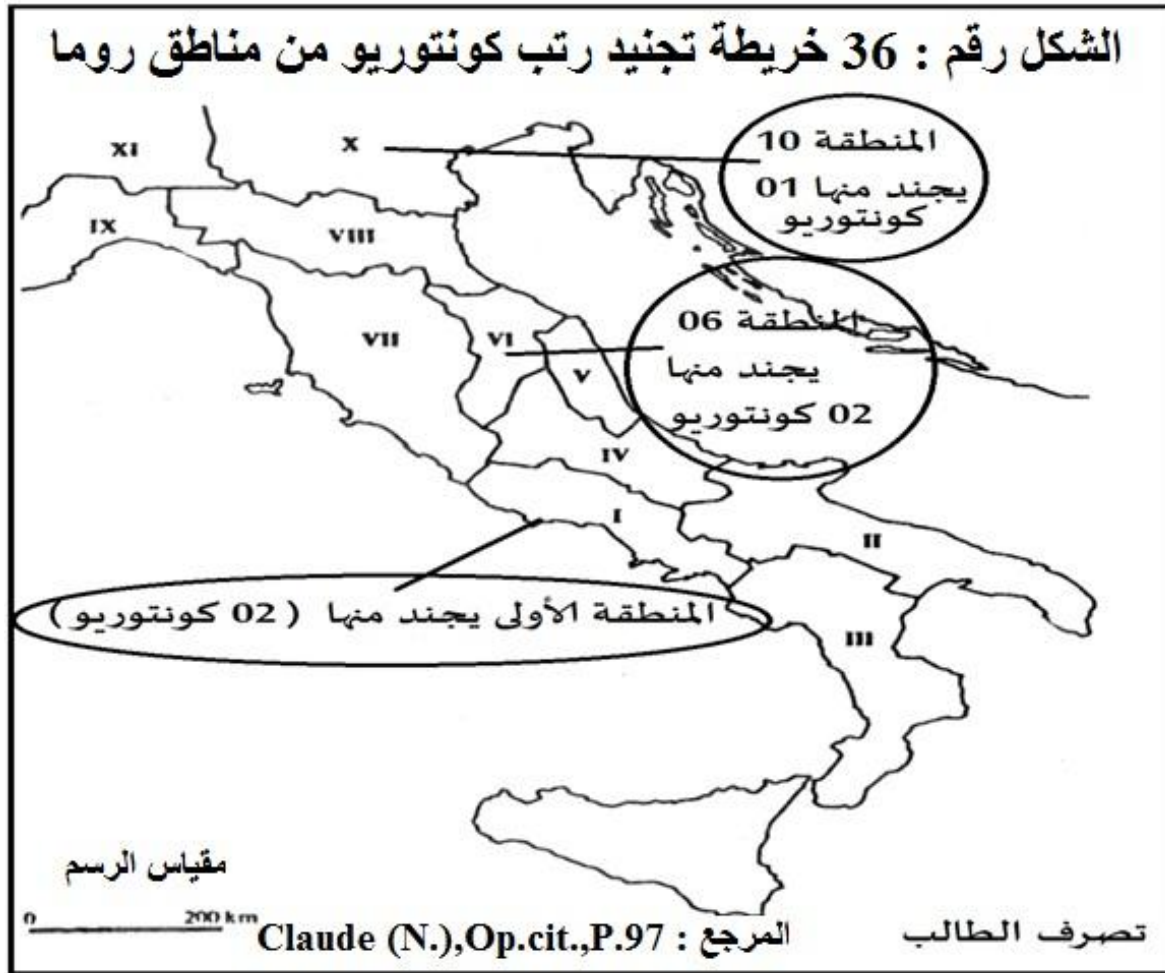
² Lucas, Francisco Manuel Moreno, Maria Isabel Rojas Marin, and Marco Bracci, Op.Cit.,P.57 .

³ Titus Livius , XXIV, 48.

⁴ Braund, D. "North African Rulers and the Roman Military Paradigm." *Hermes* 112, no. 2 , 1984 255-56, P. 255 .

أيضا ، فقد يختاره من بين الموثوقين لديه او من ذوي الخبرة من الجنود ، ولهذا يستطيع التحصل على الترقية لمنصب كونتوريو فيما بعد ¹.

ويشير كلود « Claude » حول تجنيد كونتوريو « Centurio » من اجل العمل في الوحدات المرابطة بالعاصمة روما أن المنطقة الأولى من روما ² يجند منها اثنين من كونتوريو والمنطقة السادسة يعين منها اثنين ايضا بينما المنطقة العاشرة يعين كونتوريو واحد فقط منها ، لتبقى المناطق الأخرى من روما غير معنية بتجنيد هذه الرتبة ضمن الوحدات العاملة بروما ³.



¹ Lucas, Francisco Manuel Moreno, Maria Isabel Rojas Marin, and Marco Bracci, Op.Cit.,P.58 .

² للمزيد حول المناطق الأغسطية بروما ينظر :

Claude (N.) L'origine des *regiones Italiae* augustéennes. In: *Cahiers du Centre Gustave Glotz*, 2, 1991. pP. 73-97

³ MEENS (L.), Les officiers de la garnison de Rome sous le Haut-Empire , Thèse de doctorat en Histoire Ancienne , Université PARIS 4 – Sorbonne , École Doctorale I : Mondes anciens et médiévaux , 2008 , P. 39 .

وربما كان هذا التقليد سائدا منذ عهد الامبراطور أغسطس الذي تبنى هذا النظام في تجنيد او اختيار أصحاب المناصب النخبوية ضمن وحداته في روما من صف الفرسان بدلا من صف السيناتوريين ، حيث بقيت بعض الترقيات للرتب الأعلى من كونتوريو دائما تمر على هذه الرتبة حتى فترة الامبراطور سبتيوس سيفيروس حيث يشير مينز « Meens » أن اختيار تريبينوس يجب أن يمر عبر كونتوريو بريم بيلوس « primpilus » ويكون سابقا نخبوي من الوحدات العاملة في العاصمة روما ايضا ، أي من الكتابات الحضرية أو البرايتورية أو الفيجيلوم¹ .

يتمتع الكونتوريو خلال الفترة الامبراطورية بمكانة مرموقة بين الرتب النخبوية ويكون مفتاح الترقية اليها ، فمكانة كونتوريو بريم بيلوس لا تقدر بثمن أمام باقي الرتب الأدنى منه ويشير مكورماك « McCormack » ان حلم كل جندي في الجيش الروماني أن يصبح كونتوريو بريم بيلوس لذلك يجتهد كل كونتوريو عادي لكي يصل الى رتبة كونتوريو بريم بيلوس الذي يشرف أن يعين مسؤولا عن الكتيبة الأولى والكونتوريا الأولى في الفيلق التي تحرس الأكيلا « Aquila »² .

يكون الكونتوريو بريم بيلوس بمثابة المخاطب النائب عن باقي حاملي رتبته أمام المسؤولين الكبار مثل ليقاتوس³ وذلك ما يوحي لنا بوجود انضباط عسكري في الجيش الروماني ، وفي الفيلق دائما تكون رتب الكونتوريو في الكتابات الاخرى دون الكتيبة الأولى متساوية من حيث الدور ، لكنها تخضع للتميز والاهمية من الاعلى وهكذا فكلما كان كونتوريو في الكتيبة الأولى يكون احسن من الثانية وهكذا⁴

يمكن للكونتوريو ان يصبح ضمن النخب الأعلى منه في عدة حالات ، منها ان يتم تحويل نشاطه من الكتابات العاملة بروما بامر امبراطوري وان يكون كونتوريو من

¹ MEENS (L), Op.Cit., P.6.

² McCormack (E.P) , The regionalization of equestrians and centurions in the Roman Imperial Army , M.A.Thesis, University of New Brunswick , Canada ,1994,P. 31 .

³ Holder, (P. A.) (1980). "Studies in the Auxilia of the Roman Army from Augustus to Trajan." In British Archaeological Reports .Oxford ,1980,P. 80.

⁴ McCormack (E.P), Op.Cit., P. 32.

ابناء اعضاء مجلس الشيوخ الروماني والحالات التي يرقى لها غالبا ما تكون في بدايتها كقائد كتيبة مشاة «Cohors» أو فرقة خيالة «Alae»¹

أما بالنسبة للترقيات التي يحصل عليها كونتوريو في الفيلق النظامي ، فإنه غالبا ما يتم ترقيته الى كونتوريو بريم بيلوس «Centurio Prim Pilus» اذا كان في الفيلق النظامي بطبيعة الحال قبل ان يتدرج في رتبتي بريفيكتوس «Praefectus» وتريبينوس «Tribunus»² ويشير لنا دوبسون «Dobson» أن الكونتوريو أيضا يمكن ان يتم ترقيته الى منصب بريفيكتوس كاستروروم «Praefectus Castrorum» أو تريبينوس «Tribunus» في الكتائب العاملة بروما سواء فيجيولوم أو برايتورية أو حضرية³

أما عن بعض الحالات التي تحصل فيها صاحب رتبة كونتوريو بريم بيلوس في الفيلق على مكافآت مالية فحسب دافنبورت «Davenport» فقد حدث ذلك وقارب رقم مكافئته 600.000 سيسترس⁴ وهو مبلغ مالي كبير مقارنة ببعض الرتب اذا علمنا أن البروكيراتور حاكم مقاطعة موريطانيا القيصرية كان يتقاضى 200.000 سيسترس⁵.

غالبا ما أبانت النقوش عن متوسط العمر الذي يترقى فيه الكونتوريو إلى بريم بيلوس وحسب ما كشفتته الدراسات ، فإن عمرهم كان يفوق 49 الى 50 سنة⁶ لأن فترة العمل التي يقضيها كونتوريو عادي قبل ترقيته إليها تقدر أو تفوق أحيانا عشرون سنة خدمة عسكرية⁷ وهي مدة لا يستهان بها تقتضي خبرة طويلة لأن المنصب قيادي وميداني .

¹ Southern (P), The Roman, Op.Cit., P. 127 .

² Ilen, George (H),. "The Advancement of Officers in the Roman Army." Supplementary Papers of the American School of Classical Studies in Rome 2 ,1908, PP. 1-25, P. 2.

³ Dobson (B), 'The significance of the centurion and primipilaris in the Roman army and administration', in Aufstieg und Niedergang der Römischen Welt II.i (Berlin, 1974), 392–434, P.413.

⁴ Davenport (C.). "Soldiers And Equestrian Rank In The Third Century Ad." Papers of the British School at Rome , 80 , 2012, Pp 89-123, p95.

⁵ Benseddik (N) , Les troupes .Op.Cit., P.108.

⁶ Davenport (C.).Op.Cit., P.95 .

⁷ Breeze (D.J), 'The organisation of the career structure of the immunes and principales of the Roman army', Bonner Jahrbücher , N° : 174 ,1974, PP.245–292, P. 273.

شاع خلال القرن الثالث ميلادي تحصل أبناء القياديين النخبويين في الجيش الروماني على درجة فارس روماني مما يخول لهم الانخراط ضمن صف الفرسان والتدرج في مختلف رتبته كان الكونتوريو من بين النخب العسكرية التي استفادت من هذا القرار وبالتالي استفاد أبنائهم من ذلك ¹ والاهم من ذلك أن درجة الفرسان وما تخوله من مناصب عليا في حد ذاتها كانت حكرا على هذه النخب بداية من كونتوريو بريم بيلوس ، لان صف الفرسان «Ordo Equestre» كان له امتداد كبير من حيث المناصب النخبوية مقارنة بالمسار السيناتوري «ordo Senatorius» ²

ومن بين المهام التي كانت تسند لكونتوريو الفيلق «Centurio Legionis» قيادة فصيلة أو وكسيلاسيون «vexillation» التابعة لفيلق أو يمكن تسميتها من حيث شكلها ونظامها في مصطلحات الجيش الحالي الى انها مفرزة «Détachements» كانت في غالب الاحيان تسند مهمة قيادتها الى نخب عسكرية من الصف السيناتوري ثم شاع تكليف نخب من صف الفرسان في الفترة الإمبراطورية ، وكان من بين تلك النخب كونتوريو الفيلق الذي غالبا ما اشادت النقوش بدورهم في قيادة مفرزات خلال الحرب ³ وإضافة لذلك يمكن أن يقود الكونتوريو أحد الفرق المساعدة اذا غاب عنها قائدها أو يعين في مكان برايبوسيتوس «Praepositus» ⁴ او يتم تكليفه من قبل بريفيكتوس كاستروروم او اي رتبة أعلى منه ويمكن ان يكون كذلك قاضيا عسكريا لتسوية خلافات أو نزاعات بين افراد وحدته وله سلطة تقدير الصفح عنهم أو عقابهم ⁵.

¹ Davenport (C.).Op.Cit.,P.96

² Mennen, Inge. "Praetorian Prefects And Other High-Ranking Equestrians." In Power and Status in the Roman Empire, AD 193-284, Leiden; Boston: Brill, 2011, Pp135-191. P.136.

³ Tully, Geoffrey (D.). "Did Centurions Lead Detachments Of Their Legions In wartime" Acta Classica 47 (2004): 139-50

⁴ McCormack (E.P),Op.Cit.,P. 33.

⁵ O'Leary (J.). The Centurion Principles: Battlefield Lessons for Frontline Leaders, Nashville : Thomas Nelson Publishers, 2004.,P.26.

يطلق مصطلح « prima Militiae » على الجيش الأول وله ينتمي النخبويين في صف الفرسان مثل البريفيكتوس والتريبينوس وغيرهم من الرتب النخبوية في مختلف الوحدات النظامية التي اشرنا إليها سابقا ، حيث يشير بيرلي « Birley » أن القرن الثاني ميلادي عرف تزايدا في هذا النوع من الرتب بمعدل كبير وكان ذلك لغرض تعيين قادة الكتائب وفرق الخيالة ومن بين الرتب تم رفع منتي تريبينوس وتسعون بريفيكتوس ايكيتوم¹ ليكون الكونتوريو واحد من بين الرتب التي رقيت لهذه المناصب² بحكم أنه يأتي في مرتبة الجيش الثاني « Militia secunda » من حيث الرتب.

ويكون تعيين كونتوريو في منصب بريفيكتوس كتيبة مشاة Praefectus Cohortis من قبل الامبراطور أحيانا في حالات زيارته لمقاطعة هذا الأخير فقد عرف أنه كان يمنح تسعون منصب كبريفيكتوس كتيبة تقريبا في كل سنة³ ولا يستبعد أنه كان هناك تنافس في الحصول على الترقية مع نفس رتب الوحدات العاملة في روما كالكتائب البرايتورية أو الحضرية.

يشير سبيدل « Speidel » أن الكونتوريو في ترقيته نحو رتب أعلى قد يكون على هذا الشكل⁴ (ينظر الشكل رقم 37) اما عن طريق تعيين كونتوريو من رتب ادنى منه مثلما أظهرت النقوش تعيينه من بعض الرتب الوظيفية مثل بينيفيكاريوس « Beneficiarius » حيث رقي أحد الجنود الموظفين كبينيفيكاريوس كان تابع للفيلق السادس فيراتا « Legio VI Ferrata » ليترقى الى رتبة كونتوريو⁵

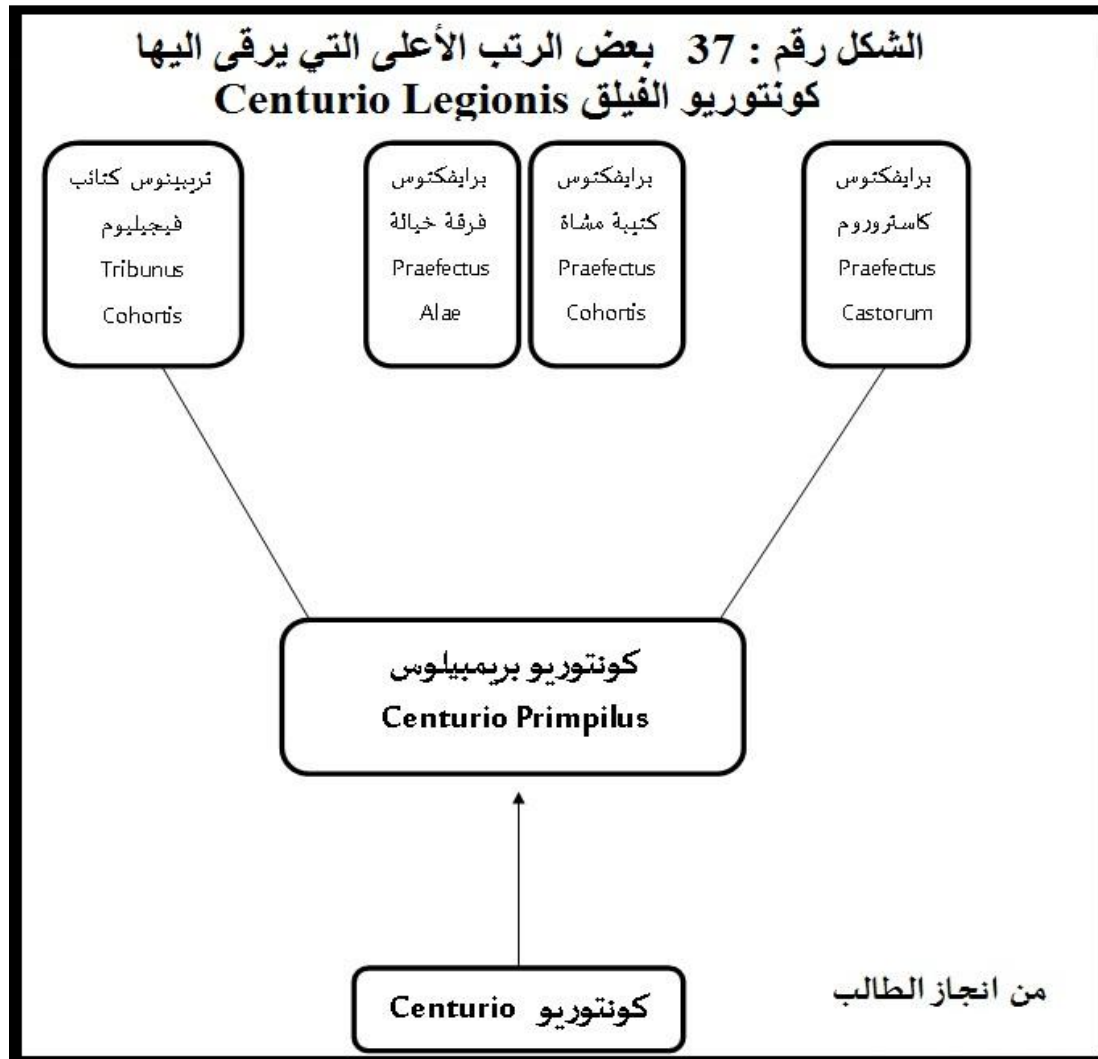
¹ Birley, Anthony Richard. *The People of Roman Britain*. Berkeley: University of California Press, 1980, P.61 .

² Dobson, B. "Legionary Centurion Or Equestrian Officer? A Comparison Of Pay And Prospects." *Ancient Society* 3, 1972, PP. 193-207, P.194.

³ Dobson, B. "Legionary, Op.Cit., P.195.

⁴ Speidel, (M.A) "Specialisation And Promotion In The Roman Imperial Army". In *Specialisation And Promotion In The Roman Imperial Army*, (Leiden, Nederland: Brill, 2001)

⁵ Speidel, (M.P.) "Centurions Promoted from Beneficarii?" *Zeitschrift Für Papyrologie Und Epigraphik* N° 91 ,1992, PP. 229-232, P.230



و من خلال دراسة الأسماء التي قدمها بيرلي «Birley»، وجد أن أغلب الترقيات التي كانت تحصل لتصل إلى رتبة كونتوريو دائما ما حمل أصحابها أسماء أوحى بأصولهم الإيطالية¹ وهو نفس الرأي الذي يراه سبيدل «Speidel»²، كما يمكن أن يعين كونتوريو عبر المرور بعدة مناصب وأحيانا بدونها حسب لوبواك «Le Bohec»³ حيث يشير إلى ثلاث حالات ترقية لهذه الرتبة ضمن الفيلق الأغسطي الثالث «Legion III Augustae» ويمكن أن نبينها في الجدول رقم (18).

¹ Birley, (E.). *Roman Britain and the Roman Army, Collected Papers*, by Eric Birley. Kendal: T. Wilson and Son, 1953.,P.32 .

² Speidel, (M.P.) "Centurion ,Op.Cit.,P. 230 .

³ Le Bohec (Y). *Le recrutement de trois centurions de l'armée d'Afrique, Mélanges Pierre Morizot, Aouras, 7, 2012, P. 173-179.*

بالنظر للحالات التي عرضها لوبواك « Le Bohec » يتبين ان هناك بعض منها عين فيها الكونتوريو خارج المعايير العسكرية المعروفة والمرتكزة على الجدارة والخبرة فالحالة الثالثة يعتبر كونتوريو صغير السن¹ مقارنة بما شاع عن السن الغالب على هذه الرتبة² ويشير لوبواك « Le Bohec » في دراسة أخرى أيضا الى رتبة كونتوريو الفرسان « Centurio Equitum » وهو منصب قليل جدا يشير حوله انه قام باحصاء عشرة نقوش فقط³ تشير الى هذه الرتبة احدى النقوش وجدت في مقاطعة أفريقيا البروقنصلية وبالضبط في مدينة لبدة الكبرى « Leptis Magna »⁴.

وحول الترقية دائما نجد شروط أخرى عرضها باركر « Parker » استنادا على دراسة فان دوماسفيزكي « Von Domaszewski » ويمكننا الاستقراء من خلالها بعض حالات الترقية ، فالأولى تطرق الى ترقية دون المرور على صف الجنود ، لأن هناك حالات تعيين لكونتوريو كان له درجة فارس روماني سابقا « Ex equite Romano » وهناك ترقيات تحصل داخل كتائب الفيلق التسعة (من الكتيبة الثانية الى العاشرة) أي من كونتوريو بريمي « Centurio Primi » الى كونتوريو هاستاتوس « Centurio Hastatus » وهكذا وهناك الترقيات الخاصة بكونتوريو بريمي اوردين « Primi ordines » العاملين في الكتيبة الأولى من الفيلق⁵.

من خلال هذا نتستنتج ان الترقية كانت تتم داخل الكتيبة الأولى أيضا بتدرج حتى يصل الكونتوريو الى بريمبيلوس « primpilus » ، حيث كان هناك أنواع من هذه الرتبة النخبوية أيضا ، لذلك قسمت رتب الكونتوريو الستة في الكتيبة الأولى من الفيلق وكانوا

¹ Le Bohec (Y) . , Trois , Op.Cit,P.179

² Davenport (C.).Op.Cit.,P.95 .

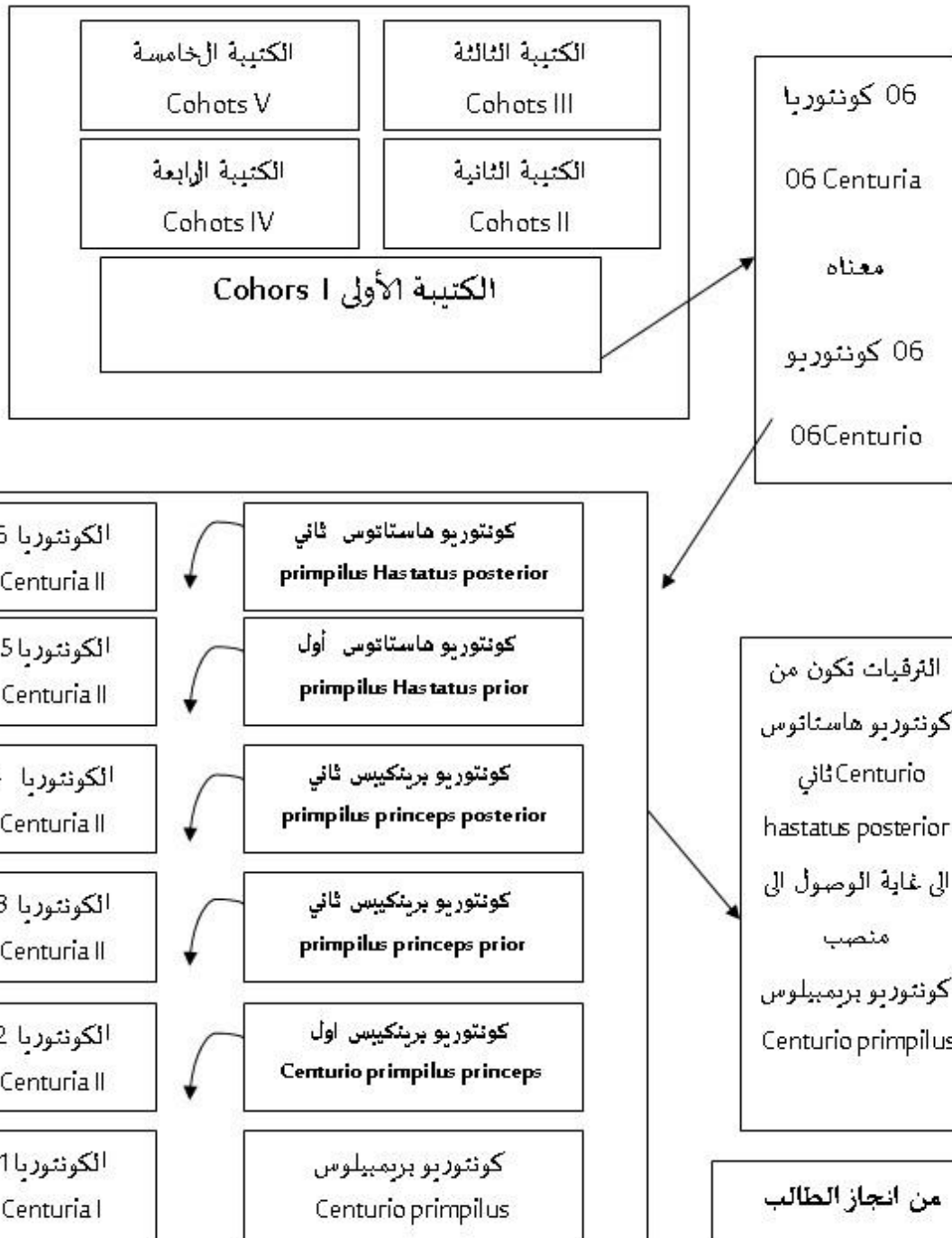
³ Le Bohec (Y.). Les Centurions Des Chevaliers Romains. In: R.E.S. Tome 77, 1975, N°1-4. PP. 108-124;P.108.

⁴ Le Bohec (Y.). Les Centurions,Op.Cit.,P. 110 .

⁵ Parker (H. M. D.), "A Note on the Promotion of the Centurions." The Journal of Roman Studies , 16 ,1926,PP.45-52,P.47.

مصنفين من الاصغر الى الاكبر وهم : بريموس بيلوس « Primus pilus » ثم بريموس

الشكل رقم : 38 مخطط ترقيات الكونتوريو في الكتيبة الأولى للفيلق الروماني



¹ Parker (H. M. D.), Op.Cit., P.47.

² Speidel, (M.P). "Centurial Signs and the Battle Order of the Legions." *Zeitschrift Für Papyrologie Und Epigraphik*, N ° 154, 2005, PP. 286-92, P. 289.

ليتين لنا أيضا أن كونتوريو كرتبة عسكرية شملت مستويات من حيث الأهمية وهي ست مستويات كما هي موضحة في (الشكل رقم 38) ، بينما هناك رأي آخر يستند الى شروط أخرى من اجل الترقيات في صنف الكونتوريو ، حيث تتم على ثلاثة شروط أولها ان كان كونتوريو اتم مهامه بنجاح فينتقل من كتيبته الى الكتيبة الأعلى وفق نظام الترقية بنجاح مهمته « Successione promotus »¹.

وهناك ترقية تحصل من فيلق الى الآخر أي من كتيبة في فيلق الى كتيبة فيلق أخرى مثل نقيشة تازولت « Lambèse » التي اشارت الى شخصية تيتوس فلافيوس فيريليس « Titus Flavius Virilis » الذي عمل برتبة كونتوريو في العديد من الفيالق بداية من الفيلق الثاني الأغسطي « Legion II Augustae » ، ثم الفيلق العشرون فاليريا « Legion XX Valeriae Victricis » والفيلق السادس فيكتريس « Legion VI Valeriae Victricis » والفيلق الثالث الأغسطي « Legion III Augustae » ثم كونتوريو في الفيلق الثالث البارثي « Legion III Parthicae » وكتبت في آخر اسطر النقيشة انه كان برتبة هاستاتوس بوستيريور « Hastatus Posterior » وعاش سبعون سنة أنجزت له الاهداء زوجته لوليا بوديكا « Lolliia Bodicca »².

فرغم هذا المسار المهني المشرف وبلوغه سبعون سنة ، لكنه لم يتمكن من الوصول الى الترقية الى رتبة بريمبيلوس « Primpilus » .

وهناك نوع آخر من الترقية تسمى بروموتوس « Promotus » التي تحدد حدوث ترقية داخلية في نفس الكتيبة أي ينتقل ربما من هاستاتوس « Hastatus » الى برينكييس

¹ Zehetner (S.). "CIL VIII 18065 And The Ranking Of Centurions." Studies Ancient history , 2016, PP.5-12, P.7

² CIL, VIII, 02877 , D(is) M(anibus) / T(iti) Fl(avi) Virilis /(centurionis) leg(ionis) II Aug(ustae) / /(centurionis) leg(ionis) XX V(aleriae) V(icticis) /(centurionis) leg(ionis) VI Vic(tricis) / /(centurionis) leg(ionis) XX V(aleriae) V(icticis) /(centurionis) leg(ionis) III Aug(ustae) / /(centurionis) leg(ionis) III Parth(icae) Sever(ianae) / VIII hast(ati) poster(ioris) / vixit annis LXX / stip(endiorum) XXXXV Lolliia / Bodicca coniux / et Flavi Victor et / Victorinus fili(i) / heredes ex HS / /(mille)CC n(ummum) faciendum / curaver(unt)

«Princeps» وهكذا مثل شخصية بوبليوس تيرانوس بولينو «Publius Turranius Belluno» الذي رقي من هاستاتوس بريور «Hastatus Prior» الى برينكييس بوستيريور «Principes Posterior»¹

-II- رتب الكونتوريو بأفريقيا البروقنصلية :

عند الحديث عن رتب الكونتوريو بمقاطعة أفريقيا البروقنصلية ، فاننا نلاقي الكثير من النقوش التي أشارت إلى هذه الرتبة ، خاصة عناصر الفيلق الأغسطي الثالث الذين يحملون رتب كونتوريو الفيلق «Centurio Legionis» ، لذلك حاولنا التركيز في الدراسة لتشمل رتب الكونتوريو المرتبط نشاطها بوحدة الجيش المساعد «Auxiliae» وعليه سنحاول أن نقوم بجرد تلك الرتب وفق توزيعها على مختلف الوحدات العاملة بالمقاطعة بدلا من عناصر الفيلق الاغسطي الثالث الذين سنذكر نسبتهم فقط وهو نفس الأمر الذي سنحترمه في جرد رتب كونتوريو موريطانيا القيصرية .

واشتهرت أفريقيا البروقنصلية بانتشار بعض الرتب النخبوية للكونتوريو التي كانت تابعة للكتائب العاملة بروما مثل كونتوريو الكتائب الحضرية ، وعليه وجدنا شخصية فيليبس «Philipis» الذي شغل منصب كونتوريو الكتيبة الثالثة عشر الحضرية «Centurio Cohors XIII Urbanae» وقام مساعد برتبة أوبسيو «Optio» بإقامة هذا المعلم الاهدائي².

ووجدت نقوش لكونتوريو بريم بيليوس «Centurio primus pilus» الذي يعد أعلى رتبة في صف الكونتوريو ، وهي نقيشة لأيليوس كريسكنتينو «Aelios Crescentino»

¹ Zehetner (S.), Op.Cit., P. 8.

² CIL VIII, 08026 : *Dis Manibus sacr(um) / Q(uintus) Vilanius Q(uinti) f(ilius) Vol(tinia) Nepos / Philippis / (centurio) coh(ortis) XIII urb(anae) / donis donatus a Domitiano / ob bellum Dacicum item ab / eodem ob bellum Germanicum / item torquibus armillis ob bellum / Dacicum vixit ann(os) L militavit an(nos) XXXII / M(arcus) Silius Quintianus Optio bene merenti / posuit*

الذي كتبت في آخر النقيشة رتبته بريموس بيلوس « Centurio primus pilus » تؤرخ النقيشة أنها كتبت في فترة الامبراطور ألكسندر سيفيروس « Alexander Severus »¹.

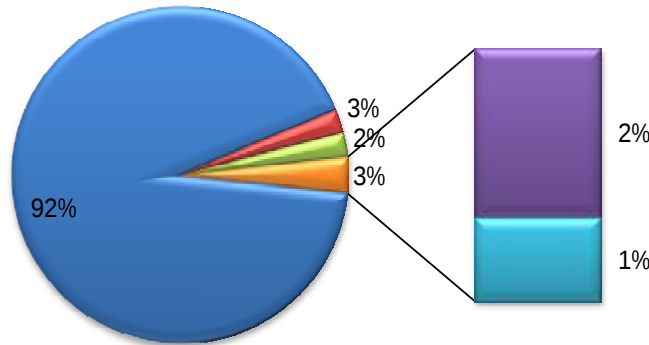
أما الرتب الأخرى للكونتوريو فيمكن حصرها في الجدول رقم (19)

يبدو أن رتب الكونتوريو من خلال النقوش كانت لصالح كونتوريو الفيلق بنسبة كبيرة تعادل 92% من مجموع النقوش ، لتليه كل من رتب كونتوريو الكتائب الحضرية بنسبة 3% ، ثم كونتوريو كتائب المشاة بنفس النسبة 3% ، وكونتوريو كتائب البرايتورية بنسبة 2% ، بينما لم تصادفنا نقوش اشارات لرتب كونتوريو حرس الولاية.

الشكل رقم : 39 احصاء رتب الكونتوريو بأفريقيا البروقنصلية

من انجاز الطالب

كونتوريو كتيبة الحراس كونتوريو كتيبة مشاة كونتوريو الفيلق
كونتوريو كتيبة برابيتورية كونتوريو كتيبة حضرية



¹ AE 2010 , 01786 : [[Iulia] Mamaea]]e / [[mat]ri Aug(usti) n(ostris)] / [[Imp(eratoris)] M(arci) Aur(eli) Severi]] / [[Ale]andri Pii F]]e(licis) / [[Auf(usti) mil(ites)] vexil]]la/[[tio(nis)]leg(ionis) III A[u]g(ustae)]] P(iae) V(indicis) / [[Se]verianae]] prae/tendentes Myd() / devoti numini / m[a]iestatiq(ue) eorum / cu[r]ante Aelio Cre/[sce]ntino /(centurione) p(rimo) p(ilo)

III- رتب الكونتوريو بموريطانيا القيصرية :

عبرت النقوش عن وجود الكثير من الشخصيات الذين تقلدوا رتب كونتوريو بموريطانيا القيصرية ، تشير نقيشة عثر عليها بعيون السببية «Aioun Sbiba» بالقرب من تيارت الى أحد النخبويين برتبة كونتوريو عمل في الكتبية الرابعة الفلافية ، كما حمل نفس الرتبة في الفيلق الثالث الأغسطي بينما مر على رتبة ديكيرو في الفرقة البارثية «Ala Parthorum»¹ .

وتشير نقيشة أخرى رفعت على شرف نخبة من الجيش الروماني وجدت ببجاية «Bougie» يتقدمهم البروكيراتور سيكتيوس كورنيليوس أرنيسيو ديكسترو «Sextius Cornelius Arnestios Dextro» الذي سبق له ان عمل بروكيراتور في مقاطعة آسيا والبروكيراتور جورديكيو ألكسندر الذي كان مسؤولا عن اوفيكيوم الى جانب البروكيراتور الأول أو كان برتبة بروكيراتور² وذكر من بين النخب أيضا كونتوريو يدعى بوبليوس بلايسيوس فيليكس «Publius Blaesus Felix» شغل منصب كونتوريو في الفيلق الثاني تراجانا «Legion II Trajana»³ .

فمن خلال ورود اسم كونتوريو الى جانب قيادات عليا في الجيش في هذه الكتبية الاهدائية تعطينا انطباعا أن الكونتوريو لا يختلف عنهم من حيث الأهمية وهو ربما نفس الشان بالنسبة للكونتوريو نونيوس فورتيناتوس الذي شغل منصب كونتوريو كتبية «Centurio Cohortis» حيث ذكر الى جانب شخصية البروكيراتور أيليوس

¹ AE 1954, 00135 , *II prote[tor]i / [3] item primip[i]/la[ri] protectori item / centurio(ni) III Fl(aviae) et pro/tectori item ce[nturi]/o(ni) leg(ionis) III Aug(ustae) item [dec(urioni)] / alae Parthoru[m 3]/I item*

² Waelkens, Marc, and Jeroen Poblome. *Sagalassos*. 2, 2. Leuven: Leuven University Press, 1993, P. 116.

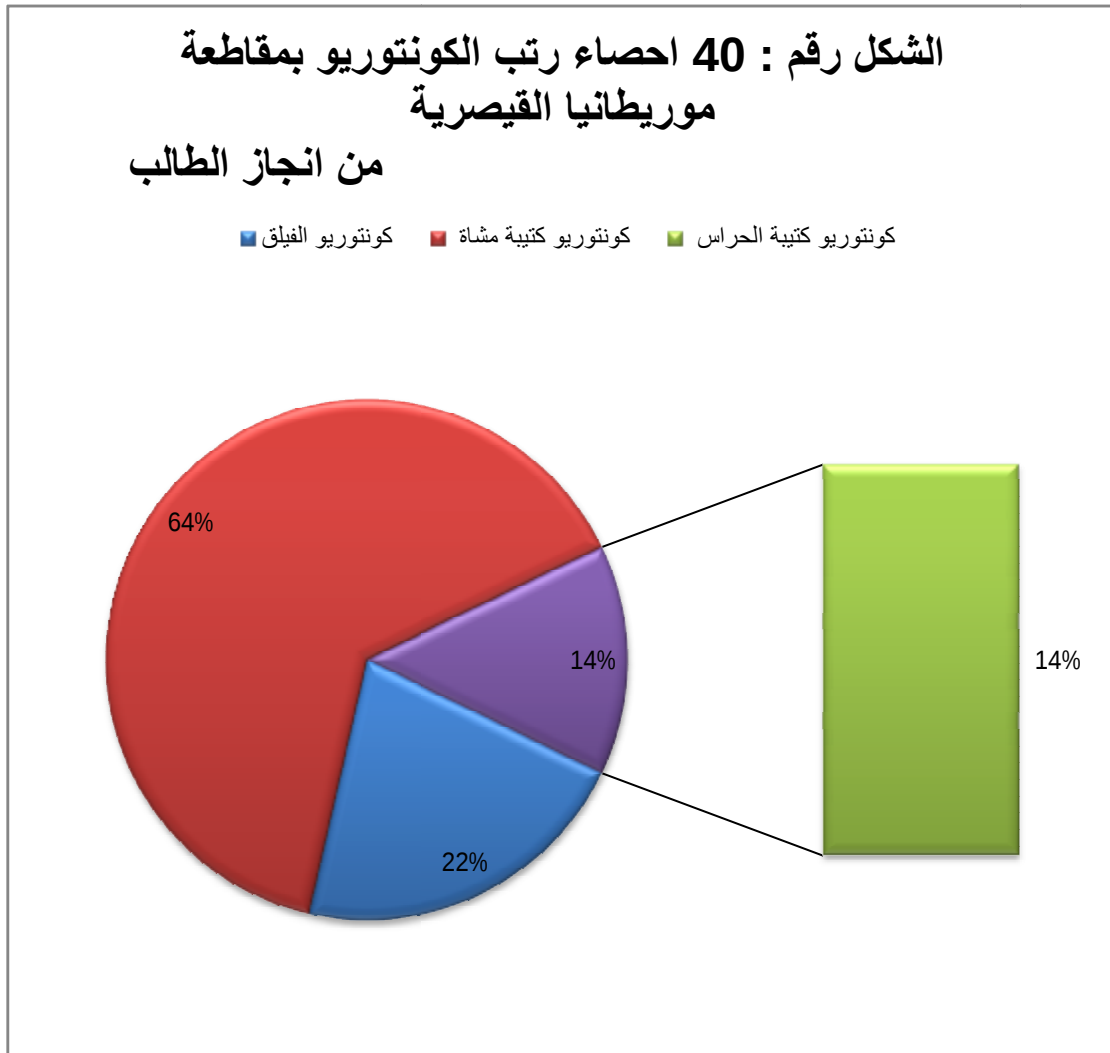
³ CIL VIII,08934 , *ex(to) Cornelio / Sex(ti) filio) Arn(ensi) Dextro / proc(uratori) Asiae iuridico Ale/xandreae proc(uratori) Neaspo/leos et Mausolei praef(ecto) / classis Syr(iacae) donis milita/rib(us) donato a divo Hadri/ano ob bellum Iudaicum / hasta pura et vexillo / praef(ecto) alae I Aug(ustae) gem(inae) co/lonorum trib(un) leg(ionis) VIII Aug(ustae) / praef(ecto) coh(ortis) V Raetorum / praef(ecto) fabrum III patrono / coloniae / P(ublius) Blaesus Felix / (centurio) leg(ionis) II Trai/{i}an(ae) / Fort(is) adfini piissimo / ob merita.*

بيرغرينوس روغانوس «Aelius Pergreinus Rogatus» ربما لدوره ضمن كتيبته في تحقيق السلام بالمنطقة بضواحي معسكر ما بين البنيان و حمام بوحنيقية «Aquaе sirenses»¹ وحاولنا السير بنفس المنهج في جرد الرتب ، لتكون رتب الكونتوريو في موريطانيا القيصرية موضحة في الجدول رقم (20) .

عند الحديث عن رتب الكونتوريو بمختلف انواعها بمقاطعة موريطانيا القيصرية ، نجد أن معظم الكتابات التي رفعت ودلت على هذه الرتبة تركزت في منطقة شرشال «Caesarea» عاصمة المقاطعة ، مما يوحي لدينا بان هذه الرتبة كانت نوعا ما أقل تعبيرا في مختلف النقوش مقارنة برتب أخرى بباقي مدن المقاطعة ، أما بالنسبة لانواع مختلف الرتب فاننا لاحظت بشكل كبير تغلب رتبة كونتوريو كتيبة مشاة «Centurio Cohortis» على معظم رتب الكونتوريو الأخرى وهذا مما لا شك فيه دليل يبقى قوي على ان نشاط كتائب المشاة بمختلف انواعها كان هو الأغلب على عاصمة المقاطعة أو بالأحرى كانت قريبة منها بشكل كبير ، حيث لم نجد نقوش تبين رتب الكونتوريو جنوب المقاطعة أو في مناطق أخرى بعيدة .

¹AE 1902, 00004 , Victoriae A[u]/gust(a)e pro sa/lute Impp(eratorum) do/minorum / [n]n(ostorum) Augg(ustorum) / et Aeli Peregri/ni pr(a)esidi(s) no(stri) / [1] Nonius Fo[r]/tunatus |(centurio) coho/[rtis 3] VA[3] / [3]IOI R[3]

ويمكن تجسيد احصائيات الكونتوريو على الشكل التالي :



حيث شكلت رتب كونتوريو كتيبة المشاة نسبة 64 % من اجمالي عدد النقوش ، بينما كونتوريو الفيلق «Centurio Legionis» جاء بنسبة 22 % أما رتبة كونتوريو حرس الولاية « Centurio Cohortis Singularis » جاء بمعدل 14 % فقط .

خاتمة

خاتمة :

خلص هذا البحث إلى جملة من النتائج والاستنتاجات التي يمكن ذكرها كما يأتي :

فالجيش الروماني من حيث النظام العام له أحصينا أنه عرف تطورا من حيث منهجه وهيكله التنظيمي عبر المراحل التي مرت بها روما بداية من ظهور روما في العهد الملكي الذي يعتبر نواة تكون الجيش ، ثم تأثر بالتغيرات التي مسته في الفترة الجمهورية ولكن عامل الطبقة في منح الرتب والمناصب القيادية ظل معمولاً به لصالح النبلاء .

كما تغير شكل الجيش من نظام فالنكس « Phalnx » إلى المانيبولا « Manipula » ليتأثر نظام الجيش بتغير جذري من حيث الخصائص التنظيمية مع أحداث الحرب البونية الثانية وصولاً إلى إصلاحات ماريوس « Marius » ثم يوليوس قيصر التي كانت بداية لتشكيل نظام عسكري قوي ، اكتملت خاصة مع بداية العصر الإمبراطوري الذي ثبت فيه أغسطس نظام الجيش من حيث القوانين وتقسيم الرتب ونفوذ طبقة الفرسان وسيطرتها على معظم الرتب النخبوية إلى جانب الطبقة السيناتوروية ، بالإضافة إلى ترسيم المجندين من غير الرومان في الجيش وفق نظام الجيش المساعد « Auxiliae » وهو ما انبثق عنه جيش قوي يحمل مختلف الأعراق ويعمل من أجل مجد روما .

أما المقاطعتين من حيث التسيير فقد توصلنا أن روما انتهجت سياسة تقسيم المقاطعات وفق قوانين مختلفة ، فأسندت أفريقيا البروقنصلية التي تملك خلفيات تاريخية كونها وريثة عن المستعمرة القديمة أفريقيا القديمة « Africa Vitus » التي كانت منذ 146 ق.م تحت نفوذ مجلس الشيوخ وبعد إنشاء أفريقيا البروقنصلية في 27 ق.م بقيت تخضع لنفس التسيير ولهذا وجدنا البروقنصل هو حاكم المقاطعة وفي نفس الوقت قائد الجيش .

ولأن تركيزنا عن الرتب النخبوية ومن بينها قيادة الجيش تم تغيير سلطة الإشراف عن الجيش لصالح النخبويين من طبقة الفرسان فأسندت روما في عهد كاليغولا قيادة الوحدات العسكرية العاملة بأفريقيا البروقنصلية إلى سلطة رتبة نخبوية وهي ليقاتوس

ليجيوني « Legatus Legionis » ، وقد كان مسيرا ومسؤولا عن تحرك مختلف الوحدات العسكرية التي تنوعت بين فرق الخيالة « Alae » وكتائب المشاة « Cohors » وبعض السرايا المختلطة « Nemuris » .

بينما أوكلت روما تسيير موريطانيا القيصرية بحكم وضعيتها القانونية كونها مقاطعة إمبراطورية إلى طبقة الفرسان وعينت وكيل أو حاكم برتبة بروكيراتور « Procurator » ، وكان ذلك منذ سنة 66 أو 67 م أين اختفت رتب ليقاتوس « Legatus Provinciae » الذي شغل تسيير المقاطعة منذ إنشائها لتتلاشى هذه الرتبة من الاهداءات وتحل محلها رتب بروكيراتور طيلة فترة الدراسة تقريبا مع ظهور ألقاب أخرى لنفس الرتبة كبروكيراتور برايسيس « Procurator Praeses » أو بروكيراتور أوغسطي « Procurator Augusti » وألقاب أخرى مثل بروكيراتور أغسطي برو برايتور « Procurator Augusto pro Praetor » ، وبذلك يكون البروكيراتور رتبة نخبوية له سلطة تسيير المقاطعة وقيادة وحدات الجيش التي كانت أغلبها من كتائب المشاة « Cohors Peditatae » والكتائب المختلطة للمشاة والخيالة « Cohors Equitatae » ، إضافة إلى فرق للخيالة « Alae » وسرايا مختلطة « Nemuris » وبعض كتائب حرس الحكام « Cohors Singulares » .

وفيما يتعلق برتب القيادات العليا للجيش فقد استطعنا التوصل إلى رتبتي تريبينوس « Tribunus » وبرايكتوس « Praefectus » والتي تشابهتا في بعض المهام على غرار إمكانية تسيير فرقة خيالة « Alae » أو كتيبة مشاة « Cohors » ولهذا أحصيناها في نفس الفصل ، فقد خلصنا أن هذه الرتب تفاوتت من حيث عدد النقوش التي أشارت إلى كليهما فرتب البرايكتوس « Praefectus » كانت أكثر تخليدا في النقوش لما لها من مكانة هامة في سلم الرتب والترقيات .

كما أن عدد الكتائب الألفية العدد « Cohors Miliaria » أو الفرق الألفية « Ala Miliaria » التي غالبا ما يكون على رأسها تريبينوس « Tribunus » كانت قليلة العدد ولهذا ربما لم نشهد وجود رتب التريبينوس بكثرة ، كما لم نشهد وجود رتب تريبينوس

لاتيكلافيوس «Tribunus Laticlavus» بكثرة في مقاطعة موريطانيا القيصرية مقارنة بأفريقيا البروقنصلية .

أما رتبتي البراييوسيتوس «Praepositus» والكونتوريو «Centurio» فأننا وجدنا أن الأول بدأ ظهوره يشع مع القرن الثالث ميلادي وله رفعت نقوش معتبرة في كلا المقاطعتين ، كانت أكثرها تدل على وظيفته كقائد لسرية أي براييوسيتوس سرية «Praepositus Numeris» ، كما عرفنا أنه نال أولوية القيادة بدلا عن البراييفكتوس مع اواخر القرن الثالث ميلادي .

أما الكونتوريو «Centurio» الذي يعد قائد استثنائي في وحدات الجيش الروماني فقد عرفنا أهميته في الفيلق وفي الوحدات المساعدة ، كما خلصنا الى أهمية موقعه كرتبة تمر عبرها الترقيات ليكون مفتاح تبوأ المناصب الأعلى منه كالبرايبوسيتوس والتربيينوس والبرايفكتوس ، وعرفنا عدة انواع من رتب الكونتوريو لعل أهمها كونتوريو بريم بيلوس ، وكونتوريو الكتائب بمختلف انواعها .

وعن نسبة تواجد هذه الرتبة في المقاطعتين ، وجدنا أكثر النقوش دلت على كونتوريو الفيلق في أفريقيا البروقنصلية نظرا لوجود عناصر الفيلق الاغسطي الثالث المتمركز بنوميديا والأقرب للمقاطعة ، بينما دلت النقوش على وجود رتب كونتوريو كتيبة المشاة بشكل أكبر في موريطانيا القيصرية لأن طبيعة الجند العامل بها كان من الوحدات المساعدة والكتائب مثلت أكثرها .

وختاما نرجوا اننا ألممنا بمختلف جوانب الموضوع ، وان كان هذا لا يدعي اننا وفينا المطلوب بشكل كامل وانما نرجو ان يفتح موضوعنا دراسات أكثر تفصيلا واشتمالا مستقبلا والله ولي التوفيق.

الجداول والاحصائيات

الجدول والاحصائيات

الجدول رقم (01) : تقسيم الجيش حسب الملكية خلال العهد الملكي

الثروة التي يمتلكها الفرد و تصنيفه الطبقي والعسكري	الثروة التي يمتلكها الفرد وتصنيفه الطبقي والعسكري	الثروة التي يمتلكها الفرد وتصنيفه الطبقي والعسكري	تنظيم الجيش حسب تيتوس ليفيوس « Titus Livius »
الثروة التي يمتلكها الفرد و تصنيفه الطبقي والعسكري	حسب ديونيسيوس « Diyonisius » .	الثروة التي يمتلكها الفرد وتصنيفه الطبقي والعسكري	تنظيم الجيش حسب تيتوس ليفيوس « Titus Livius »
100 مينا (Minae)* الدرجة الأولى	80 كونتوريا مجهزة بالدرع الأمامي ودرع الساقين مصنوعة كلها من البرونز بالإضافة الى السيف و سكين اضافي	100.000 أس (Asses) الدرجة الأولى	80 كونتوريا مجهزة بالخوذات العسكرية و الدرع الأمامي و درع الساقين مصنوعة كلها من البرونز بالإضافة الى السيف و سكين اضافي + يضاف لهم 02 كونتوريا من الحرفيين (صانعي المعدات و الاسلحة الحربية)
75 مينا Minae الدرجة الثانية	20 كونتوريا كذلك مجهزة بدروع محمولة بدون دروع جسدية	75.000 أس (Asses) الدرجة الثانية	20 كونتوريا مجهزة بدرع محمول بدون درع واقى للجسم ترافقها 02 كونتوريا من الحرفيين
50Minae مينا الدرجة الثالثة	20 كونتوريا مجهزة بأسلحة (سيوف) بدون أية معدات أخرى	50.000 (Asses) أس الدرجة الثالثة	20 كونتوريا مجهزة بأسلحة (سيوف) بدون أ] معدات أخرى
25Minae مينا الدرجة الرابعة	20 كونتوريا مجهزة بدروع واقية و سيوف ورماح و يشكلون الخط الخلفي	25.000 (Asses) أس الدرجة الرابعة	20 كونتوريا مجهزة بدروع واقية و سيوف ورماح
12.5 مينا Minae	30 كونتوريا خارج صفوف الوحدات الحربية مجهزة بمقاليع و حجارة + 02 كونتوريا من حاملي الأبواق ⁷⁸⁷	11.000 (Asses) أس	30 كونتوريا بدون أي معدات حماية مجهزة بأسلحة تقليدية مقلاع (مصيد+حجارة) + 02 كونتوريا من حاملي الأبواق

* مينا Minae : و هي عملة اغريقية قديمة مصنوعة من قطع الذهب تعادل في قيمتها 01 مينا = 100 دراخما
Dreachms = 431 غ ذهب ينظر :

Yale University New Haven , Money, Prices and Market in the Ancient Near East Bert van der Spek , , Economics Department. Economic History Seminar, March 30, 2015, P.31.

** الأس (Asses) عملة رومانية حيث يساوي 01 دينار روماني = 04 أس ينظر :

Scheidel (W.), The monetary systems of the Han and Roman empires , Stanford University USA, 2008 , P.29.

الجدول والاحصائيات

		أقل من 11.000 أس لا يسمح لهم بالخدمة في الجيش	Proletaria
فارس روماني	18 كونتوريا	فارس روماني	12 كونتوريا مشكلة من المتميزين

الجدول رقم : (02) : تقسيم الفئات العمرية للجيش الروماني الجمهوري

الفئة	الرتبة والتسمية	العدد	الفئة العمرية
الفئة الأولى	« « Principes »/»Triari»	600/600	46-34 سنة
الفئة الثانية	«Hastati»	600	34-29 سنة
الفئة الثالثة	«Hastati»	600	28-21 سنة
الفئة الرابعة	«Hastati»	600	20-18 سنة
الفئة الخامسة	«Rorarii»	1200	60-18 سنة

الجدول رقم : 03 أسماء رتب البروفتصل من 27ق.م - 46/40 م .

الاسم	التاريخ	المرجع
L.Autronius Paetus لوكيوس اترونيوس باتوس	29 ق. م - 28 ق. م	- De L'Assert (C.F.P), op.cit.p.66 - SZRAMKIEWICZ (R.), Les gouverneurs de province époque augustéenne Paris Nouvelles éditions latines tudes prosopographiques 1977,p.82.
L.Sempronius Astratinus لوكيوس سمبرونيوس استرانيوس	22 ق. م - 21 ق. م	- De L'Assert (C.F.P), op.cit.p.69 - Tansey (P.), "L. Sempronius Atratinus Aug. Imp." Zeitschrift Für Papyrologie Und Epigraphik ,N°165 , 2008,Pp.304-306,p.304.
L.Cornelius Balbus Minor لوكيوس كورنيليوس بالبوس الاصغر	21 ق. م - 20 ق. م	- Plin l'Ancien, Histoires naturelles, livre V, V, 6 . - De L'Assert (C.F.P), op.cit.p.70 - de La Ville de Mirmont (H.), Cicéron et les Espagnols, <i>Bulletin Hispanique</i> , tome 7, n°4, 1905. pp. 330-359,p.334.
C.Sentius saturninus	19 ق. م - 18 ق. م	- SZRAMKIEWICZ (R.), op.cit.,p.526.

⁷⁸⁷ Mcdonnell- Staff (P.),Op.cit.,P.2.

الجدول والاحصائيات

- Black (E.W.), "Sentius Saturninus and the Roman Invasion of Britain." <i>Britannia</i> 31 ,2000,p.3. - Kokkinos (N.), The Honorand of the Titulus Tiburtinus: C. Sentius Saturninus?, <i>Zeitschrift Für Papyrologie Und Epigraphik</i> n°105, 1995,pp. 21-36,p.21-22.	م	كايسوس سونتيسوس ساتيرنينوس
- CIL , VIII,1180 : - L DOMITIVS AHENOBARBVS PRO • COS TRIMOD POSVIT • aVA • CIVITATES • SALEM - De L»Ass»ert (C.F.P) ,op.cit.p.76 - SZRAMKIEWICZ (R.),op.cit.,p.73 - Fabrice (G.), La trajectoire de Lucius Domitius Ahenobarbus chez Lucain , <i>Interférences</i> [En ligne], 05- 2009, mis en ligne le 10 juillet 2014, p. 5 .	12 ق. م - ؟	L.Domitius Ahenobarbus لوكيوس دوميتيوس اهينوباربوس
- Alexandropoulos (J.), La circulation monétaire en Afrique pro « Consul»aire de 146 avant J.-C. à la fin du règne de Tibère, <i>Revue des Études Anciennes</i>. Tome 84, 1982, n°1-4. pp. 95-104,p.100. - De L»Ass»ert (C.F.P) ,op.cit.p.80	8 ق. م - 7 ق. م	P.Quintilius Varus بيبليوس كوينتيليوس فاروس
- lb.id, p.82 . - CIL,III,02974: L(ucio) Volusio [L(uci) f(ilio) Saturnino] / co(n)s(uli) aug(uri) so[dali Augustali] / sodali Titio [leg(ato) pr(o) pr(aetore) divi Aug(usti)] / leg(ato) pro pr(aetore) Ti(beri) [Caesaris Augusti]	6 ق. م - 5 ق. م	L.Volusius Saturninus لوكيوس فوليسيوس ساتيرنينوس
- De L»Ass»ert (C.F.P) ,op.cit.p.83 - Syme (R.), <i>The Augustan Aristocracy</i> Oxford University Press,Grait Britain, 1989, p.418.	5 ق. م - 4 ق. م	Africanus Q.Fabius Maximus أفريقانوس كوينتوس فابيوس ماكسيموس

الجدول والاحصائيات

- De Lassert (C.F.P) ,op.cit.p.83	1م	Cnaeus Calpurnius piso كنايوس كالبيرنيوس بيسو
- Hurlet (F.), Les auspices d'Octavien/Auguste, <i>Cahiers du Centre Gustave Glotz</i> ,N° 12, 2001. Pp. 155-180,p.177.	1م-3م	L.P»Ass»ienus Rufus لوكيوس باسيونسوس ريفيس
- De L»Ass»ert (C.F.P) ,op.cit.p.87	4م	L.Cornelius Lentulus لوكيوس كورنيليوس لونتيليس
- lb.id,p.89 - Syme (R.),The Roman revolution. - Oxford University Press ,1939, p.436.	5م - ؟	Cossus Cn.Cornelius Lentulus كوسوس كنايوس كورنيليوس لونتيليس
- De Lassert (C.F.P) ,op.cit.p.93 - CIL.VIII,10023: <i>Imp(erator) Caes(ar) Augus/ti f(ilius) Augustus tri(bunicia) / pot(estate) XVI / Asprenas co(n)s(ul) pr(o)/co(n)s(ul) Vllvir epul[o]/num viam ex cast(ris) / hibernis Tacapes / muniendam curavit / leg(io) III Aug(usta)</i>	14م - 15م	L. Nonius Asprenas لوكيوس نونيوس اسبريناس
- Syme (R.),The Roman..Op.cit,p.438. - De Lassert (C.F.P) ,op.cit.p.98	15م-16م	L.Aelius Lamia لوكيوس أوليوس لاميا
- lb.id,p100	17م-18م	M.Furius Camillus ماركوس فيريوس كاميلوس
- lb.id,p100 - Syme (R.),The Roman..Op.cit,p.436 - Tacite . Annales.,l.56. - CIL VIII, 12417 : <i>L(ucius) Apronius L(uci) f(ilius) / miles leg(ionis) III Aug(ustae) / h(ic) e(st) s(itus)</i>	18م - 21م ؟	L.Apronius لوكيوس أبرونيوس
- Tacite . Annales.,l.16-12. - De L»Ass»ert (C.F.P) ,op.cit.p.105	21م - 23م	Q.Junius Blaesus كوينتوس جونيوس بليسوس
- Syme (R.),The Augustan.Op.cit.,p.318. - De LAssert (C.F.P) ,op.cit.p.109 - Thébert (Y.). La romanisation d'une cité indigène d'Afrique : Bulla Regia. <i>Mélanges de l'école française de Rome. Antiquité</i> , tome 85, n°1.	23م - 24م	P.Cornelius Dolabella بيبليوس كورنيليوس دولابيللا

الجدول والاحصائيات

1973. Pp. 247-312,p.256.		
- Troussel (P.). Les bornes du Bled Segui. Nouveaux aperçus sur la «Centuria» romaine du Sud tunisien. <i>Antiquités africaines</i>, 12,1978. Pp. 125-177,p.154. - Amandry (M.). Notes de numismatique africaine. VI. 8 Achulla. <i>Revue numismatique</i>, 6e série , Tome 34, 1992 ,Pp. 46-53,p.51.	27م-30 م	C.Vibius Marsus كايس فيبيوس مارسيس
- Le Bohec (Y). La troisieme.Op.cit.124	34م – 35 م	Cornelius Cethegus كورنيليوس كاثيقوس
- lb.id.p.124	35م-36م	Rubellius Blandus روبيليوس بلاندوس
- lb.id.p.124	37م-38م	M. Iunius Silanus Torquatus ماركوس يونيوس سيلانوس توركاتوس
- Romanet du Caillaud (F.). De la date de la loi Junia Norbana. Comptes rendus des S.A.I.B.L , 27^e année, N. 4, 1883. Pp. 431-436,p.432. - De Lasserre (C.F.P) ,op.cit.p.116. - CIL 08, 14603 , <i>L(ucius) Flaminius D(ecimi) f(ilius) Arn(ensi) / mil(es) leg(ionis) III Aug(ustae) / ((«Centuria») Iuli Longi dilecto / lectus ab M(arco) Silano mil(itavit) / annis XIX in praesidio / ut esset in salto Philomu/siano ab hostem in pugna / occissus vixit pie / annis XL</i>	38م-39م	M.Junius Silanus ماركوس جونيوس سلانوس
- Di Vita-Évrard (G.), le pro « Consul»at de <i>Cn. Calpurnius Piso</i> et l'insertion de <i>Lepcis Magna</i> dans la provincia Africa. In: L'Afrique dans l'Occident romain (Ier siècle av. J.-C. - IVe siècle ap. J.-C.) Actes du colloque de Rome (3-5 décembre 1987) Rome : école Française de Rome, 1990. pp. 315-331,p.318. - Le Bohec (Y). La troisieme.Op.cit.124	39م-40م	L.Calpurnius Piso لوكيوس كالبيرنيوس بيسو
- Smadja (E.). Culte impérial et religion en Afrique du Nord sous le Haut Empire romain. Dialogues	42م-43م	Q MARCIUS BAREA كوينتوس ماركوس باريا

الجدول والاحصائيات

d'histoire ancienne. Supplément n°1, 2005,Pp. 225-237,p.228. - De Lassert (C.F.P) ,op.cit.p.122. - CIL VIII,11002: <i>Ti(berio) Claudio] Caesari [Aug(usto) Germ]anico p(ontifici) m(aximo) [tri]b(unicia) pot(estate) co(n)s(uli) Il imp(eratori) III / [Q(uintus) Marc]ius C(ai) f(ilius) Barea [co(n)s(ul) XVvi]r s(acris) f(aciundis) fetialis proco(n)s(ul) / dedicavit.</i>		
Suetonius, The Lives of the Caesars, Life Of galba , 7,1 . De L»Ass»ert (C.F.P) ,op.cit.p.122.	44 م – 46 م	Servius SULPICIUS GALBA سيرفيوس سولبيكيوس غالبا

الجدول رقم : 04 أسماء رتب الليقاتوس من 46 م – 284 م

المرجع	التاريخ	اسم الليقاتيس Legatus
Le Bohec (Y.),La Troisieme.op.cit.p.124.	فترة الامبراطور نيرون / تراجان	كايسوس فاليفريوس باتريكيلوس C.Valleius Paterculus
Ib.ib,p.124	68 م	ماركوس فابيوس فابيلوس M.Fabius Fabullus
Ib.ib,p.124	68 م	لوكيوس كلوديوس ماكر L.Clodius macer
Ib.ib,p.124	69م-70م	كايسوس كالبياتونس رانتيس C.Calpetanus Rantius
Ib.ib,p.124	69 م – 70 م	كيريناليس فاليريوس فيستوس Qurinalis Valerius Festus
Ib.ib,p.124	فترة الامبراطور فسبسيانوس	كايسوس تيليوس كابيتو C.Tellius Capito
Ib.ib,p.124	فترة الامبراطور فسبسيانوس	Pomponianus plotius firmus بومبانيانوس بلوتوس فيرموس
Ib.ib,p.125	73م-74م	Sex. Sentius Caecilianus سكستيس سونتيس كايكيليانوس

الجدول والاحصائيات

lb.ib,p.125	74م-75م	كنايوس دوميتيوس أفر Cn. Domitius Afer
lb.ib,p.125	74م-75م	تيتوس ماركيلوس كوريوس تيلوس Titius Marcellus Curuius Tullus
lb.ib,p.125	76م	كوينتوس اغناتوس كاتوس Q. Egnatius Catus
lb.ib,p.125	77م-79م	سبتيميوس فلاكوس Septimius Flaccus
lb.ib,p.125	77م-79م	كنايوس دوميتيوس أفر Cn. Domitius Afer
lb.ib,p.125	77م-79م	تيتوس ماركيلوس كوريوس لوكانوس Titius Marcellus Curuius Lucanus
lb.ib,p.125	79م-80م	كنايوس بيناريوس اميليوس كيكاتريكولا Cn. Pinarius Aemilius Cicatricula6
lb.ib,p.125	فترة الامبراطور دوميتيان	 روغاتوس Rogatus
lb.ib,p.125	81م	لوكيوس تيتوس لوليانوس L. Tettius Iulianus
lb.ib,p.125	83م	كاوس اكتافوس تيديوس توسيانوس C. Octavius Tidius Tossianus
lb.ib,p.125	83م	ل . ايولينوس بريسكوس L. Iauolenus Priscus
lb.ib,p.125	87م	كنايوس سيلوس فلاكوس Cn. Suellius Flaccus
lb.ib,p.125	97م	كوينتوس فابيوس بارباروس Q. Fabius Barbarus
lb.ib,p.125	97م	فاليريوس ماغنوس لوليانوس Valerius Magnus Iulianus
lb.ib,p.125	98م	ماركوس اكوتيوس لوست M. Acutius Iust
lb.ib,p.125	100م - 102م	لوليوس موناتيوس غولوس L. Munatius Gallus
lb.ib,p.125	104م - 105م	لولوس مينيكوس ناتاليس L. Minicius Natalis
lb.ib,p.125	106م - 110م	أ . لاركوس بريسكوس

الجدول والاحصائيات

		A. Larcus Priscus
lb.ib,p.125	116 م	لوليوس سترتينوس كونتيلينوس L. Stertinus Quintilianu
lb.ib,p.125	116 م	اكيلوس سترابون Acilius Strabo كاويس كيراتيوس ماتيرنوس C. Curiatius Maternus كلوديوس نوميوس Clodius Nummus
lb.ib,p.125	117 م	تيتوس صابينيوس بارباروس T. Sabinus Barbarus
lb.ib,p.125	117 م	مجهول
lb.ib,p.125	121 م – 123 م	بيبليوس ميتيلينوس سوكوندوس P. Metilius Secundu
lb.ib,p.125	125 م – 126 م	سكتيوس يوليوس مايور Sex.lulius Maior
lb.ib,p.125	126 م	...واريوس Uarius
lb.ib,p.125	128 م – 129 م	كوينتوس فايوس كاتيلينوس Q. Fabius Catullinus
lb.ib,p.125	132 م	كوينتوس بلانيوس ساردوس Q. Planius Sardus لوليوس فاريوس امبيبولوس L. Varius Ambibulus
lb.ib,p.125	138 م	بيبليوس كاسيوس سكوندوس P. C»Ass»ius Secundus
lb.ib,p.125	140 م – 141 م	تيتوس قيصرنيوس ستاتيوس T. Caesernius Status كوينتوس ستاتيانوس Quintius Statianus
lb.ib,p.125	140 م – 141 م	ميميوس ماكريوس Memmius Macrinus
lb.ib,p.125	143 م	كوينتوس كورنيليوس كوادراتوس Q. Cornelius Quadratus
lb.ib,p.125	143 م – 146 م	كايس براستينا بكاتوس ميسالينوس C. Prastina Pacatus Messalinus

الجدول والاحصائيات

lb.ib,p.125	147 م – 149 م	لوکیوس نونیوس کریسپینوس L. Nouius Crispinus مارتیالیس ساترنینوس Martialis Saturninus
lb.ib,p.125	151 م – 152 م	مارکوس فالیریوس اتروسکوس M. Valerius Etruscus
lb.ib,p.125	152 م – 158 م	تیتوس مارکیوس T. Marcus, ت.ف. بولینیوس اوتیوس T.f., Pol., Auitus(?)
lb.ib,p.125	158 م	لوکیوس ماتیکیوس فوسکینوس L. Matuccius Fuscus
lb.ib,p.125	160 م – 162 م	د ماتیکیوس فرونتینیانوس D. Fonteius Frontinianus لوکیوس سترتینیوس ریفیس L. Stertinus Rufus
lb.ib,p.126	164 م	کایوس موسیوس بیکاتیانوس C. Maesius Picatianus
lb.ib,p.126	166 م	مارکوس ارانیوس فونیستوس M. Arrani?]us Venustus
lb.ib,p.126	166 م	بیبلیوس کالیوس اوبتاتوس P. Caelius Optatus
lb.ib,p.126	167 م - 169 م	مارکوس لوکیوس تورکاتوس باسیانوس M. Lucceius Torquatus B»Ass»ianus
lb.ib,p.126	171 م	کایوس مودیوس لوستوس C. Modius Iustus
lb.ib,p.126	174 م	مارکوس امیلیوس ماکر ساترنینوس M. Aemilius Macer Saturninus
lb.ib,p.126	176 م – 177 م	لوکیوس فیسپرونیوس کندیدوس L. Vespronius Candidus سالستیوس سابیانوس Sallustius Sabinus
lb.ib,p.126	176 م – 177 م	ا. لولیوس بومبیلیوس پیسو A. Iulius Pompilius Piso تیتوس فیبلیوس لالیوس بیرنیکیانوس T. Vibius Laeuillus Berenicianus

الجدول والاحصائيات

lb.ib,p.126	177 م - 180 م	مجهول
lb.ib,p.126	183 م - 185 م	ماركوس فاليريوس ماكسيميانوس M. Valerius Maximianus
lb.ib,p.126	184 م - 191 م	مجهول
lb.ib,p.126	186 م	تيتوس كونيوس بريسكوس T. Caunius Priscus
lb.ib,p.126	188 م	تيتوس لوكديوس غورديانوس Ti. Claudius Gordianus
lb.ib,p.126	190 م - 192 م	كوينتوس كوديوس روفينوس Q. Clodius Rufinus
lb.ib,p.126	193 م	لوكيوس نونيوس كوادراتيوس L. Naeuius Quadratianus
lb.ib,p.126	194 م	كايس يوليوس سكابولا C. Iulius Scapula ليبيدوس ترتيليوس Lepidus Tertullus
lb.ib,p.126	196 م - 197 م	مجهول
lb.ib,p.126	197 م - 201 م	كوينتوس انيكيوس فوستوس Q. Anicius Faustus
lb.ib,p.126	202 م - 211 م	بونتيوس Pontius
lb.ib,p.126	202 م - 211 م	كوينتوس كورنيليوس فالنس Q. Cornelius Valens Honestianus Iunianus
lb.ib,p.126	202 م - 205 م	كلوديوس غالوس Claudius Gallus
lb.ib,p.126	208 م - 210 م	تيتوس كلوديوس سباتيانوس بروكيليس Ti. Claudius Subatianus Proculus سكستيوس فاريوس ماركيليس Sex. Varius Marcellus
lb.ib,p.126	211 م - 217 م	مجهول [...]nus
lb.ib,p.126	211-217 م	ماركوس فاليريوس سونيوس M. Valerius Senecio

الجدول والاحصائيات

lb.ib,p.126	211 م – 222 م	تيتوس لوليوس بوليانوس اوسباس Ti. Iulius Pollienens Auspex
lb.ib,p.126	222 م – 235 م	كنايوس برونوس بروتوس جونيور جوستوس Cn. Petronius Probatun Iunior Iustus
lb.ib,p.126	225 م – 226 م	ماركوس البيوس ماكسيموس M. Vlpus Maximus
lb.ib,p.126	فترة الامبراطور ألكسندر سيفيرس	لوليوس ابرونيوس مانيوس L. Iulius Apronius مانيوس بيوس سلمانالوس Maenius Pius Salamallianus
lb.ib,p.126	227 م – 230 م	بيبيوس يوليوس لونيانوس ماتريليانوس P. Iulius Iunianus Martialianus
lb.ib,p.126	226 م – 238 م	كاوس فابيوس فابيانوس فيتيليوس لوكيليانوس C. Fabius Fabianus Vetilius Lucilianus
lb.ib,p.126	238 م	كابيليانوس Capelianus
lb.ib,p.126	238 م - 242 م	كوسينيوس ماركيانوس Cosinius Marcianus
lb.ib,p.126	244 م	تيتوس لوليوس تيرتيليس انتوخيس Ti. Iulius Tertullus (?) Antiochus
lb.ib,p.126	246 م - 248 م	ماركوس اورليوس كومينيوس كاسيانوس M. Aurelius Cominius C»Ass»ianus
lb.ib,p.126	256 م – 257 م	ماركوس فيتوريوس فيتوريانوس M. Veturius Veturianus
lb.ib,p.127	257 م – 258 م	لوكيوس ماجيوس فاليريانوس L. Magius Valerianus
lb.ib,p.127	259 م -	كاوس ماكرونيوس دوكانوس C. Macrinus Decianus
lb.ib,p.127	261 م – 267 م	كاوس يوليوس سالستوس ساتيرنيوس فورتيناتوس C. Iulius Sallustius Saturninus Fortunatius توناجينو بروبوس

الجدول والاحصائيات

		Tenagino Probus
lb.ib,p.127	275 م – 276 م	أكيليوس كلاروس Acilius Clarus
lb.ib,p.127	276 م – 284 م	سايطينيوس أبرونانيوس Seuerinius Apronianus
lb.ib,p.127	283 م – 284 م	ماركوس أورليوس دوكموس M. Aurelius Decimus

الجدول رقم : 05 رتب الليقاتوس بمقاطعة موريطانيا القيصرية

الاسم	الرتبة	الفترة	مساره المهني	المرجع
ماركوس ليكينوس كراسوس فريجي M.Licinius Cr»Ass»us Frugi	ليقاتيس اغسطي Legatus Augusti	40 م – 41 م	حسب النقيشة يعتبر هذا ليقاتيس من بين القادة العسكريين النخبويين الذين تم تعيينهم على رأس مقاطعة موريطانيا القيصرية أو مكدونيا حسب ⁷⁸⁸ Gascou شغل منصب قنصل في 14 ق. م ثم أصبح ليقاتيس في عهد تيبيريوس و ليقاتيس أغسطي في زمن كلوديوس	CIL, VI, 31721 : (M(arcus) Licinius, \ M(arci) f(ilius), Men(enia tribu), Cr»Ass»us Frugi, pontif(ex), pr(aetor) urb(anus), cos(ul), leg(atus) Ti(beri) Claudi Caesaris Aug(usti) Ge[r]manici in M] [i
كايس سيوتونيوس بولينوس Caius.Sutonium Paulinus	ليقاتيس اغسطي Legatus Augusti	42 م -	ذكر المؤرخ التاريخي هذا Dion c»Ass»ius الليقاتيس في قوله أن " سايوس سيوتونيوس باولينوس كان لافتا للنظر في حديثين قام بهما ⁷⁸⁹ و يبدو ان هذا الليقاتيس قد استقدم الى موريطانيا مع أحداث ثورة ايديمون و لذلك يشار الى انه أول روماني قطع المحيط الأطلسي وممر من	- Dion c»Ass»ius ,Hisoire romaine , LXIII, 43 : «Suetonius Paulinus quem « Consul»em vidimus primus Romanorum ducum transgressus quoque Atlantem aliquot millium spatio, prodidit de excelsitate quidem ejus, quae caeteri » - Gascou(J).M.Licinius .Op.cit.,p.306.

⁷⁸⁸ Gascou (J). M. Licinius.Op.Cit.,P.302.

⁷⁸⁹ Dion cassius . histoire romaine. tome neuvième : livre LXIII , tr :E. Gros, Paris , librairie de firmin diot frères, 1863 , CLIII .

الجدول والاحصائيات

	خلال نهر ملوية Mulukha ولقد عين على رأس مقاطعة موريطانيا في حدود 42 م			
Rondholz (A.). The Versatile Needle: Hosidius Geta's Cento "medea" and Its Tradition, Berlin: De Gruyter, 2012, p. 88.	يعتبر هذا ليقاتيس هو من قام بدعم كايوس سيوتونيوس بولينوس Caius.Sutonium Paulinus الذي أسر من قبل الثائرين المور و يعتبر حسب Rondholz ليقاتيس برايتوري	42 م – 46 م	ليقاتيس برايتوري Legatus «Praetor»i	كنايوس هوسيديوس جيتا C.N, Hosidius geta

الجدول رقم : 06 الشخصيات التي حملت رتب بروكيراتور (حكام مقاطعة موريطانيا القيصرية)

المرجع	التاريخ	الرتبة	الاسم البروكيراتور
Kasdi(Z.),Mauretanie.Op.cit.,p29.	60 م	بروكيراتور أوغسطين برو ليقاتوس Procurator Augusti pro legato	لوكيوس فيليبيوس سكوندوس L.Vibius Secundus
Ib.id.,p21.	68 م-69م	بروكيراتور Procurator	لوكيوس ألبينيوس Luceies albinus
Ib.id.,p21.	75 م	ليقاتوس أغسطين برو برايتور Legatus Augusti Pro «Praetor» ordinandae	سكستوس سونتوس كاكيليانوس Sex.Sentius.Caecilianus
Ib.id.,p21. CIL XI,05744 : <i>proc(uratori)] / [p]rov[inc(iae) Belgic(ae) et duar(um)] / [G]erma[niar(um) proc(uratori) pro leg(ato)] / provin[c(iae) Mauret(an)iae Caesar(iensis)] / item Maur[etan(iae) Tingitan(ae)] / proc(uratori) prov[inc(iae) Hispaniae] / ulterio[r(is) Baeticae] / p(rimo) p(ilo) [bis] / praef(ecto) ala[e 3] / item or[ae maritimae] / in Mauret[an(ia) Caesariens(i)] / [</i>	80 م	بروكيراتور أوغسطين برو ليقاتوس Procurator Augusti pro legato	حاكم مجهول
Ib.id.,p21.	107 م	بروكيراتور أوغسطين	تيتوس قيصرنيوس ستاتيوس كونكتوس ماكيدو

الجدول والاحصائيات

		Procurator Augusti	T.Caesernius statius quinctius macedo
lb.id.,p21.	117م	بروكيراتور Procurator	كوينتوس ماركوس تيريو فرونتو ببيليوس سيفيريس Q.Marcus Turbo Fronto Publicius Severus
lb.id.,p21.	119م	بروكيراتور أوغسطي Procurator Augusti	لوكيوس سيوس اوتوس L.Seius Autus
lb.id.,p21.	128 – 131 م	بروكيراتور Procurator	ماركوس فيتوس لاترونيوس M.Vettius Latro
lb.id.,p21.	132 - 135م	بروكيراتور أوغسطي Procurator Augusti	تيتوس كلاوديوس كونستونس T.Claudius Constans
lb.id.,p21.	137م	بروكيراتور أوغسطي Procurator Augusti	كايس بيترونيوس كيلير C.Petronius Celer
lb.id.,p21.	ما بين 145 م الى 148 م	بروكيراتور أوغسطي برو ليقاتوس Procurator Augusti pro legato	تيتوس فلافيوس بريسكوس T.Flavius Priscus كايس قولونيوس فرونتو C.Gallonius Fronto كوينتوس ماركوس تيريو Q.Marcus Turbo
lb.id.,p21.	147 – 150	بروكيراتور Procurator	كوينتوس بوركيوس فيتستينوس Q.porcus Vetustinus
lb.id.,p21.	151 – 152م	بروكيراتور أوغسطي Procurator Augusti	تيتوس فاروس كليمنس Titus Varius Clemens
lb.id.,p21.	161- 166م	بروكيراتور Procurator	لوكيوس سبتيموس بيترونيانوس L.Septimius petronianus
lb.id.,p21.	167- 169م	بروكيراتور برائيسيس Procurator Praeses	سكستوس بايوس بيدونس Sex.Baius Pudens
lb.id.,p21.	169م ثم 192م	بروكيراتور أوغسطي Procurator Augusti	لوكيوس ألفونيوس سينيكيو L.Alfenus Senecio
lb.id.,p21.	-172	بروكيراتور	تيتوس كلوديوس بريسكيانوس

الجدول والاحصائيات

	175م	أوغسطيني Procurator Augusti	T.Claudius Priscianus
lb.id.,p21.	-176 180م	بروكيراتور أوغسطيني Procurator Augusti	بيبليوس أوليوس كريستينوس P.Aelius Crispinus
lb.id.,p21.	180م	بروكيراتور أوغسطيني Procurator Augusti	حاكم مجهول
lb.id.,p21.	-183م 184م	بروكيراتور أوغسطيني Procurator Augusti	تيتوس كلاوديوس بيريتوس T.Claudius Perpetuus
lb.id.,p21.	185- 192م	بروكيراتور برايسيس Procurator Praeses	تيتوس فلافيوس سيفيريس Titus Flavius Severus
lb.id.,p21.	194- 195م	بروكيراتور أوغسطيني برايسيس Procurator Augusti Praeses	كنايوس نونيوس مارتالييس Cn.Nunnius Martialis
lb.id.,p21.	نهاية قرن 2م	بروكيراتور أوغسطيني برايسيس Procurator Augusti Praeses	بيبليوس أوليوس كلاسيكوس Publius Aelius Cl»Ass»icus
lb.id.,p21.	-196 200م	بروكيراتور أوغسطيني برايسيس Procurator Augusti Praeses	كايس اكتافيوس بيدونس كاسيوس هونراتوس C.Octavius Pudens Caesius Honoratus
lb.id.,p21.	-200 204م	بروكيراتور أوغسطيني برايسيس Procurator Augusti Praeses	بيبليوس أوليوس بيرقرينوس روغاتوس P.Aelius Peregrnius Rogatus
lb.id.,p21.	-203 205م	بروكيراتور أوغسطيني	كنايوس هايوس دياميانوس Cn.Haius Diadumenianus

الجدول والاحصائيات

		أترارومك Procurator Augusti Utrarumque	
lb.id.,p21.	209-206 م	بروكيراتور أوغسطي برائيسيس Procurator Augusti Praeses	ماركوس أورليوس هيراكليتوس M.Aurelius Heraclitus
lb.id.,p21.	209- 211م	بروكيراتور برائيسيس Procurator Praeses	لوكيوس أوليوس يناريوس L.Aelius Ianuarius
lb.id.,p22.	-211 212م	بروكيراتور أوغسطي Procurator Augusti	كوينتوس موناتيوس كيلسوس Q.munatius Celsus
lb.id.,p22.	-213 214م	بروكيراتور Procurator	كوينتوس ساليستيوس ماكريانيوس Q.Sallustius Macrinianus
lb.id.,p22.	-214م 215م	بروكيراتور Procurator	ماركوس انطونيوس صابينوس M.Antonius Sabinus
lb.id.,p22.	212 ثم 217م	بروكيراتور برائيسيس Procurator Praeses	بييليوس نيراتيوس فوريس P.Neratius Phorus
lb.id.,p22.	-218 226م	بروكيراتور أوغسطي Procurator Augusti	تيتوس أوليوس ديكرينوس T.Aelius Decrianus
lb.id.,p22.	-222 225م	بروكيراتور Procurator	بييليوس فلافيوس كليمنس P.Flavius Clemens
lb.id.,p22.	227م	بروكيراتور أوغسطي برائيسيس Procurator Augusti Praeses	تيتوس ليكينيوس هيراكل T.Licinius Hierocles
lb.id.,p22.	-222 230م	بروكيراتور أوغسطي برائيسيس Procurator Augusti Praeses	ماركوس أورليوس زيون يناريوس M.Aurelius Zeon Ianuarius

الجدول والاحصائيات

lb.id.,p22.	-228 م233	بروكيراتور أوغسطي برائيسيس Procurator Augusti Praeses	بيترونيس رستيتوس Petronius Restitutus
lb.id.,p22.	-233 م236	بروكيراتور Procurator	بيبليوس سالستيس سمبرونيوس فيكتور P.Sallustius Sempronius Victor
lb.id.,p22.	-236 م238	بروكيراتور Procurator	بيبليوس أوليوس فيتاليانوس P.Aelius Vitalianus
lb.id.,p22.	-236 م238	بروكيراتور Procurator	كوينتوس فاليريوس Q.Valerius
lb.id.,p22.	؟	بروكيراتور برائيسيس Procurator Praeses	كايس سترتينوس اميليانوس C.Stertinius Aemilianus
lb.id.,p22.	-238 م240	بروكيراتور برائيسيس Procurator Praeses	كوينتوس فلتونيوس رستيتيانوس Q.Faltonius Restitutianus
lb.id.,p22.	-243 م244	بروكيراتور Procurator	لوكيوس كاتيليوس ليفيانوس L.Catellius livianus
lb.id.,p259.	-244 م249	بروكيراتور أوغسطي برائيسيس Procurator Augusti Praeses	ماركوس أورليوس اتبو ماركيلوس M.Aurelius Itbo Marcellus
lb.id.,p.266.	م254	برائيسيس Praeses	ماركوس أورليوس فيتاليس M.Aurelius vitalis
lb.id.,p.268.	-255 م259	برائيسيس Praeses	ماركوس أورليوس اكتافيانوس M.Cornelius octavianus
lb.id.,p.275.	م263	بروكيراتور برائيسيس Procurator Praeses	ماركوس أورليوس فيكتور M.Aurelius victor
lb.id.,p22.	قرن 3 م	برائيسيس Praeses	ريجليس Regulus
lb.id.,p22.	أواخر قرن 3 م	برائيسيس Praeses	بيبليوس أوليوس أليانوس P.Aelius aelianus
lb.id.,p22.	أواخر	برائيسيس	حاكم مجهول

الجدول والاحصائيات

	قرن 3 م	Praeses	
lb.id.,p22.	أواخر قرن 3 م	برايسيس Praeses	حاكم مجهول
lb.id.,p22.	أواخر قرن 3 م	بروكيراتور برايسيس Procurator Praeses	..إليوس Illius
lb.id.,p22.	أواخر قرن 3 م	برايسيس Praeses	حاكم مجهول

الجدول رقم : 07 أنواع رتب التربيينوس وشروط الترقية

تربييني شعبي Trinuns Populo	تربيينيس وحدات الجيش العامل بروما Tribunus» » (urbane / vigilum / «Praetor»ian)	تربييني الوحدات المساعدة Tribunus» (» cohorrs / alae / nemerus/ singulares)	تربيينيس أوغسطينكلافيوس Tribunus» » Augusticlavius	تربيينيس لاتيكلافيوس Tribunus» » laticlavius
ينتقى من النخب المحلية Elites municipales	من نخب القادة العسكريين المنتمين لطبقة الفرسان .	من القادة الفرسان للفرق المساعدة أو حكام القبائل المتحالفة مع روما.	- من نخب القادة العسكريين المنتمين لطبقة الفرسان - من طبقة الفرسان - من النخب المحلية.	ينتخب وينتقى من أبناء أعضاء مجلس الشيوخ

الجدول رقم : 08 مقارنة بين المسار المهني لتربيينوس ميليتوم ولاتيكلافيوس.

المسار المهني لتربيينيس لاتيكلافيوس	المسار المهني لـ تربيينيس ميليتوم
مكان النقيشة : المكث <i>Mactaris</i> الاسم : ماركوس فاليريوس ابن ماركوس القبيلة : قورينا <i>Quirina</i> تربييني لاتيكلافيوس الفيلىق الثالث الأغسطيني كوستور أغسطيني	مكان النقيشة : مداوروش <i>Madaurus</i> الاسم : تيبيريوس كلاوديوس ابن تيبيريوس القبيلة : قورينا <i>Quirina</i> مساره : تربيينيس ميليتوم الفيلىق الثالث الأغسطيني كوستور <i>Questori</i> بريفيكتوس فابروم <i>Praefectus» Fabrum</i> كاهن أبدي <i>Flamen Perpetuus</i>
CIL 08, 11811, <i>M(arco) Valerio / [M(arci) f(ilio) Quiri]/na Quadr[ato Xviro] / stlitibus [iudican]/dis trib(un)o [laticlavio] / leg(ionis) III Aug(ustae) q(uaestori) A[ug(usti) des(ignato) municip]/[es] mu/nicip[i(i)]/[Althiburitani</i>	ILAlg-01, 02194 : <i>Di[i]s Manibus sacr(um) / Ti(berius) Claudius Ti(beri) f(ilius) Quir(ina) Hispanus / trib(unus) mil(itum) leg(ionis) III Aug(ustae) scr(iba) [q(uaestorius)] prae[f(ectus) f]abr(um) flam(en) p[e]rp(etuus) / pius vixit annis XXX[1]III</i>

الجدول والاحصائيات

h(ic) s(itus) es

الجدول رقم : 09 رتب التربيينوس بأفريقيا البروقنصلية

الاسم	الوحدة التي ينتمي اليها	الرتبة	مساره المهني	المرجع
ماركوس أميليوس لوكيوس Marcos Aemilios Luci	الفيلق الثالث الأغسطي «Legionis III Augustae »	تربيينيس ميليتوم Tribunus» Militum »	بريفيكتوس فابروم Praefectus» » fabrum كاهن أغسطي Flamini Divi Augusti	CIL VIII, 00058, M(arco) Aemilio L(uci) f(ilio) Pal(atina) Supero / praef(ecto) fabr(um) flam(ini) divi Aug(usti) perp(etuo) fratri optimo / M(arcus) Aemilius L(uci) f(ilius) Pal(atina) Respectus praef(ectus) fabr(um) flamen perp(etuus) / divi Aug(usti) trib(unus) mil(itum) leg(ionis) III Aug(ustae) fratri suo
....	الفيلق الثالث الأغسطي «Legionis III Augustae »	تربيينيس «Tribunus»	غير واضح.	CIL VIII, 12539,] Aesidio / [3] co(n)s(uli) / [tr]ib(unus) leg(ionis) [[[III Aug(ustae)]]] / [3 Vesp]asiani
تيبيريوس كلوديوس ابن تيبيريوس Tiberius Claudius Tiberi Filius	الفيلق الثالث الأغسطي «Legionis III Augustae »	تربيينيس ميليتوم Tribunus » Militum »	بعد تقلده رتبة تربيينيس ميليتوم عمل كويستور ثم Quaestorius بريفيكتوس فابروم Praefectus» » fabrum ثم كاهن أبدي Flamen Perpetuus pius	ILAlg-01, 02194, Di[i]s Manibus sacr(um) / Ti(berius) Claudius Ti(beri) f(ilius) Quir(ina) Hispanus / trib(unus) mil(itum) leg(ionis) III Aug(ustae) scr(iba) [q(uaestorius)] prae[f(ectus) f]abr(um) flam(en) p[e]rp(etuus) / pius vixit annis XXX[1]III h(ic) s(itus) est
لوكيوس تيتيوس كايس Lucius Tetius Caius	الفيلق الثالث الأغسطي «Legionis III Augustae »	تربيينيس ميليتوم Tribunus Militum»	غير واضح	IRT 00560 : L(ucio) Tettio C(ai) f(ilio) / Ho(ratia) Casto / tr(ibunus) mil(itum) leg(ionis) III Aug(ustae) / cives R[oj]ma[n]i qui / Lepci n[e]gotian[t]ur

الجدول والاحصائيات

CIL VIII, 11811 : <i>M(arco) Valerio / [M(arci) f(ilio) Quiri]na Quadr[ato Xviro] / stlitibus [iudican]/dis trib(uno) l[aticlavio] / leg(ionis) III Aug(ustae) q(uaestori) A[ug(usti) des(ignato) unicip]/[es] mu/nici[fi(i) Althiburitani</i>	كوستور أغسطس Questori Augusti	تربينيس لاتيكلافوس Tribunus» Laticlavios »	الفيلق الثالث الأغسطي «Legionis III Augustae »	ماركوس فاليريوس ابن ماركوس Marco Valerio Marci Filio
IRT 00552 : <i>Jano[3] / [3 trib(uno) mil(itum) leg(ionis) 3 e]t // Adiutr(icis) P(iae) F(idelis) [3] / do[nis donato ab Imp(eratoribus) Ant]onino et Vero [Aug(ustis) 3] / vex(illa?) a[rgente] 3 et corona vall]ari et cor(ona) mur(ali) q(uaestori) P[3] / act[3] Lepcita[ni] 3] ob libe[ralitates //]HAT[//]pro</i>	كوستور Questori	تربينيس ميليتوم Tribunus» » Militum	الفيلق الثالث الأغسطي «Legion»is III Augustae	..أنو.. ..Ano..
Libya-1954-392 = AE 1954, 00140 <i>] / in [quinque decuriis 3] / prae[fecto fabrum 3] / delat[o a co(n)s(ule) tribuno] / milit(um) [leg(ionis) 3] / proc(uratori) A[ug(usti</i>	بريفيكتوس فابروم Praefectus» » fabrum تربينيس ميليتوم Tribunus» » Militum	تربينيس ميليتوم Tribunus» » Militum	الفيلق الثالث الأغسطي «Legionis III Augustae »	لوكيوس Lucius
AE 1892, 00013, [M]emoria patronis et dominis meis Q(uinti) Bullati Sabini patris / [3]VI et QQ(uintorum) Bullati Sabini et Donati filiis eius et / [Bull]atiis Sabino et Honoratae nepotibus eius / [Q(uintus?) Bu]llatius Sabinus trib(unus) cohor(tis) I Syrorum	//	تربينيس كتيبة Tribunus» » Cohortis	الكتيبة الأولى السورية Cohors» I » Syrorum	كوينتوس بولاتيوس صابينوس Quintus Bullatius sabinus
CIL VIII, 11343, <i>Splendidissimus / Sufetulensis ordo / M(arco) Valgio M(arci) f(ilio) Quir(ina) / Aemiliano eq(uiti) R(omano) / tribuno n(umeri) al/myrenorum / ob eximiam in rem / publ(ica) suam ...</i>	//	تربيني سرية Tribunus numeris	السرية التدمرية numerus Palmyrenorum	ماركوس فالغيوس ايميليانوس M.Valgius Aemilianus

الجدول والاحصائيات

الجدول رقم : 10 رتب التربينوس بموريطانيا القيصرية.

المرجع	المسار المهني	الرتبة	الوحدة التي ينتمي اليها	الاسم
CIL 08, 21523 <i>Deo Soli Invicto Mit(h)rae / pro salute domini nostri / Imp(eratoris) Caes(aris) M(arci) Antonini Gordiani / Pii Felicis Augusti / Aurelius [3]i[3]sius trib(unus) coh(ortis) Sa(rdorum) / cum suis v(otum) s(olvit) l(ibens)</i>	//	تربيني كتيبة «Tribunus» cohortis	الكتيبة السادسة الثانية «Cohors II» sardorum	أورليوس هسيوس Aurelius isius
CIL 08, 09358 <i>P(ublio) Aelio P(ubli) fil(io) Palati/na Marciano / praef(ecto) coh(ortis) / Augustae / Bracarum / praeposito n(umeri) s(erie) Illyricorum / trib(uno) coh(ortis) Ael(iae) expeditae / praef(ecto) al(ae) Aug(ustae) II Thracum / praeposito al(ae) Gemin(ae) / [[Seba[sten(ae)]praeposito cl]»Ass»is / Syriacae et Augustae / praef(ecto) cl]»Ass»is Moesiaticae / C(aius) Caesius Marcellus / veter(anus) ex dec(urione) / al(ae) II Thracum</i>	قبل التربيني شغل منصب بريفيكتوس كتيبة ثم برايبوسيتوس سرية بعد التربيني : بريفيكتوس فرقة خيالة ثم برايبوسيتوس في البحرية ثم بريفيكتوس في البحرية	تربيني كتيبة «Tribunus» cohortis	الكتيبة الأولى اكسبديتا «Cohors I Aeliae» expeditae	ببليوس أوليوس ماركيانوس Publio aelio marciano
CIL VIII, 09381 : <i>D(is) M(anibus) s(acrum) Sex(tus) lul(ius) lulianus / ex Germania superiore[m] / «Tribunus» n(umeri) Syrorum M(a)lvensium hic sepultus est / <c=D>um deducit iuniores Bessos / l(mille) in Tingitana(m) provinciam / qui vixit annis XXXXV cui / mon<u=>mentum fecit / lul(ius) Ingenuus frater / et heres curante / Sacimatho / liberto eiusdem / defuncti</i>	//	تربينيس سرية «Tribunus numeri»	السرية السورية Numeris syrorum	سكستوس يوليوس لوليانوس Sextus lulius lulianus
CIL VIII, 09045 <i>P(ublio) Ael(io) P(ubli) f(ilio) Q(uirina) Primiano / eq(uiti) R(omano) trib(uno) coh(ortis) IIII Syn(g(am)b(rorum) a mil(itis) primo p(ilo) trib(uno) / coh(ortis) IIII</i>	//	تربيني كتيبة «Tribunus» cohortis»	الكتيبة الرابعة سيغامبوروم «Cohors IIII» Syngamborum	ببليوس أوليوس بريميانو Publio Aelio primiano

الجدول والاحصائيات

<i>vig(illum) ex dec(urione) a(lae) / Thrac(um) pr(ae)p(osito) vex(illationis) eqq(uitum) / Mauror(um) defenso/ri prov(inciae) suae dec(urioni) III / coll(oniarum) Auz(iensis) et Rusg(uniensis) / et Equiz(etensis) P(ublius) Aeli/us Primus dec(urio) col(oniae) / Auz(iensis) prius morte / praeventus quam / ded(icaret) pat(ri) piissimo / Ael(ia) Audi f(ecit) fil(ia) pat(ri) / d(e)d(icavitque) XIII Kal(endas) / Mar(tias) (!) p(rovinciae) CCXVI</i>				
CIL 08, 09047 = CIL 08, 20736 : <i>[Q(uinto) G]argilio Q(uinti) f(ilio) Martiali eq(uiti) R(omano) / [pr]aef(ecto) coh(ortis) I Asturum p(rovinciae) Brit(t)a/niae trib(uno) co(hortis) Hisp(anorum) p(rovinciae) Maur(etaniae) Cae(sariensis) / [a] mil(itis) praep(osito) coh(ortis) sing(ularium) et vex(illationis) / [e]qq(uitum) Mauror(um) in territorio / [A]uziensi praetendentium / dec(urioni) duarum coll(oniarum) Auzien/sis et Rusguniensis et pat(rono) / prov(inciae) ob insignem in ci/ves amorem et singula/rem erga patriam adfec(tionem) et quod eius vir/tute ac vigilantia Fa/raxen rebellis cum sa/tellitibus suis fuerit / captus et interfectus / ordo col(oniae) Auziensis insidiis Bavarum de/cepto p(ecunia) p(ublica) f(ecit) d(e)d(icatum) VIII Kal(endas) / [A]pr(iles) (!) p(rovinciae) CCXXI</i>	فارس روماني بريفيكتوس كتيبة أوسترية بمقاطعة بريطانيا	تربيني كتيبة Tribunus» cohortis»	الكتيبة الاسبانية للمشاة Cohors» » Hispanorum	كوينتوس قارجيليوس مارتياليس Quinto Gargilio Martiali

الجدول والاحصائيات

CIL 07, 00370 <i>Genio loci / Fortun(ae) Reduci / Romae Aetern(ae) / et Fato Bono / G(aius!) Cornelius / Peregrinus / trib(unus) coh(ortis) / ex provincia / Maur(etania) Caesa(riensi) / domo Sald(ij)s / d(e)j(c(urio) v(otum) s(olvi)t l(ibens) l(aetus)] m(erito) // Volanti / vivas</i>	//	تربييني كتيبة Tribunus» cohortis»	كتيبة .. Cohortis ...	غايوس كورنيليوس بيريجرينوس Gaius Cornelius Peregrinus
---	----	--------------------------------------	--------------------------	--

الجدول رقم 11 : جهاز مكتب حاكم مصر «Praefectus Aegyptus» :

المرجع	جهاز مكتب حاكم مقاطعة مصر Officium Praefectus Aegyptus
Haensch (R.) Dans Tout Le Prétoire... Le Personnel Du Préfet D'égypte Sous Le Haut-Empire. Cahiers Du Centre Gustave Glotz ,N° 18 .2007.Pp. 93-100,p.94	برينكيبس برايسيدي «Principes» Praesidis
Haensch (R.),Op.cit.,p.94.	كورنيكيلاريوس Cornicularii
Ib.id.,p.94.	سبيكيلاتور Speculatorum
Ib.id.,p.94.	أوبتيو سبيكيلاتوروم Optio Speculatorum
Ib.id.,p.94.	بينيفيكاري Beneficiarii
Ib.id.,p.94.	فريمونتاري Frumentarii
Ib.id.,p.94.	ستراتور stratores
Ib.id.,p.94.	سينغيلاري singulares
Ib.id.,p.94.	ليبارتي liberti
Ib.id.,p.94.	تابولاري Tabularii
Ib.id.,p.94.	ارشيتابولاريوس Architabularius

الجدول والاحصائيات

الجدول رقم : 12 بريفيكتوس فرق خيالة « Praefectus Ala » .

المرجع	الرتبة والمسار المهني	الاسم
CIL III, 00388, , Le Bohec (Y). Les Unites.Op.cit.N° 30, p.52 <i>Q(uinto) Lollio Q(uinti) f(ilio) / Ani(ensi) Frontoni / trib(un)o mil(itum) leg(ionis) III Aug(ustae) / praef(ecto) fabr(um) tert(io) / praef(ecto) equitum alae / Numid(icae) Ilvir(o) pont(ifici) / civitates XXXXIII / ex provin(cia) Africa / quae sub eo censae sunt</i>	بريفيكتوس فرقة خيالة «Praefectus» alae الفرقة النوميدية alae Numidicae المسار المهني : تربينيس ميليتوم الفيلق الثالث الأغسطي ثم بريفيكتوس فابروم ، ثم بريفيكتوس فرقة خيالة	كوينتوس لوليوس أنيوس فرونتوني Q. Lollius,Q.f., Aniensi., Frontoni .
CIL 03, 00600, Le Bohec (Y). Les Unites.Op.cit.N° 30, p.52 <i>M(arcus) Valerius M(arci) f(ilius) Quir(ina) Lollianus prae/fectus cohort(is) / Apamenorum sagitt[ariorum] / equit(atae) trib(unus) milit(um) leg(ionis) VII Gem(inae) Fel(icis) praef(ectus) eq(uitum) alae Fl(aviae) Agrip(pianae) / praepositus in Mesopotamia vexillationibus equitum electorum alarum / «Praetor»iae Augustae Syriacae Agrippianae Herculiae / singularium item cohortium / Lucensium II Ulpiae equit(atae) / c(ivium) R(omanorum) I Fl(aviae) c(ivium) R(omanorum) I(II) Thracum III Ulpiae Paflagonum II eqquitum I / Ascalolitanorum I Fl(a)v(iae) Chalcidenorum V Petr(a)eorum IIII / Lucensium I Ulpiae Petr(a)eorum II Ulpiae Paflago{g}num I Ulpiae / sagittariorum III Dacorum I Syngambrum / viam pub[lic(am)] quae a col(onia) Byllid(ensium) / per Astacias ducit angustam fragosam [pe]riculosam / ita muni(vi)t ut vehiculis comme{e}tur item [pon]tes / in Argya flumine et rivis d(e) s(uo) p(osuit) / et inscrip[si]t d(ecreto)</i>	بريفيكتوس ايكيتوم فرقة خيالة «Praefectus» equitum alae الفرقة الفلافية alae Flaviae, المسار المهني : بريفيكتوس كتيبة الأولى ساجيتاريوم أبمانوروم المختلطة ، تربينيس ميليتوم في الفيلق السادس جيمينا فليكس ثم بريفيكتوس إيكيتوم في الفرقة الفلافية للخيالة ...	ماركوس فاليريوس ماركي ابن كويرينا لوليانوس Marcus Valerius Marci filius Quirina Lollianus

الجدول والاحصائيات

<i>d(ecurionum)</i>		
CIL VI, 03654 ,Le Bohec (Y). Les Unites.Op.cit.N° 30, p.52 . <i>(Publio) Valerio P(ubli) f(ilio) Gal(eria) Prisco Urc[?]tano ex Hisp(anía) cit(eriore) / praef(ecto) fabr(um) praef(ecto) coh(ortis) / Asturum et Callaec(or)um in Maur(etania) / praef(ecto) coh(ortis) / Apamen(or)um sa(gittariorum) in Cappad(ocia) / trib(un) coh(ortis) / Ital(icae) [(miliariae) volunt(ari)um c(ivium) R(omanorum) in Cappad(ocia) / praef(ecto) alae / Flaviae Numidic(ae) in Africa / praef(ecto) alae / Hispan(or)um Aurianae in Raetia / vixit annis LXV</i>	بريفيكتوس فرقة خيالة «Praefectus» alae الفرقة النوميدية Alae I Flaviae Numidicae المسار المهني : بريفيكتوس فابروم ، بريفيكتوس كتيبة مشاة الأولى أستيروم ، بريفيكتوس الكتيبة الأولى ساجيتاريوم في موريطانيا القيصرية ، ثم تقلد منصب تربيينوس الكتيبة الأولى الإيطالية الألفية للمتطوعين المواطنين الرومان في كبدوكيا ثم شغل منصب بريفيكتوس فرقة خيالة وهي الفرقة النوميدية الفلافية العاملة بأفريقيا البروقنصلية	ببيليوس فاليريوس ببيليو الابن غاليريا بريسكو Publio Valerio Publi filio Galeria Prisco
CIL VIII, 27428, <i>Aus [f(ilius)] / P[o]l(lia) Rufus / domo Sena / eq(ues) alae Pann(oniorum) / stip(endiorum) X / quo(!) prae(e)rat / C(aius) Vibius Metellanus</i>	بريفيكتوس فرقة خيالة «Praefectus» alae الفرقة البانونية Alae Pannoniorum المسار المهني : /	كاينوس فيبيوس متيلانوس C. Vibius Metellanus
Le Bohec (Y). Les Unites.Op.cit.,p.38 .	بريفيكتوس فرقة خيالة «Praefectus» alae الفرقة البانونية Alae Pannoniorum المسار المهني : /	لوكيوس فلكانوس كوينتوس ابن فاليريوس بريموس L. Volcaci, Q.f., Vel., Primus
Le Bohec (Y). Les Unites.Op.cit.,p.38 . G. Nonius Flaccus, praef(ectus) equit(um) alae I Pannonior(um)	بريفيكتوس ايكيتوم فرقة خيالة «Praefectus» equitum alae الفرقة البانونية Alae Pannoniorum المسار المهني : /	جينوس نونيوس فلاكوس G. Nonius Flaccus
CIL., VI, 32929 Le Bohec (Y). Les Unites.Op.cit.,p.39 . <i>M(arcus) Artorius M(arci) f(ilius)</i>	بريفيكتوس فرقة خيالة «Praefectus» alae الفرقة البانونية	بريسيليوس فيكاسيوس سابيديانوس Priscillus Vicasius Sabidianus

الجدول والاحصائيات

<i>Pal(atina) Priscillus Vicarius / Sabidianus trib(unus) coh(ortis) XV volunt(ariorum) c(ivium) R(omanorum) trib(unus) leg(ionis) / VII Claud(iae) Piae Fid(elis) praef(ectus) alae / Pann(oniorum) praef(ectus) / montis Berenicidis flam(en) divi Aug(usti) patr(onus) col(oniae) / epistrateg(os) Thebaid(is) ex voto d(ecreto) d(ecurionum)</i>	Alae Pannoniorum المسار المهني : تربيتيس الكتبية 15 للمواطنين الرومان ، ثم تربيتيس الفيلق 07 كلوديا Pia Fidelis ثم بريفيكتوس الفرقة الأولى البانونية	
Linderski (J.), Review of O.Salomies, Adoptive and Polyonymous Nomenclature in the Roman Empire (1992). In American Journal of Philology 15, 1994, Pp.629-630., roman Questions, Stuttgart 1995, 294-295. p. 295.	بريفيكتوس فرقة خيالة «Praefectus» alae الفرقة البانونية Alae Pannoniorum المسار المهني : /	ساليتريس ماركوس لوكيوس فاليريوس سيفيروس Salutaris M. Luccius Valerius Seuerus
A.E., 1976, 00735 . Speidel Michael (P.) The shrine of <i>the Dii Campestres at Gemellae</i> . In: <i>Antiquités africaines</i> , 27,1991. pp. 111-118, p. 116., <i>Dii Campestribus. / T.Aurelius / Aurelianus, / prae(fectus) eq(uitum) al(ae) / P(annoniorum) f(avit).</i>	بريفيكتوس ايكيتوم فرقة خيالة «Praefectus» equitum alae الفرقة البانونية Alae Pannoniorum المسار المهني : /	تيتوس أورليوس أورليانوس T. Aurelius Aurelianus
Le Bohec (Y). Les Unites.Op.cit.,p.39	بريفيكتوس فرقة خيالة «Praefectus» alae الفرقة البانونية Alae Pannoniorum المسار المهني : /	فلافيوس سيبار Flavius Super
Speidel Michael (P.) The shrine .Op.cit.,p.15., Le Bohec (Y). Les Unites.Op.cit.,p.39 .	بريفيكتوس ايكيتوم فرقة خيالة «Praefectus» equitum alae الفرقة البانونية Alae Pannoniorum Seviriana المسار المهني : /	ماركوس كيليرنيوس أوغندوس M. Celerinius Augendus
Le Bohec (Y). Les Unites.Op.cit.,p.39	بريفيكتوس فرقة خيالة «Praefectus» alae الفرقة البانونية Alae Pannoniorum المسار المهني : /	فوستينيوس Faustinus

الجدول والاحصائيات

--	--	--

الجدول رقم : 13 رتب بريفيكتوس كتائب المشاة « Praefectus Cohortis » .

الاسم	الرتبة والمسار المهني	المرجع
لوكيوس بوميوس ماركي الابن كلوديا سينيوري Lucio.Pompeius, Marci.filio., Claudia, Senior	بريفيكتوس كتيبة مشاة Praefectus» Cohortis» الكتيبة الثانية الفلافية الأفريقية Cohors» II Flaviae » Afrorum المسار المهني : تربينيس ميليتوم الفيلق الثامن الأغسطي ، ثم بريفيكتوس الكتيبة الثانية الفلافية الأفريقية	IAM-02-02, 00427 ,AE 1957, 00059, <i>L(ucio) Pompeio M(arci) f(ilio) / Claudia Seniori / Volub(ilitano) / trib(un)o mil(itum) leg(ionis) VIII Aug(ustae) praef(ecto) / coh(ortis) II Fl(aviae) Afror(um) equo / publico exornato a divo / Pio decurioni municipii / sui Pompeii Antonianus et / [[[[Manlianus]]]] filii posuerunt</i>
ماركوس فاليريوس M.Valerius L	بريفيكتوس كتيبة مشاة Praefectus» Cohortis» الكتيبة الثانية الفلافية الأفريقية Cohors» II Flaviae » Afrorum المسار المهني : بريفيكتوس الكتيبة الثانية الفلافية الأفريقية	Le Bohec (Y). Les Unites.Op.cit..N° : 56.,p.96. <i>[Imp(eratori) Caes(ari) L.] Se[ptimio S]eu[fero, Per] I [ti]naci, Aug(usto), pi[o,] Parthico [Ara] I [bico, P]arthic[o Adia]benico, p(atri)p(atriae)] / [trib(unicia)pot(estate)]V, c[o(n)s(uli) II, Imp(eratori)IX] ou [X.] Q.Anicio Fausto, I [leg(ato)] Aug(usti) p[r]opr(aetore), c(larissimo) u(iro),aedem / [an]noriunuetust[at]edUa\psa]masol orestituitetper[f]fecit. I [...] M.Valerius L[...].dus,prae[fectus] coh(ortis) II[Fl(aviae)]Afr(orum).</i>

الجدول والاحصائيات

	بريفيكتوس كتيبة مشاة Praefectus» Cohortis» الكتيبة الشالكية Cohors» Chalcidensis» المسار المهني : بريفيكتوس الكتيبة الشالكية ثم تربينيس ميليتوم في الفيلق السابع جيمينا فليكس في جرمانيا ، ثم بريفيكتوس ايكيتوم لفرقة الخيالة الموزية .	تيتوس ستابيريوس تيتوس الابن كويرينا سكوندوس Titos.Staberius, Titos filius., Quirina Secundus
CIL II , 00067 , <i>C(aius) Venaecius P(ubli) f(ilius) Voconianus / flamen divorum Augg(storum) / praef(ectus) coh(ortis) / Chalcedonensis / trib(unus) leg(ionis) III Gallicae felicis / praef(ectus) alae / Lemavorum / Fortunae signum aureum p(ondo) V it[em] / Mercurio p(ondo) V pateram p(ondo) lib(rae) / ex voto / et bases II arg(enteas) p(ondo) V l(ibens) s(olvit)</i>	بريفيكتوس كتيبة مشاة Praefectus» Cohortis» الكتيبة الشالكية Cohors» Chalcidensis» المسار المهني : كاهن أبدي ، بريفيكتوس الكتيبة الأولى الشالكية ، تربينيس الفيلق الثالث الغالي ، بريفيكتوس فرقة خيالة الأولى ليماوروم .	غايس فيناكيوس بيبليوس الابن فوكانيانوس Caius Venaecius Publi filius Voconianus
Le Bohec (Y). Les Unites.Op.cit.,p.72	بريفيكتوس كتيبة مشاة Praefectus» Cohortis» الكتيبة الشالكية Cohors» Chalcidensis» المسار المهني :	كايس سيتونيوس يناريوس C.Suetonius Ianuarius
Le Bohec (Y). Les Unites.Op.cit.,p.72	بريفيكتوس كتيبة مشاة Praefectus» Cohortis» الكتيبة الشالكية Cohors» Chalcidensis» المسار المهني :	كايس فينيكيوس C.Venaecius, P.f., Voconianus
CIL VIII, 04292, <i>D(is) M(anibus) / Q(uinto) Aelio Q(uinti) f(ilio) / Quir(ina) Rufino /</i>	بريفيكتوس كتيبة مشاة Praefectus» Cohortis»	تيتوس أتيليوس بيبليوس الابن كويرينا ايناليس Titus Atilius Publi filius Quirina

الجدول والاحصائيات

<i>Poliano praef(ecto) / coh(ortis) <Ma=N>uritanor(um) / tr(ibuno) mil(itum) leg(ionis) III Aug(ustae) / T(itus) Atilius P(ubli) f(ilius) Quir(ina) / luvenalis / praef(ectus) coh(ortis) VI / Comm(agenorum) amico / et municipi / fraternae / adfectionis / dilecto</i>	الكتيبة السادسة كوماغنيروم Cohortis VI Commagenorum المسار المهني :	luvenalis
CIL VIII, 02488 , <i>Imp(eratores) Caesares M(arcus) Aurelius Antoninus et / L(ucius) Aurelius [[Commodus Aug(usti)]] Germanici / Sarmatici fortissimi amphiteatrum / vetustate corruptum a solo resti/tuerunt per coh(ortem) VI Commag(enorum) / A(ulo) Iulio Pompilio Pisone Laevillo leg(ato) / Aug(ustorum) pr(o) pr(aetore) curante Aelio Sereno praef(ecto).</i>	بريفيكتوس كتيبة مشاة Praefectus» Cohortis» الكتيبة السادسة كوماغنيروم Cohortis VI Commagenorum المسار المهني : /	تيتوس أوليوس سيرونوس T.Aelius Serenus
Le Bohec (Y). Les Unites.Op.cit.N° : 119 ,p.102 , AE 1969/70, 00706, <i>Q(uinto) Cornelio]] / [[[Valenti]]] / [[Cu[3] Honesti]]/[[ano Iuniano]] / [[[leg(ato) Auggg(ustorum)]] pr(o) pr(aetore)]] / [[c(larissimo) v(iro) praesidi]] / [[[rari]ssimo]] / [[C(aius) Aelius V]]/[[[3]nus [p]ra]]/[[[ef(ectus) coh(ortis)]] / VI Comma/genorum</i>	بريفيكتوس كتيبة مشاة Praefectus» Cohortis» الكتيبة السادسة كوماغنيروم Cohortis VI Commagenorum المسار المهني :	كايس أوليوس ف...نوس Caius .Aelius V..nus
Le Bohec (Y). Les Unites.Op.cit.p.81.	بريفيكتوس كتيبة مشاة Praefectus» Cohortis» الكتيبة الأولى الفلافية المختلطة Praefectus» cohortis I » Flaviae Equitatae المسار المهني :	لوكيوس دوميتوس كويرينا روغاتوس Lucius.Domitius, Quirina., Rogatus
Le Bohec (Y). Les Unites.Op.cit.p.84.	بريفيكتوس كتيبة مشاة Praefectus» Cohortis» الكتيبة الثانية الحامية Praefectus» cohortis II » Hamiorum	ماركوس كانينيوس أدكتور M.Caninius Adiutor

الجدول والاحصائيات

	المسار المهني :	
CIL VIII, 05267, <i>L(ucius) Calpurnius L(uci) f(ilius) Ouf(entina) / Fabatus / Vlvir Illviri(iure) d(icundo) praef(ectus) fabr(um) / trib(unus) iterum leg(ionis) XXI Rapac(is) / [pr]aef(ectus) cohortis VII Lusitan(or)um / [et] nation(um) Gaetulicar(um) sex / quae sunt in Numidia / [ff]lam(en) divi Aug(usti) patr(onus) munic(ipii) / t(estamento) f(ieri) i(ussit)</i>	بريفيكتوس كتيبة مشاة Praefectus» Cohortis» الكتيبة السابعة لوسيتانوروم «Cohors» VII Lusitanorum وكتيبة المواطنين الجيتول «Cohors» Nationum » Gaetulicarum المسار المهني : بريفيكتوس فابروم ، ثم تربيينيس ايتيروم في الفيلق 21 ثم بريفيكتوس الكتيبة السابعة لوسيتانوروم	لوكيوس كالبيرنوس لوكيوس ابن أوفنتينا فاباتوس Lucius Calpurnius Luci filius Oufentina) Fabatus
CIL VI, 32934 , <i>Q(uinto) Sulpicio Q(uinti) f(ilio) / Quir(ina) Celso / praefecto fabrum / praef(ecto) cohor(tis) VII / Lusitanorum praef(ecto) / [6] / [3]ia[3]te /</i>	بريفيكتوس كتيبة مشاة Praefectus» Cohortis» الكتيبة السابعة لوسيتانوروم «Cohors» VII » Lusitanorum المسار المهني : بريفيكتوس فابروم ، بريفيكتوس الكتيبة السابعة لوسيتانوروم	كوينتوس سيلبيكيوس كوينتوس الابن كيرينا كيلسو Quinto Sulpicio Quinti Filio Quirina Celso
Le Bohec (Y). Les Unites.Op.cit.p.90.	بريفيكتوس كتيبة مشاة Praefectus» Cohortis» الكتيبة الأولى السورية ساجيتاروم Cohortis I Syrorum Sagittariorum المسار المهني : بريفيكتوس فابروم ، بريفيكتوس الكتيبة السابعة	لوكيوس ماركوس فيسكي L.Marcus, Fusci

الجدول والاحصائيات

	لوسيتانوروم	
AE 1894, 00087 , <i>Lucius) Calidius / B»Ass»us / praefe(ctus) / coh(ortis) II Gemel(lae) / T(h)ra(cum)</i>	بريفيكتوس كتيبة مشاة Praefectus» Cohortis» الكتيبة الثانية جيميل الثراكية «Cohors» II Gemellae Thracum	لوكيوس كليديوس باسوس Lucius Calidius B»Ass»us

الجدول رقم : 14 بريفكتوس فرق الخيالة « Praefectus Ala » :

المرجع	الرتبة والمسار المهني	الاسم
CIL VIII, 21037 <i>] luli II[3]II / [3] aedil(is) Ilvir(i) / [pr]aef(ecti) eq(uitum) coh(ortis) III Ulpiae Pa[/ph]lagonum trib(uni) leg(ionis) III Cyrenaicae / [pr]aef(ecti) alae Flaviana Gallorum / [L]onginia Saturnina uxor / [3] heres ex testamento.</i>	بريفيكتوس فرقة خيالة «Praefectus alae» الفرقة الفلافية الغالية Alae Flaviae Gallorum المسار المهني : بريفيكتوس اكيثوم في الكتيبة الثالثة الألبية ثم تريينيس في الفيلق الثالث سيرانيا ، ثم بريفيكتوس في الفرقة الفلافية الغالية .	لوليوس أدليس الفيرو Lulius Aedilis Ilviri
CIL XII, 00672 <i>[3] Cominio [3] / f(ilio) Claud(ia) Bono / Agricolae L[a]elio / Apro praef(ecto) [c]ohort(is) / tert(iae) Bracaraugustano(rum) / tribun(o) leg(ionis) [I] Adiut(ricis) procur(atori) / Augustorum ad annonam / provinciae Narbonensis / et Liguria praef(ecto) a[llae] miliariae / in</i>	بريفيكتوس فرقة خيالة «Praefectus alae» الفرقة الألفية Alae Miliariae المسار المهني : بريفيكتوس كتيبة المشاة الثالثة البراكوروم الأغسطية ، تربييني الفيلق ، ثم بريفيكتوس الفرقة الألفية العاملة بمقاطعة	كومينيوس كلوديوس بوثيوس أغريكولا لايليوس أبرو Cominius filio Claudia Boothus Agricolae Laelio Apro

الجدول والاحصائيات

<i>Mauretania Caesariensi / navic(ulariorum) marin(orum) Arel(atensium) / corp(ora) quinq(ue) patron(o) / optimo et innocentis/simo</i>	موريطانيا القيصرية	
CIL V, 08663 <i>C(aio) Comi[nio 3] / Agrico[lae] / praef(ecto) eq[uit(um)] / [al]ae [in] / [Mauretania Caesariensi] / [</i>	بريفيكتوس اكيثوم فرقة خيالة «Praefectus» Equitum alae الفرقة مجهولة Alae Incertaine المسار المهني : بريفيكتوس فرقة مجهولة وعاملة بمقاطعة موريطانيا القيصرية	كاوس كومينيوس أغريكولا Caius Cominius Agricolae
CIL VIII, 21036 <i>T(itus) Herculianus / Clemens praef(ectus) / eq(uitum) alae miliariae / Mariae P(ubli) f(iliae) Modestae / [ux]ori optima[e]</i>	بريفيكتوس اكيثوم فرقة خيالة «Praefectus» Equitum alae الفرقة الألفية Alae Miliariae المسار المهني : بريفيكتوس الفرقة الألفية أنجزت له النصب زوجته ماريا بيليا موديسا	تيتوس هركليانوس كليمنس Titus Herculianus Clemens
CIL VIII, 09371 <i>Q(uinto) Sallustio Mac[ri]niano proc(uratori) Augg[[g(ustorum)]] / utriusq(ue) prov(inciae) Mau[re]taniae praesidi suo et / Q(uinto) Sa[llu]stio Mac[ri]nino c(larissimo) v(iro) filio eius / commilito[ni] rarissimo et / Q(uinto) Sallustio Macr[in]ino c(larissimo) p(uero) nepoti eius /</i>	بريفيكتوس فرقة خيالة (سابق) Ex -»Praefectus» alae الفرقة الأولى الأغسطية البارثية Alae I Augusta Parthorum المسار المهني : بريفيكتوس سابق ضمن الفرقة الأولى الأغسطية البارثية	أنيليوس جيتا Anullius Geta

الجدول والاحصائيات

<i>ob insignem [eo]rum erga se hu/manitatem [3] Anullius Geta / ex praef(ecto) [al]ae Parthorum</i>		
CIL VIII, 09358 <i>P(ublio) Aelio P(ubli) fil(io) Palati/na Marciano / praef(ecto) coh(ortis) I Augustae / Bracarum / praeposito n(umeri) Illyricorum / trib(uno) coh(ortis) Ael(iae) expeditae / praef(ecto) al(ae) Aug(ustae) II Thracum / praeposito al(ae) Gemin(ae) / [[Seba[sten(ae)]]] / praeposito cl»Ass»is / Syriacae et Augustae / praef(ecto) cl»Ass»is Moesiaticae / C(aius) Caesius Marcellus / veter(anus) ex dec(urione) / al(ae) II Thracum</i>	بريفيكتوس فرقة خيالة «Praefectus» alae الفرقة الثانية الأغسطية الثراكية Alae Augustae II Thracum المسار المهني : بريفيكتوس كتيبة المشاة الأولى الأغسطية بريكوروم ، بريوسيتوس السرية الاليرية ثم تربينيس في الكتيبة أوليا اكسبيديتا ، ثم بريفيكتوس في الفرقة الأغسطية الثانية الثراكية .	ببليوس أوليوس ماركيانوس Publios Aelios Marciano
CIL VIII, 17900 <i>C(aio) Annio Flavia/no equo public(o) / procur(atori) trac/tus Karthagi/niensis procur(atori) / Alpium Atrec/tinarum sub/praefec(to) cl»Ass»is / praet(oriae) Misenens(is) / praef(ecto) alae I Fl(aviae) Sa/bastenorum trib(uno) / leg(ionis) III Italic(ae) prae/fecto cohortis IIII / Raetorum donis / militarib(us) dona/tus(!) bello Ger/[ma]nico II [</i>	بريفيكتوس فرقة خيالة «Praefectus» alae الفرقة الأولى الفلافية سيباستينا Alae I Flaviae Sebastenorum المسار المهني : بريفيكتوس الفرقة الفلافية الأولى سيبساتينا ثم تربينيس في الفيلق الثالث الإيطالي ثم بريفيكتوس في التيبة الرابعة الراتيرونم	كايس أنيوس فلافيانوس Caius Annios Flavianos
CIL VIII, 09359	بريفيكتوس فرقة خيالة	ماركوس بوبليوس نيبوس

الجدول والاحصائيات

<i>P(ublio) Ael(io) P(ubli) filio / Papiria / Peregrino / Rogato / omnium virtutum / viro praesidi / dignissimo / M(arcus) Popilius Palat(ina) / Nepos praef(ectus) alae / Geminae Sebasten(a)e / domo Roma</i>	«Praefectus» alae الفرقة الأولى جيمينا سيباستينا Alae Geminae Sebastenae المسار المهني : بريفيكتوس فرقة الخيالة جيمينا سيباستينا	Marcus Popilius Neops
CIL 06, 01625a <i>M(arco) Petronio M(arci) [f(ilio)] / Quir(ina) Honorato / praef(ecto) coh(ortis) / Raetoru[m] / trib(un)o militum leg(ionis) [I] / Minerviae P(iae) F(idelis) praef(ecto) / alae Aug(ustae) II P(iae) F(idelis) Thracu[m] / proc(uratori) monetae proc(uratori) X[X] / hered(itatium) proc(uratori) provinci[ae] / Belgicae et duarum / Germaniarum proc(uratori) / a rationibus Aug(usti) / Iulius Lupercus et Clau[di]a / Victorina ex Belgica / Treveri amico optimo et praesidio su[o]</i>	بريفيكتوس فرقة خيالة «Praefectus» alae الفرقة الثانية الأغسطية التقية الثراكية Alae Augustae II Piae Fidelis Thracum المسار المهني : بريفيكتوس كتيبة المشاة الأولى الريعية ثم تريينيس ميليتوم في الفيلق الأولى مينيرفا ، ثم بريفيكتوس في فرقة الخيالة الثانية الأغسطية الثراكية ثم بروكيراتور مونيتا في بروكيراتور في مقاطعة بلجيكا ...	ماركوس بيترونيوس هونارتوس Marco Petronio Honorato
CIL VIII, 09906 <i>Deo / Sancto / Aulisuae / Fl(avius) / C»Ass»i/anus prae/fect(us) alae / explora/torum / Pomari/ensium / [[S[eve]rianae]]</i>	بريفيكتوس فرقة خيالة «Praefectus» alae الفرقة الاستطلاعية البومارية السيفيريانة Alae Exploratorum Pomariensium Severianae المسار المهني : بريفيكتوس فرقة خيالة	فلافيوس كاسيانوس Flavius C»Ass»ianus

الجدول والاحصائيات

CIL VIII, 09368 , CIL VIII, 20944 <i>] / a commentariis praefectorum / «Praetor»io ee(gregiorum) vv(iorum) / patrono provinciae / Mauretaniae Caesariens(is) / patrono civitatis [N]epesinor(um) / sacerdoti et pontifici / Laurentium Lavinatium / «Marius» Domesticus / praef(ectus) [alae] Mauret(anorum) Tibiscensium / et C(aius) Iulius L(uci) f(ilius) Itali(cu)s IVEN / [3]OVO[3]CO [3] rari/</i>	بريفيكتوس فرقة خيالة «Praefectus» Alae الفرقة الموريطانية Alae Mauretanorum لم تكن الفرقة من الوحدات المساعدة بموريطانيا القيصرية غير ان النقيشة التي عثر عليها كانت في مدينة شرشال بالمقاطعة المسار الممني : بريفيكتوس فرقة خيالة ثم بريوسيتوس	ماريوس دوميستيكوس Marius» Domesticus»
CIL VIII, 21054,]SE[3]/[3pr]aef(ectus?) equi[tum 3]/[3]praep(ositus?) [	بريفيكتوس اكيكوم فرقة خيالة «Praefectus» Equitum الفرقة مجهولة Alae Incertaine المسار الممني : بريفيكتوس فرقة خيالة ثم بريوسيتوس	سو.... Se....

الجدول رقم : 15 رتب بريفيكيتوس كتائب المشاة «Praefectus Cohortis»

المرجع	الرتبة والمسار الممني	الاسم
AE 1976, 00761 <i>[3]nius Q(uinti) fil(ius) Stel(latina) Cres/[3] d]ec(urio) Ilvir Ilvir q(uin)q(uennalis) / [flam(en)] Aug(usti) pr(a)ef(ectus) cohort(is) /</i>	بريفيكتوس كتيبة مشاة «Praefectus» Cohortis الكتيبة الإسبانية «Cohors» Hispanorum المسار الممني :	..نيوس كوينتوس ستيلاتينا كريسيبو ..Nius Quintius Stelatina Crespo

الجدول والاحصائيات

<i>[Hispanorum vixit annis LXXX / h(ic) s(itus) e(st)</i>	ديكيرو الفيري Decurio Ilviri منصب اداري ، ثم كاهن أغسطي ، ثم بريفيكتوس للكتيبة الاسبانية	
CIL IX, 05066 <i>T(ito) Statio T(iti) f(ilio) Vel(ina) / Praetuttiano / praefecto coh(ortis) II / Breucorum tribu(no) / coh(ortis) II Hispanorum / eq(uitatae) c(ivium) R(omanorum) / C(aius) Statius Praetuttian(us) / frater / l(ocus) d(atus) d(ecreto) d(ecurionum)</i>	بريفيكتوس كتيبة مشاة «Praefectus» Cohortis الكتيبة الثانية بريكوروم «Cohors» II Breucorum المسار المهني : بريفيكتوس كتيبة مشاة ، ثم بريفيكتوس الكتيبة الثانية الاسبانية للمشاة والخيالة .	تيتو ستاتيو بريتيانو Tito Statio Praetuttiano
Benseddik (N.) Les Unités . Op.cit.,N° :35.,p.204	بريفيكتوس كتيبة مشاة «Praefectus» Cohortis الكتيبة الثانية بريكوروم «Cohors» II Breucorum المسار المهني : بريفيكتوس كتيبة مشاة ، ثم بريفيكتوس الكتيبة الثانية الاسبانية للمشاة والخيالة .	
CIL V, 06995, = Benseddik (N.) Les Unités . Op.cit.,N° :122.,p.224. <i>L(ucio) Alfio Restituto / eq(uiti) R(omano) eq(uo) p(ublico) praef(ecto) coh(ortis) II Br(rittonum) / eq(uitatae) trib(uno) coh(ortis) I Br(rittonum) l(miliariae) eq(uitatae) flam(ini) / divi Titi et Claud(iae) Paulinae</i>	بريفيكتوس كتيبة مختلطة «Praefectus» Cohortis الكتيبة الثانية البريطانية للمشاة والخيالة «Cohors» II Brittonum Equitatae المسار المهني : بريفيكتوس الكتيبة المختلطة للمشاة والخيالة ثم تربيينيس	لوكيوس ألفيوس روستيتو Lucius Alfius Restuto

الجدول والاحصائيات

<i>eius / C(aius) Pinarius Onesimus et / C»Ass»idarius Ampheristus / ob merita</i>	كتيبة ألفية وهي الكتيبة البريطانية الألفية للمشاة والخيالة ثم كاهن .	
CIL VII, 01054=Benseddik (N.) Les Unités . Op.cit.,N° :104.,p.220. <i>coh(ortis) / Vardul(lorum) [3] / [3 praef(ecto)] coh(ortis) / Aug(ustae) / Lusitanor(um) item coh(ortis) / Breucor(um) subcur(ator) viae / Flaminiae et aliment(or)um / subcur(ator) operum publ(icorum) / lulia Lucilla c(larissima) f(emina) marito / b(ene) m(erenti) vix(it) an(nos) XLVIII / m(enses) VI d(ies) XXV</i>	بريفيكتوس كتيبة «Praefectus» Cohortis الكتيبة الثانية بريكوروم «Cohors» II Breucorum المسار المهني : بريفيكتوس الكتيبة الأولى الأغسطية ليزاتونوروم ، ثم الكتيبة الثانية بريكوروم	الاسم مجهول
CIL VIII, 09360=Benseddik (N.) Les Unités . Op.cit.,N° :123.,p.224. <i>P(ublio) Aelio Peregri/no praesidi / prov(inciae) Mauret(an)iae / Caes(ariensis) perfec(tissimo viro / a cognitionib(us) / Aug[[[g]g(ustorum)]] Tib(erius) Cl(audius) / Licinius ex / [p]raef(ecto) coh(ortis) / Fl(av)iae Hisp(anorum)</i>	بريفيكتوس كتيبة «Praefectus» Cohortis الكتيبة الأولى الفلافية الإسبانية «Cohors» I Flaviae Hispanorum المسار المهني : بريفيكتوس الكتيبة الأولى الإسبانية	ببيليوس أوليوس بيرغرينو Publius Aelius Peregrino
CIL VIII, 04879 <i>C(aius) Cornelius / C(ai) f(ilius)</i>	بريفيكتوس كتيبة «Praefectus» Cohortis	كايس كورنيليوس فلاكوس Caius Cornelius Flaccus

الجدول والاحصائيات

<i>Papir(ia) Flaccus / praef(ectus) coh(ortis) I / Musulam(iorum) in / Maur(etania) Ilvir de/sig(natus) pius vixit / ann(os) XXXV h(ic) s(itus) e(st) / o(ssa) t(ibi) b(ene) q(uiescant)</i>	الكتيبة الأولى الموزولامية «Cohors» I Musulamiorum المسار المهني : بريفيكتوس الكتيبة الأولى الموزولامية	
CIL XI, 06010, <i>C(aio) Castricio / [3] f(ilio) Clu(stumina) Vetulo / equo publico / Illlviro quinq(uennali) / praef(ecto) coh(ortis) prim(ae) / Nur[r]itanor(um) / trib(uno) coh(ortis) Ill Ulpiae / Petraeor(um) et Arimi/ni pontif(ici) Ilviro / quinq(uennali) Illviro fla/mini divi Claudii / patrono / d(ecreto) d(ecurionum)</i>	بريفيكتوس كتيبة «Praefectus» Cohortis الكتيبة الأولى النورية «Cohors» I Nuritanorum المسار المهني : لقب فارس عمومي ، ثم منصب اداري نخبوي خماسي ثم بريفيكتوس في الكتيبة الأولى النورية ثم تربيينيس في الكتيبة الثالثة الألبية ثم كاهن	كايس كاستريكيوس فيتولو Caius Castricius Vetulo
CIL VIII, 04292, <i>D(is) M(anibus) / Q(uinto) Aelio Q(uinti) f(ilio) / Quir(ina) Rufino / Poliano praef(ecto) / coh(ortis) <Ma=N>uritanor(um) / tr(ibun) mil(itum) leg(ionis) Ill Aug(ustae) / T(itus) Atilius P(ubli) f(ilius) Quir(ina) / luvenalis / praef(ectus) coh(ortis) VI / Comm(agenorum) amico / et municipi / fraternae / adfectionis / dilecto</i>	بريفيكتوس كتيبة «Praefectus» Cohortis الكتيبة السادسة كوماغرونوم «Cohors» VI Commagenorum المسار المهني : بريفيكتوس كتيبة	تيتوس أتيليوس إيفانيليس Titus Atilius Iuvenalis

الجدول والاحصائيات

CIL VIII, 09831, <i>Dianae deae / nemorum comiti / victrici ferarum / annua vota dedi / Fannius luni/anus «Praefectus» / cohortis II / Sardorum</i> AE 1956 , 00159, <i>Diſſi Prosperis / Mauris Saluta/ribus C(aius) Fan/nius lunianus / a militiis praef(ectus) / cohortis Sardo/rum v(otum) s(olvit) l(ibens) a(nimo)</i>	بريفيكتوس كتيبة «Praefectus» Cohortis الكتيبة الساردينية الثانية «Cohors» II Sardorum المسار المهني : بريفيكتوس كتيبة مشاة	فانيوس اينيانوس Fannius Iunianus هو نفسه كايس فانيوس اينيانوس Caius Fannius Iunianus
CIL VIII, 12370 , <i>M(arco) Fannio M(arci) f(ilio) / Papiria Vitali l(«Centurio»)ni coh(ortis) / IIII Sygambro(rum) coh(ortis) / I Hisp(anorum) misso honesta / missione a divo Ha/driano praef(ecto) iuris / dic(undo) flam(ini) p(erpetuo) qui o[ſ] ho]norem flam(inatus) HS X m(ilia) n(ummum) / rei p(ublicae) intulit et ampli/us ludorum scae/nico(rum) diem et epu/lum dedit cui cum / ordo statuam decre/visset titulo contentus / sua p(ecunia) posuit d(onum) d(edit)</i>	بريفيكتوس كتيبة «Praefectus» Cohortis الكتيبة الأولى الإسبانية «Cohors» I Hispanorum المسار المهني : كونتوريو في الكتيبة الرابعة سيغامبوروم ثم بريفيكتوس الكتيبة الأولى الإسبانية	ماركوس فانيوس فيتاليس Marcus Fannios Vitalis

الجدول رقم : 16 رتب البرايبوسيتوس «Praepositus» :

المرجع	الرتبة والمسار المهني	الاسم
AE 1908, 00157 , <i>D(is) M(anibus) s(acrum) / Olus Cosinius For/tis mil(es) cohort(is) VI / praet(oriae) Piae Vindicis / Severianae praepo/[s]itus</i>	الرتبة : Praepositus برايبوسيتوس الوحدة غير معروفة المسار المهني : جندي في الكتيبة 14 البرايتورية	أوليس كوسينيوس فورتيس Olus Cosinius Fortis

الجدول والاحصائيات

	السيفيرية ثم ذكرت رتبة برايبوسيتوس	
CIL VIII, 02494, <i>Imp(eratore) Caes(are) M(arco) Aurelio / Severo Antonino Aug(usto) bur/gum speculator(i)um Anto(ninianum) / M(arcus) Val(erius) Senecio leg(atus) eius pr(o) / pr(aetore) c(larissimus) v(ir) fieri iussit c(uram) a(gente) C(aio) Iulio Ae/lurione [[(«Centurio»ne) leg(ionis) III]] Aug(ustae) Anto(niniana) prae(posito) n(umeri) H(emesenorum) Ant(oniniani) // Ti(tulum) bis posuit Caletamera in te(m)pore suo</i>	الرتبة : برايبوسيتوس سرية Praepositus Numeris السرية الحمصية الأنطونية Numeris Hemsenorum Antoniniani المسار المهني : كونتوريو في الفيلق الأغسطي الثالث ثم برايبوسيتوس في السرية المذكورة	كايس يوليوس أوليريون Caius Iulius Aelurione
CIL VIII, 02496 <i>Herculi sanc[to] / pro s[al]ute [d]o/mi[ni nostri] / Im[p(eratoris) Caes(aris)] M(arci) / Au[reli] An[t] / onini Pii Fel(icis)] / [Augusti et] / Iul(iae) Aug(ustae) m]a/tr[is Aug(usti) et c]a(strorum) / et [senatus C(aius) Iul(ius) Ael]ur[io] / [(«Centurio») leg(ionis) III A]ug(ustae) / praep(ositus) n(umeri) Heme/senorum</i>	الرتبة : برايبوسيتوس سرية Praepositus Numeris السرية الحمصية الأنطونية Numeris Hemsenorum Antoniniani المسار المهني : كونتوريو في الفيلق الأغسطي الثالث ثم برايبوسيتوس في السرية المذكورة	كايس يوليوس أوليريون (نفسه)
CIL VIII, 18008 , <i>Neptuno / Aug(usto) sacr(um) / Q(uintus) Vettius / Iustus [(«Centurio») / leg(ionis) III</i>	الرتبة : برايبوسيتوس سرية Praepositus Numeris	كوينتوس فيتوس ايستوس Quintus Vettius Iustus

الجدول والاحصائيات

<i>Aug(ustae) / praepo(situs) n(umeri) Pal(myrenorum)</i>	السرية التدمرية Numeris Palmyrenorum المسار المهني : كونتوريو في الفيلق الأغسطي الثالث ثم برايبوسيتوس في السرية التدمرية	
CIL 08, 05349 , [Ti(berio)] Cl(audio) [P(ubli) f]i[ll(io) Quir(ina)] / Claudia[no] / c(larissimo) v(iro) co(n)s(uli) [3 leg(ato)] / Auggg(ustorum) pro pr(aetore) [prov(inciae)] / Pan(noniae) infer(ioris) l[eg(ato) leg(ionis) II] / Adiutr(icis) praepos[ito] / vexilla[t(ionum)] Dacis[c(arum) leg(ato)] / leg(ionis) XIII Gem(inae) et V [M]a(ced(onicae) Pi[a]e candidat[o] / Augg[g(ustorum) prae]tori t[u]/[tel]ar[io sace]rdot(i) / VIIvi[ro epul(onum)] sa[cer]do[ti L]aur[enti]um / Lav[finatium]	الرتبة : برايبوسيتوس فصيلة Praepositus Vexillationis الفصيلة الداسية Vexillationorum Daciscarum المسار المهني : غير واضح	تيبيريو كلوديوس كلوديانوس Tiberius Claudius Claudianus
CIL VIII, 00619 , Apollini Patrio Aug(usto) sacr(um) / Ti(berius) Plautius Ti(beri) f(ilius) Papiria Felix Ferrunti/anus praef(ectus) alae / Thracum veterano/rum sagittariorum proc(urator) ad solamina / et horrea trib(unus) milit(um) leg(ionis) I Italic(ae) praepositus / vexillationibus Ponticis apud Scythia et Tau/ricam praepositus	الرتبة : برايبوسيتوس فصيلة Praepositus Vexillationis فصيلة من الفيلق الأغسطي الثالث Vexillationorum III LEG Augustae المسار المهني : حمل هذا الشخص منصب بريفيكتوس الفرقة الأولى	تيبيريوس بلوتوريوس فليكس فيرونتيانوس Tiberius Plautius Felix Ferruntianus

الجدول والاحصائيات

<i>vexil(lationibus) leg(ionis) III Aug(ustae) apud Mar/comannos donatus donis milit[aribus] [[3]] / [[6]] / [[6]] / [[6]] / D[[</i>	الثراكية للمحاربين القدماء ثم تريبينيس ميليتوم في الفيلق الأول الايطالي ثم برايبوسيتوس في مقاطعة البونتييس ثم قاد فصيلة من الفيلق الاغسطي الثالث	
AE 1909, 00104 <i>Pro salute Imp(eratorum) nn(ostorum) / L(uci) Septimi Severi Pertinac(is) / et M(arci) Aureli Antonini Augg(ustorum) / et L(uci) Septimi [[Getae]] Caesaris / Q(uintus) Anicius Faustus co(n)s(ul) de(signatus) / praesidium poni iussit sub / cura Aemili Emeriti dec(urionis) al(ae) / praepositi coh(ortis) II Fl(aviae) Afr(orum) et n(umeri) col(lati)</i>	الرتبة : برايبوسيتوس كتيبة مشاة Praepositus Cohortis الكتيبة الأفريقية الثانية الفلافية Cohors» II Flaviae Afrorum» المسار المهني : حمل رتبة ديكيريو في فرقة للخيالة ثم برايبوسيتوس في الكتيبة المذكورة	أميليوس ايميرتي Aemilius Emeriti
Le Bohec (Y.).Les unités.Op.cit.,p.40, <i>[...] Prospe[c]tu[s], praep(ositus) aeq(uitum) al(ae) p(rimae) P[ann(oniorum)]i</i>	الرتبة : برايبوسيتوس فرقة خيالة Praepositus Alae الفرقة الأولى البانونية Alae Primae Pannoniorum المسار المهني : غير معروف	الاسم غير معروف
Le Bohec (Y.).Les unités.Op.cit.,p.38 .	الرتبة برايبوسيتوس فرقة خيالة Praepositus Alae الفرقة البانونية Alae Pannoniorum	كاوس فيبيوس ميتيلانوس Caius Vibius Metellanus
Le Bohec (Y.).Les	الرتبة	أميليوس ايميرتوس

الجدول والاحصائيات

unités.Op.cit.,p.69. . ,	برايبوسيتوس كتيبة مشاة Praepositus Cohortis الكتيبة الأفريقية الثانية الفلافية cohortis II Flaviae Afrorum المسار المهني : غير معروف	Aemilius Emeritus
Le Bohec (Y.).Les unités.Op.cit.,p.119. [(«Centurio») leg(ionis) III Aug(ustae)] / Praepositus n(umeri) Hemesenorum	الرتبة : برايبوسيتوس سرية Praepositus Numeris السرية الحمصية الأنطونية Numeris Hemesenorum Antoniniani المسار المهني : كونتوريو في الفيلق الأغسطي الثالث ثم برايبوسيتوس في السرية الحمصية	ماركوس أولبيوس أوبتاتوس Marcus Vlpus Optatus

الجدول رقم : 17 رتب البرايبوسيتوس «Praepositus» :

المرجع	الرتبة والمسار المهني	الاسم
CIL VIII, 10949 = Hornum Michael (B.). Nemesis, the Roman State and the Games. Leiden: E.J. Brill, 1993, P. 153. <i>G(enio) Nemesi / Iulius Germa/nus dec(urio) al(ae) T(h)r{h}acum / praepositus coh(ortis) / Il Sardor(um) (!) pr(ovincia) CLXVIII</i>	الرتبة : برايبوسيتوس كتيبة Praepositus Cohortis الكتيبة الساردينية الثانية Cohors» Il Sardorum» المسار المهني : ديكيريو الفرقة الثراكية ثم برايبوسيتوس كتيبة	يوليوس جيرمانوس Iulius Germanus
CIL VIII, 09745, <i>[Numini] aquaru/m Sirens(ium) / Porcius / Quintus / dec(urio) al(ae) ex / praep(osito) num(eri) / AMBOV[3]/oqus</i>	الرتبة : برايبوسيتوس سرية Praepositus Numeri سرية أمبوف Numeris Ambov	بوركيوس كوينتوس Porcius Quintus

الجدول والاحصائيات

(!) p(rovinciae) CCIII	المسار المهني : ديكيرو فرقة ثم برايبوسيتوس سرية	
CIL VIII, 09358 , P(ublio) Aelio P(ubli) fil(io) Palati/na Marciano / praef(ecto) coh(ortis) / Augustae / Bracarum / praeposito n(umeri) Illyricorum / trib(uno) coh(ortis) Ael(iae) expeditae / praef(ecto) al(ae) Aug(ustae) II Thracum / praeposito al(ae) Gemin(ae) / [[Seba[sten(ae)]] / praeposito cl»Ass»is / Syriacae et Augustae / praef(ecto) cl»Ass»is Moesiaticae / C(aius) Caesius Marcellus / veter(anus) ex dec(urione) / al(ae) II Thracu	الرتبة : برايبوسيتوس فرقة خيالة Praepositus Alae فرقة الخيالة جيمينا سيباستينا Alae Geminae Sebastenae المسار المهني : بريفيكتوس الكتبة الأولى الأغسطية بريكوروم ، ثم بريبوسيتوس في السرية الاليرية ثم تربينيس في الكتبة أوليا اكسبديتا ثم بريفيكتوس في الفرقة الثانية الأغسطية الثراكية ثم بريبوسيتوس في فرقة جيمينا سيباستينا ثم بريبوسيتوس كلاسيكس في وحدة البحرية السيرياكة الأغسطية ثم بريفيكتوس كلاسيكس في موزيا	بيبليوس أوليوس ماركيانوس Publius Aelius Marcianos
CIL VIII, 09396 praep[osito] / leg(ionis)	الرتبة : برايبوسيتوس كتبة Praepositus Cohortis	الاسم غير موجود في النقيشة
CIL VIII, 21720 , Dis Mauris / Salutaribus / Aurelius E/xoratus dec(urio) / alae Part(h)orum / praepositus / c(o)hortis / Sardorum Se/verianae	الرتبة : برايبوسيتوس كتبة Praepositus Cohortis الكتبة الساردينية الثانية Cohors» II Sardorum» المسار المهني : ديكيرو الفرقة البارثية برايبوسيتوس كتبة	أورليوس أكسوراتوس Aurelius Exoratus
AE 1932, 00031 , Dianae Nemore(nsi) (T)i(tus) / lul(ius) Germanus dec(urio) alae / Thrac(um)	الرتبة : برايبوسيتوس كتبة Praepositus Cohortis	تيتوس يوليوس جيرمانوس Titus Iulius Germanus

الجدول والاحصائيات

<i>praep(ositus) coh(ortis) Sardoru(m)</i>	الكتيبة الساردنية الثانية Cohors» Il Sardorum» المسار المهني : ديكيرو الفرقة التراكية برايبوسيتوس كتيبة	
CIL VIII, 21560 , <i>/SIDE / sacrum posuit / Aelius Servan/dus dec(urio) praepo/situs coh(ortis) Il Bre/ucoru(m) [G]or[di]an(a)e / Ill Kal(endas) lan(u)ar[r]i(as) / An(ni)o et Papo co(n)s(ulibus) / salvis Augg(ustis) multis / annis felici/ter</i>	الرتبة : برايبوسيتوس كتيبة Praepositus Cohortis الكتيبة الثانية بريكوروم Cohors» Il Breucorum» المسار المهني : ديكيرو كتيبة ثم برايبوسيتوس كتيبة	أوليوس سيرفاندوس Aelius Servandus
AE 1929, 00135 , <i>Deo / Patrio / Salutari / Aemilius / Pompeianus / dec(urio) / alae Thrac(um) / praepositus / v(otum) p(osuit)</i>	الرتبة : برايبوسيتوس فرقة خيالة Praepositus Alae الفرقة التراكية Alae Thracum المسار المهني : ديكيرو ثم بريوسيتوس	أميليوس بومبيانوس Aemilius Pompeianus
CIL VIII, 09047, <i>[Q(uinto) G]argilio Q(uinti) f(ilio) Martiali eq(uiti) R(omano) / [pr]aef(ecto) coh(ortis) / Asturum pr(ovinciae) Brit[an]ianiae trib(un)o co(hortis) Hisp(anorum) pr(ovinciae) Maur(etaniae) Cae(sariensis) / [a] mil(itiis) praep(osito) coh(ortis) sing(ularium) et vex(illationis) / [e]qq(uitum) Mauror(um) in territorio / [A]uziensi praetendentium / dec(urioni) duarum coll(oniarum) Auzien/sis et Rusguniensis et pat(rono) / prov(inciae) ob insignem in ci/ves amorem et singula/rem erga patriam adfec(utionem) et quod eius vir/tute ac vigilantia Fa/raxen rebellis cum sa/tellitibus suis fuerit / captus et interfectus / ordo col(oniae)</i>	الرتبة : برايبوسيتوس كتيبة Praepositus Cohortis كتيبة الحراس Cohors» singularium » ثم بريوسيتوس فصيلة Praepositus Vexillationis المسار المهني : بريفيكتوس الكتيبة الأولى أستروم في مقاطعة بريطانيا ثم تربيينيس في الكتيبة الاسبانية بمقاطعة موريطانيا القيصرية ثم بريوسيتوس في كتيبة حرس الولاية وفي نفس الوقت قائد فصيلة من الفرسان الموريين في اقليم	كوينتوس غارجيليو مارتيالي Quintus Gargilio Martiali

الجدول والاحصائيات

<i>Auziensis insidiis Bavarum de/cepto p(ecunia) p(ublica) f(ecit) d(e)d(icatum) VIII Kal(endas) / [A]pr(iles) (!) pr(ovinciae) CCXXI</i>	Auzia مستوطنة سور الغزلان	
Benseddik (N.). Troupes.Op.Cit.,N° : 45, P.207	الرتبة : برايبوسيتوس سرية Praepositus Numeri السرية السورية Numeris Syrorum المسار المهني : برايبوسيتوس سرية	لنتيني بريسكياني Lentini Prisciani

الجدول رقم : 18 بعض حالات الترقية لرتب الكونتوريو « Centurio » :

المرجع	كيف تم ترقيته	قبل الترقية	وضعيته	
Le bohec (Y) . , Trois , Op.cit,p.176 : <i>Q. Pompo[nius, . f.] Fla(uia), Seuer[us, ...], factus (= «Centurio») [ex corni]cula[r]io leg[ati] pr(o)pr(aetore) le[g]ionis III Aug(ustae)]</i>	بأمر من ليقاتيس الفيلق الأغسطي الثالث	كورنيكيلاريوس Cornicularius	كونتوريو رقي دون رتبة	الحالة الأولى
Le bohec (Y) . , Trois , Op.cit,p.176 ; AE, 1957, 249	بأمر من الامبراطور	فارس روماني « equite romano »	كونتوريو من صف الفرسان	الحالة الثانية
Le bohec (Y) . , Trois , Op.cit,p.179	ابن احد النبلاء من الفرسان	جند مباشرة كونتوريو	كونتوريو مجند مباشرة	الحالة الثالثة

الجدول والاحصائيات

الجدول رقم : 19 رتب «Centurio» في أفريقيا البروقنصلية :

المرجع	الرتبة والمسار المهني	الاسم
AE 2013, 01766 A: <i>luliae Aug(ustae) / matri Aug[[g(ustorum)]] / et castrorum / Messius Atticus [(«Centurio»)] / coh(ortis) VII pr(aetoriae) P(iae) V(indicis) / v(otum) s(olvit)</i>	الرتبة : كونتوريو كتيبة برايتورية «Centurio Cohortis Prae» الوحدة : الكتيبة السابعة البرايتورية «Cohors VII Praetoriae» المسار المهني : غير واضح	ماسيوس اتيكوس Messius Atticus
AE 1949, 00108 ; L(ucio) Iulio L(uci) fil(io) Pap(iria) / Victori [(«Centurio»ni) coh(ortis) I urb(anae) / Sever(ianae) laterculensi / ostiario scriniario / praeff(ectorum) pr(aetorio) eemm(inentissimorum) vv(ironum) / innocentissimo vir[o] / [ob] nimia mer[ita] 3] / [6] / [3]IIORORVMI[3] / admirabilem benevo/lentiam erga singulos / universosq(ue) optimo / civi Maracitani s(ua) p(ecunia) f(ecerunt) d(edicaverunt)	الرتبة : كونتوريو كتيبة حضرية «Centurio Cohors urb» الوحدة : الكتيبة الحضرية الأولى «Cohors I Urbanae» المسار المهني : غير واضح	لوكيوس يوليوس فيكتوري Lucius Iulius Victor
AE 2013, 01766 B: <i>[P(ublio) Septi[mi]o [Getae]] / [[C[a]es(ari)]] / Imp(eratoris) Caes(aris) L(uci) Septimi / Severi Pii Pertina/cis Aug(usti) Arabici A/diabenici Parthi/ci maximi fortissi/mi felicissimi / p(atris) p(atris) filio et Imp(eratoris) Caes(aris) M(arci) Aurelli An/tonino(!) Aug(usti) trib(unicia) pot(estate) / proco(n)s(ulis) fratri / Messius Atticus [(«Centurio»)] / coh(ortis) X urb(anae) / votum solvit</i>	الرتبة : كونتوريو كتيبة حضرية «Centurio Cohors urb» الوحدة : الكتيبة الحضرية العاشرة «Cohors X Urbanae» المسار المهني : يبدو من خلال النقيشة ان نفس كونتوريو الكتيبة 7 برايتورية حمل رتبة كونتوريو في الكتيبة العاشرة الحضرية التي عملت بقرطاجة	ماسيوس اتيكوس Messius Atticus

الجدول والاحصائيات

AE 1975, 00951: <i>I(ovi) O(ptimo) M(aximo), Victoriae, Noreiae sac(rum), vexellatio (sic) Ala(e) Aug(ustae). Senti[u]s Exoratus, Spectatius Viator, decuriones exercitus Norici, quibus praeest Iul(ius) Primus («Centurio») Leg(ionis) XIII G(eminae), v(otum) s(olverunt) I(ibentes) m(erito).s(olverunt) I(ibentes) m(erito).</i>	الرتبة : كونتوريو «Centurion» الوحدة : الفيلق 14 جيمينا Legio XIII Geminae المسار المهني : كونتوريو وبرايوسيتوس	يوليوس بريموس Iulius primus
CIL VIII, 22855: <i>Flavi Martialis / «Centurio» vix(it) in pace an(n)i/s XXXVI</i>	الرتبة : كونتوريو عاش 36 سنة الوحدة غير معروفة	فلافيوس مارتالي Flavius Martialis
AE 1948, 00208: <i>D(is) M(anibus) s(acrum) / Agrippa Them(i) / [f]il(ius) Palmyra q(ui) f(uit) / [l] («Centurio») coh(ortis) III Thra[c]um Syri(a) item / [t]ranslatus / [i]n coh(ortem) / Ch(a)l[c]enorum iusso / [i]mp(eratoris) curam / [e]git Palmyr(enorum) / [s]ag(ittariorum) ann(or)um X / militavit ann(os) / [x]XIII vix(it) an(nos) LV / [3]es lib(ertus) et pro(curator)</i>	الرتبة : كونتوريو كتيبة مشاة «Centurio Cohortis» الوحدة : الكتيبة الثالثة الترابية « Cohors III Thracum » المسار المهني : كونتوريو كتيبة ثم مترجم في	أقريبيا ثيميوس بالميراكي Agrippa Themius Palmyraqui
CIL VIII, 00853: <i>M(arco) Fannio M(arci) f(ilio) / Papiria Vitali [(«Centurio») coh(ortis) / IIII Sygambror(um) coh(ortis) / I Hisp(anorum) misso honesta / missione a divo Ha/driano praef(ecto) iuris / dic(undo) flam(ini) p(erpetuo) qui o[b]ho/norem flam(inatus) HS X m(ilia) n(ummum) / rei p(ublicae) intulit et ampli(us) ludorum scae/nicor(um) diem et epu(lum) dedit cui cum / ordo statuam decre/visset titulo contentus / sua p(ecunia) posuit d(onum) d(edit)</i>	الرتبة : كونتوريو كتيبة مشاة «Centurio» Cohortis الوحدة : الكتيبة الثالثة سيغامبوروم / الكتيبة الأولى الاسبانية « Cohors III Sygambrorum » « Cohors I Hispanorum » المسار المهني : أنهى مهمته الشرفية لصالح المؤله هادريان	ماركوس فانيوس فيتاليس Marcus Fannios Vitalis

الجدول والاحصائيات

الجدول رقم : 20 رتب «Centurio» في موريطانيا القيصرية :

الاسم	الرتبة والمسار المهني	المرجع
كايس يوليوس فلامينيوس Caius Iulius Flami	الرتبة : كونتوريو سابق Ex «Centurion» الوحدة غير معروفة المسار المهني : كونتوريو ثم محارب قديم «Veteranus»	CIL VIII, 09236 : <i>Imp(eratori) Caes(ari) M(arco) / Aurelio Anto/nino Pio Felici / Aug(usto) Imp(eratoris) Caes(aris) / L(uci) Septimi Severi / Pii Pertinacis Aug(usti) / Arabici Adiabe/nici Parthici / maximi p(atris) p(atriciae) / filio [[3]] / [[6]] / [[6]] / [[6]] / C(aius) Iul(ius) Flam[3] / «Veteranus» ex c(enturione) [ob] / honor(em) princip(atus) d(e)/d(icavit)</i>
كلوديوس لارغوس Clodius Largus	الرتبة : كونتوريو «Centurio»n الوحدة غير معروفة المسار المهني : كونتوريو وبرايوسيتوس	CIL 08, 09755 : <i>Alexand/ D / CVLOCONVID DIT / EIITA / D // [C]lodius Lar/[g]us [(«Centurio») pra/[ep]osit(us) I(im)i)t(is?) / B et D // AS Vialiab/us Callim/orphus Li/beralis Au/gus<ti=RL> di/sp(ensatoris) vi<c=X>[arius)</i>
يوليوس بريموس Iulius primus	الرتبة : كونتوريو «Centurio»n الوحدة : الفيلق 14 جيمينا Legio XIII Geminae المسار المهني : كونتوريو وبرايوسيتوس	AE 1975, 00951 : <i>I(ovi) O(ptimo) M(aximo), Victoriae, Noreiae sac(rum), vexellatio (sic) Ala(e) Aug(ustae). Senti[u]s Exoratus, Spectatus Viator, decuriones exercitus Norici, quibus praeest Iul(ius) Primus («Centurio») Leg(ionis) XIII G(eminae), v(otum) s(olverunt) I(ibentes) m(erito).s(olverunt) I(ibentes) m(erito).</i>
كايس	الرتبة : كونتوريو عاش 50 سنة الوحدة غير معروفة	CIL 08, 09600 : <i>D(is) M(anibus) C(ai) F() V() / ex [(«Centurio»)ne?) vix(it) / a(nnos) L</i>
الاسم مجهول	الرتبة : كونتوريو فيلق «Centurio» «Legion»is الوحدة : الفيلق الخامس المقدوني «Legion» V Macedonicae	CIL 08, 09632 : <i>[(«Centurio») «Legion»is / q(uintae) Macedoni[c]/a(e) mi(litavit) annis XXV / vix{sit) annis / LVI Cecilia Ian/uaria patri memo(riam) / colocavit</i>
الاسم	الرتبة والمسار المهني	المرجع

الجدول والاحصائيات

CIL VIII, 09391 : <i>Dis Ma[nibus sacrum] / L(ucius) Terentius Secun[dus natio]ne Noricus h(ic) s(itus) est [3] / translatus in «Praetor»io [3] / [ex] coh(orte) Breucorum mil(itavit) [ann(os) 3 vix(it) ann(os)] / [3] L(ucius) Terentius Lucanu[s] / [3]ot[</i>	الرتبة : كونتوريو كتيبة Centurio»n cohortis» الوحدة : الكتيبة الثانية بريكوروم المسار المهني : مترجم في الكتيبة البرايتورية ثم ميل (جندي) في الكتيبة البرايتورية ليصل بعدها لمنصب كونتوريو كتيبة مشاة	لوكيوس تورنتيوس نوريكوس Lucius Terentius Noricus
CIL 08, 09631 : <i>coh(ors) II / Cirt(ensium) / («Centuria» Vi(telli).</i> <i>Benseddik (N), Les troupes. Op.cit., p.222, N°:109.</i>	الرتبة : كونتوريو كتيبة مشاة «Centurio»n cohortis الوحدة : الكتيبة الثانية السرية المسار المهني :	مجهول
CIL 08, 20978 : <i>D(is) M(anibus) s(acrum) / Odius [3]ET IV / miles co[hor]tis / [3]AN («Centurio») eius / ITC[3]INVVES («Centuria») / XXXV SO[3] / VIS T() ANPES KS</i>	الرتبة : كونتوريو «Centurio»n الوحدة : غير معروفة المسار المهني : ميل (جندي) كتيبة الاسبانية ثم كونتوريو من المرجح	أوديوس Odus

الجدول والاحصائيات

CIL 08, 21041 : <i>Licco Burnionis f(ilius) Panno[n]ius eq(ues?) / coh(ortis) Pannonior(um) vixit annis XXVII / Dexter [(«Centurio») et Breucus Laudionis f(ilius) f(aciendum) c(uraverunt)</i>	الرتبة : كونتوريو الوحدة : الكتيبة الاولى البانونية	ديكستر Dexter
CIL 08, 17537 : <i>P(ublius) Basilius Ru[finus] miles / c(o)hor(tis) II Sar[dorum] [(«Centuria») Do/miti v(ixit) a(nnos) L / mil(itavit) a(nnos) XV[II] h(ic) s(itus) e(st)</i>	الرتبة : كونتوريو ؟ «Centurio» Cohortis » الوحدة : الكتيبة الثانية السردينية المسار المهني : ميل (جندي) كتيبة ثم كونتوريو من حيث اسم كونتوريا دوميتوس التي	دوميتوس Domitius
CIL 08, 09055 : <i>D(is) M(anibus) s(acrum) / memori/ae Fulvi / Quintuli / c(enturionis) coh(ortis) sing(ularium) / v(ixit) a(nnos) XLVI // D(is) M(anibus) s(acrum) / luliae Sa/turnin/ae b(ene) m(erenti) f(eminae) / Fulviu/s Quint/ulus c(enturio) coh(ortis) / sing(ularium) con(iugi) / v(ixit) a(nnos) XXXV</i>	الرتبة : كونتوريو كتيبة الحرس «Centurio» Cohortis » Singularum الوحدة : كتيبة الحراس المسار المهني :	فولفيوس كوينتليوس Fluvi Quintuli
CIL 08, 09055 : <i>D(is) M(anibus) / Vereius Victor miles c(o)h[or]tis quartae Sucambro/rum pedis sing(ularis) centuri/a Flori militavit annis V/VII(!) vixit annis [X]XX Corn/elius Maximus e<t= > Qui(ntus) Vereiu/s Viator heredes b(ene) m(erenti)</i>	الرتبة : كونتوريو كتيبة الحرس «Centurio» Cohortis » Singularum الوحدة : كتيبة الحراس كونتوريا فلوريوس «Centuria» Florius »» المسار المهني :	مجهول
AE 1902, 0004 : <i>Victoriae A[u]gust(a)e pro sa/lute Imp(eratorum) do/minorum / [n]n(ostorum) Augg(ustorum) / et Aeli Peregrini pr(a)esidi(s) no(stri) / [1] Nonius Fo[r]tunatus [(«Centurio») coho[rtis] 3</i>	الرتبة : كونتوريو كتيبة مشاة «Centurio» Cohortis » الوحدة : غير معروفة المسار المهني : /	نونئوس فورتيناتوس Nonius Fortunatus

قائمة المصادر والمراجع

أولا : المصادر المكتوبة

- باللغة العربية :

1. ساليستيوس ، الحرب ضد يوغرطة ، جزء 1 ، 7 ، تر: محمد المبروك دويب ، منشورات جامعة بنغازي ، ليبيا ، 2007 .

- باللغة الأجنبية :

2. Ammianus Marcellinus. *History, XIV* . Translated by J. C. Rolfe. Loeb Classical Library 300. Cambridge, MA: Harvard University Press, 1950.
3. Appian. *The Civil Wars, Book I*, tr: Horace White. London. Macmillan Company. 1899
4. Appien, *Libyca*, The Foreign Wars. Tr :Horace White. New York. The Macmillan company. 1899.
5. Aulus Gellius , *The Attic Nights of Aulus Gellius*, XV,04 , tr: Rofle (J.C.) , Cambridge , Harvard university press , london , 1927.
6. Cassius Dio , *Roman History*, XLVIII, 09 , tr: Bill thayer , published in Vol. V of the Loeb Classical Library edition, 1917.
7. Cicero. *Lege agraria* , III,XX, *The Orations of Marcus Tullius Cicero*, tr: Yonge (C. D.), York Street, Covent Garden. 1856.
8. Dion Cassius , *Histoire Romaine* , livre LIII , tr :E. Gros, Paris , librairie de firmin diot frères, 1863 .
9. Dion cassius . *Histoire romaine*. livre LXIII , tr :E. Gros, Paris , librairie de firmin diot frères, 1863.
10. Dion cassius. *histoire romaine*., livre LVI , tr :E. Gros, Paris , librairie de firmin diot frères, 1863.
11. Dionysius Of Halicarnassus , *Roman Antiquities*, II ,XIII , Vol. I , The Loeb ClAssical Library Edition, 1937.
12. Eutropius, *Abridgment of Roman History* , VIII. Tr : John Selby Watson. London: George Bell and Sons 1886.
13. Josephus, *The Wars of the Jews*, III, 120, Tr : Whiston (W.), 1737.
14. Julius Ceasar, *The Conquest of Gaul*, tr :Long (F.P), Barnes and Nobel Publishing, (New York, 2005.
15. Livy VIII, 8-10, tr : Heinemann(W.) Cambridge M»Ass», Harvard University Press, London, 1926.
16. Lucius Annaeus Florus, *Epitome of Roman history*. Florus, Lucius Annaeus. Edward Seymour Forster. London: William Heinemann; New York: G.P. Putnam's Sons. 1929

17. Paul Orose, *Histoires. Contre les païens*, V, tr : M.-P. Arnaud-Lindet, CUF, Paris, 1991 .
18. Plin l'ancien. *Histoire Naturelle*. V, XVII, tr: Littré (M.E), Tom 1 , Impimeurs de L'institut de France ,Paris, 1877.
19. Plutarch , *The Parallel Lives : The Life of Caius Gracchus* , the Loeb Cl»Ass»ical Library edition , 1921 , VOL X , p.209.
20. Plutarque , *Romulus* , XIII.01 , tr : Richard , *Les Vies Des Hommes Illustres (Vie De «Romulus»)* , Tom 5 , *Bibliothèque Des Amis De Lettre* , Paris , 1830
21. Polybius , *Histoires*, XV,9,23, tr : Shuckburgh (S.), London, New York. Macmillan, 1889.
22. Polybius , *Histoires*, VI,19 tr : Shuckburgh (E.S), Macmillan, london , 1889.
23. Polybius , *The Histories of «Polybius»* IV,31, tr :Thayer (B.), VOL III , *Classical Library edition* , 1922,p.341.
24. Polybius , *The Histories of «Polybius»* , VI,22,06 , *Classical Library edition* , 1922 ,
25. Polybius , *The Histories of «Polybius»* , VOL III , *Classical Library edition* , 1922 .
26. Polybius , *The Histories of «Polybius»* , VI ,24 : 1-8 . tr : Bill Thayer , published in Vol. III of the Loeb *Classical Library edition*,1927.
27. Sallust , *The War with Catiline - The War with «Jugurtha»*, tr : Rolfe (J.C.) , Loeb Cl»Ass»ical Library 116 , Vol 1 .
28. Sallustius , *Bellum Iugurthinum* ,LXXIII., tr : . John Selby Watson, M.A. New York and London. Harper & Brothers. 1899.
29. Strabon, *Geographicae*, XVII, tr : E. Gabba, M. Crawford (ed.), Sources for Ancient History, Cambridge, 1983.
30. Suetonius, *The Lives of the Caesars, Life Of galba* , tr: Bill Thayer , published in the Loeb *Classical Library*,1914.
31. Tacite , *Annales* , III , tr : J. L. Burnouf, Burnouf, Oeuvres complètes de Tacite traduites en français avec une introduction et des notes paris , 1859 .
32. Tacite, *Histoires*, II, 17, Tr : J. L. Burnouf, Oeuvres complètes de Tacite traduites en français avec une introduction et des notes, Paris, 1859.

33. Tacitus , *The annales of Tacitus* , IV , 4 , tr : Martin (R.H) , Woodman (A.J) , London , Cambridge university press , 2010.
34. Tacitus , *The annales of Tacitus* , IV , 4 , tr : Martin (R.H) , Woodman (A.J) , London , Cambridge university press , 2010.
35. Varro , *De Lingua Latina* , V, LXXXV, 1, tr : Kent (R.G.) , *On the Latin language* , Pratt - University of Toronto , 1838.

ثانيا : النقوش

36. Augustus, *Res Gestae Divi Augusti*, XVI, tr : P. A. Brunt & J. M. Moore, Oxford, 1969 .
37. Cagnat R., Merlin A., Chatelain L., *Inscriptions latines d'Afrique (Tripolitaine, Tunisie, Maroc)*, Paris, 1923, 223 p. (Publications de l'Institut de France). Sigle : ILAfr.
38. CIL = *Corpus Inscriptionum Latinarum, consilio et auctoritate Academiae litterarum regiae Borussicae editum*, Berlin, 1863.
39. Gsell St., Albertini E. [e.a.], *Inscriptions latines de l'Algérie*, Paris, 2 t. en 3 vol., 1922-1976 (Publications du Gouvernement général de l'Algérie). Sigle : ILAlg.
40. ILAlg = *Inscriptions latines de l'Algérie*, Paris, Alger, 1922
41. *Inscriptiones Africae Latinae. Collegit G. WILMANNUS. Edidit TH. MOMMSEN. 1881 (impr. iter. 1960)*
42. *Inscriptiones Mauretaniae. Miliaria et instrumentum domesticum. Edid. I. SCHMIDT, R. CAGNAT, H. DESSAU. 1904 (impr. iter. 1969).*
43. *Inscriptiones provinciae Numidiae. Edid. R. CAGNAT, I. SCHMIDT. Commentariis instruxerunt I. SCHMIDT, H. DESSAU 1894.*
44. Miller, Konrad. 1887. Die Weltkarte des Castorius genannt die Peutingersche Tafel. Ravensburg, Germany: Maier. Includes introduction by O. Maier and the 1888 map.

ثالثا : المراجع :

- باللغة العربية :
- أ- الكتب :

45. عمار المحجوبي ، ولاية أفريقيا من الاحتلال الروماني إلى نهاية العهد السويدي 146 ق.م الى غاية 235 م ، مركز النشر الجامعي ، تونس ، 2001.

46. محمد العربي العقون، الاقتصاد و المجتمع في الشمال الأفريقي القديم ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر ، 2010.
47. محمد البشير شنيقي ، الاحتلال الروماني لبلاد المغرب سياسة الرومنة 146ق.م - 40 م ، ط 2 ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1985.
- ب- المقالات والدوريات :
 48. بلقاسم رحماني ، روما وسياسة الرومنة في شمال أفريقيا (بلاد المغرب انموذجا) ، مجلة البحث والدراسات ، العدد 9 ، يناير 2010.
 49. الربيع عولمي ، التجهيزات العسكرية للفرق المساعدة النوميدية والموريطانية في الجيش الروماني ، مجلة الحوار الفكري ، المجلد 11 - العدد 11 ، ص-ص 23-52
 50. السعيد شلالقه ، عيساوي راجح ، المعتقد الوثني في منطقة الونشريس من خلال النقوش اللاتينية ، مجلة المواقف ، المجلد 15 ، العدد : 02 ، جامعة معسكر ، ديسمبر 2019 ، ص.ص 47-58.
 51. عبد القادر بوعزم ، (التوسع الروماني والمقاومة المغاربية (مقتل بطليموس ورد فعل الموريين) ، مجلة عصور العدد: 6-7 ، جوان- ديسمبر ، 2005 ، ص ص. 254.258.
 52. عيساوي راجح ، وابل أمحمد ، الواقع العسكري لمدينة سعيدة وضواحيها ، الملتقى الوطني الأول لمدينة سعيدة قديما وحديثا ، أفريل ، 2016.
 53. عيساوي راجح ، السعيد شلالقه ، الكتابات العسكرية الرومانية بمقاطعة موريطانيا القيصرية ما بين 107 م - 284 م ، مجلة المواقف ، المجلد رقم : 15 ، العدد : 02 ، جامعة معسكر ، ديسمبر 2019 ، ص.ص 59-73.
 54. عيساوي راجح ، المنشآت العسكرية بمنطقة الحضنة خلال الفترة الرومانية "قلعة مجدل نموذجا" ، الملتقى الوطني السادس تاريخ المسيلة وأعلامها يومي 16 و 17 ديسمبر 2017 ، دار الثقافة قنفود الحملوي بالمسيلة ، 2017.
 55. عيساوي راجح ، وحدات الجيش الروماني في منطقة الزاب الشرقي من خلال النقوش اللاتينية ، أشغال التراث في منطقة الزاب الشرقي " تهودة انموذجا " أيام 21- 22 و 23 أفريل 2019 ،
 56. عيساوي راجح ، السعيد شلالقه ، المسار المهني لأيليوس بيرغرينوس روغاتوس أحد حكام مقاطعة موريطانيا القيصرية من خلال النقوش اللاتينية ، مجلة الناصرة للدراسات الإجتماعية والتاريخية ، المجلد 10 ، العدد 02 ، 2019 ، صص 231-248.
 57. محمد بن عبد المؤمن ، جوانب من تاريخ ثورات سكان مقاطعة موريطانيا القيصرية أثناء الاحتلال روماني ، مجلة الحضارة الاسلامية ، العدد 13 ، الرقم 17 ، 2012.
 58. مسعود شباحي ، البحث التاريخ في بلاد المغرب القديم (مشاكله والحلول المقترحة) ، مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية ، جامعة الوادي ، العدد 13 ، 2019.
 59. نصيرة ساحير ، الاحتلال الروماني لمملكة موريطانيا ، مجلة الباحث ، المجلد 04 ، العدد 07 ، ص.ص 215-224.

ج- الأطروحات والمذكرات :

60. خديجة منصوري، التطورات الاقتصادية لموريطانيا القيصرية أثناء الاحتلال الروماني، أطروحة دكتوراه دولة، معهد التاريخ، جامعة وهران، 1995 – 1996.

61. محمد البشير شنيقي، الجزائر في ظل الإحتلال الروماني : بحث في منظومة التحكم العسكري (الليمس الموريطاني) و مقاومة المور . الجزء الأول ، أطروحة دكتوراه في التاريخ القديم ، معهد الآثار جامعة الجزائر ، 1990-1991 .

- باللغة الأجنبية :

أ- الكتب

62. Adkins, (L.), and Roy (A.), *Handbook to Life in Ancient Rome*. Press, 1998.

63. Antony (B.), *The people of roman britain*, Great britain , university of California press , berkely and los angeles , 1980.

64. Armenia (S.) ,De Angelis (A.), *Julius Caesar's System Understanding Of The Gallic Crisis: A Peek In The Mind Of A History Maker*, Sapienza University Of Rome , 2014.

65. Arther (F.) , *Roman Imperial Grand Strategy* ,Publications of the «Ass»ociatuin of Ancient Historians 3 , university Press Of America , 1991.

66. Aurélien (L.). *La hiérarchie dans le recrutement militaire : l'exemple épigraphique du recrutement des tribuns militaires durant le Principat d'Auguste*. Archimède : archéologie et histoire ancienne, UMR7044 - Archimède, 2017, Pp.184-195.

67. Austin, (N. J. E.), and Rankov (N. B.). *Exploratio: Military and Political Intelligence in the Roman World from the Second Punic War to the Battle of Adrianople*. Oxfordshire, England ; New York, New York : Routledge, 2014.

68. Azenby (J. F.), «Hannibal»'s War: A Military History of the Second Punic War. Norman: University of Oklahoma Press, 1998.

69. Babut (E.Ch.). *Recherches Sur La Garde Impériale Et Sur Le Corps D'officiers De L'armée Romaine Aux IV E Et V E Siècles*. Revue Historique 116, n° : 2 ,1914. Pp. 225-293.

70. Badel, Christophe. *La République romaine*. Presses Universitaires de France, 2013

71. Bahmanyar (M.), «Zama» 202 B.C : Scipio Crushes «Hannibal» In North Africa , Osprey Publishing , Uk , 2016 .

72. Ball Platner (S.), *A Topographical Dictionary of Ancient Rome* , Oxford University Press, London, 1929.

73. Benseddik (N.), *Les troupes auxiliaires de l'armée romaine en Maurétanie Césarienne sous le haut-empire*. SNED, Alger, 1979.

74. Berger (A.). *Encyclopedic Dictionary of Roman Law*. Clark : Lawbook Exchange, U.S.A , 2014.

75. Birley (E.), Géza (A.), Brian (D.), and Werner (E.), *Kaiser, Heer Und Gesellschaft in Der Römischen Kaiserzeit: Gedenkschrift Für Eric Birley*. Stuttgart: F. Steiner, 2000.
76. Birley (E.), *Roman Britain and the Roman Army, Collected Papers, by Eric Birley*. Kendal: T. Wilson and Son, 1953.
77. Birley, (A.), *The People of Roman Britain*. Berkeley: University of California Press, 1980.
78. Black (E.W.), "Sentius Saturninus and the Roman Invasion of Britain." *Britannia* 31, 2000.
79. Blömer, (M.) & Winter, (E.), *Commagene: The Land of the Gods between the Taurus and the Euphrates*. Homer Kitab, 2011.
80. Brillant (A.), Furetière (A.), *Dictionnaire universel françois et latin*, Paris: Par la Compagnie des libraires «Associés», 1771.
81. Bunson (M.), *A Dictionary of the Roman Empire*. New York: Oxford University Press, 1995.
82. Cagnat (R.), *Les Deux Camps de La Légion III Auguste a Lambese d'après les fouilles recentes*, paris, Imprimerie Nationale, 1918.
83. Cagnat (R.), Schmidt (J.), *Corpus Inscriptionum Latinarum (CIL)*, VIII, Paris, I-II, berlin, 1891-1894.
84. Cagnat. (R.), *L'armée romaine d'Afrique et l'occupation militaire de l'Afrique sous les empereurs*, Paris, L'imprimerie nationale, 1908.
85. Campbell (B.), and Lawrence (A.), Tritle. *The Oxford Handbook of Warfare in the Classical World*, 2017.
86. Campbell (B.), *The Roman Army 31 B.C - 337 A.D*, Routledge, london, 1994.
87. Campbell, (J.), & Matthews, (J.), *praefectus praetorio*. In *The Oxford Classical Dictionary*. : Oxford University Press, 2005.
88. Casson, L., *The Thracians*. *The Metropolitan Museum of Art Bulletin*, 35(1), 3-6, 1977..
89. Chadburn (C.), *Les auxiliaires africains dans l'armée romaine au Ier et IIe Siècle*, article 03, Juin 2006.
90. Champion. (C.B.), *Cultural politics in «Polybius»'s histories*. University of California press, 2004.
91. Cheesman (G.L.), *The Auxilia of the Roman Imperial Army*, Oxford, The Clarendon Press, 1914.
92. Cherry (D.), *Frontier and Society in Roman North Africa*. Oxford, Clarendon Press, 2017.
93. Christ (K.), *The Romans: An Introduction to Their History and Civilisation*. Berkeley: University of California Press, 1984..
94. Christol (M.), *L'armée des provinces pannoniennes et la pacification des révoltes maures sous Antonin le Pieux*, *Antiquités africaines*, 17, 1981. Pp. 133-141.
95. Christopher (W.), Angus (Mc.), *The Thracian (700 BC—AD 46)*, Osprey Publishing, 2001.

96. Claudia (G.), The Two Mauretaniae : Their Romanization And The Imperial Cult ,MASTER OF ARTS in the subject : Ancient History , University Of South Africa , South Africa , November 1996.
97. Coltelloni-Trannoy (M.). Le royaume de Maurétanie sous Juba II et Ptolémée (25 av. J.-C. - 40 ap. J.-C.)
Préface de Jehan Desanges. Paris : Éditions du Centre National de la Recherche Scientifique, 1997.
98. Corentin (M.), La cavalerie romaine des sévères à Théodose, thèse
de doctorat en histoire, langue et littérature anciennes, 2014.
99. Cowan (R.), Roman «Legionary 58 b.C — A.D 69 , Osprey Publishing Ltd , Great Britain , 2003 .
100. Cowan (R.), Roman Guardsman 62 BC-AD 324, Bloomsbury
101. D'Amato (R.) , Imperial Roman Naval Forces 31 B.C — AD 500 , Osprey Publishing ,Uk , 2009.
102. D'Amato (R.) , Imperial Roman Warships 27 B.C — 197 AD , Osprey Publishing ,Uk , 2016.
103. De Cornelis (V.T). Traffic and Congestion in the Roman Empire . London And New York :
Routledge , 2007.
104. Degenhart (T.) , Forging An Empire; The Roman Army Of The Late Republic; 390 B.C.
To 14 A.D, Hist-540 Graduate Seminar In World History , 2012.
105. Desanges (J.) .L'Afrique romaine et libyco-berbère , in Claude Nicolet, Rome
et la conquête du monde méditerranéen (264-27 av. J.-C.).Tome 2, Presses
Universitaires de France (Nouvelle Clío), 1997.
106. DiLuzio Meghan (J. A), *Place at the Altar: Priestesses in Republican Rome*. Princeton: Princeton
University Press, U.S.A , 2016.
107. Dodgeon, (M.), Samuel (N. C.) , and Geoffrey (G.). *The Roman Eastern Frontier and the Persian
Wars: A Documentary History*. Routeldge , New york , 2002.
108. Domaszewski von, (A.). Die Rangordnung des römischen Heeres. Botin.
Jahrb. 1908.
109. Dubois (M.). Legio. LULU COM, [Place of publication not identified]: 2015.
110. Duval (N) , Ammaedara , Amzwar, Aix-en-Provence, Vol 4, 1986 .
111. Edwell (P.),Between Rome and Persia : The Middle Euphrates, Mesopotamia and Palmyra under
Roman control , London: Routledge ,2008 .
112. Enenkel (K. A. E.), Jan (L). and de Landtsheer (J.), Recreating Ancient History : Episodes from the
Greek and Roman Past in the Arts and Literature of the Early Modern Period. Boston: Brill Academic
Press, 2002.
113. Erdkamp (P.) , A companion to the Roman Army , , Blackwell , U.S.A , 2007

114. Faoro (D.), »Praefectus», Procurator, Praeses: Genesi Delle Cariche Presidiali «Eques»tri Nell'alto Impero Romano. Firenze: Le Monnier Università, 2011.
115. Feigel (M.M), Historia «Legion»is Iii Augustae , Alma Litterarum Universitate , Berolini , 1882 .
116. Fields (N.). The Roman Army of the Punic Wars 264—146 BC , Oxford, UK, osprey Publishing , 2007.
117. Frédéric (H.), Auguste. Les ambiguïtés du pouvoir, Paris, Armand Colin, 2015
118. Frederick (W. S.) , The Roman History by : C. Velleius Paterculus , The Loeb Cl»Ass»ical Library, 1924.
119. Freeman (Ph.) .On the Annexation of Provinces to the Roman Empire. *Cl»Ass»ics Ireland*, 5,1998.
120. Fuhrmann Christopher (J.). Policing the Roman Empire: Soldiers, Administration, and Public Order. Oxford: Oxford University Press, 2012.
121. Gabba (E.) , Republican Rome , The Army And The Allies , tr : Cuff (P.J) , University of califronia press , Berkeley and los Angeles , 1976
122. Gagarin, (M.), and Elaine (F.), The Oxford Encyclopedia of Ancient Greece and Rome, Oxford University Press,2010.
123. Galestin (M.C), Frisii and Frisiavones , Groningen Institute of Archaeology, University of Groningen, the Netherlands,2015 .
124. Gauthier (F.), The Changing Composition of the Roman Army in the Late Republic and the So-Called "Marian-Reforms , ANCIENT HISTORY BULLETIN , Vol 30,2016.
125. Gilliam, J. F. *Roman Army papers*. J.C. Gieben ,Amsterdam:, 1986.
126. Goldsworthy (A) . The Complete Roman army . Thames and Hudson , London , 2003.
127. Goldsworthy (A) . The Complete Roman army . Thames and Hudson , London , 2003.
128. Goldsworthy (A.) . The complete Roman army . Great Britain,Thames and hudson, london , 2007
129. Goldworthy (A.) , The roman Warfare , C»Ass»el : Wellington house , UK ,2000.
130. Goldworthy (A.), The Battle Of «Cannae» , C»Ass»el : Wellington house , UK ,2001 .
131. Goodman (M.) , The Roman World 44 B.C — A.D 180 , Routledge , London , 1997
132. Goodman (M.). Roman World 44 BC - AD 180. London: Routledge, 1997
133. Gsell (St.), *Essai sur le règne de Domitien. Mélanges d'archéologie et d'histoire*, tome 14, 1894.
134. Gwyn (M) ,69 A.D : The Year Of Four Emperors , Oxford University Press , New York , 2006.
135. Hampartumian (N.). *Moesia Inferior (Romanian Section and Dacia)*. Leiden: Brill, 1979.

136. Hanson.(V.D.), *Hoplites The Cl»Ass»ical Greek Battle Experience*, London: Routledge, 1993.
137. Haynes (I.), *Blood of the Provinces. The Roman Auxilia and the Making of Provincial Society from Augustus to the Severans*, Oxford, Oxford University Press, 2013.
138. Hirst (J.), On the Existence of a British People on the Continent known to the Romans in the first century , *The Archaeological Journal*, Vol 40, London :oxford , 1883.
139. Holder, (P. A.) , "Studies in the Auxilia of the Roman Army from Augustus to Trajan."In *British Archaeological Reports*.Oxford,1980.
140. Holloway (R.) Who Were the Tribuni Militum « Consul»ari Potestate ? , *L'Antiquité Cl»Ass»ique*,77,2008.
141. Hoof (L.), and Peter Van (N.). *Literature and society in the fourth century AD: performing paideia, constructing the present, presenting the self*. Leiden ; Boston : Brill U.S.A, 2015.
142. Hornum Michael (B.). *Nemesis, the Roman State and the Games*. Leiden: E.J. Brill, 1993.
143. HUMM, (M.). Réforme militaire et réforme des tribus :
le «Dilectus», le stipendium, le «Tributum» et la répartition par tribus In : Appius Claudius Caecus : La République accomplie [en ligne]. Rome : Publications de l' École française de Rome, 2005 (généré le 09 juin 2018,17 :21)
144. J. Nagy (B.) , «Maniple» To Cohort: An Examination Of Military Innovation And Reform In The Roman Republic , , Master Of Military Art And Science , Fort Leavenworth, Kansas , 2014 ..
145. Jacques (F.), et John (S.) *Rome et l'intégration de l'Empire (44 av. J.-C.-260 ap. J.-C.)*. Tome 1. Les structures de l'Empire romain. Presses Universitaires de France, 2010.
146. James (S.) , The Roman «Legion» of 406 B.C , seen on : 06/08/2018 , 01 :11.
147. JARRETT (M.G.), "Thracian Units in the Roman Army." *Exploration Journal* 19, no. 4 (1969): 215-24.
148. Kaplan, (M.), Nicolas (R.), and Marie-Pierre (A-L.), *Le monde romain*. Rosny [France]: Bréal, 1995.
149. Kasdi (Z.), Les dédicaces impériales de Maurétanie césarienne, avant-scène de l'autorité du procureur-gouverneur, actes des colloque Les mises en scène de l'autorité dans l'antiquité , organisé par le laboratoire junior ERAMA,l'ENS de Lyon, 20-21 et 22 novembre 2013.
150. Kehoe (D.P). *The Economics of Agriculture on Roman Imperial Estates in North Africa*. Göttingen: Vandenhoeck & Ruprecht,Germany ,1988

151. Keppie (L.) , The Making of the Roman Army: From Republic to Empire, Routledge ,London , 1998.
152. Keppie (L.) , The Making of the Roman Army: From Republic to Empire, Routledge ,London , 1998.
153. Klazinga (J.) , Lex Sempronia Agraria: The Land Reforms of Tiberius Gracchus , Austrian Student Scholars Conference , February ,2015 .
154. Kochom (G.) , More Than a «Maniple» is to much : the Manipular formation used by repiblican roman armies (Circa 217 — 168 B.C) , University of Wisconsin , 2010 .
155. Köhne (E.), Cornelia (E.), And Ralph (J.), Gladiators And Caesars: The Power Of Spectacle In Ancient Rome. Berkeley: University Of California Press, 2000.
156. KRANER (F.) , "L' ARMÉE ROMAINE AU TEMPS DE CÉSAR", C. Klincksieck, Paris,1884.
157. Lassère (J.-M), « Barbe », in Gabriel Camps (dir.), 9 | Baal — Ben Yasla, Aix-en-Provence, Edisud, VOL 09 , 1991.
158. Lachapelle (D) , Recherche sur la logistique des armées romaines sous le Haut —Empire , These doctorat , Université Paris-Sorbonne , 2015 , p.383.
159. Lazzaro (L.), Esclaves Et Affranchis: En Belgique Et Germanies Romaines, D'après Les Sources Épigraphiques. Paris: Les Belles Lettres, 1993.
160. Le Bohec (Y.) , La hierarchie (Rangordnung) de l'armee romaine sous le Haut-Empire.Actes du Congres de Lyon (15-18 septembre 1994). Edition De Boccard, Paris, 1995.
161. Le bohec (Y) , La Troisième Légion Auguste. Paris , éditions du Centre National de la Recherche Scientifique, 1989.
162. Le Bohec (Y.) , Décurions et «Centurio»ns auxiliaires sous le principat en afrique-numidie. Paris , Université Paris IV— Sorbonne émérite, 2012 .
163. Le Bohec (Y.) , Les unités auxiliaires de l'armée romaine en Afrique Pro « Consul»aire et Numidie sous le Haut-Empire. Paris : éditions du Centre National de la Recherche Scientifique, 1989.
164. Le Bohec (Y.).The Imperial Roman Army , tr : Bate Raphael, Routledge , london and new york , 2000 .
165. Le Bohec ,(Y.) . Décurions et «Centurio»ns auxiliaires sous le principat en afrique-numidie. Paris , Université Paris IV— Sorbonne émérite, 2012 .
166. Lendon, (J. E.), "Early Roman Warfare: Single Combat And The Legion Of Maniples." In Soldiers and Ghosts: A History of Battle in Classical Antiquity, 172-92. Yale University Press, 2005.

167. Lenoir (M.), Une Martyre Près Des Principia, Mélanges De l'Ecole Française De Rome., Tome 98, 1986.
168. Leveau (Ph.). L'aile II des Thraces, la tribu des Mazices et les praefecti gentis en Afrique du Nord. Antiquités africaines,7,1973.
169. Livy , History of Rome, Book V.Tr :Colbeck (C.), Volume 1 , E. Johnson :Cambridge U.K , 1870 .
170. Lucas, (F.) and others ,. *Human Development*. Newcastle upon Tyne, England : Cambridge Scholars Publishing 2017.
171. Lyes (C.I.), From Republic To Empire : How Revolutionary Were The Military Reforms Of Gaius «Marius»? , 1998.
172. Marcillet-Jaubert (J.), Ala I Avgvsta Parthorvm Antoniniana. Zeitschrift Für Papyrologie Und Epigraphik 54 , 1984.
173. Marquardt (J.), *De l'organisation militaire chez les Romains* (Manuel des Antiquités romaines XI), Paris, 1891
174. Matthew (C. A.), On the Wings of Eagles:The Reforms of Gaius «Marius» and the Creation of Rome's First Professional Soldiers , Cambridge Scholars Publishing , UK , 2010.
175. Matyszak, Philip. *Ancient Rome on Five Denarii a Day*. New York: Thames & Hudson, 2007
176. Maxfield (V. A), The military decorations of the Roman army. Berkeley University of California Press,1981.
177. Mayer (M.),Giulia (B.), and Almagro(A.G). XII Congressus Internationalis Epigraphicae Graecae Et Latinae: Provinciae Imperii Romani Inscriptionibus Descriptae , Barcelona, 3-8 Septembris 2002, Acta. Barcelona: Institut d'Estudis Catalans, 2007.
178. McBride (A.), and Sekunda (N.), Republican Roman Army: 200-104 BC., Osprey Publishing, 2006.
179. Mcdonnell- Staff (P.), The Army of the Early Roman Republic: A fresh approach,https://www.academia.edu/9655190/The_Army_of_the_Early_Roman_Republic_A_fresh_approach , 07/06/2018 , 23 :15
180. McNab (C.). The Roman Army: The Greatest War Machine of the Ancient World , Osprey Publishing , U.K , 2010.
181. Mudry, Thierry. *Histoire de la Bosnie-Herzégovine: faits et controverses*. Paris: Ellipses, 1999.

182. Mulligan (B.), Cornelius Nepos Life of «Hannibal» : Latin text, notes, maps, illustrations and vocabulary , Open Book Publishers ,Cambridge, UK, 2015.
183. Nice, (A.), Jugurtha. In The Encyclopedia of Ancient History (eds R.S. Bagnall, K. Brodersen, C.B. Champion, A. Erskine and S.R. Huebner),2012
184. Nichols (J.), & Paget (J. M.),. *Bibliotheca topographica Britannica*. London, Printed by and for John Nichols, 1780.
185. Nicolay (J.), Armed Batavians: Use and Significance of Weaponry and Horse Gear from Non-Military Contexts in the Rhine Delta (50 BC to AD 450), Amsterdam archaeological studies, 11. Amsterdam: Amsterdam University Press, 2007.
186. O'Leary (J.). The «Centurio»n Principles: Battlefield Lessons for Frontline Leaders, Nashville : Thomas Nelson Publishers, 2004.
187. Pallu de Lessert (A.C.), Fastes des provinces africaines sous la domination romaine. t. I, Ernest Leroux. Rome.1969.
188. Pallu de Lessert (A.C), and Cagna (R.). *Fastes des provinces africaines (Proconsulaire, Numidie, Maurétanies) sous la domination romaine*. Paris: E. Leroux, 1896.
189. Pantoja (J.G.), Two Army-Related Inscriptions from Central Spain. Zeitschrift Für Papyrologie Und Epigraphik 68 ,1987.
190. Petolescu, (C.), Inscriptions De La Dacie Romaine: Inscriptions Externes Concernant L'histoire De La Dacie (Ier - IIie Siècles). Bucarest: Ed. Enciclopedică, 1996.
191. Pflaum (H. G.), *Les procurateurs équestres sous le Haut-Empire romain* , paris : librairie d'amérique et d'orient , 1950.
192. Pollard (N.), Soldiers, Cities, and Civilians in Roman Syria. Ann Arbor: University of Michigan Press, 2000.
193. Potter (D.S). A Companion to the Roman Empire. Blackwell Publishing, 2006.
194. Richard.(C.F) . Eastern europe in introduction to the people , lands and culture . volume one , 2004 .
195. Richier (O.), «Centurio»nes ad Rhenum : Les «Centurio»ns Légionnaires Des Armées Romaines Du Rhin. Paris: De Boccard, 2004.
196. Ronald (S.),. Notes sur la légion IIIa Augusta. Revue des Études Anciennes. Tome 38, 1936, n°2. pp. 182-190 .

197. Rondholz (A.). The Versatile Needle: Hosidius Geta's Cento "medea" and Its Tradition, Berlin: De Gruyter, 2012.
198. ROSSI (L.), Rotocalchi di pietra. Segni e disegni dei tempi sui monumenti trionfali dell'Impero romano, prima edizione italiana , 1981.
199. Sablayrolles (R.), *Libertinus miles*. Les cohortes de vigiles. Rome : École Française de Rome, 1996.
200. Sage (M.M.), The Republican Roman Army. A Sourcebook , Routledge, London, 2008
201. Salama (P.), Claude (L.), and Xavier (D.), Frontières et limites géographiques de l'Afrique du Nord antique: hommage a Pierre Salama : actes de la table ronde réunie à Paris les 2 et 3 mai 1997 . Paris, Publications de la Sorbonne, 1999.
202. Salama (P.), Nouveaux milliaires "chrétiens" de la vallée du Chélif ,L' Africa Romana 16 , Vol Terzo , Carocci editore , Roma , 2006.
203. Saller, (R.P). *Personal Patronage Under the Early Empire*. Cambridge: Cambridge University Press, 2002
204. Samuel (B. P) , A Topographical Dictionary of Ancient Rome London: Oxford University Press, 1929.
205. Sandys (J.E.), A Companion to Latin Studies , Cambridge,: University press, 1910.
206. Scheidel (W.), The monetary systems of the Han and Roman empires , Stanford University , 2008
207. Shelton, (J-A). *Women Of Pliny's Letters*. [Place of publication not identified]: Routledge, 2017.
208. Sherwin-White (A. N.) ,The Lex Repetundarum and the Political Ideas of Gaius Gracchus, The Journal of Roman Studies,N° 72 ,1982.
209. Smith (W.). A Dictionary of Greek and Roman Antiquities (Cambridge Library Collection - Classics). Cambridge: Cambridge University Press, 2015.
210. Southern (P.), The Roman Army: A Social and Institutional History., Santa Barbara, California: ABC-CLIO, 2006.
211. Speidel, (M.). *Roman Army Studies*. J.C. Gieben , Amsterdam:, 1984.
212. Strechie (M) , Noms d'unités et de sous-unités militaires romaines — significations et terminologie , Editura sitech , 2011 .
213. Strechie (M.), Noms d'unités et de sous-unités militaires romaines — significations et terminologie, Université de Craïova .

214. Sumner (G.). Roman Army: Wars of the Empire. London, etc: Brassey's, 1997.
215. Swan (P.M.) The Augustan Succession: An Historical Commentary on Cassius Dio's Roman , New York (USA) , Oxford University Press , 2004.
216. Swan, (P.M.), -Thee Augustan Succession An Historical Commentary on Cassius Dio's Roman History Books 55-56 (9 B. C. -A. D. 14). 2004
217. Syme (R.), The Augustan Aristocracy Oxford University Press, Grait Britain, 1989.
218. Syme (R.), The Roman revolution. Oxford University Press ,1939.
219. SZRAMKIEWICZ (R.), Les gouverneurs de province époque augustéenne Paris Nouvelles éditions latines tudes prosopographiques 1977.
220. Taylor J (M.) , The Evolution of the Manipular «Legion» in the Early Republic , California University , 2017 .
221. Troussel (P.), Badias , in Gabriel Camps (dir.), 9 | Baal – Ben Yasla, Aix-en-Provence, Edisud , Vol 09 , 1991.
222. Troussel (P.), Recherches sur le *limes tripolitanus* du Chott El-Djerid à la frontière tuniso-libyenne. Préface de Maurice Euzennat., Éditions du Centre National de la Recherche Scientifique, paris, 1974 .
223. Van den Brink (S.) , Caput contubernii: the mysterious role of the decanus , archeoloog en lid van Vereniging Pax Romana, Gouda, February 2015.
224. Verdière (R.), Tite-Live, *Histoire romaine*, tome XXXI, Livres XLI-XLII. In: *Revue belge de philologie et d'histoire*, tome 51, fasc. 4, 1973.
225. Verlic (R.) , Master of military art and science (Slovene Armed Forces) , Fort Leavenworth , Knasas .
226. Vigil (M.), Ala II Flavia Hispanorum civium Romanorum , Archivo Español de Arqueología; Madrid ,Vol. 34, N° 103, 1961.
227. Visconti (A.). *Indicazione Delle Medaglie Antiche Del Signor P. Vitali.* Roma , 1805.
228. Wachter (J.), The Roman World , Routledge , London and New York , VOL 02 , 2009.
229. Waelkens, (M.), and Jeroen (P.) Sagal»Ass»os II: Report on the Third Excavation Campaign of 1992 2. Leuven: Leuven University Press, 1993.
230. Waelkens, (M.), and Jeroen (P.). *Sagal»Ass»os. 2, 2.* Leuven: Leuven University Press, 1993.
231. Watson, (G.R.), The Roman Soldier. Ithaca , Cornell University Press, New York , 1985.

232. White (A.), The role Of «Marius»'s Military Reforms in The Decline of the roman republic , Senior Seminar, spring 2011.
233. Willems (P). Le Droit Public Romain Depuis L'origine De Rome Jusqu'à Constantin Le Grand Ou Les Antiquités Romaines Envisagés Au Point De Vue Des Institutions Politiques, Louvain: Ch. Peeters, 1872.
234. Williams (P.). The Roman Tribune in the 'Era of Quiescence "287-33BC" , Latomus , 63, n° 2,2004.
235. Workman-Davies (B.), Corvus: A Review of the Design and Use of the Roman Boarding Bridge During the First Punic War 264-241 B.C.U.S., 2006.
236. Yale University New Haven , Money, Prices and Market in the Ancient Near East Bert van der Spek , , Economics Department. Economic History Seminar, March 30, 2015.

المقالات والدوريات :

237. ACrudoae (I.) .Ala I Pannoniorum Tampiana:History And Mobility, Classica et christiana , Editura Universităţii „Alexandru Ioan Cuza , 07/1 ,2012, Pp.9-16.
238. Aissaoui (R.) , les grades militaires des élément de l'ala miliaria , Actualités Des Recherches Doctorales Sur Le Maghreb Antique Et Medieval Approches Comparées, 29-31 Octobre , Institut National Des Sciences De L'archéologie Et Du Patrimoine (Insap) , Rabat ,maroc ,2018 .
239. Alexandropoulos (J.), La circulation monétaire en Afrique pro « Consul»aire de 146 avant J.-C. à la fin du règne de Tibère, *Revue des Études Anciennes*. Tome 84, 1982, n°1-4. pp. 95-104.
240. Alföldy (G.), Städte, Eliten Und Gesellschaft in Der Gallia Cisalpina: Epigraphisch-historische Untersuchungen. Stuttgart: F. Steiner, 1999.
241. Amandry (M.). Notes de numismatique africaine. VI. 8 Achulla. *Revue numismatique*, 6e série , Tome 34, 1992 ,Pp. 46-53.
242. Amigues (S.), Végétaux étranges ou remarquables du Maroc antique d'après Strabon et Pline l'Ancien. *Antiquités africaines*, 38-39,2002. Pp. 39-54.
243. Attilio Mastino, Le Relazioni Tra Africa E Sardegna In Età Romana, Archivistico Sardo, A Cura Della Deputazione Di Storia Patria Per La Sardegna , Cagliari 1995,Vol. 38, Pp. 11-82.

244. B. Saddington (D.). "Early Imperial "praefecti Castrorum"." *Historia: Zeitschrift Für Alte Geschichte* 45, no. 2 ,1996,Pp. 244-252.
245. Baradez (J.). *Gemellae*, camp d'Hadrien et ville des confins sahariens. *Comptes rendus des séances de l'Académie des Inscriptions et Belles-Lettres*, 92^e année, N. 3, 1948. Pp. 390-395.
246. Ben Abdallah (Z) , Le Bohec(Y), Nouvelles inscriptions d'Haïdra concernant l'année romaine, p. 41-82 .
247. Benabou (M.), Pro « Consul» et légat en Afrique : Le témoignage de Tacite, *Antiquités africaines*, N° 6,1972. Pp. 129-136.
248. Bennett (J.), The Regular Roman Auxiliary Regiments Formed From The Provinces of Asia Minor , *Anatolica XXXVII* , 2011, p.251-252.
249. Benseddik (N.), Lambaesis : un camp, un sanctuaire. Et la ville ?. IXe Colloque International sur L'Histoire et l'Archéologie de l'Afrique du Nord, Tabarka, mai 2000 ,pp.165-179.
250. Benseddik (N.), Usinaza (Saneg) : un nouveau témoignage de l'activité de P. Aelius Peregrinus sur la praetentura sévérienne. *Africa Romana*, 1991,pp 425-437.
251. Bérard (F.), Aux origines de la cohorte urbaine de Carthage. *Antiquités africaines*, 27,1991, Pp. 39-51.
252. Bérard (J.). La question des origines étrusques . In: *Revue des Études Anciennes*. Tome 51, 1949, n°3-4. PP. 201-245.
253. Bérard(F.), Le rôle militaire des cohortes urbaines, *Mélanges de l'École française de Rome. Antiquité*, tome 100, n°1. 1988. pp. 159-182
254. Bérenger-Badel (A.) , Formation et compétences des gouverneurs de province dans l'Empire romain. *Dialogues d'histoire ancienne*, vol. 30, n°2, 2004. Pp. 35-56.
255. Bertrand (F.). A propos du cavalier de *Simitthus* (Chemtou). *Antiquités africaines*, 22,1986. Pp. 57-71.
256. Besnier (R.), Les procurateurs provinciaux pendant le règne de Claude. *Revue belge de philologie et d'histoire*, tome 28, 1950. Pp. 439-459.

257. Birley (E). "ALAE " Named After Their Commanders. *Ancient Society*, vol. 9, 1978, pp. 257—273.
258. Bloch (G.) Jean (L.), L'armée romaine d'Egypte d'Auguste à Dioclétien. *Revue des Études Grecques*, tome 33, janvier-mars 1920. Pp. 108-113.
259. Boussier (C.). Les vétérans de la garnison de Rome en Italie du Nord : *regiones* X et XI. In: *Cahiers du Centre Gustave Glotz*, 15, 2004. PP. 255-280.
260. Brand (C. E.) *Roman Military Law*. Austin, Texas : University of Texas Press, USA 2011, P.46-47.
261. Braund, D. "North African Rulers and the Roman Military Paradigm." *Hermes* 112, no. 2 , 1984 255-56.
262. Breeze (D.). "The Organization of the Legion: The First Cohort and the Equites Legionis." *The Journal of Roman Studies* 59, no. 1/2 ,1969, PP.50-55.
263. Breeze (D.), 'The organisation of the career structure of the immunes and principales of the Roman army', *Bonner Jahrbücher*, N° : 174 ,1974, Pp.245—292.
264. Brunt, (P. A.). "The Administrators of Roman Egypt." *The Journal of Roman Studies*, vol. 65, 1975, Pp. 124—147.
265. Cadiou (F.). Le service militaire et son impact sur la société à la fin de l'époque républicaine : un état des recherches récentes. In: *Cahiers du Centre Gustave Glotz*, 20, 2009. Pp.157-171.
266. Cagnat (R.), Nouveau diplôme militaire relatif à l'armée de Syrie. In: *Syria*. Tome 9 , 1928. Pp. 25-31.
267. Callegarin (L.), Productions Et Exportations Africaines En Méditerranée Occidentale (I Er Siècle Av.-II E Siècle De N. è.), *Pallas*, no. 68 ,2005, Pp.171-201.
268. Campbell (D.B.) , The Roman Army In Detail : The Problem Of The First Cohort , *Ancient Warfare* X , N° 6.
269. Camporeale (C.), Le unità di misura nella progettazione architettonica in *Mauretania Tingitana*, *Dialogues d'histoire ancienne* supplément 12, PP.79-100.

270. Camps (G.), Auzia , *Encyclopédie berbère, 8 , Aurès — Azrou*, Aix-en-Provence, Ed, 1990, p. 1187-1189.
271. Camps (G), et S. Chaker(S), «Jugurtha» , in Salem Chaker (dir.), 26 | Judaïsme — Kabylie, Aix-en-Provence, Edisud , Vol.26,, no] 2004 , (26En ligne], mis en ligne le 01 juin 2011, « Consul»té le 02 février 2017 .
272. Camps (G.), Arzew (Arzeu) , *Encyclopédie berbère, 6 , Antilopes — Arzuges*, Aix-en-Provence, 1989, Pp.943-948.
273. Carcopino (J.), "Le Limes De Numidie Et Sa Garde Syrienne D'après Des Inscriptions Récemment Découvertes." *Syria* 6, no 2 ,1925, Pp.49-118.
274. Carcopino(J.), Note complémentaire sur les Numeri syriens de la Numidie romaine, *Syria*. Tome 14 , 1933. Pp. 20-55.
275. Cavenaile (R.), «Cohors» I Hispanorum Equitata Et «Cohors» I Hispanorum Veterana. *Zeitschrift Für Papyrologie Und Epigraphik* 18 ,1975,p.179-191.
276. Cébeillac-Gervasoni (M.), Ostie et le blé au Ile siècle ap. J.-C ,Le ravitaillement en blé de Rome et des centres urbains des début de la République jusqu'au Haut , Publications du Centre Jean Bérard, 1994, Pp.47-59.
277. Chabot (J.B), Nouvelle inscription palmyrénienne d'Afrique. *Comptes rendus des séances de l'Académie des Inscriptions et Belles-Lettres*, 76^e année, N. 3, 1932. Pp. 265-269.
278. Charlier (R.), La Numidie vue par Salluste Cirta Regia : Constantine ou Le Kef?, L'antiquité classique, Tome 19, fasc. 2, 1950. Pp. 289-307.
279. Chastagnol (A.), Helmut (F.), *Die cohortes urbanae., Revue belge de philologie et d'histoire*, tome 46, 1968,Pp. 847-853.
280. Chastagnol (A.). Initiation à l'épigraphie latine (III). *Vita Latina*, N°130-131, 1993. Pp. 72-79.
281. Chilver, (G. E. F.), "Roman Auxilia." *The Classical Review* 5, no. 2 ,1955, PP.189-191.
282. Chisholm, (H.), (1911). "Raetia". *Encyclopædia Britannica*. 22 (11th ed.). Cambridge University Press, 1911,PP. 812—813.

283. Chrissanthos, Stefan (G.), Caesar and the Mutiny of 47 B.C. *The Journal of Roman Studies*, n° : 91, 2001, Pp.63-75.
284. Christol (M.), and Demougin (S.), Notes De Prosopographie équestre. *Zeitschrift Für Papyrologie Und Epigraphik* 57 ,1984, Pp.163-178.
285. Claude (N.) L'origine des *regiones Italiae* augustéennes. In: *Cahiers du Centre Gustave Glotz*, 2, 1991. pp. 73-97.
286. Crawford (M.). The early Roman Economy, 753-280 B.C. In: *L'Italie préromaine et la Rome républicaine. I. Mélanges offerts à Jacques Heurgon*. Rome : École Française de Rome, 1976. PP. 197-207.
287. Cupcea (G.) and Marcu (F.) , The size and organization of the Roman army and the case of Dacia under Trajan. *Dacia NS* 50, 2006, ,Pp. 175-194, p.180.
288. Dabrowa (E.), Les troupes auxiliaires de l'armée romaine en Syrie au 1er s. de notre ère. In: *Dialogues d'histoire ancienne*, vol. 5, 1979. Pp. 233-254.
289. Daugherty (G. N.).The Cohortes Vigilum and the Great Fire of 64 AD. *The Cl»Ass»ical Journal* 87, no. 3 , 1992.Pp. 229-240.
290. Davenport (C.). "Soldiers And «Eques»trian Rank In The Third Century Ad." *Papers of the British School at Rome* , 80 , 2012,Pp 89-123.
291. Davenport, (C.) , The Late Empire. In *A History of the Roman Equestrian Order* (. Cambridge: Cambridge University Press, 2019,PP. 483-606
292. Davies (R.W.), A Lost Inscription From Auchendavy, *Glasgow Archaeological Journal* Vol. 4, *Studies In Roman Archaeology For Anne S. Robertson*,1976,Pp.103-107.
293. Davies , (R. W.), Singulares and Roman Britain , *Britannia* N° 7, 1976,Pp.134-144
294. Davies, R. W. "Cohortes Equitatae." *Historia: Zeitschrift Für Alte Geschichte* 20, no. 5/6 (1971), PP. 751-763.
295. De La Ville de Mirmont (H.), Cicéron et les Espagnols , *Bulletin Hispanique*, tome 7, n°4, 1905. pp. 330-359.

296. De Pachtère (F.G), Inscriptio relative la construction du *praesidium Sufative* par la «Cohors» *prima Flavia Musulamiorum*. *Comptes rendus des séances de l'Académie des Inscriptions et Belles-Lettres*, 57^e année, N° 6, 1913.
297. Demaeght (L.), Introduction aux fastes des Maurétanies, B.S.A.O, TOM 13, 1893, Pp. 181-343.
298. Desanges (J.), Un témoignage masqué sur Juba II et les troubles de Gétulie. *Antiquités africaines*, N° : 33, 1997. Pp. 111-113.
299. Di Vita-Évrard (G.), le pro « Consul » at de *Cn. Calpurnius Piso* et l'insertion de *Lepcis Magna* dans la provincia Africa. In: L'Afrique dans l'Occident romain (I^{er} siècle av. J.-C. - I^{ve} siècle ap. J.-C.) Actes du colloque de Rome (3-5 décembre 1987) Rome : École Française de Rome, 1990. pp. 315-331.
300. Dobson (B.) 'The significance of the «Centurio»n and primipilaris in the Roman army and administration', in *Aufstieg und Niedergang der Römischen Welt* II.i (Berlin, 1974), 392—434.
301. Dobson, (B.), "«Legion»ary «Centurio»n Or «Eques»trian Officer? A Comparison Of Pay And Prospects." *Ancient Society* 3, 1972, Pp. 193-207.
302. Drioux (G.), Les Nerviens dans l'armée romaine. *Revue des Études Anciennes*. Tome 48, 1946, n°1-2. Pp. 80-90.
303. Duncan-Jones (R.). " «Praefectus» Mesopotamiae et Osrhoenae: A Postscript . *Classical Philology*, Vol. 65, No. 2, University of Chicago press. (Apr., 1970), Pp. 107-109.
304. Duruy (V.). Mémoire sur les *tribuni militum a populo*. *Mémoires de l'Institut national de France*, Tome 29, 2^e partie, 1879. PP. 277-304.
305. Erdkamp, (P.), "Soldiers, Roman Citizens, And Latin Colonists In Mid-Republican Italy." *Ancient Society* N° : 41, 2011, PP. 109-46.
306. Euzennat (M), *Eqvites secvndae flaviae*. *Antiquités africaines*, 11, 1977. Pp. 131-135.
307. Fabrice (G.), La trajectoire de Lucius Domitius Ahenobarbus chez Lucain , Interférences [En ligne], 05- 2009, mis en ligne le 10 juillet 2014.
308. Fevrier (P.A.), Index des noms de lieux a La Méditerranée de Paul-Albert Février , Rome: école Française de Rome, 1996. Pp. 1211-1228.

309. Fink, Robert O. "The Cohors XX Palmyrenorum, a Cohors Equitata Miliaria." *Transactions and Proceedings of the American Philological Association* 78, 1947, PP. 159-170.
310. Fishwick (D.) and Brent (D.S), The Formation of Africa Pro « Consul»aris. *Hermes* 105, no. 3 1977 , Pp 369-380.
311. Florian (M .P.). Auxiliaria. The Roman Frontier Proceedings Of A Colloquim Held In Târgovi şte, 16–17 October 2008.
312. Freeman-Philip (W. M.), The earliest Greek sources on the Celts. In: *Etudes Celtiques*, vol. 32, 1996. PP. 11-48.
313. Gasco (J). M. Licinius Cr»Ass»us Frugi, légat de Claude en Maurétanie. Mélanges de philosophie, de littérature et d'histoire ancienne offerts à Pierre Boyancé. Rome : École Française de Rome, 1974. Pp. 299-310.
314. Gatier Pierre-Louis. « Grande » ou « petite Syrie Seconde » ? Pour une géographie historique de la Syrie intérieure protobyzantine, Conquête de la steppe et appropriation des terres sur les marges arides du Croissant fertile, Maison de l'Orient et de la Méditerranée Jean Pouilloux, Lyon , 2001. Pp. 91-109.
315. Giambattista (C.). Quelques considérations sur les sept rois de Rome (I). In: *Vita Latina*, N°187-188, 2013. Pp. 3-17.
316. Gsell (St.), Carcopino (J.), La base de M. Sulpicius Félix et le décret des décurions de Sala, *Mélanges d'archéologie et d'histoire*, tome 48, 1931. Pp. 1-39.
317. Haarhoff (T. J.). "Vergil and Cornelius Gallus." *Classical Philology* 55, no. 2 ,1960.Pp. 101-108.
318. HADJI(Y.R) , L' épitaphe d'un soldat de la «Cohors» ii flavia afrorum in badias (limes de numidia)aus: *Zeitschrift für Papyrologie und Epigraphik* ,194,2015,pp 294–296.
319. Haensch (R.) Dans Tout Le Prétoire... Le Personnel Du Préfet D'égypte Sous Le Haut-Empire. *Cahiers Du Centre Gustave Glotz* ,N° 18 .2007.Pp. 93-100.
320. Hamdoune (CH). Ptolémée et la localisation des tribus de Tingitane. In: Mélanges de l'Ecole française de Rome. Antiquité,tome 105, n°1. 1993. pp. 241-289.
321. Hardy (E. G.) , « Consul»ar Provinces between 67 and 52 B. C, *The Classical Review* 31, No. 1, 1917,Pp 11-15,p.11 .

322. Helmut (R.). *Ramnes, Tities, «Luceres» : mots étrusques ou latins? : Mélanges de l'École française de Rome. Antiquité, tome 118, n°1. 2006. Antiquité. Pp. 167-175.p.173.*
323. Hemelrijk, Emily Ann, and Greg Woolf. *Women and the Roman City in the Latin West*. Leiden : Boston ,2013,p.399 .
324. Hermon Ella. *Le Lapis Satricanus* et la colonisation militaire au début de la République. *In: Mélanges de l'Ecole française de Rome. Antiquité*, tome 111, N°2. 1999. Pp. 847-881.
325. Héron de Villefosse (A.), *Rapport sur la mission du lieutenant d'artillerie H. Lecoy de la Marche dans le sud tunisien, Comptes rendus des séances de l'Académie des Inscriptions et Belles-Lettres*, 38^e année, N. 6, 1894. Pp. 469-481.
326. Holder (P.), *Alae in Pannonia and Moesia in the Flavian period*; In Z. Visy (ed) *Limes XIX: 19th International Congress of Roman Frontier Studies (Pecs 2005)* 79-83.
327. Holder (P.A), *Exercitus Pius Fidelis: The Army Of Germania Inferior In AD 89* aus: *Zeitschrift für Papyrologie und Epigraphik* 128 ,1999, Pp.237—250.
328. Holder, (P.A), *Auxiliary Units Entitled Aelia*. *Zeitschrift Für Papyrologie Und Epigraphik* 122 ,1998,Pp. 253-262.
329. Homo, (L.), "La Grande Crise De L'an 238 Ap. J.-C. Et Le Problème De L'histoire Auguste." *R.H* ", 131, N° : 2,1919, PP.209-264.
330. Horovitz (Ph.), *Essai sur les pouvoirs des procurateurs-gouverneurs*, *Revue belge de philologie et d'histoire*, tome 17, 1938. Pp. 53-62
331. Houston, George (W.). *The Administration of Italian Seaports during the First Three Centuries of the Roman Empire*. *Memoirs of the American Academy in Rome* 36 ,1980.Pp157-171.
332. Hurlet (F.), *Le Pro « Consul» D'Afrique D'Auguste à Dioclétien*, *Pallas*, N° 68 ,2005,Pp. 145-167.
333. Hurlet (F.), *Les auspices d'Octavien/Auguste*, *Cahiers du Centre Gustave Glotz*, N° 12, 2001. Pp. 155-180.
334. Idirène (H.), *Inscriptions inédites de l'antique Saldae (Béjaia, ex-Bougie)*, *Antiquités africaines*, 38-39,2002. Pp. 423-430.

335. Magioncalda Andreina. I governatori delle province procuratorie : carriera. L'ordre équestre. Histoire d'une aristocratie (Ile siècle av. J.-C. - IIe siècle ap. J.-C.) Actes du colloque international de Bruxelles-Leuven, 5-7 octobre 1995. Rome : École Française de Rome, 1999. PP.659-683.
336. Jalabert (L.). Une inscription inédite de Béryste. *Comptes rendus des séances de l'Académie des Inscriptions et Belles-Lettres*, 56^e année, N. 4, 1912. Pp. 248-256.
337. Janon,(M.) « Lambèse », *Encyclopédie berbère*, 28-29 , 2008, 4340-4346.
338. JARRETT (M.G.),Thracian Units in the Roman Army. *Exploration Journal* 19, no. 4 1969, Pp.215-224.
339. Juillet (J.). L'identification de Cirta. In: *Bulletin de la Société Nationale des Antiquaires de France*, 1948-1949, 1952. PP. 203-213.
340. Jullian (C.). Le *Breviarium totius Imperii* de l'empereur Auguste. In: *Mélanges d'archéologie et d'histoire*, tome 3, 1883. PP. 149-182.
341. Knight (D. J.) "The Movements of the Auxilia from Augustus to Hadrian." *Zeitschrift Für Papyrologie Und Epigraphik*, vol. 85, 1991, pp. 189—208.
342. Knight, (D. J.),"The Movements of the Auxilia from Augustus to Hadrian." *Zeitschrift Für Papyrologie Und Epigraphik* 85 (1991): 189-208.
343. Kokkinos (N.), The Honorand of the Titulus Tiburtinus: C. Sentius Saturninus?, *Zeitschrift Für Papyrologie Und Epigraphik* n°105, 1995,pp. 21-36
344. Labory (N.), L'ordre des unités dans les diplômes militaires de Maurétanie tingitane à partir de 122 ap. J.-C. *Antiquités africaines*, 34,1998. Pp. 83-92.
345. Lambrino (S.). Un nouveau diplôme de l'empereur Claude. *Comptes rendus des séances de l'Académie des Inscriptions et Belles-Lettres*, 74^e année, N. 2, 1930. Pp. 131-137.
346. Lange, Carsten (H.). "The Battle Of Actium: A Reconsideration." *The Classical Quarterly* 61, no. 2 ,2011, PP.608-623.

347. Laporte (J.P.), Notes Sur Les Camps De Tatilti Et D'Aras (Maurétanie Césarienne). La Hiérarchie (Rangordnung) De L'armée Romaine Sous Le Haut-Empire. Actes Du Congrès De Lyon (15-18 Septembre 1994),1995.
348. Laporte (J.P), Notes sur Auzia (Sour el Ghoulane, ex-Aumale), en Maurétanie césarienne, *Bulletin de la Société Nationale des Antiquaires de France*, 1996, 1999. Pp. 300-317.
349. Laporte (J.P), Particularités De La Province De Maurétanie Césarienne (Algérie Centrale Et Occidentale),Provinces Et Identités Provinciales Dans L'afrique Romaine Table Ronde De Craham n° 06, 16-17 Novembre 2007 .
350. Laporte (J.P). L'armée romaine permanente de Maurétanie césarienne et ses dieux , colloque Armée romaine et religion sous le Haut Empire, Lyon, 2007 , 2009 , p.41-55.
351. Laporte (J.-P.), - Trois sites militaires Sévériens en Algérie moyenne : Grimidi, Tarmount, El Gahra. *Africa Romana*, 2004,pp 439-477.
352. Le Bohec (Y.). Les «Centurio»ns Des Chevaliers Romains. In: *Revue Des Études Anciennes*. Tome 77, 1975, N°1-4. Pp. 108-124.
353. Le Bohec (Y). Le recrutement de trois «Centurio»ns de l'armée d'Afrique, *Mélanges Pierre Morizot, Aouras*, 7, 2012, p. 173-179.
354. Le Bohec (Y.). Routes et armée dans l'épigraphie de l'Afrique romaine. In: *Cahiers du Centre Gustave Glotz*, 20,2009 . Pp. 185-197.
355. Le Roux (P.). Recherches sur les «Centurio»ns de la Legio VII Gemina. In: *Mélanges de la Casa de Velázquez*, tome 8, 1972. pp. 89-159.
356. Leglay (M.), Un cavalier ségusiave à Thessalonique. *Bulletin de la Société Nationale des Antiquaires de France*, 1978-1979, 1982. :p. 294-304.
357. Leschi (L.). La carrière de Q. Marcius Turbo, préfet du prétoire d'Hadrien. *Comptes rendus des séances de l'Académie des Inscriptions et Belles-Lettres*, 89^e année, N. 1, 1945, Pp. 144-162.
358. Limonier (F.). Rome et la destruction de Carthage : un crime gratuit ,*Revue des Études Anciennes*. Tom 101, 1999, n °3-4. Pp. 405-411.

359. Linderski (J.), Review of O.Salomies, Adoptive and Polyonymous Nomenclature in the Roman Empire (1992). In American Journal of Philology 15, 1994, Pp.629-630., roman Questions, Stuttgart 1995, 294-295.
360. Ilen, George (H),. "The Advancement of Officers in the Roman Army." Supplementary Papers of the American School of Cl»Ass»ical Studies in Rome 2 ,1908,Pp. 1-25.
361. Mahieu (B.). The Foundation Year Of Samaria-Sebaste And Its Chronological Implications." Ancient Society 38 ,2008,Pp.183-196.
362. Mansouri (Kh), Hammam-bou-Hannifa , *Encyclopédie berbère*, 22 , *Hadrumetum – Hidjaba*, Aix-en-Provence, 2000, Pp. 3345-3349.
- ³⁶³ Maraini (T.), Juba de Maurétanie et l'héritage antique. Horizons Maghrébins - Le droit à la mémoire, N°39, 1999. Place Jema' el Fna : Patrimoine Oral de l'Humanité. Héritage commun en Méditerranée. Pp. 43-61.
364. MARGARET (M. R),An Auxiliary/Fleet Diploma Of Moesia Inferior: 127 August 20, aus: Zeitschrift für Papyrologie und Epigraphik 118 ,1997, Pp 287–299, p.294.
365. Marshall (A. J.), "Pompey's Organization of Bithynia-Pontus: Two Neglected Texts." *The Journal of Roman Studies* 58 ,1968,PP.103-109.
366. Massa-Pairault (F.H) La Campanie avant Rome. Recherches actuelles et problèmes.
In: *Dialogues d'histoire ancienne*, vol. 22, n°1,France , 1996.PP. 33-61.
367. Matthew (C.),The Enrolment of the «Capite censi» by Gaius «Marius»: a reappraisal, Ancient history : resources for teachers, 2007,Pp.1-17.
368. Mattingly (D.), The constructor of Gasr Duib, *Numisius Maximus, Trib.(unus cohortis I Syrorum sagittariorum, Antiquités africaines*, 27,1991. Pp. 75-82.
369. Matz, Friedrich. "Der Sarkophag eines Centurio der Ersten Cohors Praetoria ", *Saeculum* 21 , 1970 ,PP. 180-184.
370. McCartney, Eugene S. "The Genesis of Rome's Military Equipment." *The Classical Weekly* 6, no. 10 (1912): 74-79.
371. McDermott, W. C. "M. Petreius and Juba." *Latomus* 28, no. 4 ,1969,PP.858-862.

372. Mennen (I.), "«Praetor»ian Prefects And Other High-Ranking «Eques»trians." In *Power and Status in the Roman Empire, AD 193-284*, Leiden; Boston: Brill, 2011, Pp135-191.
373. Merlin (A.). Les cohortes prétoriennes. In: *Journal des savants*, Mars-avril 1939. pp. 49-61
374. Merlin (A.). Les cohortes prétoriennes. *Journal des savants*, Mars-avril 1939. Pp. 49-61.
375. Michon (É.), Note de M. J. Carcopino su les *numeri* syriens d'Afrique, *Comptes rendus des séances de l'Académie des Inscriptions et Belles-Lettres*, 76^e année, N. 3, 1932. Pp. 299-301.
376. Millar (F.), The Development of Jurisdiction by Imperial Procurators; Further Evidence , *Historia: Zeitschrift für Alte Geschichte* Bd. 14, H. 3 ,1965, Pp. 362-367.
377. Miranda (J.), The Roman Army in the Era of Julius Caesar , *Strategy & Tactics press* ,N° 296 ,JAN—FEB, 2016.
378. Monceaux (P.), Brosse (L.), Chalcis ad Belum : notes sur l'histoire et les ruines de la ville. *Syria*. Tome 6, 1925. Pp. 339-350.
379. Morizot (P.), Les voies romaines de Lambèse à *Calceus Herculis* (El Kantara, Algérie). [Note de synthèse], *Antiquités africaines*, N° 34, 1998. Pp. 149-155.
380. Morizot (P.). Un vétéran parthe en Numidie méridionale (information). *Comptes rendus des séances de l'Académie des Inscriptions et Belles-Lettres*, 132^e année, N. 1, 1988. Pp. 44-54.
381. Müllenhoff. ,Die Sugambern Und Sicambern., *Zeitschrift Für Deutsches Altertum Und Deutsche Literatur* 23 ,1879, Pp26-43.
382. Nicola (K.M). "Augustan Colonies in Mauretania." *Historia: Zeitschrift Für Alte Geschichte* 32, N°: 3 ,1983, PP.332—358.
383. Nicolet (C.). L'inspiration de Tibérius Gracchus (À propos d'un livre récent), *Revue des Études Anciennes*. Tome 67, 1965, n°1-2. Pp. 142-158.
384. Nicolet (C.). Tribuni militum a populo. *Mélanges d'archéologie et d'histoire*, tome 79, N°1, 1967. PP. 29-76.
385. Nicols (J.). Prefects, Patronage and the Administration of Justice. *Zeitschrift Für Papyrologie Und Epigraphik* , N° : 72 ,1988. Pp 201-217.

386. Pachtère (F.G). Les camps de la troisième légion en Afrique au premier siècle de l'empire , Comptes rendus des séances de l'Académie des Inscriptions et Belles-Lettres, 60^e année, N 3, 1916. Pp. 273-284 .
387. Parker (H. M. D.), "A Note on the Promotion of the «Centurio»ns." The Journal of Roman Studies , 16 ,1926,Pp.45-52.
388. Pavkovič (M.F).Singulares Legati «Legion»is: Guards of a «Legion»ary Legate or a Provincial Governor?, Zeitschrift Für Papyrologie Und Epigraphik 103 ,1994.Pp. 223-228.
389. Peyras (J.). La marine romaine, arme d'élite méconnue : logistique, opérations combinées, interventions au sol In : Dialogue militaire entre Anciens et Modernes [en ligne]. Rennes : Presses universitaires de Rennes, 2004 (généré le 23 mai 2019).
390. Pflaum (H.G), La date de la création de la province de Numidie. In: Bulletin de la Société Nationale des Antiquaires de France, 1958, 1959. pp. 25-28.
391. Pflaum (H.-G.),Un Nouveau Diplome Militaire D'un Soldat De L'armée d' Égypte, Syria 44, no. 3/4 ,1967,Pp.339-362.
392. Pflaum (H.-G.), Un nouveau diplôme militaire d'un soldat de l'armée d'Égypte. *Syria*. Tome 44,1967. Pp. 339-362.
393. Pflaum (H.G.). Essai sur le *cursus publicus* dans le Haut-Empire. *Mémoires présentés par divers savants à l'Académie des inscriptions et belles-lettres de l'Institut de France. Première série, Sujets divers d'érudition*. Tome 14, 1940. Pp. 189-391.
394. Philibert (M.), Iol, Caesareae, Cherchel : étude toponymique. Publications du Comité du vieil Alger, vol 10, 1973, Pp. 1-11.
395. Plana-Mallart (R.). La Lusitanie romaine : histoire et espace rural . In: *Dialogues d'histoire ancienne*, vol. 20, n°2, 1994. PP. 374-388.
396. Rainbird (J. S.) , The Fire Stations of Imperial Rome , Papers of the British School at Rome n° 54 , 1986,Pp 147-169.

397. Ramsay (W.M), Inscriptions inédites de l'Asie Mineure. In: *Bulletin de correspondance hellénique*. Vol 7, 1883. Pp.258-278.
398. Reddé (M.), Rome et l'Empire de la mer, Regards sur la Méditerranée. Actes du 7ème colloque de la Villa Kérylos à Beaulieu-sur-Mer, 4 - 5 octobre 1996, Paris : Académie des Inscriptions et Belles Lettres, 1997. Pp. 61-78.
399. Rich (W.) The Supposed Roman Manpower Shortage of the Later Second Century B.C., *Historia: Zeitschrift für Alte Geschichte* , 1983, Pp. 287-331.
400. Rickman (G. E.) .The Grain Trade under the Roman Empire. *Memoirs of the American Academy in Rome* 36 , 1980.Pp. 261-275.
401. Rickman, G. E. "The Grain Trade under the Roman Empire." *Memoirs of the American Academy in Rome*, N° :36 ,1980,PP. 261-275.
402. Robert (C.K.), L. Axius Naso and "pro legato" , *Cl»Ass»ical «Ass»ociation of Canada* , Phoenix, Vol. 35, No. 2 , 1981,Pp.134-141.
403. Romanet du Caillaud (F.). De la date de la loi Junia Norbana. *Comptes rendus des séances de l'Académie des Inscriptions et Belles-Lettres*, 27^e année, N. 4, 1883. Pp. 431-436.
404. Rossignol (B.). "LES PRÉFETS DU PRÉTOIRE DE MARC AURÈLE." *Cahiers Du Centre Gustave Glotz* N° 18 ,2007, Pp.141-177.
- Rostovtsef (M.), "Pontus, Bithynia and the Bosphorus." *The Annual of the British School at Athens* 22 ,1916, PP.1-22. 405
406. Roth , (J.), "The Size and Organization of the Roman Imperial Legion." *Historia: Zeitschrift Für Alte Geschichte* , 43, N° : 3, 1994,PP. 346-362.
407. Roxan (M.), The Auxilia of Mauretania Tingitana. *Latomus*32, no. 4,1973,p.838-855.
408. Salama (P.), Ala Miliaria , *Encyclopédie berbère*, 3, *Ahaggar — Alī ben Ghaniya*, Aix-en-Provence, 1986, p. 432-438
409. Salama (P.), Quelques incursions dans la zone occidentale du limes de Numidie. *Antiquités africaines*, 27,1991. Pp. 93- 105.
410. Schwartz (J.), Quelques monnaies de Maurétanie. *Antiquités africaines*, 14,1979. Pp. 115-119.

411. Sherwin-White(A.N.) , Procurator Augusti , Papers of the British School at Rome, Vol. 15 ,1939, Pp. 11-26.
412. Simon (I.),Un aspect des largesses impériales : les sparsiones de missilia à Rome (Ier siècle avant J.-C. - IIIe siècle après J.-C.). Revue historique, 648,(4), Pp763-788.
413. Smadja (E.). Culte impérial et religion en Afrique du Nord sous le Haut Empire romain. Dialogues d'histoire ancienne. Supplément n°1, 2005,Pp. 225-237.
414. Smith (R. E.). Dux, Praepositus. Zeitschrift Für Papyrologie Und Epigraphik N° : 36 1979,p. 263-278.
415. Spaul (J. E. H). Ala I Pannoniorvm: One or Many ,Zeitschrift Für Papyrologie Und Epigraphik 105, 1995,Pp 63-73.
416. Speidel (M. P.) Mauri equites. The tactics on light cavalry in Mauretania. In: *Antiquités africaines*, 29,1993. PP. 121-126.
417. Speidel (M. P.), A thousand Tracian Recruits for Mauretania Tingitana. *Antiquités africaines*, 11,1977. Pp. 167-173.
418. Speidel Michael (P.) The shrine of *the Dii Campestres at Gemellae*. In: *Antiquités africaines*, 27,1991. pp. 111-118.
419. Speidel, (M.P). " Centuria I Signs and the Battle Order of the Legions." *Zeitschrift Für Papyrologie Und Epigraphik* , N ° 154, 2005, Pp. 286-92.
420. Speidel, (M.A) "Specialisation And Promotion In The Roman Imperial Army". In *Specialisation And Promotion In The Roman Imperial Army*, (Leiden, Nederland: Brill, 2001)
421. Speidel, (M.P.) "«Centurio»ns Promoted from Beneficiarii?" *Zeitschrift Für Papyrologie Und Epigraphik* N° 91 ,1992,Pp. 229-232.
422. Stanton (G. R.), and Marshall.(B. A.), "The Coalition between Pompeius and Cr»Ass»us 60-59 B.C." *Historia: Zeitschrift Für Alte Geschichte* 24, no. 2 ,1975,Pp.205-219.
423. Syme (R.). "The Origin of Cornelius Gallus." *The Cl»Ass»ical Quarterly* 32, no. 1 ,1938,Pp 39-44.

424. Syme (R.). Guard Prefects of Trajan and Hadrian. *The Journal of Roman Studies* , n° : 70 ,1980, Pp.64-80.
 425. Tansey (P.), "L. Sempronius Atratinus Aug. Imp." *Zeitschrift Für Papyrologie Und Epigraphik* ,N°165 , 2008,Pp.304-306.
 426. Tarn, (W.W.), "The Battle of Actium." *The Journal of Roman Studies* 21 ,1931,PP.173-99.
 427. Tellman (T.) , Augustus & Pax Romana In Ancient Rome , Liberty University , Ancient Rome 10 November 2013 , Pp.1-9.
 428. Thébert (Y.). La romanisation d'une cité indigène d'Afrique : Bulla Regia. *Mélanges de l'école française de Rome. Antiquité*, tome 85, n°1. 1973. Pp. 247-312.
 429. Thouvenot (R.). Un diplôme militaire de Banasa. *Comptes rendus des séances de l'Académie des Inscriptions et Belles-Lettres*, 78^e année, N. 1, 1934. Pp. 11-19.
 430. Troussset (P.). Les bornes du Bled Segui. Nouveaux aperçus sur la «Centuria»tion romaine du Sud tunisien. *Antiquités africaines*, 12,1978. Pp. 125-177.
 431. Tully, Geoffrey (D.). "Did «Centurio»ns Lead Detachments Of Their «Legion»s In wartime " *Acta Classica* 47 ,2004,pp.139-50.
 432. Van De Weerd (H.), NOTES D'ÉPIGRAPHIE LATINE. L'Antiquité Cl»Ass»ique 6, n° 1, 1937, 125-128.
 433. Walbank (F.),W. Southern Illyria in the third and second centuries B. C. In: *Iliria*, vol. 4, 1976. Premier colloque des Etudes Illyriennes (Tirana 15-20 septembre 1972). PP. 265-272.
 434. Wheeler, Everett (L.). Roman Fleets In The Black Sea: Mysteries Of The "Cl»Ass»is Pontica". *Acta Classica*, N° : 55 ,2012. Pp.119-154.
 435. Zehetner (S.). "CIL VIII 18065 And The Ranking Of Centurions." *Studies Ancient history* , 2016, Pp.5-12.
- الأطروحات والكتب :
436. Benjamin Cuff (D.), The auxilia in Roman Britain and the Two Germanies from Augustus to Caracalla: Family, Religion and „Romanization, A thesis of Doctor of Philosophy , Department of Classics University of Toronto , 2010.

437. Coatu (C.M.), *Dona militaria Studiu de caz: Dacia traiană* , Teză De Disertație Facultatea de Istorie și Filosofie Specializarea arheologie , Cluj-Napoca , 2012.
438. Colin (T.B.A) . The Role of the «Praetor»ian guard in the personal security precautions of the roman emperor , 30 b.c — A.D 235 and contemporary perceptions of the security problem . Thesis submitted for the degree of Doctor of philosophy . The university of Adelaide . 1981,p.270
439. Hoyt (D.), Master of arts Degree : Tactical Organisation of the Early Imperial «Legion» ,McMaster University , Hamilton , Ontario , 1999.
440. J. Nagy (B.),»Maniple» To Cohort: An Examination Of Military Innovation And Reform In The Roman Republic , Master Of Military Art And Science, Military History, Fort Leavenworth, Kansas, 2014.
441. Jarrett (M.G), A study of the municipal aristocracies of the roman empire in the west, with special reference to north Africa, Durham theses, Durham University. 1958.
442. Kasdi (Z.), *Mauretania Caesariensis : prosopographie et aspects administratifs, judiciaires et militaires du gouvernement de la province de Maurétanie Césarienne*. Thèse de doctorat en Histoire ancienne , école doctorale d'Histoire de l'Université Paris 1 Panthéon-Sorbonne , 2017.
443. Lachapelle (D),*Recherche Sur La Logistique Des Armées Romaines Sous Le Haut-Empire* Thèse Doctorat, Université Paris-Sorbonne, 2015.
444. Landry (M.), *Les officiers de la garnison de Rome sous le Haut-Empire*, Thèse de doctorat en Histoire ancienne , Paris : Université de paris 4 , 2008 .
445. Lawless, (R. I.) , *Mauretania Caesartiensis: an archaeological and geographical survey*, Durham theses,Durham University , United Kingdom , 1969.
446. McCormack (E.P) , The regionalization of «Eques»trians and «Centurio»ns in the Roman Imperial Army , *M.A.Thesis, University of New Brunswick , Canada,1994*.
447. Méa (C.) , *La cavalerie romaine des Severes a Théodose* , Histoire. Université Michel de Montaigne - Bordeaux III, 2014.
448. Meens (L.), *Les officiers de la garnison de Rome sous le Haut-Empire* , Thèse de doctorat en Histoire Ancienne , Université PARIS 4 — Sorbonne , école Doctorale I : Mondes anciens et médiévaux , 2008.

449. Rainbird, (J.S), The Vigiles of Rome, Durham thèses, Durham University , 1976 .
450. Verlic (R.) , Master Of Military Art And Science : From Citizen Militia to Professional Military (Transformation of the Roman Army) , Fort Leavenworth , Kansas ,U.S.A, 2007.
451. Yahiaoui (N.), Les confins occidentaux de la Maurétanie Césarienne, thèse de doctorat, Ecole pratique des hautes études, Paris,2003 .
-

الفهارس

أولا / فهرس الجداول :

الرقم	عنوان الجدول :	الصفحة
01	تقسيم الجيش حسب الملكية خلال العهد الملكي	224
02	الفئات العمرية للجيش الروماني الجمهوري	225
03	أسماء رتب البروقنصل من 27ق.م – 46/40 م	226
04	أسماء رتب الليقاتوس من 46 م – 284 م	229
05	رتب الليقاتوس بمقاطعة موريطانيا القيصرية	235
06	الشخصيات التي حملت رتب بروكيراتور (حكام مقاطعة موريطانيا القيصرية (	236
07	أنواع رتب التربيينوس وشروط الترقية	241
08	مقارنة بين المسار المهني لتربيينوس ميليتوم ولاتيكلافيوس	241
09	رتب التربيينوس بأفريقيا البروقنصلية	242
10	رتب التربيينوس بموريطانيا القيصرية	244
11	جهاز مكتب حاكم مصر «Praefectus Aegyptus»	246
12	بريفكتوس فرق الخيالة «Praefectus Ala» في افريقيا البروقنصلية	247
13	بريفيكتوس كتائب المشاة «Praefectus Cohortis» في افريقيا البروقنصلية	250
14	بريفكتوس فرق الخيالة «Praefectus Ala» في موريطانيا القيصرية	254
15	بريفيكتوس كتائب المشاة «Praefectus Cohortis» في موريطانيا القيصرية	258
16	رتب البرايبوسيتوس «Praepositus» في افريقيا البروقنصلية	262
17	رتب البرايبوسيتوس «Praepositus» في موريطانيا القيصرية	266

18	بعض حالات الترقية لرتب الكونتوريو «Centurio»	269
19	رتب الكونتوريو «Centurio» في أفريقيا البروقنصلية	270
20	رتب الكونتوريو «Centurio» في موريطانيا القيصرية	272

ثانيا / فهرس الأشكال :

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	التنظيم العسكري لوحدة مانيبولا «Manipula» في الجيش الجمهوري	19
02	الفيلق الروماني خلال الفترة الجمهورية	21
03	مخطط معركة ترازامين بين الجيش الروماني والقرطاجي	22
04	تكتيك الجيش الروماني في معركة كاناي 216 Cannae ق. م	25
05	تجهيزات الجيش الروماني أواخر العهد الجمهوري	27
06	الهاستاتو اوردو «Hastati Ordo» والبرينكييس «Principes»	28
07	مخطط معركة فارساليس «Pharsalus» في 48 ق. م	38
08	تنظيم الجيش الروماني أثناء السير	40
09	تنظيم الفيلق الروماني أثناء الفترة الامبراطورية	45
10	مشاهد البحرية الرومانية على عمود تراجان	55
11	تنظيم الفرق والكتائب المساعدة في الجيش الروماني	58
12	خريطة مقاطعة أفريقيا البروقنصلية خلال القرن 1 م ومنتصف القرن 2 م	66
13	خريطة المقاطعات الأفريقية خلال فترة الامبراطور سبتيموس سيفيروس	67

76	نسب رتب إدارة الجيش في أفريقيا البروقنصلية	14
79	نقيشة زريبة الوادي (Badias) ببسكرة	15
80	الوحدات التابعة للسلطة المباشرة للبروقنصل « Proconsul »	16
84	معسكر الفيلق الثالث الأغسطي بتازولت « Lambese »	17
99	نسب الوحدات المساعدة بأفريقيا البروقنصلية	18
104	المستوطنات الاغسطية في مملكة موريطانيا	19
107	خريطة مقاطعة موريطانيا القيصرية خلال القرن الثاني والثالث ميلاديين	20
116	نسب رتب إدارة الجيش في موريطانيا القيصرية	21
117	رتبة حاكم المقاطعة أيلوس بوبليوس بيرغرينوس روغانوس	22
118	رتبة حاكم المقاطعة كايوس بيترونيوس كيلير	23
118	عبارة رتبة بروكيراتور أغسطي برايسيس	24
123	نقيشة الكتيبة الأولى الاسبانية بقصر الفرعون (المغرب الاقصى)	25
130	معسكر سوب الجواب « Rapidum »	26
131	اهداءات للكتيبة الساردينية الثانية بمناسبة بناء معسكر سوب الجواب	27
139	معلم جنائزي لفارس الفرقة الألفية " لوريوس روغانوس "	28
147	نسب الوحدات المساعدة بموريطانيا القيصرية	29
178	نسب رتب التربينوس بأفريقيا البروقنصلية	30
179	نسب رتب التربينوس بموريطانيا القيصرية	31
192	نسب رتب البرايفكتوس بأفريقيا البروقنصلية	32
194	نسب رتب البرايفكتوس بموريطانيا القيصرية	33

199	نسب رتب البرايبوسيتوس بأفريقيا البروقنصلية	34
201	نسب رتب البرايبوسيتوس بموريطانيا القيصرية	35
205	خريطة تجنيد رتب الكونتوريو من مناطق روما	36
210	بعض الرتب الاعلى التي يرقى اليها كونتوريو الفيلق	37
212	مخطط ترقيات الكونتوريو في الكتيبة الأولى للفيلق	38
215	احصاء رتب الكونتوريو «Centurio» في أفريقيا البروقنصلية	39
218	احصاء رتب الكونتوريو «Centurio» في أفريقيا البروقنصلية	40

ثالثا / فهرس الأعلام والمدن والمصطلحات .

104, 109, 111, 112,	261, 271, 274, 310,	أ
114, 115, 116, 120,	311, 313, 315	
121, 125, 126, 134,	أفريقيا الجديدة 75, 131,	أبيانوس 73,
137, 140, 141, 142,	أكتافيوس 48, 49, 55, 57,	ارشيتابولاريوس 193,
143, 161, 163, 164,	58, 62, 66, 92, 132,	ارفاكوم 178,
165, 166, 169, 170,	134, 137, 142, 150,	آس 17, 18, 19, 25, 27,
173, 174, 177, 178,	177, 184, 191, 197,	35, 36, 39, 141
180, 183, 189, 176,	199	أغسطس ط 47, 48, 49,
188, 191, 192, 193,	أكتيوم 48, 62, 191,	50, 51, 55, 58, 59, 60,
194, 195, 196, 197,	اكسي 25,	61, 62, 63, 65, 66, 75,
198, 199, 229, 231,	الاثنية للمشاة والخيالة,	78, 80, 99, 104, 105,
232, 249, 253, 255,	121	111, 123, 132, 134,
260, 313	الأرشيستاتور 193,	137, 138, 139, 142,
الإمبراطورية ب ه و 40,	الاسبانية 33, 116, 117,	173, 177, 184, 188,
43, 44, 45, 47, 50, 58,	118, 163, 170, 176,	190, 194, 197, 249,
59, 63, 65, 66, 83, 84,	178, 180, 178, 185,	271
91, 104, 106, 117,	221, 222, 223, 226,	أفريقيا البروقنصلية 1, أ,
123, 137, 138, 140,	242, 263, 267, 314	ب ج ه ك 75, 76, 78,
142, 143, 170, 171,	الاغريق 15, 34, 64, 112,	79, 82, 100, 101, 107,
172, 188, 194, 229,	129, 160	111, 113, 115, 118,
249, 252, 312	الأفارقة 102, 178,	119, 126, 127, 137,
الأنطوانيانية 125,	الإمبراطور ب 49, 54, 55,	154, 158, 164, 168,
الأنونة 139, 140, 196,	56, 58, 59, 60, 65, 77,	169, 187, 179, 180,
199	80, 82, 83, 84, 89, 91,	182, 187, 196, 201,
	92, 96, 98, 100, 101,	232, 256, 259, 260,

البحرية, 61, 62, 63, 64,	الثراكية, 118, 123, 173,	264, 273, 279, 312,
184, 198, 239, 312	177, 185, 186, 191,	313
البرايبوسيتوس, ز, 229,	212, 217, 218, 235,	الجيش المساعد, و, ي, 65,
230, 231, 232, 239,	239, 241, 243, 262	84, 99, 160, 260, 271
242, 273, 311, 314	الجمهوري, ي, 19, 20, 21,	الجيش النظامي, و, 49, 51,
البرايتور, 45, 82, 90,	22, 23, 27, 28, 34, 38,	65, 66, 67
البروقنصل, و, 79, 80, 81,	39, 43, 55, 66, 90, 130,	الحامية, 118, 119, 167,
82, 83, 84, 89, 90, 97,	170, 171, 172, 310,	211
98, 99, 100, 115, 126,	312	الحرب البونية, 26, 28, 38,
143, 171, 272, 310	الجمهورية, 1, و, 14, 16,	247, 271
البروكيراتور, ز, 145, 146,	20, 26, 27, 34, 38, 39,	الحرس البراتوري, 56, 58,
154, 165, 251, 264,	42, 47, 50, 56, 61, 62,	139, 194, 195
265, 272	81, 90, 105, 123, 170,	الحرس البرايتوري, 56, 65,
البريفيكتوس, 38, 188,	171, 172, 188, 189,	154, 176, 193, 195
189, 194, 201, 213,	198, 200, 245, 246,	الحكم الثلاثي, 81,
229, 230, 253	247, 271, 312	الخيالة الفردين للحماية,
البريكي, 158,	الجيتول, 132, 178, 211,	58
البرينكيبس, 34,	الجيش الروماني, أ, ج, هـ, و,	الدلماتية, 169,
البومارية, 175, 219, 243,	ح, ط, 14, 15, 19, 20,	الرامينيس, 15,
البيض, 176,	23, 24, 26, 31, 37, 38,	الرومان, 15, 25, 27, 29,
التاتينيس, 15,	39, 40, 41, 42, 45, 47,	36, 37, 39, 40, 42, 44,
التربينوس, ز, 35, 170,	49, 61, 74, 109, 116,	45, 51, 56, 61, 62, 73,
171, 172, 173, 174,	118, 121, 158, 165,	74, 112, 114, 129,
177, 179, 180, 183,	168, 177, 189, 191,	130, 134, 161, 173,
184, 187, 239, 245,	171, 177, 190, 230,	180, 188, 194, 197,
273, 310, 314	231, 245, 250, 252,	203, 205, 271
التربينوس الشعبي, 170,		

ألفية, 67, 124, 162, 174,	253, 255, 256, 271,	الساردينية, 170, 225,
177, 182, 183, 222	272	239, 240, 241, 243,
الفيلق ج, ك, 15, 21, 22,	الفرقة, 37, 100, 101,	314
23, 24, 25, 28, 31, 34,	110, 111, 112, 117,	السرية, 46, 124, 125,
37, 38, 42, 43, 45, 46,	118, 173, 174, 175,	126, 168, 188, 189,
47, 51, 52, 53, 54, 57,	176, 177, 178, 179,	190, 182, 183, 185,
58, 66, 67, 68, 79, 89,	180, 181, 182, 183,	217, 230, 233, 234,
90, 100, 104, 105,	184, 185, 186, 190,	237, 239, 242, 245
106, 107, 108, 109,	191, 178, 189, 202,	السيفيرية ب, 58, 109,
110, 111, 112, 115,	203, 204, 205, 206,	116, 191, 232
122, 125, 172, 176,	214, 215, 216, 217,	السيناتوري ه, 83, 252,
177, 178, 179, 180,	218, 219, 220, 235,	الشالكين 120,
181, 182, 190, 194,	236, 239, 240, 241,	الطنجية ج, 135, 141,
202, 203, 205, 207,	243, 264, 314	164, 168, 169, 181,
208, 209, 211, 214,	الفرقة الأولى البانونية,	185, 190, 191
215, 217, 218, 229,	111, 166, 236, 267	الغالية, 44, 55, 162, 163,
231, 233, 234, 235,	الفرقة الأولى الفلافية	176, 177, 214
237, 243, 245, 246,	النوميديّة 110, 116,	الفارس 28, 35, 198,
250, 251, 252, 255,	الفرقة السيلانية 101,	الفدائيين 195,
256, 257, 259, 260,	الفلافية, 67, 100, 102,	الفرسان ه, 16, 23, 25,
262, 263, 264, 266,	103, 110, 115, 116,	28, 29, 32, 35, 36, 37,
269, 273, 274, 312,	122, 159, 163, 164,	43, 62, 120, 121, 127,
313, 315	170, 173, 176, 180,	137, 139, 145, 153,
الفيلق الأغسطي الثالث,	181, 182, 184, 203,	168, 172, 173, 174,
ب ج, ك, 79, 89, 91,	207, 210, 214, 217,	181, 191, 173, 174,
100, 104, 106, 108,	223, 235, 236, 264	175, 189, 194, 198,
110, 111, 122, 125,		199, 242, 249, 252,

264, 265, 268, 269,	208, 209, 210, 211,	154, 179, 184, 231,
273, 311, 314, 315	212, 213, 214, 217,	233, 234, 235, 237,
الكونسييس 35, 16,	221, 222, 223, 224,	243, 255, 260, 274
الليقاتوس 98, 91, 90,	225, 226, 230, 232,	الفيلق السادس فيراتا ,
126, 144, 154, 245,	235, 236, 239, 240,	231
310	241, 242, 243, 250,	القنصل 26, 37, 38, 79,
الليمس 115, 121, 122,	256, 257, 258, 259,	82, 83, 90, 172
135, 280	260, 261, 262, 263,	القنطرة 124, 125, 126,
المحاربين القدماء 34, 40,	264, 266, 267, 314,	القهرة 126,
45, 57, 74	315	الكتائب المختلطة 67,
المسار الشرقي 174, 194,	الكتيبة الأولى الفلافية	الكتائب الأفريقية 115,
المشاة 16, 22, 32, 35, 38,	الأفريقية 100, 102,	116
58, 62, 66, 67, 113,	115	الكتائب المختلطة للمشاة
114, 118, 120, 121,	الكتيبة الثانية الفلافية	والخيالة 119, 168,
126, 158, 159, 160,	الأفريقية 102, 103,	الكتيبة 22, 41, 43, 44,
164, 166, 168, 172,	115, 207	45, 53, 54, 58, 59, 61,
181, 187, 188, 191,	الكتيبة الخامسة عشر ,	102, 103, 105, 113,
189, 202, 207, 214,	113, 114	114, 115, 116, 117,
215, 217, 218, 221,	ألكسندر سيفيريس 96,	118, 119, 120, 121,
230, 248, 263, 268,	192, 196	122, 123, 124, 158,
269, 272, 274, 310,	الكلاودية 55, 177,	159, 160, 161, 162,
311	الكونتوريا الأولى 53,	163, 164, 165, 166,
المعالم المليية 166,	الكونتوريو د 24, 190,	167, 168, 169, 170,
المقاطعات ج 49, 50, 56,	245, 247, 248, 249,	173, 174, 176, 180,
58, 59, 63, 65, 68, 73,	250, 251, 252, 253,	188, 173, 177, 178,
79, 80, 81, 89, 105,	254, 255, 256, 257,	182, 183, 184, 185,
118, 119, 122, 137,	258, 259, 260, 263,	189, 203, 205, 207,

اوتروبيوس 188 ,	138, 139, 142, 145,
أوتيكاً 102 ,	182, 190, 193, 198,
أوتيكاً 74 ,	200, 247, 271, 313
أوردين 24, 256 ,	الموزيلامية 116, 164 ,
أوستيا 107, 140, 197 ,	النبالة 66, 120, 190 ,
198	النرفيانية 165 ,
أوغنب 109, 176 ,	النوميديين 37 ,
أولاد ميمون 183, 186 ,	الهاستاتي 32, 33 ,
أومل 167 ,	الوادي الكبير ب, 76, 132 ,
ايديمون 134, 144 ,	135
ايطاليا 16, 42, 44, 55 ,	الوحدات العسكرية
	المساعدة 42, 79 ,
	الوحدات المساعدة 31 ,
	54, 65, 66, 67, 68, 117,
	118, 121, 122, 127,
	160, 165, 172, 173,
	185, 187, 191, 173,
	201, 220, 229, 230,
	231, 273, 274, 313,
	314
	اميان 189 ,
	أنطونيوس 48, 63, 109 ,
	126, 132, 151, 162,
	166, 173, 174, 184,
	191
	أوبتيو سبيكيلا توروم 193 ,
	أوبسيون 246, 248 ,
ايفوكاتوس 28 ,	
ايفوكاتي 45 ,	
ايليريا 112, 169 ,	
ايليوس غيليروس ح	
ب	
باتنة 108 ,	
بادياس 103 ,	
بارما 31 ,	
بالاتينا 178 ,	
بانونيا 112, 117, 166 ,	
173, 174, 177, 178,	
179, 181, 187	
بانونيا السفلى 117 ,	
بانونيا العليا 117 ,	
برايبوسيتوس أنونة 229 ,	
231	
برايبوسيتوس فرقة خيالة ,	
232	
برايبوسيتوس فصيلة ,	
231, 234, 235	
برايبوسيتوس كلاسيك ,	
230	
برايبوسيتوس كوبياروم ,	
231, 232	

براييتوري, 138, 139, 145,	بريفيكتوس, 37, 138, 139,	بطليموس, 129, 130, 134,
191, 193, 195, 196,	159, 178, 180, 181,	135, 279
197, 199	184, 185, 188, 189,	بطيوة, 174, 183,
برايسيدي, 138, 192,	190, 191, 192, 193,	بلوتارخ, ح, 15, 36,
برايفيكتوس فيكيلوروم,	194, 195, 196, 197,	بليبوس, 171,
232	198, 199, 200, 202,	بوخوس الثاني, 131, 132,
برفيكتوس فرق الخيالة,	203, 204, 205, 206,	133
202	207, 208, 209, 210,	بوغود, 131, 132,
بروبريتور, 74,	211, 212, 214, 215,	بوليبوس, 26, 28, 31, 38,
بروقنصل, 74, 79, 81, 83,	216, 217, 218, 219,	174
89, 98, 100, 101, 176	220, 221, 222, 223,	بومي, 44, 47, 57, 62, 75,
بروكيراتور, 137, 138, 139,	224, 225, 226, 230,	81, 131, 139, 170, 189
140, 141, 143, 145,	235, 239, 242, 251,	بينيفيكياريوس, 179, 254,
146, 147, 148, 149,	253, 310, 311	ت
150, 151, 152, 153,	بريفيكتوس أجيبتوس, 191,	تابولاري, 193,
154, 158, 191, 198,	بريفيكتوس براييتوري, 196,	تازولت, 113, 114, 117,
218, 264, 272, 310,	بريفيكتوس حضري, 59,	119, 121, 123, 231,
314	بريفيكتوس سيفيتا, 200,	259
بروكيراتور أغسطي, 137,	بريفيكتوس كتيبة مشاة,	تاسيت, 82, 84, 100,
138, 139, 143, 154,	201	تبسة, 89, 106, 107, 119,
158, 272, 314	بريفيكتيس فيجيلوم, 61,	تراجان, 58, 64, 83, 91,
بروليتاري, 21,	بريفيكتيس مصر, 138,	116, 163, 169, 173,
بريتور, 73, 78, 172, 176,	بريمبيلوس, 24, 190, 257,	195, 312
بريفكتوس اكيثوم, 189,	259	ترازامين, 26, 28, 312,
بريفكتوس انونة, 198,	برينكييس, 22, 24, 34,	ترياري, 22, 25, 33,
بريفكتوس ايربي, 196,	192, 257, 259	تريبيتوم, 22,
	بسكرة, 124, 231,	

ديكانوس 51 ,	ثابسوس 131 ,	تريبينوس 21, 28, 34, 39 ,
ديكيريا 34 ,	ثراكيا 118 ,	40, 124, 162, 170,
ديكيريو 221, 235, 239 ,		171, 172, 173, 174,
240, 241, 243, 264		175, 177, 178, 179,
ديكيريو فرقة 239, 243 ,	ج	182, 183, 187, 203,
ديلاكتوس 27, 28 ,	جندي نظامي 51 ,	230, 232, 249, 251,
ديلاكتوس 39 ,	جهاز البرايفيكتور 190 ,	253, 273
ديناريوس 19, 57 ,	جونتيس 200, 229 ,	تريبينوس الشعب 170 ,
ديوقليسيان ,ب		تريبينوس كتيبة 187 ,
ديون كاسيوس 52, 80 ,	ح	تريبينوس ميليتوم 178 ,
246	حاكم أفريقيا 74, 82 ,	180, 181, 183, 202,
ديونيسيوس 17, 19, 173 ,	حماة 119 ,	203, 207, 208, 218,
	حنبل 26, 37 ,	235
ر	حيدرة 106, 107, 113 ,	تريبينوس نوميريس 187 ,
		تريبينيس
	خ	أوغسطينيوس 173 ,
رأس العين 114 ,	خمسائة 68, 113, 123 ,	تريبينيس لاتيكلافيوس ,
رواري 25 ,	162, 175, 178	173, 181, 183
روما ,د ,و 15, 16, 20, 27 ,	خميس مليانة 197 ,	تلمسان 175 ,
38, 39, 41, 43, 44, 50,	خنشلة 123 ,	تيريوس 80, 82, 144, 180 ,
57, 59, 60, 62, 67, 73,		تيريوس 38, 83, 178 ,
75, 80, 89, 90, 117,		180, 232, 235, 238
130, 132, 138, 139,	د	تيديس 101 ,
141, 143, 173, 188,		تيمقاد 108, 184 ,
189, 190, 191, 193,		
194, 195, 197, 198,	داكيا 64, 110 ,	ث
199, 231, 232, 247,		

غ	سيتيوس 101, 131 ,	248, 249, 253, 271,
غاليان 112, 115 ,	سيرفيوس تيليوس 16, 20 ,	272, 279, 314
غايوس غراكوس 36, 37 ,	27, 34	روميليوس 15, 34 ,
غلوديوس 33 ,	سيريناكة 55 ,	
غير رومان 65 ,	سيسترس 21, 35, 56, 57 ,	ز
	141, 251	
	سينغيلاري 193 ,	زاما 33, 37 ,
ف	سيوتونيوس 84, 144, 145 ,	زوناراس 170 ,
فابري 46 ,		
فارساليس 44, 312 ,	ش	س
فارون ح	شانلي يرفا 188 ,	ساليست 40, 56 ,
فالانكس 15 ,	شتابة 112 ,	ساليستيوس 74, 75, 103 ,
فاليوس باتريكيلوس 189 ,	شرشال 134, 135, 158 ,	130, 150, 276
فجانة 172 ,	167, 170, 183, 190 ,	سبتيموس سيفيروس ب ,
فريمونتاري 193 ,	191, 220, 268	114, 194, 313
فسبسيان 120, 121, 178 ,	شيشرون 170, 171 ,	سبيكيلاتور 192, 195 ,
فصيل 110, 124 ,		سترابون 93, 129 ,
فوليبيليس 185 ,	ط	ستراتور 193 ,
فوليتز 31, 42 ,	طبقة النبلاء 36, 176 ,	سفن كشفية 62 ,
فينداكس 101 ,		سكيبو 62 ,
		سكيبون الأفريقي 32 ,
ق	ع	سور الغزلان 167, 186 ,
قانون أبيليا 74 ,	عنابة 107 ,	188, 242
قانون الملكيات الزراعية ,	عين ويف 119 ,	سوكي 66, 200 ,
170		سولا 57, 74, 75, 79 ,
قانون سامبرونيا 36 ,		سيترس 47 ,

كلايسيمو 196 ,	قائد المخيم العسكري 189 ,
كنتوريات 53 ,	قدماء الجيش 246 ,
كوبيكيلاريوس 195 ,	قرطاجة 60, 73, 74, 75 ,
كورنيكيلاريوس 192, 255 ,	106, 129, 248
كوسوس كورنيليوس	قرطاجنة 62 ,
لونتيليس 81 ,	قسطنطينة 112, 131, 160 ,
كوماجينوروم 121, 169 ,	قنسرين 120, 160 ,
كومنتاري 193 ,	قيصر 41, 44, 45, 46, 47 ,
كونتوريا 16, 17, 18, 19 ,	55, 56, 62, 75, 81, 105,
21, 25, 34, 35, 51, 53,	131, 132, 134, 171,
68, 160, 246, 267, 268	172, 197, 246, 271
كونتوريو 24, 161, 173 ,	قيصرية 134 ,
190, 226, 230, 233,	
234, 237, 245, 246,	ك
247, 248, 249, 250,	
251, 252, 253, 254,	كاليغولا 80, 84, 89, 100 ,
255, 256, 258, 259,	134, 143, 178, 272
260, 261, 262, 263,	كاناي 28, 31, 312 ,
264, 265, 266, 267,	كاوس غراكوس 38 ,
268, 269, 274, 315	كاوس فلامينيوس 26 ,
كونتوريو بريم بيلوس 249 ,	كتائب الحرس البريتوري ,
250	56
كونتوريو هاستاتوس 256 ,	كتائب الطوارئ 60, 61 ,
كونتيريو 24, 47, 51 ,	كتائب المواطنين الرومان ,
كونسيس 27 ,	113
	كتائب حضرية 59 ,
	كتائب فيجيليوم 138 ,
ل	
لوبيكلافوس 174, 175 ,	
176, 177, 178, 179,	
187, 273	
لمطة 178, 179 ,	
لمقاطعة بريطانيا 168 ,	
لوسيتانيا 123 ,	
لوكيريس 15 ,	
لوكيوس تاريكينيوس 20 ,	
ليبارتي 193 ,	
ليقاتوس 80, 89, 98, 101 ,	
104, 107, 108, 143,	
144, 146, 147, 148,	
153, 154, 176, 250,	
272	
ليقاتيس مقاطعة 140 ,	
م	
ماركوس أورليوس 97 ,	
150, 151, 152, 200,	
231	
ماريوس 40, 41, 42, 43 ,	
44, 51, 75, 220, 271	
ماسينسيا 37 ,	
مانيبولا 23, 24, 25, 26 ,	
31, 312	

279, 280, 310, 311,	146, 158, 159, 160,	مجلد 109, 231, 279,
313	164, 166, 167, 168,	مجلس السينا 28, 73, 78,
ميتيلوس 40,	169, 170, 171, 172,	79, 83
ميناء اوسيتا 140,	174, 175, 176, 177,	مجلس الشيوخ 35, 36,
نقوش ب 159, 165, 174,	179, 181, 183, 185,	40, 79, 82, 99, 138,
176, 177, 184, 189,	186, 187, 188, 189,	143, 171, 172, 173,
187, 221, 244, 256,	190, 191, 183, 203,	174, 196, 246, 250,
260, 263, 268, 273	213, 215, 221, 238,	271
ن	242, 251, 260, 265,	مسعد 113, 126,
نوميديا ب 40, 75, 77,	268, 272, 273, 274,	مقاطعة بونتيوس وبثينيا,
103, 110, 123, 125,	279, 280, 310, 311,	139
126, 130, 131, 159,	313	مقاطعة سردينيا 139,
170, 179, 182, 247	موريطانيا الغربية 131,	171
	موريطانيا القيصرية 1, أ,	مقاطعة سيناتورية 80,
	ب ج ه ز ي 109, 111,	مقاطعة صقلية 176,
هـ	116, 122, 135, 137,	مقاطعة كريت وسيرانكا,
هادريان 83, 112, 116,	140, 141, 143, 144,	176
121, 122, 162, 164,	146, 158, 159, 160,	مقاطعة مصر 137, 139,
229, 263	164, 166, 167, 169,	190, 192
هاستاتي 22, 24, 32, 33,	170, 171, 172, 174,	مقاطعة موزيا 178, 176,
هجينوس ط	175, 176, 177, 179,	مواطنون رومان 66, 114,
هيجينيوس 53,	181, 183, 185, 186,	115
	187, 188, 189, 190,	موريطانيا 1, ب ج ز ي,
و	191, 183, 200, 203,	109, 116, 122, 129,
	213, 215, 221, 238,	130, 131, 132, 133,
	242, 251, 260, 265,	134, 135, 137, 140,
	268, 272, 273, 274,	141, 143, 144, 145,

يوجيرة 38 ,	وادي ملوية , ب 129, 135 ,
يوغرطة , 40, 41, 74, 105 ,	وتيتوس ليفيوس , ح
130, 276	وسيدي علي بن يوب 184 ,
	وعين تموشنت 167 ,
يوبا الأول 75, 131, 132 ,	وكسيلاسيون 46, 252 ,
يوبا الثاني 129, 132, 134 ,	

رابعاً / فهرس الموضوعات :

الصفحة	فهرس الموضوعات
	قائمة المختصرات
أ	مقدمة
14	الفصل التمهيدي: مراحل تطور نظام الجيش الروماني
14	أولاً / الجيش أثناء العهد الملكي (753ق.م – 509ق.م)
17	ثانياً / الجيش في الفترة الجمهورية (509 ق.م - 27 ق.م)
17	I- الجيش بداية العهد الجمهوري
22	II- الجيش أواسط الفترة الجمهورية
32	III- الجيش أواخر الفترة الجمهورية
41	ثالثاً / الجيش خلال العهد الامبراطوري الاعلى (27ق.م - 284 م)
41	I- اصلاحات أغسطس وخصائص الجيش
48	II- أقسام الجيش الامبراطوري
48	1- الجيش العامل بروما
49	أ- كتائب الحرس البرايتوري « Cohors Praetoriae »
51	ب- الكتائب الحضرية « Cohors Urbanae »
52	ج- كتائب الطوارئ « Cohors Vigilum »
53	2- وحدات البحرية « Classis »
56	3- الوحدات المساعدة « Auxiliae »
62	القسم الأول : إدارة المقاطعتين ووحدات الجيش المساعد بأفريقيا البروقنصلية وموريطانيا القيصرية
63	الفصل الأول : الجيش في أفريقيا البروقنصلية
63	أولاً / نشأة المقاطعة وتطورها الإداري
68	ثانياً / حاكم المقاطعة وإدارة الجيش
68	I- حاكم المقاطعة
72	II- إدارة الجيش

72	1- مرحلة البروقنصل « Proconsul »
73	2- مرحلة الليقاتوس « Legatus »
73	أ- تعريف برتبة ليقاتوس
75	ب- أسماء رتب الليقاتوس في مقاطعة البروقنصلية
76	ثالثا/ وحدات الجيش المساعد
77	أ- الوحدات الخاضعة لقيادة البروقنصل
77	1- الفرقة السيليانية « Ala Siliana »
78	2- الكتيبة الأولى الفلافية الأفريقية
80	II- الوحدات الخاضعة لقيادة الفيلق الأغسطي الثالث
80	1- الفيلق الأغسطي الثالث « Legion III Augusta »
85	2- الوحدات التابعة للفيلق الأغسطي الثالث
85	أ- فرق الخيالة « Ala »
87	ب- كتائب المشاة « Cohors »
93	ج- الكتائب المختلطة للمشاة والخيالة « Cohors Equitatae »
97	ح- السرايا « Numeris »
	الفصل الثاني :
	الجيش في موريطانيا القيصرية
101	أولا/ نشأة المقاطعة وتطورها الإداري
101	ثانيا/ حاكم المقاطعة وإدارة الجيش
108	أ- نظام تسيير المقاطعة
113	1- مرحلة الليقاتوس « Legatus »
114	2- مرحلة البروكيراتور « Procurator »
119	ثالثا/ وحدات الجيش بالمقاطعة
119	أ- الكتائب « Cohors »
119	أ- كتائب المشاة « Cohors Peditata »
128	ب- الكتائب المختلطة للمشاة والخيالة « Cohors Equitatae »
131	II- فرق الخيالة « Ala »
143	III- السرايا « Numeris »

170	القسم الثاني : رتب القيادات العليا والعناصر الأساسية في الجيش
170	الفصل الأول : القيادات العليا في الجيش
170	أولا / التربيينوس « Tribunus »
170	أ- الرتبة نشأتها وتطورها
177	أ- التربيينوس «Tribunus» بأفريقيا البروقنصلية
179	أ- التربيينوس «Tribunus» في موريطانيا القيصرية
180	ثانيا / البريفيكتوس « Praefectus »
180	أ- ظهور الرتبة وتطورها
191	أ- رتب البريفيكتوس «Praefectus» في أفريقيا البروقنصلية
192	أ- بريفيكتوس فرقة الخيالة « Praefectus Ala »
193	ب- بريفيكتوس كتائب المشاة « Praefectus Cohortis »
193	أ- رتب البريفيكتوس «Praefectus» في موريطانيا القيصرية
193	أ- بريفيكتوس فرقة الخيالة « Praefectus Ala »
193	ب- بريفيكتوس كتائب المشاة « Praefectus Cohortis »
195	الفصل الثاني : العناصر الأساسية في الجيش
196	أولا / البرايبوسيتوس « Praepositus »
196	أ- الرتبة وظائفها وأنواعها
199	أ- برايبوسيتوس «Praepositus» في أفريقيا البروقنصلية
200	أ- برايبوسيتوس «Praepositus» في موريطانيا القيصرية
202	ثانيا / الكونتوريو « Centurio »
202	أ- الرتبة مهامها وأنواعها
206	
214	أ- رتب الكونتوريو بأفريقيا البروقنصلية
216	أ- رتب الكونتوريو بموريطانيا القيصرية

219	خاتمة
223	الجداول والاحصائيات
275	قائمة البيبليوغرافيا
309	الفهارس
309	أولا / فهرس الجداول
310	ثانيا/ فهرس الأشكال
313	ثالثا/ فهرس الأعلام والمدن والمصطلحات
324	رابعا/ فهرس الموضوعات
328	ملخص الاطروحة

الملخص :

تعالج هذه الأطروحة ، الرتب العسكرية النخبوية للجيش الروماني بمقاطعتي إفريقيا البروقنصلية وموريطانيا القيصرية خلال العهد الامبراطوري الأعلى ، حيث عالجت في الفصل التمهيدي مراحل تطور نظام الجيش الروماني من العهد الملكي الى غاية الفترة الامبراطورية ، ثم تطرقت في القسم الأول الى نظام تسيير المقاطعتين والوحدات العسكرية المساعدة بهما ، وخلالها تعرفت على رتب كل من البروقنصل والليقاتوس والبروكيراتور ، وفي القسم الثاني عالجت القيادات العليا والعناصر الاساسية في الجيش ، فالقيادات العليا تناولت فيه رتبتي التربيينوس والبرايفيكتوس وفي عنصر العناصر الأساسية ركزت على رتبتي البرايبوسيتوس والكونتوريو لأفصي في دراستي الى جرد هذه الرتب ومعرفة انواعها ووظائفها ودورها في قيادة الوحدات العسكرية.

الكلمات المفتاحية : الرتب العسكرية ، الرتب النخبوية ، أفريقيا البروقنصلية ، موريطانيا القيصرية ، البروقنصل ، الليقاتوس ، البرايبيكتوس ، البرايبوسيتوس ، الكونتوريو ، الجيش المساعد ، الجيش النظامي .

Abstract :

In This Study , We are going to Shed light on the Elite Ranks of the Roman Army In The two Provinces « Africa Proconsularis » and « Mauretania Caesariensis » During the Early Empire , we divided this work into Five Chapter , the first one we focused in to talk about the periods of the evolution of army structure from royale to imperial period , Then in the first part we discussed the system of the administration of the two provinces and the auxiliary military units, during which we learned about the ranks of « Proconsul » , « legatus » and « Procurator », and in the second part we dealt with the senior leaders and the main elements in the army, where we addressed the ranks of « Tribunus » and « Praefectus » and in the party of of the basic elements we had focused on the ranks of the « Praepositus » and the « Centurio » to lead our studies to the inventory of these ranks and the knowledge and functions of these ranks in the command of military units and their role.

Key-words : *Military ranks ; Elite Ranks ; Africa Proconsularis ; Mauretania caesariensis ; Proconsul ; Legatus ; Praefectus ; Praepositus ; Centurio ; Auxiliary Army ; Legionary Army .*